بسم ا الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

ما بني من ألفاظ اللغة على أقوال

الإمام علي في لسان العرب

إعداد

رائد عبد ا أحمد زيد

إشراف

أ.د. يحيى عبد الرؤوف جبر

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربيـة وآدابهـا بكليـة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

1426هـ / 2005م.

بسم ا الرحمن الرحيم

ما بني من ألفاظ اللغة على أقوال

الإمام علي في لسان العرب

إعداد:

رائد عبد ا أحمد زيد

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2005/1/31م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة :	**التوقيع**
1. أ.د. يحيى عبد الرؤوف جبر (رئيساً)	....
2. د. بسام قواسمة (ممتحناً خارجياً)	....
3. أ.د. أحمد حسن حامد (ممتحناً داخلياً)	....

الإهداء

إلى أمي ... وأبي ... اللذين ربياني صغيرا فخفضت لهما جناح الذل من الرحمة اللذين احتضناني بحنانهما، واللذين سهرا عليَّ ليالي القمر ... ، واللذين شاطراني غوائل السفر ... عطفاً عليّ من العثر ...

إلى أخواني ... نبيل، و"المرحوم" خالد، وماجد، وسائد، ورامي، ومحمد، وأحمد ... الذين وقفوا بجانبي طوال فترة دراستي وأشغلهم همي .

إلى أخواتي وأزواجهن ناصر ، وسامر ، ونضال الذين عرفتهم بالإخلاص .

إلى المُتمترسين خلف لسان العرب يبكون على ما وصلت إليه اللغة من ...

إلى مدرستي "السعدية" التي ترعرعت فيها وما زلت فيها مربيا ...

إلى أساتذتي الذين كان لهم بعد فضل الله فضل عليّ في وصولي الى مرحلتي هذه ...

إلى المخلصين من أبناء هذه الأمة العظيمة الذين يهمهم ما يهم اللغة ...

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع ...

شكر وعرفان

انطلاقاً من قوله عز وجلّ " وإذ تأذّن ربكم لَئِن شكرتم لأزيدنّكم"(1)، واقتفاء بهديه صلّى الله عليه وسلّم:" لا يشكر الله من لا يشكر النّاس".(2) فإنّني بعد أن منّ الله عليّ بإنجاز هذا البحث اللغوي لا يسعني إلاّ أن أتشرف بتقديم أسمى آيات الشّكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور يحيى جبر الذي تكرم بالإشراف على رسالتي ولما أولاني من الاهتمام الفائق ولما بذله من جهدٍ ووقت وأناة في توجيه العمل حتى خرج بهذا الثوب العلمي الذي يرتفع إلى آفاق العمل اللغوي بما يشبه المعاجم المعنوية، فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء.

كما وأتقدم بوافر الشّكر والثّناء إلى الأستاذين الكريمين فضيلة الدكتور أحمد حامد – جامعة النجاح وفضيلة الدكتور بسام القواسمي- جامعة الخليل، على تكرمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة. أسألُ الله تعالى أن يمد في عمريهما وينفعني بتوجيهاتهما ويبارك فيهما وفي عيالهما.

كما وأتقدم بالشّكر الجزيل إلى كلّ من مد لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأخ نضال ذياب "أبا هاني" لما أولاه من جهد في إنجاز الطّباعة، وجزاه الله كل خير.

---

1) سورة إبراهيم الآية 7.

2) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف حديث رقم 4811، 4/ 254، ينظر : أبا داود ، سليمان بن الأشعث ، سنن أبي داود راجعه وضبطه وعلّق عليه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي

فهرس المحتويات

"ما بني من ألفاظ اللغة على أقوال

الإمام علي في لسان العرب"

إعداد

رائد عبدا أحمد زيد

إشراف

أ.د يحيى عبد الرؤوف جبر

الملخص

هذه الأطروحة مقدمة من الطالب: رائد عبد ا أحمد زيد بإشراف الدكتور يحيى جبر وهي بعنوان: "ما بني من ألفاظ اللغة على أقوال الإمام علي في معجم لسان العرب"، حيث قدمت هذه الأطروحة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

وتكونت الأطروحة من مقدمةٍ وأربعة فصولٍ وخاتمة. أما المقدمة فكانت توضيحاً للبناء الداخلي للموضوع، والتقسيم الداخلي للفصول.

أما الفصل الأول فقد اشتمل على المعجم المؤبتث – مادة البحث – واحتوى على ما يقارب "900" مادة وأصل لغوي.

في حين اختص الفصل الثاني بالتصنيف الصوتي واختلاف الروايات، وعرض فيه الباحث لمسائل التصحيف، واختلاف الروايات في الأفعال والمصادر والأسماء، حيث كانت الدراسة موازنة بين مصدر البحث وهو لسان العرب ونهج البلاغة للإمام علي.

أما الفصل الثالث فقد اختص بالمباني الصرفية التي اشتملت عليها الشواهد وكان كل يشتمل على قدر من الشواهد التي توضحه وتبين الغرض الذي جاء من أجله.

وكان موضوع الفصل الرابع مصادر لغة الإمام التي قسمتها إلى أربعة مصادر وهي القرآن الكريم ولاسيما ما تعلق منها بالقراءات القرآنية، وما تعلق منها بتفسير الغريب، وما جاء منها متناصاً مع القرآن الكريم، وما تعلق منها بالأحاديث النبوية الشريفة، وما كان منها متعلقاً بالأمثال والأشعار. ثم ختمتُ البحث بمجموعةٍ من الفهارس كان أهمها فهرس الآيات وفهرس الأحاديث وفهرس الأمثال وفهرس الأعلام وفهرس الأشعار وفهرس اللغة.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمد الشّاكر لنعمائهِ، الصابر على بلائـه، المعتـرفِ بفضـله، المسلّمِ لقضائهِ، تسليماً تاماً، والصلاةُ والسلام على أشرف المرسلين وقائد الغر المحجلين، معلّـمِ البشرية الأولّ محمد – صلى الله عليه و آله وأصحابه وبعد....

إن لدراسة الشّواهد التي تستند إليها حقائق اللغة جدوى عظيمة، لأن في ذلـك خطـوةً متقدمةً لفهم بناءِ اللغة، ولا سيما عند الرجوع إلى المعاجم اللغوية المتوسعة التي فقدت قيمتها في عصر السرعة، مع أنّها لا مندوحة عنها لمن أراد أن يتفقّه في أسرار العربيـة، لغـةِ القـرآن العظيم. وقد جعلتُ لسان العربِ، هذا المعجم الموسوعي الضخم مادةَ دراستي والمرجع الأساس في البحث الموسوم بعنوان:

"ما بني من ألفاظ اللغة على أقوال الإمام علي في لسان العرب"، وما ذلك الانتقاء للمعجم المذكور إلاّ لقيمة هذا المعجم الفذّ في معالجاته.

لقد عثرتُ في هذا المعجم على ما يقارب (900) شاهد منسوب إلى الإمام علي في مواد بأبنيةٍ مختلفة، ورواياتٍ مختلفة تبرز جانباً مما يتصف به الإمام علي من بلاغة وسعة علم.

ويكمن هدف البحث انطلاقاً من قناعتِنا بأن الاشتغال باللغة هو أساس نهضة الأمة، وأن الاشتغال بنهضة الأمة يتربع فوقَ ذروةِ خير العمل، وليس من شك كذلك في أن الاشتغال باللغة هو اشتغالٌ بوسيلة هذه النّهضة وأسبابها.

وقد دعاني بإلحاحٍ شديدٍ نهمي الذي لا يشْبع، إلى المساهمة ولو بالقليل، في الرقي باللغة وأرجو من الله أن أكون قد وفقْتُ في تحقيق جملةٍ من هذه الأسبابِ التي تتمثّل في المساهمة في توثيق ما تيسر من شواهد المعجم، تلك المتمثلة في أقوال الإمام علي- عليه السـلام - وبيـان جملةٍ من أسباب التّطور الدلالي في لغة العرب، وذلك من خلال الألفاظ المعالجة في هذا البحث، وكذلك بيان أهمية كلام الإمام علي باعتباره شاهداً قوياً على اللغة، إذ إنّه ينتمـي إلـى عصـر

الاحتجاج من جهةٍ، علاوةً على تربيته في بيتِ من أُوتي جوامع الكلِم من جهةٍ أُخرى. ومن بين الأهداف التي كانت في جلّ اهتمامي هي بيان التّوافق الفكري وإظهاره بين الحديثِ الشّريفِ وكلامِ الإمام من خلال التّوافق بين ألفاظهما مع أن اللسان قد اهتم بقدرٍ لا بأس فيه من كلامه وحكمه وخطبه مما لم أجده في السنن.

أما بالنّسبة للدراسات السابقة لهذا البحث، لقد قام الباحثون السابقون أثناء وقوفهم على أقوال الإمام علي في نهج البلاغة وشروحهم لها بجمع ألفاظ اللغة في مذيلاتِ بحوثهم لسهولة الرجوع إليها، ولكن الجمع الذي قاموا به وقمتُ بالاطّلاع عليه هو جمع اقتصر على التّرتيب الأبتثي ليس إلاّ ، وذلك كما فعل محمد أبو الفضل إبراهيم في شرحه لنهج البلاغة، والذي ميز دراستنا عن هذه الجهود أن الأولى تناولت الألفاظ المنسوبة تناولاً تفصيلياً وخاصةً في الفصل المختص بالتّصنيف الصوتي لهذه الشّواهد، فضلاً عن استباطِ فصولٍ بأكملها مما يتعلّق بالقراءات القرآنية وغيرِ ذلك كما سنبين.

ومما لاشك فيه أن كل جهدٍ تعترضه مجموعةٌ من العقبات والمشكلات التي تقفُ حائلاً دون اكتماله، ومن المشكلات التي اعترضتني أثناء البحث في شواهد الإمام علي في اللسان، هي عقبةُ قلة المراجع التي استقيتُ منها هذه الشّواهد، حيثُ لا مرجِع سوى لسان العرب وما نص اللسان على أنّه نقل عنها كما بينتُ في ثنايا هذا البحث، ومن العقبات التي واجهتني أثناء هذا البحثِ هي صعوبة العثور على الشّواهد في اللسان إذا لم يحدد موضوع الشّاهد، مما تغلّبتُ عليها بحمد ا .

وقد جعلتُ البحثَ في مقدمةٍ وأربعةِ فصولٍ وخاتمة، ثم ذيلتُ البحثَ بفهارس مختلفةٍ كان أهمها فِهرس اللغة الذي أعتمدتُ عليه في معظم البحث وكان ساعدي الأيمن لي في دراسة المادة المستقرئة، وفهرس الأعلام والآيات القرآنية والأحاديث الشّريفة والأمثال وفهرس مصادر البحث وقد جعلت البحث أقساماً على النحو التالي. أما الفصل الأول فلقد اقتصرتُ فيه على حصر الأصول اللغوية مرتّبةً ترتيباً أبتثياً وذلك دون أي تدخلٍ من الباحث، فقد ذكرتُ رواية اللسان بنصها مرتبةً أبتثياً لسهولة الرجوع إليها.



بينما اشتمل الفصل الثاني على التصنيف الصوتي واختلاف الروايات، وهو فصلٌ خاص بالرواياتِ التي وردت مصحفة في اللسان بعد موازنتها برواياتٍ وردت في مصادر أخرى مظان أُخرى . أما الفصلُ الثالثُ فقد اختص بالمباني الصرفية للشّواهد . وفي الفصل الرابع مصادر لغة الإمام حيث اشتمل على: المصدر الأول: القرآن الكريم، ولاسيّما ما تعلّق من المباني بالقراءات المنسوبة إلى الإمام علي أو ما تضمن معنًى قرآنياً أو تفسيراً قرآنياً، والمصدر الثاني: الأحاديث النّبوية الشريفة، و المصدر الثالث: الأمثال العربية السائرة، والمصدر الرابع: الأشعار.

أما الخاتمةُ فقد كان فيها ذكر لأهم ما أرشدني إليه البحث من نتائِج استُنْبِطت بعد الوقوف الدقيق على شواهد الإمام علي في اللسان.

وبعد، هذا جهدي المتواضع، فإن وفقْتُ فبفضل ا وعونه، وإن لم أصِلْ إلى هدفي فمن نفسي والشّيطان. أسألُ ا أن أكون قد ساهمتُ، ولو بالقليل في حفظ تراث الأمة وفي طريق إنهاضِ لغتها. وا الموفّق وهو الهادي إلى سواءِ السبيل.

الفصل الأول

معجم الشّواهد

يشتملُ هذا القسم على الأقوال التي نُسِبت إلى الإمام علي في معجم لسان العرب، فقـد عكفتُ على تقصيها وجمعها، موثّقةً، وقد رتّبتها أبتثياً، لتسهيل الرجوع إليهـا عنـد الدراسـة والقراءة مقتدياً في تبويبها بمنهج أساس البلاغة للزمخشري.

وقد اعتمد ابن منظورٍ على مصادِر عدة في مادته، وتوثيق شواهده مما أدى إلى إغنائها وكثرةِ شواهده وقوتها، مما يدل على أن ابن منظور استقى من مصادر إسلامية، سنية وشيعية، وقد حرصتُ على نقل الشّواهد كما وردت، إذ كان الشّاهد يرد مرةً منسوباً إلى علي مجرداً من أي لقبٍ أو صفة، ومرةً إلى علي متبوعاً بعبارة (كرم ا وجهه)، ومرةً أخـرى إليـه (عليـه السلام)، أو إلى علي (رضي ا عنه)، أو (رضوان ا عليه) ومما لفت الانتبـاه أن المصـادر تعددت بين كلامٍ وخُطبٍ للإمام، على نحو ما يظهر في قول ابن منظور: وفي كلام علي و في خطبة علي. وتتضح حقيقةُ ذلك في مقدمة الناشر إذ يقول: " وهو عجيب، أي ابن منظور، فـي نقوله وتهذيبه، وتنقيحه وترتيبه". فانطبق على اللسان "إن من الحسن لشقوة"، لأن طلبـةَ العلـمِ يجدون صعوبةً في استظهار مادته.

وقد اقتصرتُ في هذا الفصل على نقل المواد نقلاً مباشراً دون أن أتناول هذه الأقـوال بدرسٍ أو تحليل، فذكرتُ الأصلَ اللغوي "المادة" الذي تضمنه القول المنسوب إلى الإمـام علـي مما أورده صاحِب اللسان شاهِداً على استخدام أحد مشتقاتها، ثم خصصتُ بعد الأصل اللغـوي للكلمة المعنِية في الشّاهد، ثم أدرجتُ بعدها القول المنسوب إلى الإمام علي شاهداً عليها، وذلـك بحسب اللقب الذي ورد عليه في المعجم، مع كتابة الكلمة المقصودة ببنطٍ أسـود للتّمييـز كمـا سنرى.

وا الموفق وهو الهادي إلى سواءِ السبيل.

الأصول اللغوية مقرونةً بما ورد من أقوال للإمام علي في لسان العرب

أبر: آبر: **و**في حديث علي - عليه السلام- : "والذي فلق الحبةَ وبرأ النسمةَ لَتُخضبن هذه مـن هذه،وأشار إلى لحيته ورأسه، فقال الناس: لو عرفناه أبرنا عِتْرتَه".

أبر: آبر: وفي حديث علي بن أبي طالب في دعائه على الخوارج:"أصابكم حاصـب ولا بقـي منكم **أبر**".

أبه: أبهة: وفي حديث علي- عليه السلام- : كم من ذي **أُبهةٍ** جعلْتُه حقِيراً".

أثر: آثر: وفي حديث علي في دعائه على الخوارج:"ولا بقِي مِنْكُم **آثِر".**

أثر: مأثور: وفي حديث علي - كرم ا وجهه -: "ولَستُ **بِمأْثُور** في دِينِي".

أجج: أُجاج: "وفي حديث علي- رضي ا عنْه - : "وعذْبها **أُجاجُ**".

أجن: آجِن: وفي حديث علي- كرم ا وجهه - : "ارتَوى مِن **آجِنٍ**".

أدب: أدبة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- **:** "أما إخْوانُنَا بنو أُمية فقادةٌ **أَدبة**".

أذي: أواذي: وفي خُطْبة علي- عليه السلام- : "تَلْتَطِم **أواذِي** موجِها".

أرر: يؤر: وفي خطبة علي -كرم ا تعالى وجهه- : "يفضي كإفضاء الديكة ويؤر بملاقحه".

أرز: أرز: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "جعلَ الجِبالَ للأرضِ عِماداً **وأَرز** فيها أَوتَاداً".

أرز: يأرز: ومنه كلام علي- عليه السلام- : "حتّى **يأرز** الأمر إلى غَيرِكُم".

أرز: يأرز: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "إن الإسلام ليأرز في المدينة كما تأرز الحيةُ إلى جحرها".

أزل: أَزْل: وفي حديث علي- عليه السلام- "إلاّ بعد **أزلٍ** وبلاء".

أسا: آس: وفي حديث علي- عليه السلام- : "**آس** بينَهم في اللّحظَةِ والنظْرةِ".

أسل: أسلات: وفي كلام علي: "لَم تَجِفّ لِطُول المناجاةِ **أَسلاتُ** أَلْسِنَتِهم".

أسل: الأسل: وروي عن علي - عليه السلام - أنّه قال: "لا قَود إلاّ **بالأسل**".

أطر: أطر: وفي حديث علي: "**فأطَرتُها** بين نسائي".

أفخ: يآفيخ: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشّرف".

أفن: أفْنٍ: وفي حديث علي: "إياك ومشَاورةَ النّساءِ فإن رأْيهن إلى **أَفْنٍ**".

ألا: آلاء: وفي حديث علي – رضي ا عنه- "حتى أورى قبساً لقابس آلاء ا ".

ألا: إيلاء: وفي حديث علي- عليه السلام- : "لَيس في الإصلاح **إيلاء**".

ألل: الإِل: وفي حديث علي- عليه السلام- : "يخون العهد ويقطع الإِل".

أمر: إمرة: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "أما إن له **إمرة** كلعقة الكلب لبنة".

أنق:الأنوق: وفي حديث علي- رحمة ا عليه- : "تَرقيتُ إلى مرقَاةٍ يقْصر دونَها **الأنوقُ**".

أور: إوار: ومن كلام علي - رضي ا عنه- : "فإن طاعةَ ا **حرْز** أوار نيرانٍ موقَدة".

أول: آلة: "وقولُ علي- عليه السلام- : تُستَعمل آلَةُ الدين في طَلَبِ الدنْيا؛ إنّما يعني به العلم لأن الدين إنّما يقوم بالعِلمِ".

أيد: بأيده: وفي خطبة علي- كرم ا وجهه- : "فأمسكها من أن تمور **بأيده**".

أير: أير: وروي عن علي بن أبي طالب -رضي ا عنه - أنّه قال يوماً متَمثلاً: "من يطُل **أيـر** أبيه ينتطق به".

أيم: تأيمها: وفي حديث علي-عليه السلام- : "مات قيمها وطال **تأيمها**".

حرق: الحارقة "وقال علي- رضي ا عنه- : ما صبر على الحارقَةِ إلا أسماء بنتُ عميسٍ"

رفغ: الروافغ: "وفي حديثه الآخر: النعم الروافِغُ".

ببل: بابل: وفي حديث علي -كرم ا وجهه-: "إِن حبي نَهاني أَن أُصلّي بأَرض **بابِـلَ** فإِنّهـا ملْعونَةٌ".

بتت: بتتهم: وفي حديث علي- عليه السلام-: "أَن طَائِفَةً جاءتْ إِلَيهِ فقال لقُنبر: **بتتْهم**".

بتر: البتيراء: وفي حديث علي -كرم ا وجهه - وسئِلَ عن صلاةِ الأضحى أَو الضحا فقَـالَ: "حين تبهر **البتيراء** الأرض".

بجر: بجراً: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "لم آت لا أبا لكم **بجراً**".

بجر: بجري: ومعنى قول علي - كرم ا وجهه- : "أشكو إلى ا عجري **وبجري".**

بخر: مبخرة: "إياكم ونومة الغداة فإنها **مبخرة** مجفرة مجعرة".

بدأ: بدءاً: وفي حديث علي: "وا لقد سمعته يقول:لَيضربنكُم على الدين عوداً كما ضـربتُموهم علَيهِ **بدْءاً".**

بدد: فاستبددتم: وفي حديث علي-رضوان ا عليه- : "كنّا نُرى أَن لنا في هـذا الأمـر حقّـاً **فاسْتبدَدْتمْ** علينا".

بدل: الأبدال: وروى ابن شميل بسنده حديثا عن علي، كرم ا وجهه، أنه قال: "الأبدال بالشـام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق".

بدن: بدني: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "لما خطب فاطمةَ ،رضوان ا عليهما،قيل: ما عِنْدك؟ قال: فَرسِي **وبدني**".

بذخ: البذّخ: ومنه كلام علي- رضي ا عنه- : "وحملَ الجِمالَ **البذخَ** على أَكْتافِها".

بذر: البذر: وفي حديث علي،-كرم ا وجهه- في صفة الأولياء: "ليسوا بالمذاييع **البُذُر**".

برر: بربرة: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "قاموا ولهم تَغذُمر **وبَرْبرةٌ**".

برز: بالبراز: ومن المفتوح حديث علي - كرم ا وجهه- : "أن رسول ا ، صـلى ا عليـه وسلم، رأى رجلاً يغتسل **بالبراز**"

برزخ: برزخاً : وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "أنه صلّى بقومٍ فأسوى **بَرْزخاً**".

برك: بَرْك: وفي حديث علي: "ألقتْ السحاب **بَرْك** بوانِيها".

برهت: برهوت: وفي حديث علي- عليه السلام- : "شَر بِئْرٍ في الأرض **برهوتُ**".

بزر: البيازر: وفي حديث علي يوم الجمل: "ما شبهتُ وقع السيوفِ على الهام إلاّ بوقع البيـازر على المواجن".

بزل: بازل: وفي حديث علي بن أبي طالب - كرم ا وجهه- "**بـازلٌ** عامين حديثٌ سني" يقول: أنا مستَجمِع الشّبابِ مستَكْمِلُ القُوى".

بشر: فباشروا: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "**فباشَروا** روح اليقِين".

بشَشَ: لأبشهما: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غَفَـر ا لأبشهما لصاحبه".

بصر: بصرةً: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "فأرسلت إليه شاةً فرأى فيها **بصْرةً** من لَبنٍ"

بضض: بضاضة: وفي حديث علي- رضي ا عنه - : "هلْ ينْتَظِر أهلُ **بضاضةِ** الشـبابِ إلاّ كذا".

بطن : البطنان: ومنه كلام علي- عليه السلام- في الاستسقاء: "تَروى به القِيعان وتَسـيلُ بـه **البطنان**".

بطن: بطْنٍ: وفي حديث علي- عليه السلام- : "كُتَب على كُل **بطْنٍ** عقولَه".

بطن: مبطاناً: ومنه حديث علي- عليه السلام- : "أبيتُ مِبطاناً وحولي **بطون**غَرثَى".

بظر: الأبظر: وروي عن علي أنه أتى في فريضة وعنده شريح فقال له علي: "ما تقول فيها أيها العبد الأبظر".

بعع: بعاع: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "ألقَتْ السحاب **بعاع** ما استقلّتْ به من الحِمل".

بقط: يبقّطون: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "أنّه حملَ على عسكر المشـركين فمـا زالوا **يبقّطون**".

بكأ: بكئ: وفي حديث علي: "دخَلَ عليّ رسولُ ا - صلّى ا عليه وسلم- وأَنَا على المنَامةِ فقام إلى شَاةٍ **بكِيءٍ** فَحلَبها".

بلح: مبلحاً: ومنه حديث علي: "**إن** من ورائكم فتناً وبلاء مكلِحاً **مبلِحاً**".

لبد: ألبدا: ومنه قول علي- رضوان ا عليه- لرجلين جاءا يسألانه: "**ألبِدا** في الأرض حتّـى تَفْهما"

بلعم: البلعوم: وفي حديث علي: "لا يذهب أمر هذه الأمةِ إلاّ على رجلٍ واسِـعِ السـرمِ ضخْـمِ **البلْعوم**".

بلل: بالّة: وفي كلام علي- كرم ا وجهه-: "فإن شكوا انقطاع شِربٍ أو **بالّة**".

بنن: بنّة: قول علي- عليه السلام- للأشعث بن قَيس حين خَطَب إليهِ ابنَتَه: "قم لَعنَكَ ا حائِكـاً فَلَكأني أجِد منْك **بنةَ** الغَزل".

بني: بني: وفي حديث علي- عليه السلام- : "يا **بني** ا متى تبنيني".

بني: بوانيها: وفي حديث علي- عليه السلام- : "ألْقَتْ السماء برك **بوانِيها**".

بهر: أبهراه: وفي حديث علي - كرم الله وجهه- : "فيلقى في الفضاء منقطعاً **أبهراه**".

بهر: تبهر: وفي حديث علي قال له عبد خير: "أصلي الضحا إذا بزغت الشّمس؟ قال: لا حتّى تبهر البتيراء الأرض".

بهم: المبهمات: وفي حديث علي: "كان إذا نَزلَ به إحدى **المبْهماتِ** كشَفَها".

بوأ: بواء: وفي حديث علي: "فيكون الثّواب جزاء والعِقاب بواء".

بور: أبرنا: ومنه حديث علي: "لو عرفْنَاه **أبرْنَا** عِتْرتَه".

بون: بوانيها: وفي حديث علي: "ألْقَتْ السماء برك **بوانِيها**".

تأق: أتأق: وفي حديث علي: "**أتأقُ** الحِياض بمواتِحِه".

تبر: متبر: وفي حديث علي: "عجز حاضر ورأي متبر".

ترح: المتّرحْ: "وروى الأزهري بإسناده عن علي بن أبي طالب، قال: نَهـانِي رسـولُ الله ، - صلى الله عليه وسلم- عن لباسِ القَسي **المترَحْ**، وَأن لا أَضع جِلْس دابتِي الذي يلي ظهرها، وأن لا اضع جِلْس دابتِي على ظَهرها حتّى أَذْكُر اسم الله فإن على كُل ذِروةٍ شَيطَاناً، فإذا ذَكرتُم اسم الله ذَهب".

ترك: تريكة: "ومنه حديث علي- عليه السلام- : وأنتم تَريكةُ الإسلامِ وبقِيةُ النّاسِ".

تفل: تتفل :وفي حديث علي- كرم الله وجهه- "قم عن الشمس فإنها **تَتْفُل** الريح".

تلع :أتلعوا: وفي حديث علي: "لقَد **أَتْلَعوا** أعنَاقَهم إلى أَمرٍ لم يكونوا أَهلَه فَوقِصوا دونَه".

روق: روقين:

يِتلُكُم قُريشٌ تَمناني لتَقْتُلَني، فلا وربك، ما بروا ولا ظَفِروا

فإن هلَكْتُ فَرهنُ ذِمتّي لَهم بِذَاتِ **روْقَيْن**، لا يعفُو لها أَثَر"

تنر: التنور: "فار **التنور**"قال علي -كرم ا وجهه- هو وجه الأرض". [1]

توق: تتوق: وفي حديث علي: "ما لَكَ **تَتَوقُ** في قُريش وتَدعنا".

تير: التيار: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "ثم أقبل مزبداً **كالتيار**".

تيس: لأتيسنهم: وفي حديث علي- رضي ا عنه- " وا **لأتيسنهم** عن ذلك".

ثبج: ثبجه: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "وعليكُم الرواقَ المطنب فاضربوا **ثَبجه** فـإن الشّيطان راكِدٌ في كِسرِهِ".

ثخن: إثخان: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أوطأكُم **إثْخان** الجراحةِ".

ثدن: مثدن: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "فيهم رجلٌ **مثَدن** اليد".

ثرا: ثراه: "أنا أعلم بجعفر أنّه إن عِلم **ثراه** مرةً واحدةً ثم أَطْعمه".

ثعجر: المثعنجر: وفي حديث علي - رضوان ا عليه- : "يحمِلُها الأخْضر **المثْعنْجر**".

ثفل: بثفالها: وفي حديث علي: "وتدقهم الفِتَن دق الرحى **بثِفَالِها**".

ثفل: ثفالها: وفي حديثه الآخر "استَحار مدارها واضطَرب **ثِفالُها**".

ثكن :ثكنهم: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "يدخُلُ البيتَ المعمور كُل يومٍ سـبعون ألْـ فَ ملَكٍ على **ثُكَنِهم".**

ثلث: وثلّث: "وقال علي بن أبي طالب- عليه السلام- : سبقَ رسولُ ا ، صلّى ا عليه وسلم، وثنّى أبو بكْرٍ، **وثلّثَ** عمر وخَبطَتْنَا فِتْنَةٌ مما شاء ا ".

ثلط: تثلطون: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كانوا يبعرون بعراً وأنتُم **تثْلِطُون** ثلْطاً".

ثمر: ثامراً: وفي حديث علي- عليه السلام- : "زاكياً نَبتُها **ثَامِرا** فَرعها" يعني به ثمر النخل

(1) هود : 40 .

ثور: الثور: وقول علي - كرم ا وجهه- : "إنما أُكِلْتُ يوم أُكِلَ **الثّور** الأبيض".

جأجأ: كجؤجؤ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كأنّي أنظر إليه **كجؤْجؤ** سفينةٍ ،أو كجؤْجؤ طائِرٍ في لُجةِ بحرٍ"

جأي: بجواء: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "لأن أطّلي **بجِواءِ** قِدرٍ أحب إلي مِن أن أطّلي بالزعفَران".

جبب: الجبـوب: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "رأيـت المصـطفَى ،صـلى ا عليـه وسلم،يصلّي ويسجد على **الجبوب".**

جبر: جبار: وفي حديث علي - كرم ا تعالى وجهه- : "**وجبار** القلوب على فطراتها".

جثا: يجثو: ومنه حديث علي- رضوان ا عليه- : "أنَا أَول من **يجْثو** للخُصومةِ بين يـدي ا عز وجلّ".

جدث: جدث: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "في **جدثٍ** ينْقَطِع في ظُلْمتِهِ آثارها".

جدح: جدحوا: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "**جدحوا** بيني وبينَهم شِرباً وبيئاً".

جدد: جداء: وفي حديث علي في صفة امرأة قال: "إنّها **جداء**".

جدل: مجدلاً: وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال: "أعززعلَي أبا محمد أن أراك **مجدلاً** تَحتَ نُجومِ السماءِ".

جذذ: جذّاء: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أَصولُ بيدٍ **جذّاء**".

جذذ: جذيذاً: ومنه حديث علي: "أنّه أمر نوفاً البكّالي أن يأخُذَ من مِزودِه **جذيذاً**".

جذعم: جذعمة: وفي حديث علي: "وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : أَسلَم وا أَبو بكرٍ وأنا **جذْعمةٌ".**

جذم: أجذم: وفي حديث علي: "من نَكَثَ بيعتَه لَقِي ا وهو **أَجْذم** ليس له يد".

جرث: الجريث: وروي عن علي- عليه السلام- : "أنه أَباح أَكلَ **الجِريث**".

جرثم: جراثيم: وفي حديث علي: "من سره أَن يتَقَحم **جراثيم** جهنّم فَلْيقْضِ في الجد".

جرر: الجريت: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "أنه كان ينهى عن أكل الجِري **والجِريت**".

جرض: الجرض: وفي حديث علي: "هل ينْتَظِر أهلُ بضاضةِ الشبابِ الاّ عاَز القَلَق وغَصص **الجرض**".

جرم: الجرم: وفي حديث علي: "اتّقُوا الصبحة فإنها مجفَرة منْتَنَة **للجِرْمِ**".

جشأ: فيجشأ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- **"فيجشأ** على نفسه".

جشش: الجشّاء: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كان ينهى عن أكل الجِريـتِ والجِـري **والجشّاء**"

جعا: الجِعة: وفي الحديث عن علي- رضي ا عنه- : "نَهى رسولُ ا ،صلى ا عليه وسلم، عن **الجِعةِ**".

جعجع: يجعجعا: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "فَأَخَذْنا عليهم أَن **يجعْجِعا** عِنْد القرآن ولا يجاوِزاه".

جفر: مجفرة: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- أنّه رأى رجلاً في الشّمس فقال له: قُم عنْها فإنّها **مجْفَرة**".

جلب: جلباباً: وفي حديث علي: "من أحبنا أهلَ البيت فليعِد للفقر **جلباباً**".

جلب: أجلاب: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أراد أن يغالِطَ بما **أَجْلَب** فيه".

جلد: جلدة: وفي حديث علي- كرم ا تعالى وجهه- : "كُنْتُ أَدلُو بِتَمرةٍ اشْتَرِطَها **جلْدة".**

جلل: جلّل: وفي حديث علي: "اللّهم **جلّل** قَتَلَةَ عثْمان خِزياً".

جنا: جناي: وفي الحديث أن علي بن أبي طالب - كرم ا وجهه- دخل بيت المال فقال:

هذا **جناي** وخياره فيه إذ كلّ جانٍ يده إلى فيه".

جنن: أجنان: وفي حديث علي: "جعِلَ لهم من الصفيح **أجنان**".

جنن: المجن: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كَتَب إلي ابن عباسٍ قَلَبتَ لابن عمك ظَهـر المِجن".

جهر: جهره: وفي حديث علي-عليه السلام - أنه وصف النبي ،صلى ا عليه وسلم، فقال: "لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو الى الطول أقرب، من رآه **جهره**".

جهز: يجهز: ومنه حديث علي - رضوان ا عليه- : "لا **يجْهز** على جريحِهم".

جوا: الأجواء: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "ثُم فَتَقَ **الأجْواء** وشَقّ الأرجاء".

جوا: بجواء: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "لأن أطّلي **بِجِواءِ** قِدرٍ أحب إلـي مِـن أن أطّلي بِزعفَران".

جوب: فجوبت: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أخَذْتُ إِهاباً معطونـاً **فَجوبْـتُ** وسـطَه وَأدخَلْتُه في عنُقِي".

جوز: جوز: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أنّه قَام مِن **جوْز** اللّيل يصلّي".

جيأ: بجياء: وفي حديث علي: "لأن أطّلي **بِجِياءِ** قدر أحب إلي من أن أطلِي بِزعفَرانٍ".

حبب: بحبابها: ومنه حديث علي قال لأبي بكرٍ- رضي ا عنهما- : "طِرتَ بِعبابِهـا وفُـزتَ **بِحبابِها**".

حتا: حتي: وفي حديثه الآخر: "فَأَتَيتُه بِمِزودٍ مخْتُومٍ فإذَا فيهِ **حتِي**".

حتياً: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أنّه أعطى أبا رافع **حتياً** وعكةَ سمنٍ".

حجز: حجزاً: ومنه حديث علي - رضي ا عنه - وسئل عن بني أمية فقال: "هم أشدنا **حجزاً** وأطلبنا للأمرِ لا ينالُ فينالونَه".

حجل: حجلي: وفي حديث علي قال له رجلٌ: "إن اللّصوص أخَذُوا **حِجْليْ** امرأتي"

حدب: أحدبهم: وفي حديث علي يصِفُ أبا بكرٍ- رضي ا عنهما- : "**وأحْدبهم** على المسلِمين".

حدر: حدابير: وفي حديث علي- عليه السلام- في الاستسقاء: "اللهم إنّا خَرجنا إليك حين اعتَركتْ علينا **حدابير** السنين".

حدم: واحتدام: وفي حديث علي: "يوشِك أن تَغْشاكم دواجي ظُلَلِهِ واحتِدام عِلَلِهِ".

حذذ: حذاء: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "أصولٌ بيدٍ **حذّاء**".

حرب: حرب: وفي حديث علي- عليه السلام- : "أنّه كتَب إلى ابن عباس، رضي ا عنهما: لَما رأيتَ العدو قد **حرب**".

حرب: محرباً: "وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "فابعثْ عليهم رجلاً **مِحْرباً**".

حرر: حر: وفي حديث علي - عليه السلام- أنّه قال لفاطمة: "لو أتيتِ النبي ،صلى ا عليه وسلم،فسألته خادماً يقيكِ **حر** ما أنتِ فيه من العمل".

حرش: محرشاً: "وأما الذي ورد في حديث علي- رضوان ا عليه- في الحج: فذهبتُ إلى رسول ا ، صلى ا عليه وسلم، **محرشاً** على فاطمة".

حرق: الحارقة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "خير النّساءِ **الحارقةُ**".

حرق: وقرأ علي- كرم ا وجهه- : لنحرقنّه: "**لنحرقنّه**".

حرم: حرام: وفي حديث علي: في الرجل يقولُ لامرأته : "أنْتِ علي **حرام**".

حزب: حوازب: وفي حديث علي- كرم الله وجهه- : "نَزلَتْ كرائِه الأمور، **وحوازِب** الخُطُوبِ".

حزق: حِزْقٌ: "وفي الحديث أن علياً- رضي الله عنه- خطب أصحابه **في أمر** المارقين وحضهم على قتالِهم فلما قتلوهم جاؤوا فقالوا: أبشِر يا أمير المؤمنين فقد استأْصلْناهم! فقال علي: حزقٌ عيرٍ، **حزْقٌ** عيرٍ قد بقِيت منهم بقِية".

حزم:حيازيمك:"وفي حديث علي- عليه السلام- :

اشْدد **حيازيمك** للموتِ فإن الموتَ لاقِيكا".

حسر: حسراً: وفي حديث علي – رضوان الله عليه- : "ابنوا المساجد **حسراً** فإن ذلك سِيما المسلمين".

حسس: حسكم: وفي حديث علي: "لقد شفى وحاوح صدري **حسكم** إياهم بالرماح".

حشا: حاشاياه: وفي حديث علي: "من يعذِرني من هؤلاءِ الضياطِرة يتَخَلفُ أحدهم يتقلّب على **حشاياه**".

حشش: تحشحشنا: وفي حديث علي وفاطمة: "دخل علينا رسولُ الله ، صلى الله عليه وسلم، وعلينا قَطِيفةٌ فلما رأَيناه **تَحشْحشْنَا**، فقال:مكانَكُما".

حشش: حشاً: وفي حديث علي- رضي الله عنه- : "كما أزالوكم **حشاً** بالنّصال"

حشف: الحشَفة: وفي حديث علي: "في **الحشَفَةِ** الدية".

حشم: أحتشم: وفي الحديث حديث علي في السارق: "إنّي **لأَحْتَشِم** أن لا أَدع له يداً".

حصب: حاصب: وفي حديث علي- رضي الله عنه- قال للخوارج: "أَصابكُم **حاصِب**".

حصص: أُحصحص: وفي حديث علي: "لأن **أُحصحِص** في يدي جمرتين أحب إلي من أن **أُحصحص** كعبين".

حضن: بالحضنين: "عليكم **بالحِضنين**".

حطم: الحطم: ومنه حديث علي- رضي ا عنـه- : "كانـت قـريشُ إذا رأَتْـه فـي حـربٍ قالت:احذَروا **الحطَم** احذَروا القُطَم!".

حفا: تحف: وفي حديث علي أن الأشعث سلّم عليه فرد عليه بغير **تَحف** ".

حفز: فلتحتفز: وفي الحديث عن علي- رضي ا عنه- :"إذا صلّى الرجلُ فَلْيخَـو وإذا صـلاتِ المرأةُ **فَلْتَحْتَفِز**".

حقق: الحقاق: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "إذا بلغَ النّساء نَص **الحقاق** فالعصبةُ أَولى".

حلا: حليت: وفي حديث علي- عليه السلام- : "لكِنهم **حلِيتِ** الدنيا بِأعيِنِهم".

حلل: الحلة: وفي حديث علي: "أنه بعثَ ابنَتَه أُم كلثوم إلى عمر، رضي ا عنهم، لما خَطَبهـا فقال لها:قولي له أَبي يقول هل رضِيتَ **الحلةَ**".

حمر: احمر: وفي حديث علي - كرم ا تعالى وجهه – "أنّه قالَ: كنّا إذا **احْمر** البـأس اتّقَينـا برسول ا ، صلى ا عليه وسلم"

حمر: احمر: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كُنّا إذا احمر البأس اتقَيناه برسول ا ، صلّى ا عليه وسلّم،فلم يكُن أَحدُ أَقْرب إليه منه".

حمر: الحمراء: ومنه حديث علي- رضي ا عنه- حين قال له سراةٌ من أصـحابه العـربِ: "غَلَبتْنا عليك هذه **الحمْراء**؛ فقال: لَيضربنكُم على الدين عوداً كما ضربتُموهم عليه بدءاً".

حمر: حمارة: وفي حديث علي: "في **حمارةِ** القَيظِ"

حمر: حِمارة: وفي حديث علي: "ويقْطَع السارقُ من **حِمارةِ** القدمِ".

حمر: حِمارة: وفي حديثه الآخر: "أنه كان يغسلُ رجلَه من **حِمارةِ** القَدمِ".

حمر: حمراء: وفي حديث علي: عارضه رجلٌ من الموالي فقال: "اسكُت يا ابن **حمْراءِ** العِجان".

حمس: حمِس: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**حمِس** الوغى واستَحر الموتُ".

حمش: حمْشُ: ومنه حديث علي في هدم الكعبة: "كأنّي بِرجلٍ أَصعلَ أَصمع **حمْش** الساقين قاعِدٍ عليها وهي تُهدم".

حمل: حمال : وفي حديث علي: "لا تناظروهم في القرآن فإنّه **حمالٌ** ذو وجوه".

حمل: الحميل: وفي حديث علي: "**الحميلُ** لا يورث إلاّ ببينة".

حنا: حواني: وفي حديث علي "هل ينتظر أهلُ بضاضة الشّبابِ الاّ **حواني** الهرم".

حنا: لأحنائها: ومنه حديث علي، رضي ا عنه: "ملائِمةٌ **لأَحْنَائِها".**

حنن: الحن: وفي حديث علي: "إن هذه الكِلاب التي لها أَربع أَعينٍ من **الحِن**".

حور: حور: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "يَرجِع إليكُما اِبنَاكُما **بِحوْر** ما بعثْتُما بِه".

حوص: حيصت: وفي حديثه الآخر "كلما **حيصت** من جانب تهتّكت من آخر".

حوص: حصْه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أَنّه اشْترى قَمِيصاً فَقَطَع ما فَضـلَ مـن الكُمين عن يدِهِ ثم قالَ للخياطِ **حصْه**".

حيد: الحيود: وفي كلام علي- كرم ا وجهه- يذُم الدنيا: "هي الجحود الكنود **الحيود** الميود".

حيد: حيدي: وفي خطبة علي- كرم ا وجهه- : "فإذا جاء القتال قلتم **حيدي** حيادِ".

حيدر: الحيدرة: قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة في أن هذه الأبيات لعلـي ابـن أبي طالب، رضوان ا عليه: "أنا الذي سمتْني أُمي **الحيْدرة**".

حيق: حاق: "وفي حديث علي: تَخَوف مِن الساعةِ التي من سار فيها **حاقَ** به الضر".

خبط: خباط: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**خباطُ** عشَواتٍ".

ختم: خاتمه: "قرأ علي، عليه السلام، **خاتِمه** مِسك".

خثر: خثوره: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "فذكرنا له الذي رأينَا من **خُثُورِهِ**".

خجج: خجوج: "وجاء في كتاب المعجم الأوسط للطّبراني عن علي- رضي ا عنه- أن النّبي، صلّى ا عليه وسلّم، قال:السكينَةُ ريحُ **خَجوج**".

خدج: تخدج: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "**ولاتُخْدِج** التحِيةَ".

خدج: مخدج: ومنه قول علي- رضوان ا عليه- في ذي الثديةِ: "**مخدج** اليدِ".

خدن: خدين: وفي حديث علي- عليه السلام- : "إن احتاج إلى معونَتِهم فَشر خَليلٍ وألأم **خَدينٍ**".

خرب: مخرب: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "كأنّي بحبشي **مخَرب** على هذه الكعبة".

خرص: خَرصاً: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "كُنْتُ **خَرصاً**".

خرط: لخروط: فقال له علي- رضي ا عنه- : "إنّك **لخَروطٌ**،أَتَؤُم قَوماً وهم لَك كارهون".

خرف: خراف: "وروي عن علي-عليه السلام- قال: سمعت النبي - صلى ا عليـه وسـلم- يقول: من عاد مريضاً إيماناً با ورسوله وتصديقاً لكتابِه كان ما كان قاعداً في **خرافِ** الجنةِ"

خرف: خرافة: "وفي رواية أُخرى: عائد المريض في **خرافةِ** الجنةِ".

خرف: خريف: "وفي رواية أُخرى: عائد المريض له **خريفٌ** في الجنةِ".

خرق: مخاريق: وفي حديث علي" البرقُ **مخاريقُ** الملائكة".

خزز: الخز: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "نهى عن ركوبِ **الخَز** والجلُوسِ عليه".

خسف: الخسف: وفي حديث علي **:** "من ترك الجهاد ألبسه ا الذلّة وسيم **الخسف**".

خشن: استخشن: وفي حديث علي- رضي ا عنه- يذكر العلماء الأتقياء: "واستلانوا ما **اسْتَخْشَنَ** المترفون".

خصر: واختصر: ومنه حديث علي وذكر عمر -رضي ا عنهما- فقال: "**واخْتَصر**عنَزتَه".

خضد: المخضود: وفي حديث علي: "حرامها عِنْد أقوامٍ بمنزلةِ السدرِ **المخْضودِ** الذي قُطِع شَوكُه".

خضر: خَضرتها: وفي حديث علي : "أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال: "اللهم سلّط عليهم فَتى ثَقيفٍ الذّيالَ الميالَ يلْبِس فروتَها ويأكلُ **خَضِرتِها**".

خضم: يخضمون: وفي حديث علي- عليه السلام- : "فقام إليه بنو أُميةَ **يخْضمون** مالَ ا خَضم الإبل نَبتَةَ الربيع".

خطر: الخطير: وفي حديث علي- عليه السلام- : "أنّه أشار لعمار وقال: جروا له **الخطير** ما انجر لكم".

خطف: الخطّاف: وفي حديث علي: "نفقتُك رياء وسمعةً **للخطّاف**".

خطف: خطيفة: وفي حديث علي: "فإذا به بين يديه صحفَةٌ فيها **خطيفةٌ** ومِلْبنَةٌ".

خطل: الخطل: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "فَركِب بهم الزلل وزين لهم **الخَطَلَ**".

خفف: وتخفّفت: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- لما استخْلَفَه رسولُ ا ،صلى ا عليه وسلّم،في غزوة تبوك قال: "يا رسولَ ا يزعم المنافقون أنّك استَثْقَلْتَني **وتخفّفتَ** مني"

خلا: خلاكم: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- :**وخَلاكُم** ذَم ما لَم تَشْردوا".

خلج: المخالج: وفي حديث علي: "تنَكّب **المخالج** عن وضح السبيل".

خلد: أخلد: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- يذُم الدنيا: "من دان لها **وأخْلَد** إليها".

خاس: خالساً: وفي حديث علي: "بادروا بالأعمال مرضاً حابساً أو موتاً **خالساً**".

خاص: الخلاص: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أنه قَضى في خُصومةٍ **بالخَلاص".**

خاف: خُلوفٍ: وفي حديث علي -عليه السلام- حين سئِلَ عن القُبلة للصائم: "وما أربـك إلـى **خُلوفٍ** فيها".

خمص: خُمْصان: قول علي- كرم ا وجهه- في الحديث كان رسول ا - صـلّى ا عليـه وسلّم- خُمصان الأَخْمصين".

خنز: خنّاز: وفي حديث علي - كرم ا وجهه - أنه قضى قضـاء فـاعترض علَيـهِ بعـض الحرورية فقال له: "اسكُتْ يا **خُنّاز**".

خنع: خنعوا: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- يصفُ أبا بكْرٍ: "وشمرتَ إذْ **خَنَعوا**".

خنن: خنين: وفي حديث علي: "أنّه قالَ لابِنهِ الحسن، رضي ا عنهمـا، إنّـك تَخِـن **خَنِـين** الجاريةِ".

خوى: فليخَو: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "إذا سجد الرجل **فَلْيخَـو**، وإذا سـجدتِ المرأَةُ فلتحتفز".

خوص: يخوص: وفي حديث علي وعطائه: "أنّه كان يزعب لقومٍ **ويخوص** لآخرين".

خيب: الأخيب: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "من فَاز بكم، فَقَد فاز بالقِدحِ **الأخْيب**".

خيس: المخَيس: وفي حديث علي: "أنّه بنى سجناً وسماه **المخَيس**".

دبر: إدبار: روي ذلك عن علي بن أبي طالب -كرم ا وجهه- قال: "وأما قوله **وإدبار** النّجوم في سورةِ الطّور فَهما الركعتان قبلَ الفَجر وقال:ويكْسران جميعاً وينْصبان جائزان".

دجر: دياجير: وفي كلام علي - عليه السلام- : "تغريد ذواتِ المنطق في **دياجير** الأوكار".

دجو: دواجي: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "يوشِك أن يغْشَاكُم **دواجِي** ظُلَلِهِ ".

دحا: أداحِي: "لا تكونوا كقيض بيضٍ في **أداحِي**".

دحا: داحي: وفي حديث علي وصلاته- رضي ا عنه- : "اللّهم **داحِي** المدحواتِ".

دحق: مندحق: وفي حديث علي-رضي ا عنه- : "سيظهرعليكم بعدي رجلٌ **منْدحِقُ** البطن".

دسر: دسار: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "رفَعها بِغَيـر عمـدٍ يـدعمها ولا **دِسـار** ينْتَظِمها".

دسع: دسعة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- وذكر ما يوجب الوضوء: "**دسْعةٌ** تملأُ الفَم".

دعر: دعار: وفي حديث عِليّ: "فأين **دعار** طَيءٍ".

دعق: تدعق: وفي حديث علي- رضي ا عنه- وذكر فِتْنَةً فقالَ: "حتى **تـدعقَ** الخَيـلُ فـي الدماءِ".

دغر: الدغرة: ومنه حديث علي- كرم ا وجهه- : "لا قطع في **الدغْرةِ** ".

دغل: بالمدْغِل: ومنه حديث علي- رضي ا عنه- : "ليس المؤمن **بالمدغِل**".

دفن:الدفين: وفي حديث علي- عليه السلام- : "قُم عن الشّمسِ فإنّها تُظْهِر الداء **الدفين**".

دكك: تداككتم: وفي حديث علي: "ثم **تَداكَكْتُم** علي تَداكُك الإبل الهيمِ على حِياضِها".

دلح: الدلّح: وفي حديث علي ووصف الملائكةَ فقال: "مِنْهم كالسحابِ **الدلح**".

دلل: أدلّة: ومنه حديث علي -رضي ا عنه- في صفة الصحابة، رضي ا عنهم: "ويخْرجون مِن عِنْدِه **أَدِلة**".

دمج: اندمجت: ومنه حديث علي- عليه السلام- : "بل **انْدمجْتُ** على مكْنُون عِلْمٍ لَو بحـتُ بِـهِ لاضطَربتُم اضطِراب الأرشِيةِ في الطوِي البعيدةِ".

دمغ: دامغ: وفي حديث علي- عليه السلام-: "**دامِغُ** جيشات الأباطيل".

دمغ: دميغ: وفي حديث علي- عليه السلام- : "رأيتُ عينَيهِ عينَي **دميغ".**

دهق: دهاقاً: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "نُطْفَةً **دِهاقاً** وعلَقَةً مِحاقاً".

دهم: ادهمام: وفي حديث علي- عليه السلام- : "لم يمنَع ضوء نُورها **ادْهِمـام** سـجفِ الليـل المظْلِم".

دوا: دوي: وفي حديث علي: "إلى مرعى وبي ومشْربٍ **دوي**".

دور: داري: ومنه كلام علي- كرم ا وجهه- : "كأنّه قِلْع **داري**".

ديث: ديثَ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**وديثَ** بالصغَار".

دين: دين: وفي حديث علي- عليه السلام- : "محبةُ العلَماءِ **دِين** يدان بِه".

ذرا: يذرو: ومنه حديث علي- كرم ا وجهه- **: "يذْرو** الروايةَ ذَرو الريح الهشِيم".

ذرف :ذرفْت: في حديث علي- عليه السلام- : "قد **ذرفْتُ** على الستين، وفي رواية على الخمسين".

ذعع: ذعذعتها: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "إنه قال لرجلٍ:ما فعلت بإبلك؟ وكانت له إبلٌ كثيرة فقال: **ذَعْذَعتْها** النوائب وفَرقَتْها الحقوقُ".

ذفف: يذفف: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أنّه أمر يوم الجمل فنُودِي أن لا يتْبع مـدبِر ولا يقتَل أسير ولا **يذَّفف** على جريح".

ذمر: الذمار: وفي حديث علي: "ألا إن عثمان فَضح **الذمار** فقال النّبي، صلّى ا عليه وسلّم: مه!".

ذمر: ذَمر: وفي حديث علي- عليه السلام- : "ألا وإن الشّيطان قد **ذَمر** حِزبه".

ذمم: ذمتي: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**ذِمتي** رهينُه وأَنا بِه زعِيم".

ذنب:ذنبه: "وروي عن علي- كرم ا تعالى وجهه- أنه ذَكر فِتْنَةً في آخِر الزمان فقال: فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين **بِذَنَبِهِ** فَتَجتَمِع النّاس".

ذهب: الذّهبان: وفي حديث علي- كرم ا تعالى وجهه- : "لو أَراد ا أَن يفْتَح عليكم كنوز **الذهبان**".

ذهب: ذهابها: وفي حديث علي- رضي ا عنه- في الاستِسقاءِ: "لا قَزع ربابها، ولا شِفان **ذِهابها**".

ذهب: ذهيبة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "فَبعثَ من اليمن **بذُهْيبة**".

ذيع: المذاييع: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- ووصف الأولياء: "ليسوا **بالمذاييع** البذُر".

ذيح :ذيح: ابن الأثير في حديث علي: "كان الاشْعثُ ذا **ذَيْحٍ**".

ذأب: متذائب: وفي حديث علي - كرم ا وجهه - : "خَرج منكم جنَيد **متَذائب** ضعيفٌ".

رأب: رأباً: وفي حديث علي- كرم ا وجهه - يصِفُ أَبا بكْرٍ- رضي ا عنه- : "كُنْتَ للدين **رأْباً** ".

ربب: رباني: وروي عن علي- رضي ا عنه - أنّه قال: "النّاس ثلاثة: عالم **ربّاني**، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق".

ربث: بربائثها: وفي حديث علي: "غَدتِ الشياطين براياتِها فيأْخُذُون النّاس **بالربائِثِ**".

ربخ: الربوخ: وفي حديث عليّ: "إن رجلاً خاصم إليه أبا امرأَتِهِ فقال: زوجني ابنته وهي مجنونةٌ فقال: ما بدا لك من جنونها؟ فقال: إذا جامعتُها غُشِي عليها، فقال: تلك **الربوخُ** لستَ لها بأهلٍ".

ربض: ربيضة: وفي حديث علي- رضي ا عنه- والنّاس حولي **كربيضةِ** الغنَمِ".

ربق: ارتبقه: وفي حديث علي: "قال لموسى بن طَلْحةَ [(2)] انطلق إلى العسكر، فما وجـدتَ مـن سلاحٍ أو ثَوبٍ **ارْتُبِقَ** فاقْبِضه واتّق ا واجلس في بيتك".

ربك:وارتبك: "وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "تَحير في الظُلُماتِ **وارْتَبَك** في الهلَكاتِ".

رثث: رثة: ومنه حديث علي: "أنه عرف **رِثة** أهل النّهر، فكان آخر ما بقي قِدر".

رجج: رجة: ومنه حديث علي- عليه السلام- : "وأما شَيطَان الردهةِ فَقَد لَقِيتُه بِصعقَةٍ سمِعتُ لها وجبةَ قَلْبِهِ **ورجةَ** صدرِهِ".

رجحن: مرجحنين: وفي حديث علي- عليه السلام- : "في حجراتِ القُدسِ **مرْجحِنين**".

ردح : ردحاً: وروي عن علي- عليه السلام-: "أنه قال:إن من ورائِكُم أُموراً متَماحِلةً **ردحـاً**، وبلاء مكْلِحاً مبلحاً".

ردح: مردحة: وروي حديث علي- رضي ا عنه- : "إن من ورائِكم فِتَناً **مرْدِحة**".

ردي: الرداء: "وروي عن علي- كرم ا وجهه- أنّه قال: "من أراد البقـاء ولابقـاء، فَلْيبـاكِر الغداء، وليخفّف **الرداء** وليقل غَشَيان النّساءِ قالوا له: وما تَخْفيفُ الرداءِ في البقاءِ؟ قـال: قلّـةُ الدين".

رزز:رزاً: وفي حديث علي بن أبي طالب- كرم ا وجهه- : "من وجد في بطْنِهِ **رزاً** فلْينْصرفْ ولْيتَوضأ".

رضخ: رضيخة: ومنه حديث علي- رضي ا عنه- "ويرضخ له على تركِ الدين **رضيخة**".

رطم: ارتطم: وفي حديث علي: "من اتجر قَبلَ أن يتَفَقه **ارْتَطَم** في الربا ثُم **ارْتَطَم** ثم **ارْتَطَم**".

---

(2)موسى بن طلحة بن عبيد ا التميمي، أبو عيسى، تابعي، من أفصح أهل عصره سكن الكوفة ، ويقال: إنه شهد وقعة الجمل مع أبيه وعائشة ، وأُسر وأطلقه علي.

رعد: الرعد: "وسئِلَ علي- رضي ا عنه- عن **الرعْدِ** فقالَ ملَك". ال

رعع: رعاع: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "وسائِر النّاسِ همج **رعاع**".

رعل: رعيلاً: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "سراعا إلى أمره **رعيلاً** ".

رفغ: أرفغ: وفي حديث علي: **"أرْفَغَ** لَكُم المعاشَ".

رقق: رقّ: وفي الحديث عن علي- عليه السلام- : "يحط عنْه بِقَدرِ ما عتَق ويسـعى فيمـا **رق** منه".

رقل: رقْلة: وفي حديث علي -عليه السلام- : "لاتقطع عليهم **رقْلة**".

رقم: رقيم: وفي حديث علي- عليه السلام- في وصف السماء: "سقْفٌ سائر **ورقِيم** مائِر".

ركا: ركِي: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "فإذا هو في **ركِي** يتَبرد".

ركب: الركب: وقول علي- رضي ا عنه- : "ما كان معنا يومئِذٍ فَرس إلاّ فَرس علَيهِ المِقْـداد ابن الأسودِ، يصحح أن **الركْب** ههنا ركّاب الإبِل، والجمع أَركُب وركُوب".

ركع: راكع: "وفي حديث علي- كرم ا وجهه- قال: نَهاني أَن أَقرأَ وأنا **راكب** أو ساجِد".

رمم: برمته: وقول علي: "إن أَقام بينَةً على دعواه وجاء بأربعةٍ يشهدون وإلاّ فَلْيعطَ **بِرمته".**

رمم: رمام: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- يذُم الدنْيا: "وأَسبابها **رمام**".

رها: رهوات: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- يصِفُ السماء: "ونَظَم **رهواتِ** فُرجِها".

رهق: رهق: وفي حديث علي: "أنه وعظَ رجلاً في صحبةِ رجلٍ **رهِق**".

روح : ريح: وفي حديث علي: "ورعاع الهمج يميلون مع كُل **ريح**".

روح: روْح: واستعاره علي- رضي ا عنه- لليقين فقال: "فباشِروا **روْح** اليقين".

رود: مروداً: وفي حديث علي: "إن لبني أميةَ **مروداً** يجرون إليه".

روع: روع: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أن رسولَ ا ، صلّى ا عليه وسلم، بعثَـه ليدِي قوماً قتَلَهم خالِد بن الوليدِ فأعطاهم مِيلَغَةَ الكلابِ ثم أعطاهم **بِروْعةِ** الخيل".

روق: روقين: وفي حديث علي- عليه السلام- : "بذاتِ **روقين** لا يعفو لها أثر".

ريش: رياشه: وفي حديث علي"، اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال: الحمد للّه الذي هـذا مـن **رياشه**".

ريش: رياشه: وفي حديثه الآخر: "أنّه كان يتفضل على امرأةٍ مؤمنةٍ من **رياشه**".

ريق: بريق: وفي حديث علي: "فإذا **بِريْق** سيفٍ".

رين: المرين: وفي حديث علي-عليه السلام- : "لتَعلَم أينَا **المرين** على قَلْبِـهِ والمغَطـى علـى بصره".

زبا: زبية: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أنّه سئِلَ عن **زبيةٍ** أصبح الناس يتدافعون بهـا فهوى فيها رجل، فعلِقَ بآخر، وتعلُّق الثاني بثالث، والثّالث برابع، فوقعوا أربعتُهم فيها، فخدشهم الأسد فماتوا، فقال: على حافِرها الديةُ، للأول ربعها، وللثاني ثلاثةُ أرباعِها، وللثالـثِ نصـفُها، وللرابع جميع الدية، فأخبر النّبي - صلى ا عليه وسلّم - فأجاز قضاءه".

زبب: زباب: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أنا إذاً وا ً مثلُ الّذي أُحِيطَ بِها، فَقِيلَ **زبـابِ زبابٍ،** حتّى دخَلَتْ جحرها، ثم احتُفِر عنها فاجتُر بِرجلِها، فَذُبِحت".

زبرج: زبرجها: وفي حديث علي- عليه السلام- : "حلِيتِ الدنيا في أعينهم وراقهم **زِبْرجها**".

زبن: تزبن: "وفي حديث علي- عليه السلام- : "كالنابِ الضروسِ **تَزْبِن** برجلِها".

زجا: تزجيني: وفي حديث علي- رضي ا عنه- "ما زالت **تُزجيني** حتى دخلتُ عليه".

زحح: تزحزحت: ومنه حديث علي: "أنه قال لسليمان بن صردٍ[3] لما حضره بعد فَراغِـهِ مـن الجمل: **تَزحْزحْتَ** وتَربصتَ فَكَيفَ رَأَيتَ ا صنَع؟".

زخخ: الزخة: وفي حديث علي- عليه السلام- : "لا تأخُذَن من **الزخةِ** والنخةِ شيئاً".

زخخ: مِزخّة: "وروي عن علي بن أبي طالب في الحديث أنّه قال:

أفلح من كانت له **مِزخّة** يزخها ثم ينام الفخّة.

زرع: يزرعوها: "واستعار علي- رضوان ا عليه- ذاك للحِكمةِ أو للحجـةِ وذكـر العلمـاء الأتقياء: بِهم يحفَظُ ا حججه حتّى يودِعوها نُظَراءهم **ويزْرعوها** في قلوبِ أَشْباهِهِم".

زرنق: تزرنقتُ: "وبه فسر بعضهم قول علي، رضوان ا عليه:لاأدع الحج ولو **تَزرْنَقْتُ**".

زعب: يزعب : وفي حديث علي وعطائه: "أنّه كان **يزعب** لقومٍ ويخَوص لآخرين".

زعر: زعر: وفي حديث علي، رضي ا عنه، يصِفُ الغَيثَ: "أَخْرج بـه مـن **زعْـر** الجِبـال الأعشاب"

زعق: زعاقاً :"قال علي بن أبي طالب، كرم ا وجهه:

دونَكَها مثْرعةً دِهاقاً، كأْساً زعاقاً مزجتْ زعاقاً".

زعم: زعيم: ومنه حديث علي، رضوان ا عليه: "ذِمتي رهينُه وأنا به **زعِيم**".

زغر: زغر: وفي حديث علي، كرم ا وجهه: "ثم يكون بعد هذا غَرقٌ مِن **زغَر**".

زفر: "زافرته: وفي حديث علي، كرم ا تعالى وجهه: "كان إذا خَلا مـع صـاغِيتِهِ **وزافِرتِـهِ** انْبسط".

---

(3) سليمان بن صرد هو أبو مطرف ، صحابي ومن الزعماء القادة، شهد الجمل وصفين مع علي ، وسكن الكوفة ، وكانت وفاته سنة 65 هجرية ، 684 ميلادية.

زقق: مزقّقاً: وفي حديث علي "قال سلاّم : أرسلني أهلي إليه وأنا غلام فقـال: مـا لـي أراك **مزققاً".**

زكا: يزكو: "وفي حديث علي- كرم ا وجهه- :المالُ تَنْقُصه النفَقَةُ والعِلْم **يزْكُو** على الإِنْفَاق".

زلق: متزلقين: وفي حديث علي: "أنّه رأى رجلين خرجا من الحمام **متزلّقين**".

زلـل: الأزلّ: وفي حديث علي - عليه السلام - كتب إلى ابن عباس: "اختطفْت ما قدرتَ عليـه من أموال الأمةِ اخْتِطَافَ الذّئْبِ الأزلّ دامِيةَ المِعزى".

زنم: الزنيم: وفي حديث علي وفاطمة- عليهما السلام- : "بِنْتُ نَبِي لَيس **بالزنيم**".

زهد: لزهيد: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "إنّك لَزهِيد".

زيف: زيفان: وفي حديث علي: "بعد **زيفَان** وثَبَاتِهِ".

زيل: أزيل: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "أنّه ذكر المهدي وأنّه يكون من ولدِ الحسـين أجلى الجبين، أَقنى الأنفِ، **أزْيلَ** الفَخْدين،أفْلَج الثنايا، بِفَخْذِهِ الأيمن شَامة ".

سبخ: يسبخ: وفي حديث علي- رضي ا عنه- "أمهلنا **يسبخ** عنّا الحر".

سجا: ساجٍ: وفي حديث علي- عليه السلام- "لا ليلٌ داجٍ ولا بحر **ساجٍ**".

سجح: سجحاً: وفي حديث علي- رضي ا عنه- يحرض أَصحابه على القِتال: "وامشُوا إلـى الموتِ مِشْيةً **سجحاً**".

سجر: المسجور: وكان علي بن أبي طالب- عليه السلام- يقول: "**المسْجور** بالنّار".

سحل: مِسْحل: وفي حديث علي: "أن بني أُميةَ لا يزالون يطْعنُون في **مِسْحل** ضلالةٍ".

سدر: سادرا: وفي حديث علي: "نَفَر مستَكْبِرا وخَبطَ **سادِرا**".

سدف: سدفُ: وفي حديث علي: "وكُشِفَت عنْهم **سدفُ** الريبِ".

سدل: سدلوا: وفي حديث علي - كرم ا وجهه - : "أنه خرج فرأى قوما قد **سـدلوا** ثيـابهم فقال:"كأنهم اليهود خرجوا من فِهرهم".

سرب: لأسربه: "ومنه حديث علي: "إنّي **لأسربه** عليه".

سرر: "اسرة: وفي حديث علي- عليه السلام- : "كأن ماء الذهبِ يجري فـي صـفْحةِ خَـدِهِ ، ورونَقَ الجلال يطرد في **أسِرةِ** جبينهِ".

سرم: السرم: وفي حديث علي: "لا يذْهب أمر هذه الأمة إلا على رجلٍ واسِـعِ **السـرْمِ** ضـخْمِ البلْعوم".

سطح: سطيحتين: وفي حديث علي وعمران: " فإذا هما بين **سطيحتين**".

سعى: ساعاها: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- في ذم الدنيا: "من **ساعاها** فاتَتْه".

سعر: سعراً: وفي حديث علي- رضي ا عنه- يحث أصحابه: "اضربوا هبراً وارموا **سعْراً** ".

سفر: استسفروني: وفي حديث علي، أنه قال لعثمان: "إن الناس **قد اسْتَسْفَروني** بيني وبينِك".

سفف: أسففت: وفي حديث علي- عليه السلام- : "لكنني **أسففتُ** إذْ أسفُوا ".

سكك: سكائك: ومنه حديث علي- عليه السلام- : "شقّ الأرجاء **وسكائِك** الهواءِ".

سكك: مسكوك: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أنّه خَطَب النّاس على مِنْبرِ الكُوفة وهـو غير **مسْكُوكٍ**".

سكن: السكينة: وفي حديث علي- رضي ا عنه - وبناء الكعبة: "فأرسلَ ا إليهِ **السكينةَ** وهي ريحٌ خجوج".

سلق: المسلق: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "ذاك الخَطيب **المِسْلَقُ**".

سمج: سمجها: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "عاثَ في كُل جارحةٍ مِنْه جدِيـد بِلَـى **سمجها**"

سمد: سامدين: وفي حديث علي "أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياماً فقالَ:مالي أَراكُم **سامِدين؟".**

سمر: السمراء: وفي حديث علي- عليه السلام- : "فإذا عنده قاتور عليه خبز **السمراء**".

سمر: سمير: وفي حديث علي: "لا أَطور به ما سمر **سمِير**".

سمع: سمع: في حديث علي: "**سمْعمع** كأنِني من جنٍ".

سمك: المسمكات: وفي الحديث عن علي- رضوان ا عليه- : "أنه كان يقول في دعائه: اللّهم رب **المسْمكاتِ** السبع ورب المدحِياتِ السبع".

سمك: المسموكات: "اللهم بارئَ **المسْموكاتِ** السبع ورب المدحواتِ".

سمك: سمكاً: "وروي عن علي- رضي ا عنه- أَنه كان يقول: وسـمك ا السـماء **سـمْكاً** رفعها"

سمل: سملةٌ: وفي حديث عليّ- عليه السلام- :"ولم يبقَ منها إلا **سملةٌ** كسملَةِ الإداوة".

سملق: سملقاً: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "ويصير معهدها قاعاً **سمْلقاً**".

سمم: سمام: وفي حديث علي- عليه السلام- يذُم الدنيا: "غِذَاؤُها **سِمام**".

سمه: السميهى: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "إذا مشَتِ هذه الأمة **السمْيهى** فقَد تُـودع مِنْها".

سنح: سنحْنح: وفي حديث علي: "**سنَحْنَح** اللّيل كأنّي جِنِي".

سنخ: سِنخ: وفي حديث علي: "ولا يظمأ على التّقوى **سِنخُ** أصلٍ".

سندر: السندرة: وفي حديث علي- عليه السلام- : "أكيلكُم بالسيفِ كيلَ **السنْدرة**".

سنن: سن: "صدقني **سن** بكره" وهذا المثل يروى عن علي بن أبي طالب- كرم ا وجهه- أنه قاله في الكوفة".

سنن: سني: وفي حديث علي- عليه السلام- : "بازلُ عامين حد يثُ **سِني**".

سهب: بسهب: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "وفَرقَها **بِسهبٍ** بيدِها".

سوى:سواء: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "كان يقول:حبذا أرض الكُوفةِ أرض **سـواء** سهلة".

سوط:لتُساطُن: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**لتُساطُن** سوطَ القِدر".

سوط: مسوطٌ: وحديثه مع فاطمةَ- رضي ا عنهما**- : "مسوطٌ** لحمها بِدمي ولحمي".

سوق: ساقي: ومنه قول علي- رضوان ا عليه- في حرب الشراة: "لا بد من قتالِهم ولو تَلِفَتْ **ساقي**".

سيح: المساييح: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أولئك أُمةُ الهدى ليسوا **بالمسـاييح** ولا بالمذَاييعِ البذُر".

شأب: شآبيبه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "تَمريـه الجنُـوب دِرر أهاضـيبِهِ ودفَـع **شآبيبِهِ**".

شأف: شأفتهم: وفي حديث علي- عليه السلام- : "قال له أصحابه: لقد استأْصلْنَا **شأْفَتَهم**".

شبر: مشبرا: "بها سمع علي- عليه السلام- أولاده مشبر وشبيرا **ومشبرا**".

شتر: الشتراء: "وفي حديث علي- عليه السلام- يوم بدرٍ قَتَلْتُ فَرِيب مفَر ابن **الشتْراءِ**".

شحا: تشحون: "وفي حديث علي- عليه السلام- ذكر فِتْنَةً فقال لعمارٍ: "وا لتَشْحون فيها شَحواً لا يدركُك الرجلُ السريع".

شحح: الشّحْشح: وفي حديث علي: أنه رأى رجلاً يخْطُب، فقال: "هذا الخَطيب **الشحْشَح".**

شحم: شحمه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كُلُوا الرمان **بشَحْمِهِ** فإنه دِباغُ المِعِدة".

شذا: الشذا: وفي حديث علي- عليه السلام- : "أوصيتُم بما يجب عليهم من كف الأذى وصرفِ **الشذا".**

شذب: شذّبهم: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**شذّبهم** عنّا تَخَرم الآجال".

شذر: تشذّر: ومنه حديث علي "قال له سليمان بن صرد: لقد بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قولٍ **تشذّر** لي به".

شرب: شرب: وفي حديث علي وحمزة- رضي ا عنهما- :وهو في هذا البيتِ في **شَرْبٍ** من الأنْصار".

شرع: التشريع: ورفع إلى علي- رضي ا عنه- أمر رجلٍ فقال: "إن أهون السقْي **التشْريع**".

شرف: للشرف: "وفي حديث علي وحمزة- عليهما السلام- :

ألا يا حمز **للشرفِ** النّوائي منهن معقلاتٌ بالفِناءِ"

شرف: نستشرف: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "أُمِرنا في الأضاحي أن **نَسْتَشْرفَ** العين والأُذُن".

شرق: تشريق: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "لا جمعةَ ولا **تشريقَ** إلاّ في مِصرٍ جامِعٍ".

شرق: شرقاء: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "إن النّبي- صلى ا عليه وسلم- نهى أن يضحى **بشَرْقاء** أو خرقاء أو جدعاء".

شزر: الشّزر: وفي حديث علي: "الحظوا **الشّزر** واطعنوا اليسر".

شطن: أشطانها: وفي حديث علي- عليه السلام- : وذكر الحياة فقـال: "إن ا جعـلَ المـوتَ خالِجاً **لأشْطانِها**".

شغر: تشغر: وفي حديث علي: "قبل أن **تشغر** برجليها فتنة تطأ في خطامها".

شغف: شُغف: " أنشأه في ظُلَمِ الأرحامِ وشُغَفِ الأستار"

شفا: بشفا: وفي حديث علي- عليه السلام- : "نازلٌ **بشَفا** جرفٍ هارٍ".

شقق: شقائق: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "إن كثيراً مـن الخُطـبِ مـن **شَقاشـق** الشيطان".

شقق: شقشقة: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- في خطبةٍ له: "تِلك **شِقْشِقَةٌ** هـدرتْ ثُـم قَرتْ".

شقق: كشقشقة: "ويروى له في شِعرٍ:

لساناً **كشِقْشِقَةِ** الأرحبي م ي، أو كالحسامِ اليمانِي الذكر".

شكس: متشاكسون: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- فقال: "أنتم شُركاء **متَشاكِسون**".

شكك: مشكوك: وفي حديث علي: "خَطَبهم على مِنبر الكوفةِ وهو غير **مشْكوك".**

شكل: تُشكل: وفي حديث علي- عليه السلام- : "وأن لا يبيع من أولادِ نَخْل هذه القُـرى ودِيـةً حتى **تُشْكِلَ** أرضها غِراساً".

شكل: شُكْلة: وفي حديث عليّ : "في عينيه **شُكْلة**".

شلا: شلاء: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "**وأشلاء** جامِعةً لأعضائِها".

شلح: مشلحين: ومنه حديث علي في وصف الشراة: "خرجوا لصوصاً **مشَلحين**".

شال: شَلاّء : وفي حديث بيعة علي - عليه السلام- :"يد **شلاّء** وبيعةٌ لا تتم".

شمل: الشّمال: وفي حديث علي قال للأشعث بن قيس[4] : "إن أبا هذا كان ينسج **الشّمالَ** بيمينه".

شمم: فأشامه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "حـين أراد أن يخْـرج لِعمـرو بـن ود قال:أَخْرِج إليه **فأشامه** قبلَ اللّقاء".[5]

شنخب: الشناخيب: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "ذَواتِ **الشناخِيبِ** الصمِ".

شنق: أشنق: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "إن **أشْنَقَ** لها خَرم".

شنن: شّنت: وفي حديث علي: "اتّخَذْتُموه وراءكُم ظِهريا حتّى **شُنتْ** علَيكُم الغاراتُ".

شهد: شهيدك: وفي حديث علي- عليه السلام- : "**وشهيدك** على أمتك يوم القيامة".

شول: بشَوْلِهِ: وفي حديث علي - كرم ا وجهه -: "فكأنّكم بالساعة تحـدوكم حـدو الزاجـر **بشَوْلِهِ**".

شيع: الشّياع: ومنه حديث علي: "أمِرنَا بِكسر الكُوبةِ والكِنّارةِ **والشّياع**".

شيم: شم: وفي حديث علي- عليه السلام- : "**شِمْ** سيفك ولا تَفْجعنا بِنَفْسِك".

صبب: صباً: ومنه صفةُ علي لأبي بكرٍ- عليهما السلام- : "كُنْتَ على الكافِرين عذَاباً **صباً**".

صبر: صبارة: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "قلتم هذه **صبارة** القر".

---

(4) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، وهو أمير ومن القادة الشجعان الدهاة، وقد عاصر الحجـاج حيث أرسله مع جيش إلى سجستان فغزا بعض أطرافها، وقد اتّهمه الحجاج بالضعف والعجز لأنه لم يصل إلى قلب البلاد ووصفه بأنه امرؤٌ يحب الهدنة ويستريح إلى الموادعة.

(5) هو عمرو بن ود بن إلياس بن مضر ، من عدنان كان له من الولد عثمان وأوس.

صبغ: صبيغاً: وفي حديث علي في الحج: "فَوجد فاطِمةَ لَبِستْ ثياباً **صبيغاً**".

صحر: فأصحر: وفي حديث علي: "**فأَصْحِرْ** لعدوك وامضِ على بصيرتِك".

صخد: صياخيدها: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "ذواتِ الشناخيبِ الصم في **صياخيدها**".

صدق: صدق: روي عن علي بن أبي طالب- رضوان ا عليه- أنه قال: "والذي جاء بالصدق وصدق به، قال:الذي جاء بالصدق هو محمد - صلى ا عليه وسلم- والذي **صدق** به أبو بكر".

صدق: صدقني: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "**صدقِني** سن بِكْرِهِ".

صرر: تصررانه: ومنه حديث علي: "أخرجا ما **تُصررانه** من الكلام".

صرف: الصرف: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "لتَعركَنّكُم عرك الأديمِ **الصرْفِ**".

صرف: صريف: وفي حديث علي: "لا يروعه منها ألا **صريفُ** أنيابِ الحِدثان".

صعد: بالصعدات: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "إياكم والقُعود **بالصعداتِ** إلاّ لمن أدى حقها".

صعل: اصعل: وفي حديث علي: "استكثروا من الطوافِ بهذا البيتِ قبلَ أن يحولَ بينكم وبينَه من الحبشة رجلٌ **أصْعلُ** أصمع ".

صغا: صاغيته: وفي حديث علي- كرم ا عليه- : "كان إذا خلا مع **صاغِيتِه** وزافرتِه انْبسط"

صغر: صغر: وفي حديث علي يصف أبا بكرٍ- رضي ا عنهما- : "برغْمِ المنـافقين **وصِـغَر** الحاسِدين".

صفا: الصوافي: وفي حديث علي والعباس- رضي ا عنهما- : "أنّهما دخـلا علـى عمـر- رضي ا عنه- وهما يختصمان في **الصوافي** التي أفاء ا على رسوله".

صفح: الصفيح: وفي حديث علي وعمار: "**الصفِيح** الأعلى مِن ملَكُوتِهِ".

صفر: اصفري: ومنه قول علي بن أبي طالب - رضي ا عنه- : "يا دنيا أحمري **وأصـفري** وغُري غيري".

صفر: اصفري: وفي حديث آخر عن علي - رضي ا عنه- : "يا صفراء **اصفري** ويا بيضاء ابيضي".

صفن: الصفن: وفي حديث علي- عليه السلام- : "ألحقْني **بالصفْن**".

صقب: أصقب: ومنه حديث علي- عليه السلام- : "أنّه كان إذا أُتِي بالقَتِيل قد وجِد بين القَريتَين حمِلَ على **أصْقَبِ** القَريتَين إليهِ".

صلا: صلى: وفي حديث علي أنّه قال: "سبق رسولُ ا - صلى ا عليه وسلم- **وصلّى** أبو بكرٍ وثلثّ عمر وخَبطَتْنَا فتنةٌ فما شاء ا ".

صلا: ويصلّي: "وروي عن علي- رضي ا عنه- أنه قرأ: **ويصلّى** سعيراً".[6]

صلب: صليب: وفي حديث علي: "أنّه استُفْتِي في استِعمال **صليبِ** الموتَى في الدلاءِ والسفُن فأبى عليهم"

صمخ: صمائخ: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "أصخْتُ لاستراق **صمائخ** الأسماع".

صمد: صمداً: "وفي حديث علي **فَصْمداً صمْداً** حتى يتجلى لكم عمود الحقّ".

صمر: صمر: وفي حديث علي: "أنه أعطى أبا رافعٍ حتياً وعكّة سمنٍ، وقال: ادفَع هذه إلى أسماء بنتِ عميسٍ، وكانت تحت أخيه جعفر، لتَدهن به بني أخيه من **صمر** البحر".

صمع: أصمع: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "كأنّي برجلٍ **أصْمع** حمِش السـاقين يهـدِم الكعبةَ".

صمغ: الصماغين: وفي حديث علي- عليه السلام- : "نظفوا **الصماغَيْن** فانّهما مقْعدا الملَكين".

---

(6) سورة الانشقاق آية رقم "12".

صهر: صهر: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "قال له ربيعة بن الحارث[7] : "نلت **صِهْر** محمدٍ فلم نحسدك عليه".

صوح: تصويح: وفي حديث علي: "فبادِروا العِلم مِن قَبل **تَصْويح** نَبتِهِ".

صوغ: صواغاً: وفي حديث علي: "واعدتُ **صواغاً** من بني قنيقاع".

صيأ: تصيء: وفي حديث علي: "قال لامرأةٍ أَنْتِ مثلُ العقْربِ تَلْدغُ **وتَصِيء**".

ضرم: ضرمة: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "وا لَود معاويةُ أنه ما بقِي من بني هاشِمٍ نافِخُ **ضرْمةٍ**".

ضطر: الضياطرة: وفي حديث علي - عليه السلام- : "من يعذرني من هؤلاء **الضياطرة".**

ضفر: ضفيرة: وفي حديث علي: "أن طلحة بن عبيد ا نازعه في **ضفيرة** كان علي ضفرها في وادٍ كانت إحدى عدوتَي الوادي له، والأخرى لطلحة،فقال طلحة: حمل علي السيول وأضر بي".

ضبأ: مضبيء: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "فإذا هو **مضبيء**".

ضبب: ضبٍ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "كل مِنهما حامِلُ **ضب** لصاحِبِهِ".

ضحا: ضح: وفي كتاب علي إلى العباس- رضي ا عنهما-: "ألا **ضح** رويداً فقد بلغتَ المدى".

ضرا: الضاري: وفي حديث علي-كرم ا وجهه- : "أنّه نهى عن الشّرب في الإناء **الضاري**".

ضرا: الضراء: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "يمشون الخَفاء ويدِبون **الضراء**".

ضرب: ضرب: وفي حديث علي قال: "إذا كان كذا، وذَكَر فِتْنَةً، **ضرب** يعسوب الدين بِذَنَبِهِ".

---

(7) هو ربيعة بن نصر بن الحارث بن نمارة بن لخم ، وكان ربيعة أحد ملوك حمير التبابعة ، وقد عاصر علي في حياته.

ضرح: الضراح: "وفي الحديث **الضراح** بيتٌ في السماءِ حِيالَ الكعبة؛ وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد".

ضرر: المضطر: وفي حديث علي -عليه السلام- عن النبي- صلى ا عليه وسلم- أنه نهى عن بيع **المضطر**".

ضرط: فأضرط: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "أنّه دخَلَ بيتَ المال **فأضْرط** به".

ضرع: أضْرع: ومنه حديث علي: "**أضْرع** ا ُ خُدودكم".

ضغث: بالضغث: وفي حديث علي- عليه السلام- في مسجِدِ الكوفةِ: "فيه ثلاثُ أعينٍ أَنْبتَت **بالضغْثِ**".

ضفر: مضافرة: وفي حديث علي: "**مضافرة** القوم".

ضفف: ضفتي وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "فيقفُ **ضفّتَي** جفونه".

ضلع: اضطلع: "وفي حديث علي- عليه السلام- في صفة النّبي- صلّى ا عليه وسلّم- كما حمل **فاضْطَلع** بأمرك لطاعتِك".

ضلع: مضلّعة: وفي حديث علي: "وقيل له ما القسية؟ قال: ثياب **مضلّعة** منها حرير".

ضلع: يضلعك: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "واردد إلى ا ورسوله **ما يضْلِعك** من الخُطوبِ".

ضلل: الضلّيل: وفي حديث علي وقد سئِلَ عن أشعر الشعراء فقال: "إن كان ولا بد فالملك **الضلّيل**، يعني امرأ القيس، كان يلقب به".

ضمد: ضمِد: وفي حديث علي- رضي ا عنه- "وقيل له: أَنْتَ أَمرتَ بقتل عثمان، رضي ا عنه، **فَضمِد**".

ضمز: ضامزة: وفي حديث علي - كرم الله تعالى وجهه- : "أفواههم **ضامِزة** وقلوبهم قَرِحة".

ضيف: مضافين: وفي حديث علي- كرم الله وجهه- : "أن ابن الكواء وابن عباد جاءاه فقالا له: أتيناك **مضافَين** مثقلين".

طرق: طارقة: وفي حديث علي: "إنها **طارقة** حارقة".

طبق: طابقه: وفي حديث علي: "إنما أَمر في السارق بقطع **طابِقِهِ**".

طبق: طبقة: وفي كتاب علي- رضوان الله عليه- إلى عمرو بن العاص: "وافق شنٌ **طبقه**".

طرر: طُرت: وفي حديث علي - كرم الله وجهه- : "أنه قام من جوف الليل وقد **طُرت** النجوم".

طعن: طعن: وفي حديث علي- كرم الله وجهه- : "والله لود معاويةُ أنه ما بقي من بنـي هاشـم نافِخُ ضرمةٍ إلاّ **طُعِن** في نَيطه".

طغم: طغام: وقول علي- رضي الله عنه- لأهل العِراق: "**يا طَغَام** الأحلامِ!".

طفا: الطفيتين: وفي حديث علي: "اقتلوا الجآن ذا **الطفيتين** والأبتر".

طفل: المطافيل: وفي حديث علي - عليه السلام- : "فأقبلهم علّي(إلي)إقبال العوذ **المطافيل**".

طلس: طلسته: "وفي حديث علي- رضي الله عنه- قال له: فَلا تَدع تِمثالاً إلاّ **طَلَسْتَه**".

طلق: مطلاق: وفي حديث علي: "إن الحسن **مطلاقٌ** فلا تزوجوه"

طنن: فأطن: وفي حديث علي: "ضربه **فأطن** قِحفَه".

طهم: المطهم: ووصف علي- عليه السلام- سيدنا رسولَ الله - صلى الله عليه وسلّم- فقال: "لم يكُن **بالمطَهم** ولا بالمكَلْثَم".

طوا: تطوت: وفي حديث علي وبناء الكعبة: "**فتطوت** موضع البيت كالحجفة".

طور: أطور: وفي حديث علي - كرم ا   وجهه- : "وا   **لا أطور** به ما سمر سمير".

طيب: طبت:"وفي حديث علي- كرم ا   تعالى وجهه- لما ماتَ رسولُ ا   - صـلّى ا   عليـه وسلّم- قال: بِأَبِي أَنْتَ وأُمي، طِبتَ حيا، **وطِبْتَ** ميتاً".

طير: أطرت: وفي حديث علي - كرم ا   تعالى وجهه- : "**فأطرتُ** الحلة بين نسائي".

ظأر: أظأركم: وفي حديث علي: "**أظأركم** إلى الحق وأنتم تفرون منه".

ظبا: بالظّبى: وفي حديث علي- كرم ا   وجهه- : "نَافِحوا **بالظبى**".

ظلع: الظالع: وفي حديثه الآخر: "ولْيستأْنِ بذاتِ النّقبِ **والظّالع**".

ظلع: ظلعوا: وفي حديث علي يصف أبا بكر- رضي ا   عنهما- : "علَوتَ إذْ **ظَلَعوا**".

ظلف: ظلف: وفي حديث علي- كرم ا   وجهه**- : "ظَلَفَ** الزهد شهواتِهِ".

ظنن: الظّنون: وفي حديث علي- عليه السلام- أَنه قال: "في الدين **الظّنون** يزكيه لما مضى إذا قبضه".

ظنن: بظنين: "وما هو على الغيب **بِظَنِينٍ** وهذا يروى عن علي- عليه السلام-".

ظنن: ظنون: وفي حديث علي- كرم ا   وجهه- : "إن المؤمن لا يمسي ولا يصبح إلاّ ونفسـه **ظَنُونٌ**عنده".

عبب: عبابها: وفي حديث علي يصِفُ أَبا بكرٍ- رضي ا   تعالى عنهمـا- : "طِـرتَ **بعبابِهـا** وفُزتَ بحبابِها".

عبد: عِبدانكم: وفي حديث علي: "هؤلاء قد ثارت معهم **عِبدانكم**"

عبل: معابله: وفي حديث علي - رضوان ا   عليه- : "تكنّفتكم غوائله واقصدتكم **معابله**".

عثعث: العثاعث: وفي حديث علي- رضي ا   عنه- : "ذاك زمان **العثاعث**".

عجب: عجِبْتُ: "بل **عجبـتُ** ويسخرون قرأها حمزة والكسائي بضم التاء، وكذا قراءة علي ابـن أبي طالب وابن عباس".

عجر: عجري: وروي عن علي - كرم الله وجهه- "أنه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مـع مولاه قَنْبرٍ فوقف على طلحةَ بن عبيد الله، وهو صريع، فبكى ثم قال: عز علي أبـا محمـد أن أراك معفراً تحت نجوم السماء إلى الله أشكو **عجري** وبجري!".

عجز: أعجاز: وروي عن علي - رضي الله عنه - أنه قال: "لنا حق، إن نُعطـه نأخـذه، وإن نُمنعه نركب **أعجاز** الإبل وإن طال السرى".

عجن: العجان: وفي حديث علي- رضي الله عنه- أن أعجمياً عارضه فقال له: "اسكُتْ يا ابن حمراءِ **العِجان**".

عدا: عادِي: "وفي كتاب علي إلى معاوية: لم يمنَعنا قديم عِزنا **وعادِي** طَولنا علـى قَومِـك أَن خَلَطْناكُم بِأَنْفُسِنا".

عدا: عدا: وفي حديث علي- رضي الله عنه- : "عرفْتَنِي بالحِجاز وأَنْكَرتَنِي في العِراق فما **عدا** مما بدا".

عدا: والعاديات: "**والعاديات** ضبحاً قال علي : هي الإبل هاهنا".[8]

عدل: العادلون: ومنه حديث علي- رضي الله عنه- : "كذب **العادلون** بك إذ شبهوك بأصنامِهم".

عذب: أعذبوا: وفي حديث علي- رضي الله عنه- أنّه شيع سريةً فقال: "**أعْـذِبوا** عـن ذِكْـر النّساءِ، أنفُسكم، فإن ذلك يكْسِركُم عن الغَزوِ".

عذب: اعذوذب: وفي كلام علي يذُم الدنيا: "**اعْذَوْذَب** جانِبٌ مِنْها واحلَولَى".

عذر: عاذر: وفي حديث علي "لم يبقَ لهم **عاذر**".

---

(8) سورة العاديات آية رقم "1".

عذر: عذراتكم: وفي حديث علي أنه عاتب قوماً فقال: "ما لكم لا تنظّفون **عذراتِكم**".

عذر: عذيرك: ومنه قول علي بن أبي طالب - رضي ا عنه- وهو ينظر إلى ابن ملجم: "**عذيرك** من خليلك من مراد".

عذم: تعذم: ومنه حديث علي- رضي ا عنه- : "كالنابِ الضروسِ **تعذِم** بفيها وتَخْبِطُ بيدِها".

عرر: معتراً: ومنه حديث علي - رضوان ا عليه- : "فإن فيهم قانعاً **ومعتراً**".

عرض: عارضةٍ: "يقدح الشك في قلبه بأول **عارضةٍ** من شبهة".

عرم: اعترام: وفي حديث علي -عليه السلام- : "على حين فَتْرةٍ من الرسل **واعْتِرامٍ** من الفِتَن"

عرن: عرانين: وفي حديث علي - عليه السلام- : "من **عرانين** أُنوفِها".

عزز: أعزز: وفي حديث علي" لما رأى طلحة قتيلاً قال: "**أعزز** علي أبا محمدٍ أن أراك مجدلاً تحت نجوم السماء".

عسب: يعسوب: وفي حديث علي: "أنا **يعْسوب** المؤْمِنين ،والمالُ يعسوب الكُفار".

عسب: يعسوب: وفي حديث علي - رضي ا عنه- أنه ذَكر فِتْنَةً فقال:

"إِذا كان ذلك ضرب **يعسوب** الدين بِذَنَبِهِ، فَيجتَمِعون إليه كما يجتمع قَزع الخَرِيفِ".

عسب: يعسوب: وفي حديث علي - رضي ا عنه- أَنه مر بعبد الرحمن بن عتّاب بن أُسيدٍ مقْتولاً، يوم الجمل، فقال: "لَهفِي علَيك **يعْسوب** قُريشٍ، جدعتَ أَنْفِي وشَفَيتَ نَفْسِي".

عسب: يعسوباً: وفي حديث علي يصِفُ أَبا بكرٍ - رضي ا عنهما -: "كُنْتَ للدين **يعْسوباً** أولاً حين نَفَر الناس مِنْه".

عسس: عسعس: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "أنه قام من جوفِ اللّيل ليصلّي فقال: واللّيل إذا **عسْعس**".

عسلج: عساليجها: وفي حديث علي: "تَعليقُ اللّؤلُؤِ الرطْبِ في **عسالِيجِها**".

عشا: عشوات: وفي حديث علي - كرم الله وجهه- : "خباطُ **عشَواتٍ**".

عصب: العصائب: ومنه حديث علي "الأبدال بالشّام، والنّجباء بمصر، **والعصائب** بالعِراق".

عصب: عصبه: وفي حديث علي - كرم الله وجهه-: "فِروا إلى الله وقوموا بما **عصبه** بكم".

عصر: العصرين: ومنه حديث علي -رضي الله عنـه- : "ذكـرهم بأيـام الله واجلـس لهـم العصرين".

عصل: عصلٌ: وفي حديث علي "لا عوج لانتصابه ولا **عصلٌ** في عوده".

عطن: معطوناً وفي حديث علي "أخذتُ إهاباً **معطوناً** فأدخلتُه عنقي".

عفر: عفَرنى: وفي حديث علي "غشيهم يوم بدرٍ ليث **عفرنى**".

عفس: أعافس: ومنه حديث علي: "كنت **أُعافِس** وأُمارس".

عفس: العفاس: وحديثه الآخر: "يمنع من العفاسِ خوفُ الموتِ وذكر البعثِ والحسابِ".

عفط: عفطة: وفي حديث علي: "ولكانَتْ دنْياكُم هذه أَهون علَي من **عفْطَةِ** عنْزٍ".

عقا: العقيان: وفي حديث علي: "لو أراد الله أن يفْتَح عليهم معادِن **العِقْيان**".

عقب: عقبيك: وفي حديث علي - رضي الله عنه -: "قالَ: قالَ رسولُ الله - صـلّى الله عليـه وسلّم-: يا علي إِنّي أُحِب لَك ما أُحِب لنَفسي،وأَكْره لَك ما أَكْره لنَفْسي؛ لا تَقْرأْ وأنتَ راكِع، ولا تُصل عاقِصاً شَعرك، ولا تُقْعِ على **عقِبيْك** في الصلاةِ، فَإِنّها عقِب الشّيطان، ولا تَعبثْ بالحصى وأنتَ في الصلاة، ولا تَفْتَح على الإِمامِ".

عقبل: عقابيل: وفي حديث علي - كرم الله وجهه-: "ثم قرن بسعتِها **عقابيلَ** فاقتَها".

عقل: بعقائل: وفي حديث علي- رضي الله عنه-: "المخْتَص **بعقائل** كراماتِهِ".

عكم: العكم: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "نُفَاضةٍ كنُفَاضةِ **العِكْم**".

علج: معتلَج: وفي حديثه الآخر: "ونفى **معتلَج** الريبِ عن النّاس".

علج: علجان: وفي حديث علي -رضي ا عنه- : "أنه بعث رجلين في وجهٍ، وقـال: إنّكمـا **عِلْجان** فَعالِجا عن دِينِكُما".

عاز: عاز: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "هل ينتّظر أهل بضاضة الشـباب إلا **عاـز** القَلِق"

عال: العلاّت: ومنه حديث علي - رضي ا عنه- : "يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بني **العلات**".

عال: المعاول: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "من جزيل عطائك **المعاول**".

عمد: العمد: ومنه حديث علي: " بلاء فُلانٍ فَلقد قوم الأود وداوى **العمد**".

عمد: العمدة: وفي حديثه الآخر: "كم ُأداريكم كما تُدارى البِكار **العمِدةُ**".

عمس: عمس: وفي حديث علي: "ألا وإن معاويةَ قاد ِلمةً من البغاة **وعمس** عليهم الخَبر".

عمه: يعمهون: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- : "فأين تذهبون بل كيف **تعمهون؟**".

عنا: عنّوا: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "استَشْعِروا الخَشْيةَ **وعنوا** الأصواتَ".

عنج: عنجه: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "كأنّه قِلْع داري **عنَجه** نُوتِيه".

عنن: العنون: وفي حديثه أيضاً يذُم الدنيا: "ألا وهي المتَصدية **العنون**".

عنن: عنن: وفي حديث علي- رضوان ا عليه- : "دهمتَه المنِيةُ في **عنَن** جِماحِه".

عهد: عهد: ومنه حديث علي - رضي ا عنه- "**عهد** إلي النبي الأمي".

عود: العود: وفي حديث علي: "والحكم ا ُ **والمَعْود** إليه يوم القيامة".

عوذ: العوذ: وفي حديث علي - رضوان ا عليه- : "فَأَقْبلْتُم إلي إقبالَ **العوذِ** المطافل".

عور: معوراً: وفي حديث علي -رضي ا عنه-: "لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا **معوراً**".

عور: يعور: وفي حديث علي: "أمره أن **يعور** آبار بدر".

عوم: تعتام: ومنه حديث علي: بلَغني أنك تُنْفِقُ مالَ ا فيمن **تَعْتَام** مِن عشيرتِك".

عون:عوناً: وفي حديث علي: "كانت ضرباتُه مبتكراتٍ لا **عوناً**"

عيا: العياء: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "فعلُهم الداء **العياء**".

عير: عيرٍ: وفي حديث علي: "لأن أمسح على ظهر **عيرٍ** في الفلاة".

عين: أعيان: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "إن **أَعْيان** بني الأمِ يتوارثـون دون بنـي العلاّتِ".

عين: العين: وفي حديث علي "أنه قاس **العين** ببيضةٍ جعل عليها خطوطاً وأراها إياه".

غبا: تغاب: ومنه حديث علي: "**تغاب** عن كل ما لا يصِح لك".

غبش: أغباش: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "قمشَ عِلْماً غاراً **بأَغْباش** الفِتْنَةِ".

غرر: غرر: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "اقتلوا الكلب الأسود ذا **الغرتين**".

غرر: يغره: وفي حديث علي -عليه السلام- : "من يطع ا **يغره** كما يغر الغراب بجه" .

غرق: أغرق: وفي حديث علي: "لقد **أغرقَ** في النّزع".

غرق: الغاروق: وفي حديث علي، وذكر مسجد الكوفة في زاويته: "فار التنُور وفيه هلَك يغُوثُ ويعوقُ وهو **الغاروق**".

غرم: المغْرم: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "فَمن اللّهج باللذةِ السلِس القِيادِ للشـهوة أو المغْرم بالجمع والادخَار".

غرنق: غرنوق: وفي حديث علي -عليه السلام- : "وكأنني أنظر إلى **غُرْنُوق** من قريش يتَشَحط في دمِهِ".

غزز: غُزيهِ: وفي حديث علي: "إن الملكين يجلسان على ناجذي العبد يكتبـان خيـره وشـره، ويستمِدان من **غُزيه".**

غسل: الغسْلين: وفي حديث علي وفاطمة - عليهما السلام -: "شرابه الحميم **والغسْلين**".

غضا: أغضي: ومنه ما يحكى عن علي- كرم ا وجهه-: "فَكَم **أُغْضِي** الجفُون علـى القَـذَى ،وأسحب ذَيلي على الأذَى ،وأَقُولُ لَعل وعسى".

غضض: غضاضة: ومنه حديث علي: "هل ينْتَظِر أهلُ **غضاضةِ** الشباب إلاّ عاز القلق"**.**

غفر: غفيرة: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "إذا رأى أحدكم لأخيه **غفيرةً** في أهـل أو مال فلا يكونن له فتنةً".

غلا: غُلوائه: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "شُموخُ أَنْفِهِ وسمو **غُلُوائِهِ**".

غلم: المغْتِلمين: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "قالَ تَجهزوا لِقتال المارقين **المغْتَلِمين**"

غمص: غمص: وفي حديث علي: "لَما قَتَلَ ابن آدم أخاه **غمص** ا الخَلْقَ".

غنا: أغنها: وفي حديث عثمان: "أن علياً- رضي ا عنهما- بعثَ إليه بِصحيفة فقالَ للرسـول **أَغْنِها** عنا".

غنا: يغن: وفي حديث علي- رضي ا عنه- : "ورجلٌ سماه النّاس عالِما ولَم **يغْن** فـي العِلْـمِ يوماً سالِماً".

غور: الغارين: وفي حديث علي، قال يوم الجمل: "ما ظنّك بامرئٍ جمع بين هذين **الغارين**؟".

غبب: غاباتٍ: ومنه حديث علي: "كليثِ **غاباتٍ** شديدِ القسورة".

ضرط: أَضرطَ: وفي حديثه أيضاً - كرم الله وجهه -: "أنّه سئِلَ عن شَئٍ فأَضرطَ بالسائِل".

فثر: فاثور: وفي حديث علي - رضي الله عنه -: "كان بين يديه يوم عيد **فاثورٌ** عليه خبز السمراء".

فدم: فدام: وفي حديث علي - كرم الله وجهه -: "الحِلم **فِدام** السفِيه".

فدم: المفدم: ومنه حديث علي: "نهاني رسولُ الله - صلى الله عليه وسلّم - أن أقرأ وأنا راكع، وألبس المعصفَر **المفدم**".

فرا: فروتها: "وروي عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أنه قال على منبر الكوفة: اللّهم إنّي مَلِلْتُهم وملّوني وسئِمتُهم وسئِموني فسلّط عليهم فتَى ثَقِيفٍ الذيالَ الميالَ يلْبس **فرْوتَها** ويأكُلُ خَضِرتِها".

فرخ: فلتُفرخَنه: وفي حديث علي - رضوان الله عليه -: "أتاه قوم فاستأمروه بقتل عثمان فنهاهم وقال: إن تفعلوا فبيضاً **فلتُفرخَنه**".

فرش: فراش: وفي حديث علي - كرم الله وجهه -: "ضربٌ يطِير منه **فَراشُ** الهامِ".

فرط: مفرطاً: وفي حديث علي - رضوان الله عليه -: "لا يرى الجاهِلُ إلاّ مفْرطاً أو **مفَرطًا**".

فسح: منفسحاً: وفي حديث علي: "اللّهم افْسح له **منْفَسحاً** في عدِلك".

فسكل: فسْكلتْني: وفي حديث علي: "أن أسماء بنتَ عميس قالت لعلي: إن ثلاثةً أنت آخرهم لأخيار، فقال علي لأولادها: قد **فَسْكلتْني** أمكُم".

فشل: فشلوا: وفي حديث علي، يصِفُ أبا بكرٍ: "كنتَ للدين يعسوباً ، أولاً حين نفر الناس عنه وآخِراً حين **فشلوا**".

فضح: فَضْح: وفي حديث علي: "إذا رأيتَ **فَضْح** الماءِ فاغتسل".

فضح: فضحت: وفي حديث علي: "إن قربتها **فضحت** رأسك بالحجارة".

فطر: فطراتها: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "وجبار القلوب على **فَطِراتِها**".

فلج: الفالج: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "إن المسلِم، مالَم يغْشَ دنَاءةً يخْشَع لها إذا ذُكِرتْ وتُغْرِي به لِئام النّاسِ، كالياسِر **الفالِج**".

فلز: فلز: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "من **فِلِز** اللّجين والعقيان".

فلق: فلق: وفي حديث علي- عليه السلام-: "والذي **فَلَقَ** الحبةَ وبرأَ النسمةَ".

فلل: ويستفّل: وفي حديث علي - رضي ا عنه- : "يستزلّ لبك **ويستفلّ** غربك".

فلل: تفلفل: وفي حديث علي : "قال عبد خيرٍ أنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر فإذا هو **يتفلفل**".

فند: فنداً: وفي حديث علي: "لو كان جبلاً لكان **فِنْداً**".

فهر: فهرهم: وفي حديث علي - عليه السلام-: "كأنهم اليهود خَرجوا مِن **فهرهم**".

فهق: منفهق: وفي حديث علي- عليه السلام-: "في هواءٍ منْفَتِق وجو **منْفَهِق**".

فوق: أفوق: وفي حديث علي - رضي ا عنه-: "ومن رمى بِكُم فقد رمى **بأفْوقَ** ناصِلٍ".

فوق: فواق: وفي حديث علي، قال له الأسير يوم صِفين: "أَنْظِرني **فُواقَ** نَاقَةٍ".

فوق: ليفوقونني: وفي حديث علي- عليه السلام-: "إن بني أُميةَ **ليفَوقونني** تُراثَ محمدٍ تفويقاً".

فوق: فوقاً: وفي حديث علي، يصِفُ أبا بكرٍ: "كنتَ أخفضهم صوتاً، وأعلاهم **فوقاً".**

فيل: فيلوا: وفي حديث علي، يصِفُ أبا بكرٍ- رضي ا عنه-: "كنتَ للدين يعسوباً أولاً حـين نفر النّاس عنه، وآخِراً حين **فيلوا**".

فين: فينة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "في **فَيْنَةِ** الارتياد وراحةِ الأجسادِ".

قبب: قباء: وفي حديث علي-رضي ا عنه- في صفَةِ امرأةٍ: "إنها جداء **قَباء**".

قبب: قبب: وفي حديث علي، رضي ا عنه: "كانتْ دِرعه صدرا لا **قَب** لها".

قبس: قبساً: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "حتى أورى **قبساً** لقابسٍ".

قحم: تقحم: ومنه حديث علي- رضي ا عنه-: "من سره أن **يتقحم** جراثيم جهنم فليقْضِ فـي الجد".

قحم: قحماً: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أنّه وكّل عبد ا جعفر بالخُصومةِ ،وقـال:إن للخُصومةِ **قُحماً**".

قدح: يقدح: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "**يقْدح** الشك في قَلْبِهِ بأول عارضةٍ من شُبهةٍ".

قدر: قدرْنا: " فإن الفراء قال :قرأها علي - كرم ا وجهه- "**فقّدرنا**" وقرأها عاصم بالتخفيف".

قدم: المْقدم: نهاني رسول ا - صلى ا عليه وسلم- أن أقرأ وأنا راكع أو ألـبس المعصـفر المقْدم".

قدم: قدمٍ : وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "غير نَكِلٍ في **قَدمٍ** ولا واهِنٍ في عزمٍ".

قدم: قدماً : وفي حديث علي: "نَظَر **قُدماً** أمامه".

قرا: قروي: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أنّه أتى بضب فلم يأْكُلْه وقال: إنّه **قَروي**".

قرر: قويريرة: وفي حديث علي: "ما أصبت منذ وليت عملي إلاّ هذه **القـويريرة** أهـداها إلـي الدهقان".

قرص: القارصة: وفي حديث علي: "أنّه قَضى في **القَارِصةِ** والقامِصةِ والواقِصةِ بالديةِ أَثْلاثاً".

قرظ: قَرْظ: "ومنه حديث علي- عليه السلام- : "ولا هو أهلٌ لما **قُرِظَ** به".

قرع: القريعاء: وفي حديث علي: "أن أعرابياً سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصـلّيعاء **والقُرَيْعاء**".

قرظ: يقرظّني: وحديثه الآخر: "يهلك فِي رجلان:محِب مفْرِطٌ يقَرظُني بما ليس فـي،ومـبغِض يحمِلُه شَنْآني على أن يبهتَني".

قرف: قرافي: وفي حديث علي- كرم الله وجهه-: "أولَم ينْه أُميةَ علمها بي عن **قِرافِي**".

قرم: القرْم: وفي حديث علي- عليه السلام-: "أنا أبو حسن **القَرْم**"

قرمل: قرملياً: وفي حديث علي- رضي الله عنه-: "إن **قِرْمِلياً** تردى في بئر".

قرن: قرْن: وفي حديث علي- كرم الله وجهه-: "إذا تزوج المرأة وبها **قرْن**، فإن شاء أمسك وإن شاء طلّق".

قرن: قرنيه: والحديث يروى عن علي- رضي الله عنه- وذلك أنه ذكر ذا القرنين فقال: "دعـا قومه إلى عبادة الله فَضربوه على **قرنيه** ضربتين وفيكم مثله".

قزع: قزع: وفي حديث علي- كرم الله وجهه-حين ذكر يعسوب الدين فقال: "يجتمعون إليه كما يجتمع **قَزع** الخريف".

قزم: أقزام: وفي حديث علي في ذم أهل الشّامِ: "جفاةٌ طَغام عبيد **أقزام**".

قسر: قسر: وفي حديث علي - رضي الله عنه- : "مربوبون **اقتساراً**".

قسس: القسي: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أنه ،صلى ا عليه وسلم، نهى عن لـبس **القِسي**".

قسط: القسْطين: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "أنه أجرى للناس المديين والقِسـطَين".

قسط: القاسطين: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "أُمِرتُ بِقِتـال النـاكِثين **والقاسـطين** والمارقين".

قسم: قسيم: وفي حديث علي- عليه السلام-: "أنا **قسيم** النار".

قصد: أقصدت: وفي حديث علي: "**وأَقْصدت** بأسهمِها".

قصر: قصر: وينسب إلى علي -كرم ا وجهه- :

"أفلح من كانت له **قو صره** يأكل منها كلّ يومٍ مرة".

مصص: أمصاصها: "شهادةُ ممتحناً إخلاصها معتقداً **أمصاصها**".

قضم: القضم: وفي حديث علي: كانت قريش إذا رأَتْه تقول: "احذَروا الحطَم،احذَروا القُضم".

قطر: فقطّرت: وفي حديث علي "فنفرتْ نقدةٌ **فقطّرت** الرجلَ في الفراتِ فغَرقَ".

قطط: قطّ: وروي عن علي- رضوان ا عليه-: "أنّه كان إذا علا قّد وإذا توسطَ **قَط**".

قلص: قلص: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "على **قُلُص** نَواجٍ".

قلع: قلْع: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "كأنه **قِلع** داريٍّ عنَجه نوتيه".

قلع: قلعة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أُحذِّركم الدنيا فإنّها منْزِلُ **قُلعةٍ**".

قلق:أقلقوا:"وفي حديث علي: **أَقْلِقُوا** السيوفَ في الغِمدِ".

قال: يتقلقل: وفي حديث علي **:** "قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو **يتقلقل**".

قلن: قالون: وفي حديث علي" سألَ شُريحاً عن امرأةٍ طُلّقت، فذكرت أنها حاضت ثلاثَ حِـيض في شهرٍ واحد، فقال شُريح: إن شهد ثلاثُ نسوةٍ من بطانةِ أهلِها أنها كانـت تحـيض قبـلَ أن طُلّقت، في كل شهر كذلك فالقولُ قولُها، فقال له علي: **قالون**".

قمح: مقمحين: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "ستَقْدم على ا أَنْـتَ وشِـيعتُك راضِـين مرضِيين، ويقْدم علَيك عدوك غِضاباً **مقْمحين**".

قمص: القامصة: وفي حديث علي: "أنه قضى في القارصة **والقامصة** والواقعة بالدية أثلاثا".

قمص: قمصت: ومنه حديثه الآخر "**قمصت** بأرجلِها وقنصت بأحبِلِها".

قمم: القمقام: وفي حديث علي- عليه السلام-: "يحمِلُها الأَخْضر المثْعنْجر ،**والقمْقَام** المسخّر".

قنص: قنصت: وفي حديث علي "قمصت بأرجلِها **وقنصت** بأحبِلِها".

قنن: القنّين: وفي حديث علي- عليه السلام-: "نُهينا عن الكُوبةِ والغُبيراءِ **والقِنين**".

قهز: قِهز: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- "أن رجلاً أتاه وعليه ثوبُ من **قِهز**".

قود: القياد: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "فمن اللّهج باللذَةِ السلِسِ **القيادِ** للشّهوة".

قود: قادة : وفي حديث علي: "قريشٌ **قادةٌ** ذَادةٌ".

قول: قُولَتْه: وفي حديث علي- عليه السلام-: "سمع امرأةً تندب عمر، فقال: أما وا ما قالتـه، ولكن **قُولَتْه**".

قيض: كقيض: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "لا تكونوا **كقيض** بيضٍ في أداحٍ يكـون كسرها وزراً ويخرج حضانُها شراً ".

كأد: تكأدنا: ومنه حديث علي: "**وتكأدنا** ضيقُ المضجع".

كبس: كبائس: ومنه حديث علي- كرم ا وجهه-: "**كبائس** اللّؤْلُؤ الرطْبِ".

كدع: الكرع: وفي حديث علي: "لو أطاعنا أبو بكرٍ فيما أشرنا به عليه من تركِ قتال أهل الـردة لغلب على هذا الأمر **الكرع** والأعراب".

كذب: كذاباً: "لا يسمعون فيها لَغْواً ولا **كِذّاباً**، قال الفَراء: خَففهما علي بن أبـي طالـب، عليـه السلام".

كذب: كذبتك: "وفي حديث علي- عليه السلام-: **كَذَبَتْك** الحارقَةُ".

كرث: كارثة: وفي حديث علي: "في سكْرةٍ ملْهثَة، وغَمرةٍ **كارثَةٍ**".

كردس: الكراديس: ومنه قول علي- كرم ا وجهه- في صفة النّبي- صلّى ا عليه وسـلّم-: "ضخم **الكراديس**".

كرع: الكّرع: ومنه حديث علي "لو أطاعنا أبو بكرٍ فيما أشرنا به عليه من تركِ قتال أهل الـردةِ لغلب على هذا الأمر **الكّرع** والأعراب".

كزم: الْمنكزم: وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول ا - صلى ا عليه وسلّم-: "لَـم يكُـن بالكز ولا **المنْكزم**".

كشش: كشيش: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "كأنّي أنظـر إلـيكم تكشّـون **كشـيشَ** الضبابِ".

كظم: أكظامها: وفي حديث علي: "لعل ا َ يصلِح هذه الأمة ولا يؤخذ **بأكظامها**".

كعم: مكعوم: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "فهم بين خائِفٍ مقْموعٍ وساكِتٍ **مكْعوم**".

كفف: كفّة: وفي حديثه الآخر: "إذا غشيكم الليلُ فاجعلوا الرماح **كُفة**".

كفف: كُفَفه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- يصفُ السحاب: "والْتَمع برقُه **في كُفَفِهِ**".

كفن: كفناً: ومنه قول علي بن أبي طالب- عليه السلام- في كتابه إلى عامله مصقلة بن هبيرة: "ما كان عليك لو صمتَ أياماً، وتصدقت بطائفة من طعامك محتسباً، وأكلت الطعـام مـراراً **كفناً**،فإن تلك سيرة الأنبياء وآداب الصالحين".

كلب: كَلِب: ومنه حديث علي: كتب إلى ابن عباس حين أخذ مالَ البصرة: "فلما رأيتَ ابن عمك قد **كَلِب** ، والعدو قد حرب".

كلح: مكلحاً: وفي حديث علي: "إن مِن ورائِكُم فِتَناً وبلاء **مُكْلِحاً**".

كمش: وأكمش: وفي حديث علي: "بادر من وجلٍ **وأكمش** في مهلٍ".

كنر: كنارة: ومنه حديث علي - عليه السلام-: "أُمرنا بكسر الكوبة **والكّنارة** والشياع".

كنز: كنزٌ: وروي عن علي - كرم الله تعالى وجهه - أنه قال: "أربعة آلاف وما دونها نفقة وما فوقها **كنز**".

كنف: كانفة: ومنه حديث علي "لا تكن للمسلمين **كانفة**".

كنهر: كنهور: وفي حديث علي-عليه السلام-: "وميضه في **كنهور** ربابهِ".

كوث:كوثى:"ولقد قال محمد بن سيرين: سمِعتُ عبيدة يقول سمعت علياً، عليه السلام، يقول: من كان سائِلاً عن نِسبتِنَا فإنا نَبطٌ مِن **كُوثى**".

كور:أكوار: وفي حديث علي - عليه السلام- : "ليس فيما تخرج **أكوار** النحل صدقة".

كوم: كومةً: وفي حديث علي- كرم الله وجهه-: "أنه أُتِي بالمال فَكَوم **كومةً** مِن ذَهبٍ وكَومـةً مِن فِضة".

كيس: كيس: ومنه حديث علي: "كان **كَيس** الفعل".

لأم: اللأَم: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "كان يحرض أصحابه يقول:تَجلببـوا السـكِينَةَ وَأكْمِلُوا **اللأَم**".

لبد: البدا: وفي حديث علي**: "البدا** في الأرض حتى تفهما".

لبن: ملبنة: وفي حديث علي:قال سويد بن غفلة: "دخلتُ عليه فإذا بين يديه صحفةٌ فيها خطيفـة **ومِلْبنة**"

لجج: تلجلج: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "الكَلِمةُ مِن الحِكْمةِ تَكُون في صدرِ المنَـافِق، **فَتَلَجْلَج** حتّى تَخْرج إلى صاحِبِها".

لحج: فلحج: وفي حديث علي- رضي ا عنه- يوم بدرٍ: "فَوقَع سيفُه **فَلَحِج** به".

لحط: لحطوا: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أنّه مر بقومٍ لَحطُوا باب دارِهِم".

لخص: تلخيص: وفي حديث علي، كرم ا وجهه: "أنّه قَعد لِتَلْخِيص ما الْتَبس على غَيرِهِ".

لدد: اللدد: ومنه حديث علي- كرم ا وجهه-: "رأيتُ رسولَ ا -صلى ا عليه وسلم- فـي النوم فقلت: يا رسول ا -ماذا لقيتُ بعدك من الأوَدِ **واللّدَدِ**".

لدم: اللّدْم: وفي حديث علي- عليه السلام-: "وا لا أكون مِثْلَ الضبع تَسـمع **اللّـدْم** فَتَخْـرج فَتُصاد"

لزب: لزبت: وفي حديث علي- عليه السلام-: "ولاطَها بالبلةِ حتّى **لزبتْ**".

لعب: تلعابة: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "زعم ابن النّابِغَةِ أنّي **تِلْعابةٌ**".

لفع: لفاعنا: وفي حديث علي وفاطمة- رضوان ا عليهما-: "وقد دخَلْنا في لِحافنا (**لفاعنا)**"

لقن: لقناً: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "إن ههنا علماً، وأشار إلى صدره، لو أصبتُ له حملةً. بلى أصيب لقناً غير مأمون".

لما: لمةً: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "ألا وإن معاويةَ قاد **لُمةً** من الغُواةِ".

لمظ: لُمظةً: "وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "الإيمان يبدو **لُمظةً** فـي القَلْـبِ كُلّمـا ازداد الإيمان ازدادتْ اللمظَةُ".

لمم: لمةٌ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "ألا وإن معاويةَ قاد **لُمةً** من الغُواة".

حضن: حضين: "وفي حديث علي:

لِمن رايةٌ سوداء يخفقُ ظِلها، إذا قِيلَ: قّدمها حضين، تَقَدما.

ويوردها للطّعن حتى يزيرها حياض المنايا، تقطر الموتَ والدما.

لهم: لهاميم: وفي حديث علي- عليه السلام-: "أنْتُم **لهاميم** العربِ".

لوط: لاطها: وفي خطبة علي- رضي ا عنه-: "**ولاطَها** بالِبلةِ حتّى لَزبتْ".

لوم: تلاوم: وفي حديث علي- عليه السلام-: "إذا أجنَب في السفر تَلَوم ما بينَه وما بـين آخـر الوقْت".

لين: استلانوا: وفي حديث علي- عليه السلام- في العلماء الأتقيـاء: "فباشَـروا روح اليقـين **واستلانوا** واستخشن المترفون ، واستوحشوا مما أنس به الجاهلون"

متت: لايمتان وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "**لايمتان** إلى ا بِحبلٍ ولايمدان إليه بِسببٍ".

مجد: أمجاد: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "أما نحن بنو هاشم فأنجاد **أمجاد**".

محج: محاج: وفي حديث علي: "ظَهرتْ معالِم الجور وتُركَتْ **محاج** السنَن".

محص: يمحص: وفي حديث علي: "وذَكَر فِتْنَةً فقالَ:**يمْحص** الناس فيها كمـا يمحـص ذَهـب المعدن".

محك: تُمْحِكُه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "لا تضيق به الأمور ولا **تُمْحِكُه** الخصوم".

محل: متماحلة: وفي حديث علي : "إن من ورائكم أموراً متماحلة".

مخش: مخشاً: "وفي حديث علي: كان- صلى الله عليه وسلم- **مِخَشّاً**، قال: "هو الـذي يخـالطُ النّاس ويأكُلُ معهم ويتحدثُ".

مدا: المديين: ومنه حديث علي: "أنّه أجرى للنّاس **المديين** والقِسطين".

مدد: يمد: وفي حديث علي- كرم الله وجهه-: "قائلُ كلمةِ الزور والذي **يمد** بحبلها سواءُ".

قدد: مد: ومنه حديث علي: "كان إذا تطاولَ **قَدّ**".

قدد: قَدّ: "إن علياً -عليه السلام- كان إذا اعتلى **قد** وإذا اعترض قط".

قرمط: قرمِط: وفي حديث علي: "فرج ما بين السطور، **وقرمِط** ما بين الحروف".

مذي: مذّاء: وفي حديث علي- عليه السلام-: "كُنْتُ رجلاً **مذّاء** فاستَحيتُ أن أَسأَلَ النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمرتُ المقداد فَسَأله، فَقالَ فيه الوضوء".

مرأ: امـرأةً: "وفي حديث علي- كرم الله وجهه - لما تزوج فاطمةَ- رضي الله عنهما- قال له يهودي أراد أن يبتاع منه ثياباً : لقد تزوجتَ **امرأةً**".

مرح: تمراحة: وفي حديث علي: "زعم ابن النابِغَة أَنّي تِلْعابةٌ **تِمْراحةٌ**".

مرر: مرائر: وفي حديث علي في ذكر الحياة : "إن الله جعل الموت قاطعاً **لمرائر** أقرانها".

مرس: أمارس: وفي حديث علي- كرم الله وجهه-: "زعِم أني كنتُ أعافس **وأمارس**".

مرق: المارقين: وفي حديث علي- عليه السلام-: "أُمِرتُ بقتال **المارقين**".

مرق: مارقاً: وفي حديث علي: "إن من البيض ما يكُون **مارقاً**".

مره: مره: ومنه حديث علي- رضي الله عنه-: "خمص البطون من الصيام **مرْه** العيـون مـن البكاءِ"

مسك: مسْك: ومنه حديث علي- رضي ا عنه-: "ما كان على فِراشي إلاّ **مسْك** كبشٍ".

مشج: الأمشاج: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "ومحطَ **الأمْشاج** مِن مسارِبِ الأصلابِ".

مصر: يمصر: وفي حديث علي - عليه السلام-: "ولا **يمصر** لبنها فيضر ذلك بولدها".

مصص: مصوصاً: وفي حديث علي-عليه السلام-: "أنّه كان يأكُلُ **مصوصاً** بخلّ خمرٍ".

مضمض: مضمضة: وفي حديث علي- عليه السلام-: "لا تذوقوا النّوم إلا غراراً **ومضمضة".**

معن: الماعون "روي عن علي- رضوان ا عليه- في تفسير الماعون أنه قال **: الماعون** الزكاة"[1]

مغط: الممغط: ووصف علي- عليه السلام- النّبي- صلى ا عليه وسـلّم- فقـال: "لـم يكُـن بالطويل **الممغِط** ولا القَصِير المتَردّد".

مقر: المقِر: وفي حديث علي: "أمر من الصبر **والمقْر**".

مقق: المقّ: وفي حديث علي- عليه السلام-: "من أراد المفاخَرةَ بالأولادِ فَعليـهِ **بـالمق** مـن النساءِ".

مقل: المقلة: وفي حديث علي : "لم يبق منها إلاّ جرعةً كجرعة المقْلة".

مكر: مكرٌ: وفي حديث علي في مسجد الكوفة: "جانبه الأيسر مكرٌ".

ملأ: مالأتُ: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "وا ِ ما قتلتُ عثمان ولا **مالأتُ** على قتله".

ملأ: مليءُ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "لا **مليء** وا بإصدار ما ورد عليه".

ملط: الملطاط: ومنه حديث علي- كرم ا وجهه-: "فأمرتُهم بلزومِ هذا **الملطاطِ** حتّـى يـأتِيهم أمري".

مهل: مهْلاً: أنه لما لقي الشراة قال لأصحابِهِ: "أقلوا البطنة وأعذبوا وإذا سرتم إلى العدد فمهـلاً مهلاً أي رفقاً رفقاً وإذا وقعت العين على العين **فمهلاً مهلاً** أي تقدماً تقـدماً السـاكن الرفـق، والمتحرك: التقدم أي إذا سرتم فتأنوا وإذا لقيتم فاحملوا".

ميث: مث: وفي حديث علي: "اللّهم **مِثْ** قُلوبهم، كما **يماثُ** المِلْح في الماءِ".

ميد: الميدان: وفي حديث علي: "فسكنَتْ من **الميدان** برسوبِ الجبال".

ميد: الميود: وفي حديثه أيضاً يذُم الدنيا: "فهي الحيود **الميود**"

مين: المائنة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه- في ذَم الـدنيا: "فهـي الجامحـة الحـرون ، **والمائنة** الخؤون".

نأنأ: تنأنأتَ: ومن ذلك قول علي- رضي ا عنه-: "قال لسليمان بن صرد، وكان تخاف عنـه يوم الجمل ثم أتاه بعد، فقال: **تنأنأتَ** وتربصتَ ، فكيفَ رأيتَ ا َ صنَع".

نبت: نبتٍ: وفي حديث علي- عليه السلام-: "أن النبي، صلى ا عليه وسلم، قـال لقـوم مـن العرب: أَنْتُم أَهلُ بيتٍ أَو نَبتٍ، فَقَالوا: نَحن أَهلُ بيتٍ وأَهلُ **نَبْتٍ**".

نبر: النبر: وفي حديث علي - عليه السلام- : "اطعنوا **النبر** وانظروا الشرز"

نبط: النبط: وفي حديث علي "ود الشُراةُ المحكمة أن **النبطَ** قد أتى علينا كلنا".

نتر: النتر: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- قال لأصحابه : "اطعنوا **النتر**".

نتق: نتاق : ومنه حديث علي- رضوان ا عليه-: "البيتُ المعمور **نِتَاقُ** الكَعبةِ من فَوقِها".

نتق: نتائق: "الكعبةُ أول **نتائق** الدنيا قدراً".

نثل: نثيله: وفي حديث علي - عليه السلام- : "بين **نثيله** ومعتلّفه".

نجا: انتجاه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "دعاه رسولُ ا - صلى ا عليه وسلم- يوم الطّائفِ فانْتَجاه فقال النّاس: لقد طالَ نَجواه! فقال: ماانْتَجيتُه ولكِن ا **انْتَجاه**!".

نجد: أنجاد: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "أما بنو هاشم **فأنْجادُ** أَمجاد".

نجد: النّجداء: "محاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداء **والنجداء**".

نجذ: ناجذي: "وروى عبد خيرٍ عن علي- رضي ا عنه-: أَن الملكين قاعِدان علـى **ناجِـذَيْ** العبدِ يكتبان".

نجر: النجر: وفي حديث علي: "واختلاف **النّجر** وتشتّت الأمر".

نجع: نجعةٍ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "فلَيستْ بدار **نُجْعةٍ**".

نجع: ينجع: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "دخل عليه المقداد بالسقْيا وهو **ينْجع** بكَراتٍ له دقِيقاً وخَبطاً".

نحب: النّواحب: وفي حديث علي: "فهل دفعتِ الأقارب أو نفعتِ **النواحِب**؟"

نحر: نحروها: وفي حديث علي: "أنه خرج وقد بكروا بصلاة الضحا، فقال: **نحروهـا** نحـرهم ا ".

نخب: النّخبة: وفي حديث علي- عليه السلام- وقيل عمر: وخَرجنَا في **النُخْبةِ**".

ندر: إندوردية: وفي حديث علي - كرم ا وجهه-: "أنه أقبل وعليه **أنْدرْورْدِيةٌ**".

نزا: ننزي: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أُمِرنَا أن لا **نُنْزي** الحمر على الخَيل".

نزغ: بنوازغها: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "ولَم تَـرمِ الشـكوك **بِنَوازِغِهـا** عزيمـةَ إِيمانِهم".

نسأ: النساء: وفي حديث علي: "من سره **النساء** ولا نَساء".

نسر: مناسر: وفي حديث علي - كرم ا وجهه-: "كلما أظلّ عليكم منسر من **مناسر** أهل الشأم أغلق كل رجل بابه".

نسم: النسمة: وفي حديث علي: "والذي فَلَقَ الحبةَ وبرأ **النسمة**".

نسم: بالمناسم: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "وطِئتْهم **بالمناسِم**".

نصص: نص:"وفي الحديث عن علي- رضي ا عنه-: "إذا بلَغَ النساء **نص** الحقاق فالعصـبةُ أولَى".

نصف: نِصفاً: ومنه حديث علي: "ولا جعلوا بيني وبينهم **نِصفاً**".

نصل: ناصلٍ: وفي حديث علي - كرم ا وجهه- : "ومن رمي بكم فقد رمى بأفوق ناصلٍ".

نضا: انتضى: وفي حديث علي، وذكر عمر فقال: تَنَكّب قوسه **وانْتَضى** في يدِه أسهماً".

نضا: لأنضيتموهن: وفي حديث علي-كرم ا وجهه-: "كلِمـاتٌ لَـو رحلْـتُم فـيهن المطِـي **لأنْضيْتُموهن**".

نضح: نضوح: ومنه حديث علي: "وجد فاطِمةُ وقَد **نَضحت** البيتَ بِنَضوحٍ".

نطف: النطاف: وفي حديث علي: "ولْيمهلْها عند **النطافِ** والأعشابِ".

نطق: نطاق: واستَعاره علي- عليه السلام- للإسلام فقال: "أما الآن فقَد اتّسع **نِطاقُ** الإسلامِ".

نطق: ينتطق: واستَعاره علي- عليه السلام- في غير ذلك فقال: "من يطُلْ أير أبيهِ **ينْتَطِقْ** به".

نغر: نَغِرة: وفي حديث علي- عليه السلام-: "جاءته امرأة فقالت: إن زوجها يـأتي جاريتهـا ، فقال: إن كنتِ صادقةً رجمناه، وإن كنتِ كاذبةً جلدناكِ، فقالت: ردوني إلى أهلي غيرى **نَغِرة".**

نغض: نغّاض: وفي صفته- صلى ا عليه وسلّم- من حديث علي- رضي ا عنـه- : "كـان **نَغاض** البطن، أي معكّن البطن وكان عكَنُه أفضلَ مِن سبائِكِ الذهبِ والفِضة".

نفج: النفاج: "وفي حديث علي: "إن هذا البجباج **النَفاج** لا يدري ما ا ".

نفج: نافجا: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "**نَافِجاً** حِضنَيهِ".

نفح: نافحوا: وفي حديث علي- رضي ا عنه - في صِفين: **"نافِحوا** بالظّبى".

نفخ: نافِخُ: وفي حديث علي: "ود معاويةُ أنه ما بقي من بني هاشم **نافِخُ** ضرمة".

نفس: نَفِسْناه: وفي حديث علي: "لقد نِلتَ صِهر رسول ا ، صلى ا عليه وسلم، فما **نفسناه** عليك".

نفل: ونفّلْناهم: ومنه حديث علي - كرم ا وجهه- : "لوددتُ أن بني أمية رضوا **ونفّلْناهم** خمسين رجلاً من بني هاشم ليحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلاً".

نقب: بالنقب: "وفي حديث علي- عليه السلام-: "ولْيستأن **بالنّقْبِ** والظّالِع"

نقد: بنقدٍ: وفي حديث علي: "أن مكاتِباً لبني أسدٍ قال: "جِئْتُ **بنَقَدٍ** أجلِبه إلى المدينة".

نقد: نَقَد: وفي حديث علي، يوم النّهروان: "ارموهم، فإنّما هم **نَقَد".**

نقش: لنقاش: "وفي حديث علي- عليه السلام-: "يجمع ا الأولين والآخرين **لنقاش** الحساب".

نقم: تَنْقِم: ومنه قول علي بن أبي طالب- كرم ا وجهه-:

ما **تنقم** الحرب العوان منّي بازلُ عامين حديثُ سنّي.

نكث: الناكثين: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أُمِرتُ بِقتال **الناكِثين** والقاسِطِين والمارِقِين".

نكص: النّكوص: وفي حديث علي- رضي ا عنه- وصِفّين: "قدم للوثْبةِ يداً وأخر **للنكوص** رجلاً".

نكل: نكل: وفي حديث علي : "غير **نكلٍ** في قدمٍ ولا واهناً في عزمٍ".

نهش: منهوش: وسئِل ابن الأعرابي عن قول علي- عليه السلام-: "كان النبي- صلى ا عليه وسلم- منهوش القدمين".

نوت: نوتيه: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "كأنه قِلْع داري عنَجه **نُوتِيه**".

نور: نائرات: وفي حديث علي - كرم ا وجهه-: "**نائِرات** الأحكامِ ومنيرات الإسلام".

نوش: نَوْشٌ: وفي حديث علي- عليه السلام- وسئِل عن الوصية فقال: "الوصية **نَوْشٌ** بالمعروف".

نوط: النّوط: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "المتَعلّق بها **كالنّوْطِ** المذَبذَب".

نوم: المنامة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "دخَلَ علي رسولُ ا ، صلّى ا عليه وسلّم، وأَنا على **المنامة**".

نوم: نومة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "إنما ينْجو مِن شَر ذلك الزمان كل مؤْمِن **نُومة**".

نوم: أنيموهم: وفي حديث علي، عن الخوارج: "إذا رأيتموهم **فأنيموهم".**

نون: النينان: وفي حديث علي- عليه السلام-: "يعلم اختلاف **النينان** في البحار الغامرات".

نيط: نيطه: وروي عن علي- عليه السلام- أَنّه قال: "لود معاويةُ أنّه ما بقِي من بني هاشِمٍ نافِخُ ضرمةٍ إلاّ طُعِن في **نَيْطِهِ**".

هبر:هبرا: وفي حديث علي - عليه السلام-: "انظروا شزراً واضربوا **هبراً**".

هبل: الهبول: وفي حديث علي : "هبلتهم **الهبول**".

هجم: هجم: واستَعاره علي- كرم ا وجهه- للعِلمِ فقال: **هجم** بهم العِلْم على حقَائِق الأمور فَباشَروا روح اليقين".

هجن: هجانه: وقال الأصمعي في قول علي- كرم ا وجهه-: "هذا جناي **وهجانه** فيه إذ كـل جانٍ يده إلى فيه، يعني خياره وخالصه".

هدج: ابتهج: وفي حديث علي: "إلى أن **أبْتَهج** بها الصغير وهدج إليها الكبير".

هدم: أهدام: وفي حديث علي: "لَبِسنا **أَهْدام** البِلى".

هدن: الهدنة: وفي حديث علي- عليه السلام-: "عميانا في غيب **الهدنة**"

هزع: تهزيع: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "إياكُم **وتَهْزيع** الأخْلاق وتَصرفَها".

هضب: أهاضيبه: ومنه حديث علي -عليه السلام-: "تَمريهِ الجنوب دِرر **أَهاضِيبِهِ**".

هضم: أهضام: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "صرعى بأثْنَاءِ هذا النهـر **وأَهْضـامِ** هـذا الغائِطِ".

هطع: مهطعين: وفي حديث علي- عليه السلام-: "سِراعاً إلى أَمرِهِ **مُهْطِعِين** إلى معادِهِ".

هفا: مهافي: وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "إلى منَابِتِ الشيح **ومهافِي** الريح".

هفف: هفّافة: "وفي حديث علي، كرم ا وجهه، في تفسير السكينة: هي ريحُ هفّافة"

هاس: "ولا ينْهاس".(عن الصدقة)

همج: الهمجة: وفي حديث علي- رضي ا تعالى عنه-: "سبحان مـن أدمـج قـوائم الـذرةِ **والهمجةِ**".

همج: همج: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "وسائِر النّاسِ **همج** رعاع ".

همد: هوامد: وفي حديث علي: "أخرج من **هوامِدِ** الأرض النباتَ".

هون: هوناً: وجاء عن علي- عليه السلام-: "أحبب حبيبك **هوناً** ما".

هيت: هيتُ: وقراءةُ علي- عليه السلام-: "**هِيتُ** لك، بمنزلة هيتُ لك، والحجة فيها واحدة".

هيج: يهيج: "وفي حديث علي- رضوان ا عليه-: "**لايهيج** على التّقْوى زرع قَومٍ".

هيع: المْهيع: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "اتقّوا البِدع والْزموا **المهْيع**".

هيه: هاه: وفي حديث علي- رضوان ا عليه - وذكر العلماء الأتقياء: "أولئك أولياء ا من خلقه ونصحاؤه في دينه والدعاة إلى أمره، **هاه هاه** شوقاً إليهم"

ودق: ودقين: وفي حديث علي- رضي ا عنه-:

فإن هلكت فرهن ذمتي لهم بذات **ودقين** ،لا يعفو لها أثرُ

وقص :الواقصة:"وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: أنّه قَضى في **الواقصة** والقارصة والقامِصةِ بالديةِ أثْلاثاً".

وكد: يكده: "وفي حديث علي: "الحمد الذي لا يفِره المنْع **ولايكده** الإعطاء".

وأراد علي بقول ذلك أنه لم يتلطّخ بشيءٍ من فيءِ المسلِمين بلْ وضعه مواضِعه.

وأل: وألت: وفي حديث علي - عليه السلام- : "أن دِرعه كانت صدراً بلا ظهر،فقيل له :لو احترزتَ من ظهرك،فقال:إذا امكنت من ظهري فلا **وألت** أي نجوت".

وبق: الوبق: وفي حديث علي: "فمنهم الغرق **الوبق**".

وبل: وابلة: وفي حديث علي - عليه السلام- : "أهدى رجل للحسن والحسين،عليهما السلام،ولم يهد لابن الحنفية ،فأومأ -عليه السلام- إلى **وابلة** محمدٍ ثم تمثل:

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تَصبحينا

وتر: أوتار: ومنه حديث علي يصفُ أبا بكرٍ: "فأدركتم **أوتار** ما طلبوا".

وثب: للوثبة: وفي حديث علي- عليه السلام- يوم صِفين: "قدّم **للوثْبةِ** يـداً وأخـر للنكُـوص رجلاً".

وجر: وجارها: وفي حديث علي - رضي ا عنه-: "وانجحر انجحار الضـبة فـي جحرهـا والضبع في **وجارها**".

وحح: وحاوح: ومنه حديث علي: "لقد شَفى **وحاوح** صدري حسكُم إياهم بالنصال".

وحش: فوحشوا: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "أنه لقي الخـوارج **فوحشـوا** برمـاحهم واستلّوا السيوف".

ودع: تودع: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "إذا مشَتْ هذه الأمةُ السميهاء فقَد **تُودع** مِنْها".

ودع: يودعوها: "واستعاره علي- رضي ا عنه- للحِكْمةِ والحجةِ فقال: بهم يحفَظُ ا حججـه حتّى **يودِعوها** نُظَراءهم ويزرعوها في قُلوبِ أشْباهِهم".

وذح: وذحة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "أما وا ليسلطَن عليكُم غُلام ثَقِيـفٍ الـذيالُ الميالُ، إيهٍ أبا **وذَحةَ**!".

وذم: الوذام: وفي حديث علي بن أبي طالب- عليه السلام-: "لَئن ولِيتُ بني أُميـةَ لأنْفُضـنّهم نَفْض القَصابِ **الوذام** التّربة".

وري: أورى: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "حتى **أورى** قبساً لقابسٍ".

وسط: الأوسط: ألا ترى قول علي- رضوان ا عليه-: "خير الناس هذا النمط **الأوسط** يلحـق بهم التّالي ويرجع إليهم الغالي".

وسط: فوسطْن: "**فوسطْن** بهم جمعاً قالَ ابن جِري: هذه القِراءةُ تُنْسـب إلـى علـي، كـرم ا وجهه".

وشج: وشّج: ومنه حديث علي: "**ووشج** بينها وبين أزواجِها".

وشج: وشيجة: وفي حديث علي: "وتَمكنتْ من سويداءِ قلوبِهم وشِيجةٌ خَيفيةٌ".

وشل: وشلة: وفي حديث علي - عليه السلام- : "رمالٌ دمِثَة وعيونٌ **وشِلَةٌ**".

وشم: وشْمة: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "وا ماكتَمتُ **وشْمة**".

وصل: صِلوا: وفي حديث **علي: "صِلوا** السيوفَ بالخُطا والرماح بالنّبل**".**

وضن: الوضين: "وفي حديث علي- عليه السلام-: "إنك لقَلِقُ **الوضِين**".

وطأ: فأطأ: وفي حديث علي: "فجعلْتُ أتّبع مآخِذَ رسول ا - صلى ا عليه وسلّم- **فأطأ** ذكره حتى انتهيتُ إلى العرج".

وطس: الوطيس: "ومنه قول علي- رضوان ا عليه-: الآن حين حمي **الوطيس**".

وعع: وعوعة: وفي حديث علي: "وأنْتُم تَنْفِرون عنْه نُفُور المِعزى مِن **وعْوعةِ** الأسدِ".

وغل: الواغل: وفي حديث علي- عليه السلام-: "المتَعلقُ بها **كالواغِل** المدْفِعِ".

وغم: بوغمٍ: وفي حديث علي: "وإن بني تميم لم يسبقوا **بوغمٍ** في جاهليةٍ ولا في إسلامٍ".

وفر: وفراً: وفي حديث علي - رضي ا عنه-: "ولا ادخرت من غنائمها **وفراً**".

وفر: لا يفِره: وفي حديث علي: "الحمد الذي **لا يفِره** المنع".

وفز: أوفاز: وفي حديث علي - كرم ا وجهه-: "كونوا منها على **أوفاز**".

وفق: تيفاق: "وفي حديث علي- رضي ا عنه- وسئل عن البيت المعمور فقال: هو بيت فـي السماء **تيفاق** الكعبة".

وقر: الوقرة: وفي حديث علي - عليه السلام-: "تسمع به بعد **الوقرة**".

وكد: يكده: وفي حديث علي: "الحمد الذي لا يفِره المنع **ولا يكده** الإعطاء".

ولج: الوليجة: وفي حديث علي: "أقَرّ بالبيعةِ وادعى **الوليجةَ** ".

ولغ: ميلغة: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "أن رسولَ ا ، صلى ا عليه وسلم ، بعثَـه لِيدِي قَوماً قَتَلَهم خالد بن الوليدِ فأَعطاهم **مِيلَغَةَ** الكَلْبِ".

ولق: ولَقْتَ: وفي حديث علي- كرم ا وجهه-: "قال لرجلٍ: كذبتَ وا **وولَقْتَ**".

وني: فَينُوا: وفي حديث علي- رضي ا عنه-: لا ينقطع أسباب الشّفقة منهم **فَينُوا** في جدهم".

وهق: أوهاق: وفي حديث علي: "وأغلقتِ المرء **أوهاقُ** المنية".

وهن: واهناً: وفي حديث علي- عليه السلام-: "ولا**واهناً** في عزم".

ويروى: **وهْي**: "ولا **وهْي** في عزم".

ويح: وَيْح: وفي حديث علي: "**وَيْح** ابن أم عباس".

ويل: ويلمه: ومنه حديث علي: "ويلمه كيلاً بغير ثمنٍ لو أن له وعاً".

يدد: اليدان : وفي حديث علي: "مر بقومٍ من الشراة بقومٍ من أصحابه وهم يدعون عليهم، فقالوا: بكم **اليدان**".

يدي: لليدين: وحديثه الآخر: لما بلغه موت الأشتر قال: "**لليدين** والفم".

يسر: مَيْسر: "وروي عن علي- كرم ا وجهه- أنه قال: **الشطْرنْج مَيْسِر العجمِ**".

يسر: اليسر:وفي حديث علي- رضي ا عنه-: "اطْعنُوا **اليسْر**".

يفن: اليفن: "وفي كلام علي- عليه السلام-: أيها **اليفن** الذي قد لهزه القتير".

الفصل الثاني

التّصنيفُ الصوتي

و

اختلاف الروايات

التصنيف الصوتي

يقتصر هذا الجزء على دراسة القضايا الصوتية من اختلافٍ في الحروف سببه التّصحيف[1] غالباً، وقد لاحظ الباحث من خلال وقوفه على الشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي في معجم لسان العرب، قيد البحث، أن اللسان قد استشهد ببعض الأقوال المنسوبة للإمام وقد ظهر فيها التّصحيف من خلال الوقوف على نوع الحروف التي حدث فيها.

ومن الجدير بالذّكر أن من التّصحيف ما يغير المعنى في الجملة تماماً، وينقل الشّاهد إلى معنى مغايرٍ للمقصود الذي جاء من أجله الشّاهد، وقد كان النّاشر لشواهد اللسان يشير إلى ذلك بقوله" ويروى"، حيث كان يورد الرواية الأخرى.

وهناك بعض الشّواهد التي وردت مصحفة ولكنها لا تغير المعنى إذا كان الحرفان غير مؤثرين في دلالة الكلمة المصحفة، مما يؤدي إلى تغير مجرى الشّاهد في مكانه.

وقد كنتُ أثناء المعالجة حريصاً على بيان الحرف الذي وقع فيه التّصحيف، إضافةً إلى بيان ما أحدثه التّصحيف من تغيرٍ في المعنى.

وفي مايلي ذكر الشّواهد التي اشتملت على الروايات المصحفة مع معالجتها وفقَ المعلومات الموثقة عن التصحيف بنوعيه في كتب اللّغة أذكر منها مؤلف:

"تصحيح التّصحيف وتحرير التّحريف".

وسنَحرص في هذا التّصنيف على أن نذكر شواهد من نهج البلاغةِ التي نُقِلت مصحفةً إلى المعجم عن طريق نقل الرواياتِ المصحفة، طريقةً منا تعتمد على الاستقراء للتّنبيه أن التّحقيق غير متوفرٍ في هذا البحث.

---

(1) التصحيف هو تغيير نقط الحروف المتماثلة في الشكل ، كالباء والتاء والثاء ، والدال والذال .

أما التحريف فهو تغيير في شكل الحروف المتشابهة الرسم ، كالدال والراء ، والدال واللام ، والنون والراء.....، ومن العلماء من يجعل كلمة التصحيف مرادفة في المعنى لكلمة التحريف.

1. جاء في اللّسان: "أصابكم حاصِب ولا بقي منكم آبر".[1]

جاء في نهج البلاغة "أصابكم حاصب ولا بقي منكم آثر".[2]

وفي رواية "آبز"، وهذا ظاهر في الحرف الذي ورد مصحفاً وهو حرف الباء حيثُ صحفَ إلى الثّاء. وآبر اسم فاعل من الفعل الثلاثي أَبر وهو الذي يؤبر النّخل دلالة على رئيس قومهم أو ممثلهم، وهي دعوة عليهم. وآثر اسم فاعل من الفعل الثلاثي أثر، وهو الذي يؤثِر عنهم الرواية، وهو أيضاً دلالة على رئيسهم ومن يمثلهم ، وهي دعوة عليهم. وآبز اسم فاعل من أبز الثّلاثي وهو الهالك، وهو دعاء عليهم أيضاً.

ويلاحظ من هذا التّصحيف أنّه لا يحدثُ خللاً في المعنى حيث إن المعاني اشتركت في الـدعاء المطلوب ضمناً، وهذا هو المقصود بالفونيم[3] "phonem" الذي لا يؤثر علـى المعنـى العـام للعبارة.

2. جاء في اللّسان: "ترقّيتُ إلى مرقاةٍ يقصر دونها الأنوق".[4]

جاء في النهج: "ترقّيتُ إلى مرقَبةٍ يقصر دونها الأنوق".[5]

ومن الملاحظ أن التّصحيف حصل بين حرفي الألف والبـاء، أو هـو تحريـف لأن الحـرفين متشابهان في الشّكل وليس في النّقط.

وهذا الاختلاف في الرواية لم يحدِثْ خللاً في المعنى، لأن المرقبة هي المرقاة بعينها.

3. جاء في اللسان: "ألا إن معاويةَ قاد لُمةً من الغواة وعمس عليهم الخبر"[6]

---

(1) اللسان: أبر.

(2) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ت: نور الدين شرف الدين، ط3، دار الفكر- بيروت، 1/ 499.

(3) الفونيم: "phonem" هو مصطلح أطلقه علماء الأصوات على الصوت المفرد الذي يميـز بـين كلمتـين لمعنيـين مختلفين مثل "ضرب" و "درب"، ينظر: علم اللغة العام، توفيق شاهين، ص: 116

(4) اللسان: أنق .

(5) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة 4/ 300.

(6) اللسان: عمس.

جاء في نهج البلاغة: "ألا إن معاويةَ قاد لُمةً من الغُواة وعَمس عليهم الخبر".[1]

والتّصحيف جاء هنا بين حرفي العين والغين وهما حرفان متشابهان في النّقط.

وهذا التّصحيف لم يحدثْ أي خللٍ في المعنى لأن غَمس وعمس بمعنى واحد وهو "أخفى".

4. جاء في اللسان: "ويؤر بملاقحهِ".[2]

جاء في النّهج: "ويؤر بملاقحةٍ".[3]

وواضح أن التّصحيف قد حصل بين التّاء وضمير الهاء.

وهو تصحيف لا يخلّ بالمعنى لأن الملاقحة قد أدت المعنى عن طريق التّعبير بالمصدر.

5. جاء في اللّسان: "وتمكّنت من سويداءِ قلوبهم وشيجة خيفية".[4]

جاء في النّهج: "وتمكّنت من سويداءِ قلوبهم وشيجةُ خيفَتِهِ".[5]

وكما في الشّاهد السابق قد حصل تصحيف بين التّاء وضمير الهاء .

والتّصحيف كذلك كما هو ظاهر في الشّواهد قد حدث بين الياء والتّاء.

وهو تصحيف لم يخلّ بالمعنى لأن الإضافة في الثّانية سدت مسد المصدر في الاولى. والنّـاظر في شاهد اللّسان أنها تعني نسبة إلى أمرٍ معين.

6. جاء في اللّسان: "تمريه الجنوب دِرر أهاضيبِهِ".[6]

---

(1) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة 1/ 38.

(2) اللسان: أرر.

(3) الخطيب، عبد الزهراء الحسيني، **مصادر نهج البلاغة وأسانيده**، ، دار الأضواء، بيـروت- لبنـان ، ط3 ، 1985 2/ 392.

(4) اللسان: وشج.

(5) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 152.

(6) اللسان: هضب.

جاء في النّهج: "تمريه الجنوب ذِرر أهاضيبه".[1]

وقد حصل التّصحيف في هذا الشّاهد بين حرفي الدال والذّال، وهو تصحيف لم يخلّ في المعنى، لأن الدرر بمعنى الذرر.

7- جاء في اللّسان: "غير نَكِلٍ في قدم".[2]

جاء في النّهج: "غير ناكِلٍ عن قدم".[3]

والروايتان متوافقتان إلاّ من حرف الجر الظّاهر، فهو في اللسان "في"، وفي النّهج "عن".

8. جاء في اللّسان: "وذلك زمان لا ينجو فيه إلاّ كل مؤمن نُومة".[4]

جاء في النّهج: "وذلك زمان لا ينجو فيه إلا كل مؤمنٍ نُوَمة".[5]

وهذا التّصحيف بين الحرفين لم يحدثْ خللاً في المعنى؛ لأن الكلمتين معناهما الرجل الخامل الذّكر القليل، وهو بالواو أصلاً، ولكنّها قُلبت همزة في الثاني.

9. جاء في اللّسان: "وخلاكم ذم ما لم تشردوا".[6]

جاء في النّهج: "وجلاكم ذم ما لم تشردوا". [7]

والتّصحيف حدث بين حرفي الخاء والجيم وهو وارد في كتب اللّغة وهو تصحيف أحدث خللاً فى المعنى كما هو واضح من الشّاهد.

---

(1) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 4/ 249.
(2) اللسان: نكل.
(3) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 299.
(4) اللسان: نوم.
(5) شرح نهج البلاغة 4/ 308.
(6) اللسان: خلا.
(7) شرح نهج البلاغة 1/ 334.

10. جاء في اللسان: "لم يمنَع ضوء نورها ادهمام سجف اللّيل المظلم".[1]

جاء في النّهج: "لم يمنع ضوء نورها ادلهمام سجف اللّيل المظلم". [2]

والتّصحيف جاء في الرواية الثانية بزيادة اللاّم في المصدر، وهو تصحيف زاد في مبنـى الكلمة ومعناها في رواية النّهج.

11. جاء في اللسان: "أصولُ بيدٍ جذّاء" [3].

جاء في النّهج: "فطفقتُ أرتأي بين أن أصولَ بيدٍ جذّاء[4] أو أصبر على طخيةٍ عمياء".

وتُروى حذّاء بالحاء المهملة، وكلاهما صحيح وهي بمعنى القطع، وأراد هنا قلّة النّاصر.

وتُروى جداء بالدال المهملة، وهي بالمعنى السابق تماماً.

12. جاء في اللّسان: "أنّه قعد لتلخيص[5] ماالتبس على غيره".

جاء في النّهج: "ضامناً لتخليص[6] ما التبس على غيره".

ومن الواضح هنا أن الروايتين اختلفتا في الأصل، إذ يعودان لأصلين مختلفين متشابهين إلاّ من تقديمٍ وتأخير.

ولم يحدث التّصحيف هنا خللاً في المعنى؛ لأن التلخيص في الـروايتين بمعنـى التّقريـب والاختصار.

---

(1) اللسان: دهم.
(2) شرح نهج البلاغة 1/ 230.
(3) اللّسان: جذذ.
(4) شرح نهج البلاغة 73/1.
(5) اللسان: لخص.
(6) شرح نهج البلاغة 110/1.

13. جاء في اللسان: "فإذا رأى أحدكم لأخيه غفيرةً [1] من أهلٍ أو مالٍ فلا يكونن له فتنة".

جاء في النّهج: "فإذا رأى أحدكم لأخيه عفوةً [2] من أهلٍ أو مالٍ فلا يكونن له فتنة".

ومن الملاحظ هنا في هذين الشّاهدين أن التّصحيفَ وقع في حرفين اثنـين وهمـا العـين والغين من جهة، والواو والراء من جِهةٍ أخرى.

والغفيرة في الشّاهد الأول بمعنى الكثرة والزيادة. وكذلك العفوة في الشّـاهد الثّـاني هـي بالمعنى الأول ، وبهذا لم يحدث التّصحيف خللاً في المعنى.

14. جاء في اللسان: "كنتَ أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوقاً".[3]

جاء في النّهج: "كنتُ أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوتاً".[4]

وواضح من اختلاف الروايتين أن التّصحيف ورد في كلمتي فوقاً وفوتاً، وهو اختلاف لم يحدثْ خللاً في المعنى لأن الفوق هو بمعنى الفوت ، وهو تمييز بعد اسم التّفضيل.

15. جاء في اللسان: "فطرتَ بعبابها".[5]

جاء في النّهج: "فطرتُ بعنانها".[6]

وقد حصل التّصحيف هنا بين حرفي الباء والنّون في موضعين من الكلمة.

وهو تصحيف لم يحدثْ خللاً في المعنى لأن العنان والعباب هو أول الشّيء وأفضلُه.

وقد رواها الدارقطني في مؤلفه" المؤتلف والمختلف" برواية أخرى وهـي غنائهـا، وهـي تختلف عن رواية اللسان والنّهج وهذا ما يؤكّد التّصحيف في نقل الروايات من مؤَلفٍ إلى آخر.

---

(1) اللسان: غفر.
(2) شرح نهج البلاغة 120/1.
(3) اللسان: فوق.
(4) شرح نهج البلاغة 252/1.
(5) اللسان: عبب.
(6) شرح نهج البلاغة 1/ 252 .

حيث حصل التّصحيف في رواية الدارقطني في حرفي العين والغين من جهة وحرفي النّون والهمزة من جهةٍ أُخرى.

16. جاء في اللسان: "الحظوا الشّزر واطعنوا اليسر".[1]

جاء في النّهج: "الحظوا الخزر واطعنوا الشّزر"[2]

وواضح من اختلاف الروايتين أن التحريف وقع بين الخاء والشين في الشزر والخزر ووقع أيضاً بين اليسر والشزر، ومن هنا يتبين أن التحريف لم يحدثْ خللاً في المعنى.

وفي رواية أُخرى في اللّسان: "اطعنوا النّتر"[3]. والتّصحيف هنا واضح جلي.

17. جاء في اللسان: "يحملها الأخضر المثعنجِر والقمقام المسخر".[4]

جاء في النّهج: "وأرسى أرضاً يحملُها الأخضر المتَعنجِر والقمقام المسجر".[5]

وواضح هنا أن التّصحيف وقع في روايتين مختلفتين والحروف التي ورد فيها التّصـحيف هي التّاء والثّاء في"المثعنجر" والجيم والخاء في "المسخر"، وأن التصحيفَ في الاولى لم يحـدثْ خللاً في المعنى أما في الثّانية فقد غير التّصحيف في مبنى الكلمة الصرفي، حيثُ الرواية الاولى جاءت على مبنى المفعول بفتح الخاء، والرواية الثّانية على مبنى الفاعل بكسر الجيم.

18. جاء في اللسان: "للّه بلاء فلانٍ".[6]

جاء في النّهج: "للّه بلاد فلانٍ".[7]

---

(1) اللسان: شزر، يسر.

(2) شرح نهج البلاغة 1/ 639.

(3) اللسان: نتر.

(4) اللسان: قمم، والقَمقام هنا البحر.

(5) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3/ 27.

(6) اللسان: عمد.

(7) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3/ 134.

ومن الملاحظ أن التّصحيف هنا وقع بين الدال والهمزة، وهو تحريف، وإن غير في المبنى لكنّه لم يغير في المعنى العام، لأن كليهما بمعنى الدعاء.

19. جاء في اللسان: "فقام إليه بنو أمية يخضمون مالَ ا ـ خضم الإبل نبتةَ الربيع".[1]

جاء في النّهج: "فقام عنه بنو أبيه يخضمون مالَ ا ـ خضمةَ الإبل نبتةَ الربيع".[2]

وواضح هنا اختلاف الروايتين في المفردات (إليه، عنه)، (أُمية ، أبيه)(خضـم، خضـمة). ولا اختلاف في المعنى في هذا المقام.

20. جاء في اللسان: "ولم ترمِ الشّكوك بنوازغها [3] عزيمةَ إيمانهم".

جاء في النّهج: "ولم ترمِ الشّكوك بنوازعِها [4] عزيمة إيمانهم".

ومن الملاحظ أن التّصحيف وقع في الروايتين بين حرفي العين والغـين، ولـم يحـدث جـراء التّصحيف هنا خلل في المعنى ، إذ النّوازغ في رواية اللسان هي تزيين المعاصي، والنّوازع في رواية النّهج هي جمع نازع وهي النّازغ بعينه.

21. جاء في اللسان: "ذواتُ الشّناخيب الصم في صياخيدها".[5]

جاء في النّهج: "ذواتِ الشّناخيبِ الشُم من صياخيدها".[6]

وقد حصل التّصحيف في الروايتين بين الصاد والشّين من الصم وهي بمعنى واحد .

وقد حصل التّصحيف أيضاً في حرفي الجر "في، من" حيث الاولى تعني الظّرفية المكانية ومـن تعني البيانية في رواية النّهج.

---

(1) اللسان: خضم.
(2) شرح نهج البلاغة 1/ 97.
(3) اللسان: نزغ.
(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 152.
(5) اللسان: شنخب.
(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 158.

22. جاء في اللسان: "وأرسله على حين فترةٍ من الرسل واعترامٍ[1] من الفتن".

جاء في النّهج: "وأرسله على حين فترةٍ من الرسل واعتزامٍ[2] من الفتن".

والتّصحيف في الروايتين حدث بين حرفي الراء والزاي وهو تصحيف لم يحدِثْ خللاً في المعنى ؛ لأن الاعترام هو الاعتزام وهما التّخليط.

23. جاء في اللسان: "في فينة الارتياد وراحة الأجساد".[3]

جاء في النّهج: "في فينة الإرشاد وراحة الأجساد".[4]

وواضح هنا أن التّصحيف حدث في الروايتين بين حرفي التّاء والشّين ، وهو تصحيف لم يحدث خللاً في المعنى في المعنى شيئاً.

24. جاء في اللسان: "هل ينتظر أهلُ بضاضة الشّبابِ إلاّ عاز القلق".[5]

جاء في النّهج: "هل ينتظر أهلُ بضاضة الشّبابِ إلاّ عان القلق".[6]

ويلاحظ أن الذي حدث هنا هو تصحيف، لأن الزاي والنّون حرفان مختلفان في الشكل. والعاز في رواية اللسان هو الحاجة، والحاجة تحتاج إلى عان، فهو إذن تصحيف لم يحدِثْ خللاً في المعنى.

25. جاء في اللسان: "وأغلقتِ المرء أوهاقُ المنية".[7]

---

(1) اللسان: عرم.
(2) شرح نهج البلاغة 2/ 218.
(3) اللسان: فين.
(4) شرح نهج البلاغة 2/ 158.
(5) اللسان : بضض ، عاز.
(6) شرح نهج البلاغة 2/ 148.
(7) اللسان: وهق.

جاء في النّهج: "وأعلقتِ المرء أوهاقَ المنية".[1]

والتّصحيفُ وقع في هاتين الروايتين بين حرفي العين والغين، بين الفعلين أعلقت وأغلقت.

ومن الملاحظ أن الفعلين بمعنى واحد وهو سد الطّريق أمام المرء.

26. جاء في اللسان: "أرفغ لكم المعاش".[2]

جاء في النّهج: "وأرفع لكم المعاش".[3]

والتّصحيف في هاتين الروايتين حدث بين حرفي العين والغين في نهاية الفعل، وهو تصحيف لم يحدِثْ خللاً في المعنى، والفعلين بمعنى السعة.

---

(1) شرح نهج البلاغة 4/ 139.

(2) اللسان: رفغ.

(3) شرح نهج البلاغة 4/ 137.

اختلاف الروايات

اختص هذا الفصل بالروايات التي برز اختلافُها عند الوقوف على الشّواهد في لسان العرب، وفي نهج البلاغة و في الكتب التي تحدثت عن أسانيد هذا الكتاب اللّغوي أعني نهج البلاغة، وقد لوحِظَ الاختلاف أثناء معالجة الشّواهد وأماكنها في المعجم المذكور.

وقد أشار ابن منظور في مقدمته ما يشير بذلك، وقال: إنّه غير مسائلٍ عما يحدث في اختلاف الروايات في شواهدِ معجمه وكأنّه تنبه إلى هذه المسألة مبكّراً، فقد جاء في مقدمة اللسان ما نصه: "فمن وقف فيه على صوابٍ أو زللٍ، أو صحةٍ أو خلل، فعهدته على المصنف الاول وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول. لأنّني نقلتُ من كل أصلٍ مضمونه ولم أُبدل منه شيئاً، فيقال: "فإنّما إثمه على الذين يبدلونه"[(1)] ، بل أديتُ الأمانة في نقل الأصول بالنّص، وما تصرفت فيه بكلامٍ غير ما فيها من النّص ؛ فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنّه ينقل عن هذه الأصول الخمسة[(2)] وليغن عن الاختلاف بنجومها فقد غابت لما أطلعتُ شمسه"[(3)].

وبناء على هذا القول فقد كان صاحب اللسان يدرك أن اختلافَ الروايات سيحدث عنـد التّدقيق في المظان، فأراد أن ينقلَ للباحث هذه الصورة الواضحة، وهذا ما وقفنا عليه في معظم الشّواهد التي عالجناها.

وقد كانت طريقتي في معالجة هذه الروايات لغوية صِـرفة إذ بوبتُهـا تحـت "قضـايا نحوية"منها تتناول الشّواهد التي تخص مبحث النّحو والحركات الإعرابية المختلفة وإسقاط بعضِ هذه الحركات وإثباتِها ومنها "قضايا صرفية" تتناولُ الشّواهد التي تدور حول مسائل الصرف من مثل اختلاف الفعل والمصدر في الرواية ، حيثُ إن بعض الشّـواهد نُقِلَـت بالفعـل وأُخـرى بالمصدر كما سيفصل في اختلاف الروايات.

---

(1) سورة البقرة آية رقم 181.

(2) الأصول الخمسة التي نقل عنها ابن منظور شواهده هي: الصحاح للجوهري، وحاشـيته لابـن بـري، والتّهـذيب للأزهري، والمحكم لابن سيده، والجمهرة لابن دريد والنّهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

(3) مقدمة لسان العرب الجزء الأولّ ص8.

أولاً: قضايا نحوية وفيها مسائل.

المسألة الاولى: **اختلاف حركة التاء بين ضمير المتكلّم وضمير المخاطب وتاء التّأنيث الساكنة**

حيث لاحظ الباحث أن شواهد اللسان المنسوبةِ إلى الإمام علي- كرم ا وجهه - جاءت مـرةً بضمير المتكّلم العائد على سيدنا علي ، ومرةً أُخرى يأتي الشّاهد بضمير المخاطـب ، أو تـاء التّأنيث الساكنة وقد ضبِطت الشّواهد من مظانّها ، وفي مايلي بيان ذلك:

جاء في اللسان: "وترقّيتُ إلى مرقاةٍ يقصر دونها الأنوق".[1]

جاء في النّهج: "وترقّيتَ إلى مرقبةٍ بعيدةِ المرام، نازحةِ الأعلامِ تقصر دونها الأنوقُ".[2]

ومن الملاحظ أن رواية اللسان جاءت بضمير المتكلّم العائد على الإمام علي، وروايـة اللسـان بضمير المخاطب العائد على معاوية في كتابٍ أرسله إليه عندما كان عامله.

وقد أشرنا سابقاً في موضوع التّصحيف إلى اختلاف كلمتي "مرقاة ومرقبة".

جاء في اللسان: "كنتَ أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوتاً".[3]

جاء في النّهج: "كنتُ أخفضهم صوتاً وأعلاهم فوتاً".[4]

ففي رواية اللسان جاء الفعل بضمير المخاطب بفتح التّاء وفي رواية النّهج جاء الفعل بضـمير المتكلم بضم التّاء.

جاء في اللسان: "أصختُ لاستراق صمائخ الأسماع".[5]

جاء في النّهج: "وما أصغتْ لاستراقِهِ صمائخُ الأسماع".[6]

---

(1) اللسان أنق.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 459.

(3) اللسان فوت.

(4) شرح نهج البلاغة 1/ 252.

(5) اللسان: صمخ.

(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 163.

هذه الرواية وردت في خطبة تسمى خطبة الأشباح في رواية نهج البلاغـة، وقصـد بالأشـباح الملائكة، وقد تُوهم في رواية اللسان أن الذي يصيخُ لاستراق صمائخ الأسماع هو علي مـع أن الحديث في الأصل هو عن الملائكة، وهذا هو سر اختلاف الضمير في الروايتين.

ومن الواضح في رواية اللسان أنّها أسقطت الواو وما النّافية في بداية الشّـاهد إضـافةً إلـى التّحريف الذي حدث بين حرفي الغين والخاء.

3- جاء في اللسان: "فطرتَ بعنانها".[1]

جاء في النّهج: "فطرتُ بعنانها".[2]

من الواضح أن رواية اللسان جاءت بضمير المخاطب بفتح التّاء ، ورواية النّهج جاءت بضمير المتكلم بضم التّاء.

4- جاء في اللسان: "كم من ذي أبهةٍ قد جعلتُه حقيراً".[3]

جاء في النّهج: "كم من ذي أبهةٍ قد جعلتْه حقيراً".[4]

ومن الواضح أن رواية اللسان هي بضمير المتكلّم، ورواية النّهج هي بتاء التّأنيث الساكنة العائدة على الدنيا ؛ لأن الحديث هنا عن الدنيا.

المسألة الثّانية: سقوط أداة الشّرط من الرواية ، ومن الأمثلة على ذلك:

جاء في اللسان: "اعذوذب جانب منها واحلولى".[5]

جاء في النّهج: "إن جانب منها اعذوذب واحلولى أمر منها جانب فأوبى".[6]

---

(1) اللسان عنن.
(2) شرح نهج البلاغة 1/ 252.
(3) اللسان أبه.
(4) شرح نهج البلاغة 2/ 353.
(5) اللسان عذب.
(6) شرح نهج البلاغة 2/ 253.

ويلاحظ هنا أنّدروردية اللسان دون أداةِ شرطٍ، ورواية النّهج بأداةِ الشّرطِ "إن" .

مما ألغى جواب الشّرطِ من الرواية الاولى، في حين أنّه ثبت في الرواية الثّانية

ولا حظ التّقديم والتّأخير في الروايتين في كلمة جانب.

وهذا يدلّ على أن صاحِب اللسان كان يركّز على اللفظ، ولو جاء به مجرداً من نصه الذي يوضح سياقه.

المسألة الثالثة: حدوث تغيير في نوع أداة الشرط:

1- جاء في اللسان: "كان إذا نزل به إحدى المبهماتِ كشفها".(1)

جاء في النّهج: "فإن نزلت به إحدى المبهماتِ هيأ لها حشواً رثّاً من رأيه ثم قطع به".(2)

ومن الملاحظ هنا أن نظام الجملة قد اختلف في أدوات الشّرط ليس إلاّ، فـالأداة فـي الروايـة الأولى هي إذا، وفي الرواية الثانية إن. وكذلك اختلاف الفعل الذي وقع جواباً للشّرط كمـا هـو ملاحظ من الروايتين.

1- جاء في اللسان: "إن احتاج إلى معونتهم فَشَر خليلٍ وألأم خدينٍ".(3)

جاء في النّهج: "فإن زلّت بي النّعلُ يوماً فأحتاج إلى معونتهم فشر خليلٍ وألأم خدينٍ".(4)

ومن الملاحظ في الرواية الاولى أن "إن الشّرطية" قد ُأدخِلت إلى الفعل "احتاج" وفـي الروايـة الثّانية ُأدخِلت إن الشّرطية إلى الفعل زلّت.

---

(1) اللسان: بهم.

(2)مصادر نهج البلاغة وأسانيده 1/ 358 .

(3) اللسان: خدن.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 281.

وأن الفاء الواقعة في جواب الشّرط في الرواية الاولى وردت مرةً واحدة، أما في الرواية الثّانية وردت الفاء مرتين لمعنيين مختلفين حسب موقعها، مرةً عاطفة أو سببية ومرة ُأخرى داخلة في جواب الشّرط.

المسألة الرابعة : ما جاء مرفوعاً في اللسان مجروراً في النّهج.

1- جاء في اللسان: "تعليقُ اللّؤلؤِ الرطبِ في **عساليجها**".[(1)]

جاء في النّهج: "وفي تعليقِ كبائسِ اللؤلؤِ الرطبِ في **عساليجها**".[(2)]

"تعليق" في الرواية الاولى مرفوعة بالضمة الظّاهرة.

وإعراب "تعليق" في الرواية الثّانية اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة.

وهنا نلاحظ اختلافَ الروايات وحركات الإعراب من رواية إلى أخرى ونظن أن ذلك راجع إلى أن مصادر اللسان قد نقلت عن غير نهج البلاغة وأسانيده المعروفة، حيثُ إن الرواية كانت تُنقَل مبتورة من نصها الأصلي عند استقراء الألفاظ المتشابهة.

2- جاء في اللسان: "تغريد ذواتِ المنطق في دياجير الأوكار".[(3)]

جاء في النّهج: "وتغريدِ ذواتِ المنطق في دياجير الأوكار".[(4)]

"تغريد" في الرواية الاولى مرفوعة بالضمة الظّاهرة.

وإعرابها في الرواية الثانية اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة الظّاهرة.

ولعل ذلك عائد إلى اسقاطِ حرف العطف الواو من رواية اللسان؛ لأنّه لا يريد أن ينقل الشّاهد جميعه مما أدى إلى رفعها.

---

(1) اللسان: عسلج.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 398.

(3) اللسان: ديجر.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 16.

3- جاء في اللسان: "لا قزع ربابها ولاشفّان ذِهابها".[1]

جاء في النّهج: "لا قزعٍ ربابها ولا شفّانٍ ذِهابها".[2]

وقد أثبتها اللسان بالعكس، ولكنّه أشار إلى أنّها مجرورة بتقدير ذات حيث أضاف اللسان عبـارة "وفي الكلامِ مضاف محذوف تقديره ذات" ولا ذاتُ شفّانٍ ذِهابها.

4- جاء في اللسان: "عمارةُ الصفيح الأعلى من ملكوته".[3]

جاء في النّهج: "ثم خلق سبحانه لإسكان سمواتِهِ وعمارةِ الصفيح الأعلى من ملكوته".[4]

"عمارةُ" في الرواية الأولى مرفوعة بالضمة الظّاهرة.

وإعرابها في الرواية اسم معطوف مجرور بالكسرة الظّاهرة، وذلك بسبب اسقاط حرف العطف الواو.

وسبب اختلاف الحركات هنا كما هو ظاهر في الروايات، أن صاحِب اللسان كان يقتطع شواهده من نصوصها قصداً للتّيسير، مما يؤدي إلى اختلاف حركاتها كما رأينا.

5-جاء في اللسان: "أقل نتائق الأرض مدراً".[5]

جاء في النّهج: "وأقل نتائق الأرض مدراً".[6]

ففي رواية اللسان جاءت مرفوعةً بالضمة الظّاهرة .

وفي رواية النّهج جاءت مجرورةً على أنّها اسم معطوف مجرور بالكسرة الظّاهرة.

---

(1) اللسان: شفن.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 255.
(3) اللسان: صفح.
(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 150. ومفعول خلق هو " خلقاً بديعاً من ملائكته"، كما جاء في نص النهج.
(5) اللسان: نتق.
(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 40.

المسألة الخامسة: اختلاف الإعراب في حالة الرفع في الروايتين:

1- جاء في اللسان: "وميضه في كنهور ربابهِ".[1]

جاء في النّهج: "ولم ينَم وميضه في كنهور ربابه".[2]

ففي الرواية الاولى نعرب "وميضه" مبتدأ مرفوع بالضمة الظّاهرة.

وفي الرواية الثّانية نعرب"وميضه" فاعل مرفوع بالضمة الظّاهرة.

والسبب في ذلك أن رواية اللسان أسِقطت الفعل "ينم" من الرواية.

2- جاء في اللسان: "المختص بعقائل كراماته".[3]

جاء في النّهج: "والمختص بعقائل كراماته".[4]

ومن الملاحظ أن الروايتين على رفع"المختص" في الرواية الأولى وهو مرفوع بالضمة الظّاهرة ، وفي الرواية الثّانية اسم معطوف مرفوع بالضمة الظّاهرة، وذلك بسبب إسقاط حرف العطـف الواو من رواية اللسان.

3- جاء في اللسان: "ويصير معهدها قاعاً سملقاً".[5]

جاء في النّهج: "فيصير صلدها سراباً رقراقاً ومعهدها قاعاً سملقاً".[6]

ففي رواية اللسان جاءت"معهدها" مرفوعة على أنها اسم يصير مرفوع بالضمة الظّاهرة.

وفي رواية النّهج جاءت"معهدها" مرفوعة على أنّها اسم معطوف مرفوع بالضمة الظّاهرة.

---

(1) اللسان: كنهر.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 159.
(3) اللسان: عقل.
(4) شرح نهج البلاغة 2/ 798.
(5) اللسان: عهد.
(6) شرح نهج البلاغة 2/ 857.

ومن الواضح أن رواية اللسان أسقطت الشّطر الأول من النّص وأخّرت الفعل يصير.

4-جاء في اللسان: "حرامها عند أقوامٍ بمنزلة السدر **المخضود**".[1]

جاء في النّهج: "قد صار حرامها عند أقوامٍ بمنزلة السدر **المخضود**".[2]

ففي الرواية الاولى "حرامها" مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف إليه. وفي الرواية الثانية تُعرب "حرامها" اسم صار مرفوعاً بالضمة الظاهرة والهاء مضاف إليه.

المسألة السادسة: سقوط بعض الأدواتِ النّحويةِ أو إضافتُها مما يؤثّر في إعراب مـا بعـدها ومن الأمثلة على ذلك:

أولاً: إضافةُ "إنّا" في روايةِ اللسان، وهي غير موجودة في رواية النّهج ما أدى إلى اخـتلاف في إعراب محل الجملة الفعلية التي بعدها.

جاء في اللسان: "اللّهم إنّا خرجنا إليك حين اعتركت علينا حدابير السنين".[3]

جاء في النّهج: "اللّهم خرجنا إليك حين اعتركت علينا حدابير السنين".[4]

وبناء على الرواية الأولى فإن إعراب الجملة الفعلية "خرجنا" في محل رفع خبر إن.

وبناء على الرواية الثّانية فإن موقعها لا محل له في الإعراب.

ثانياً: سقوط حرف الجر "في" من رواية اللسان ما أدى إلى اختلاف إعراب ما بعدها.

جاء في اللسان: "خير النّاسِ هذا النّمط الأوسط"[5]

---

(1) اللسان: خضد.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 209.

(3) اللسان: حدبر.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 253.

(5) اللسان: وسط.

جاء في النّهج: "وخير النّاس في حالاً النّمطُ الأوسطُ".[1]

ومن الملاحظ أن إضافة حرف الجر "في" في رواية النّهج أدى إلى إضافة الحال على أنّه تمييز منصوب وهذا غير موجود في رواية اللسان.

ثالثاً: إسقاط اللاّم المزحلقة من رواية اللسان:

جاء في اللسان: "عجز حاضر ورأي متبر".[2]

جاء في النّهج: "فإن تضييع المرءِ ما ولي ، وتكلفَه ما كُفِي لَعجز حاضر ورأي متبر".[3]

ويلاحظ في الرواية الثّانية أن اللاّم المزحلقة التي دخلت على خبر إن غير موجودة في رواية اللسان.

المسألة السابعة: استخدام المصدر المؤول[4] في روايةِ اللسان بدل المصدر الصريح.

جاء في اللسان: "أُمِرنا في الأضاحي **أنْ نستشرفَ** العين والأذن".[5]

جاء في النّهج: "ومن تمام الأُضحيةِ **استشرافُ** أُذنِها".[6]

ومن الواضح أن رواية اللسان جاءت بصيغة المصدر المؤول "أن نستشرفَ" ورواية النّهج جاءت بالمصدر الصريح "استشراف".

ومحل المصدر المؤول من الإعراب ههنا هو في محل رفع نائب فاعل.

---

(1) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 284.

(2) اللسان: تبر.

(3) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 380.

(4) المصدر المؤول: " هو تركيب لغوي يتكون من أن أو لو أو متبوعةً مباشرة بفعلٍ مضارع منصوب ، ويكون إعرابه حسب موقعه من الكلام ، فقد يكون فاعلاً ويكون مفعولاً به ويكون مجروراً بحرف الجر ، ويكون في محل رفع نائب فاعل ويكون في محل نصب حال.

(5) اللسان: شرف.

(6) شرح نهج البلاغة 1/ 438.

المسألة الثامنة: إسقاطُ المصدرِ المؤول في روايةِ اللسان.

جاء في اللسان: "لقد شفى وحاوح صدري حسكم إياهم بالنّصال".[1]

جاء في النّهج: "لقد شفى وحاوح صدري، أن رأيتكم بأخَرةٍ، تحوزونهم كما حازوكم وتزيلـونهم عن مواقعهم كما أزالوكم **حساً** بالنّصال".[2]

وواضح أن المصدر الذي نقل عنه اللسان تصرف في العبارة فحـذف المصـدر المـؤول "أن رأيتكم" في رواية اللسان.

ومحل المصدر المؤول من الإعراب هنا أنّه في محل رفع فاعل.

جاء في اللسان: "لعل ا َ يصلح هذه الأمةِ ، **ولا تُؤخَذُ** بأكظامِها".[3]

جاء في النّهج: "لعل ا َ أن يصلِح في هذه الهدنة أمر هذه الأمةِ **ولا يؤخَذُ** بأكظامها".[4]

ومن الملاحظ هنا أن رواية اللسان أسقطت أن المصدرية من الرواية ما أدى إلى ضـعفها؛ لأن أغلب الظّن أن الرواية بالمصدر المؤول أقوى من غيرها في التّعبير.

ومحل المصدر المؤول من الإعراب هنا هو في محل رفع خبر لعلّ.

المسألة التاسعة: ما روي في النّهج مبنياً للمجهول ، وفي رواية اللسان مبنياً للمعلوم.

1- جاء في اللسان: "اللّهم سلّط عليهم فتى ثقيفٍ الذّيالَ الميالَ يلبِس فروتَها ويأكلُ خضِرتها".[5]

(1) اللسان: وحح.

(2) شرح نهج البلاغة 2/ 326.

(3) اللسان: كظم.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 278.

(5) اللسان: خضر.

جاء في النّهج: "أما وا ِ ليُسلطن عليكم غلام ثقيفٍ الذّيالُ الميـالُ، يأكـلُ خضِـرتكم، ويـذيب شحمتكم إيهٍ أبا وذِحة".[1]

فالفعلُ في الرواية الأولى جاء مبنياً للمعلوم وهو فعلُ أمرٍ، وهو في الرواية الثّانية جـاء مبنيـاً للمجهول "ليسلطَن".

2- جاء في اللسان: "وأما شيطان الردهة فقد لقيتُه بصعقةٍ سـمعتُ لهـا وجبـةَ قلبـهِ ورجـةَ صدرِهِ".[2]

جاء في النّهج: "وأما شيطان الردهةِ فقد كُفيتُه بصعقةٍ سمِعتْ لها وجبةُ قلبهِ ورجةُ صدرِهِ".[3]

ومن الملاحظ في الرواية أن البناء للمجهول قد غير الموقع الإعرابي للكلمـات التاليـة للفعـل المبني للمجهول كما هو ظاهر في الروايتين.

3- جاء في اللسان: "ليعلم أينا المرين على قلبِهِ والمغَطى على بصره".[4]

جاء في النّهج: "لِيعلَم أينا المرين على قلبه والمغَطى على بصره".[5]

فالفعل يعلم في الرواية الأولى هو مبني للمعلوم ومابعدها مفعول به، والفعل يعلم في الرواية الثانية هو مبني للمجهول ومابعده نائب فاعل مرفوع.

المسألة العاشرة: إحلال لا النّافية مكان ليس في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "ليس المؤمن كالمدغِل".[6]

---

(1) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 259.

(2) اللسان: رجج.

(3) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 52.

(4) اللسان: رين.

(5) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 219.

(6) اللسان: دغل.

جاء في النّهج: "........... ولا المحِق كالمبطِل..... ولا المؤمن كالمدغِل".[1]

ففي رواية اللسان الأولى جاء التّعبير بليس على أن ما بعدها هو اسمها، وفي الرواية الثّانية جاء التّعبير بلا النّافية، وهذا ما أظهر الإختلاف في الروايتين".

المسألة الحادية عشرة: تكرار أداة الشّرط وفعل الشّرط في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "لنا حقٌ إن نُعطَه نأخذه، وإن نُمنعه نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى".[2]

جاء في النّهج: "لنا حقٌ إن أُعطيناه وإلاّ ركبنا أعجاز الإبل وإن طال السرى".[3]

ومن الواضح أن رواية اللسان كررت أداةَ الشرطِ وفعلَه، "إن نُعطه"، "إن نُمنعه"، في حـين أن روايةَ النّهجِ حذفت الفعل الثّاني وأداتَه واستعاضت عنه ب"إلاّ".

المسألة الثانية عشرة: حذف الشّرط وأداتُه وفعله من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "في حمارة القيظ".[4]

جاء في النّهج: "فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيام الحر قُلتم هذه حمارة القيظ".[5]

ومن الملاحظ أن أداة الشّرط "إذا" وفعل الشّرط "أمرتكم" وجواب الشّرط "قُلتُم" في رواية النّهج قد سقطت تماماً من رواية اللسان.

المسألة الثالثة عشرة: إحلال الظّرف "عندي" محل حرف الجر "علي" في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "**ولألفيتم** دنياكم هذه **أزهد عندي** من عفطةِ عنزٍ".[6]

---

(1) شرح نهج البلاغة 3/ 638.
(2) اللسان: عجز.
(3) شرح نهج البلاغة 4/ 342.
(4) اللسان: حمر.
(5) شرح نهج البلاغة 1/ 165.
(6) اللسان: عفط.

جاء في النّهج: "**ولكانت** دنياكم هذه **أهون علي** من عفطةِ عنزٍ".[1]

ومن الملاحظ هنا اختلاف الروايتين في بداية الفعل أيضاً، ومع ذلك لم يختلف إعراب اسم التّفضيل "أزهد" و "أهون" في الروايتين الذي شمله التّبديل أيضاً فقد بقي في حالة النّصب على أنّه مفعول به ثانٍ منصوب في الرواية الأولى وخبر كان منصوب في الرواية الثّانية.

المسألة الرابعة عشرة: التّصرف في الشّاهد بإضافةِ ضمير الشّأن إليه في روايةِ اللسان.

جاء في اللسان: "هي الجحود الكنود الحيود الميود".[2]

جاء في النّهج:" والجحود الكنود، والعنود الصدود، والحيود الميود".[3]

وواضح من رواية النّهج أن ضمير الشّأن غير موجود أصلاً، وهذه الأوصاف عن الدنيا قد أسقط اللسان منها صفتين وهما كما هو واضح في رواية اللسان "العنود" و"الصدود".

المسألة الخامسة عشرة: إحلال الاسم الظّاهر بدل الضمير في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "وإن بني تميمٍ لم يسبقوا بوغمٍ في جاهليةٍ ولا إسلام".[4]

جاء في النّهج: "وإنّهم لم يسبقوا بوغمٍ في جاهليةٍ ولا إسلام".[5]

وذلك أن رواية النّهج جاءت بالضمير "هم" لأن الرواية قد تحدثت عنهم في مواقِع سابقةٍ في الشّاهد، وهذا ما جعل المصدر الذي نقل عنه اللسان كان قد نقلها بالاسم الظّاهر لعلمه بها.

---

(1) شرح نهج البلاغة 1/ ث.
(2) اللسان: حيد.
(3) شرح نهج البلاغة 3/ 326.
(4) اللسان: وغم.
(5) شرح نهج البلاغة 3/ 638.

المسألة السادسة عشرة: إسقاط نمط التّشبيه من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "فضح رويداً فقد بلغتَ المدى".[1]

جاء في النّهج: "فضح رويداً فكأنّك قد بلغتَ المدى".[2]

وواضح من رواية اللسان أنّه حذف من الرواية أداةَ التّشبيه "كأن" و"كاف" المخاطب، واستعاض عنها بالاكتفاء بضمير المخاطب.

جاء في اللسان: "إلى مرعى وبي ومشربٍ دوي".[3]

جاء في النّهج: "كأنّكم نَعم أراح بها سائِم إلى مرعى وبي ومشربٍ دوي".[4]

فقد حذِفَ من رواية اللسان أداة التّشبيه والمشبه الذي يراد من المعنى.

جاء في اللسان: "لا تكونوا كقيضِ بيضٍ في أداحٍ يكون كسرها وِزراً ويخرج حِضانُها شراً".[5]

جاء في النّهج: "لا تكونوا كجفاةِ الجاهلية لا في الدين يتفقّهون ولا عن ا يعقلون كقيضِ بـ ـيضٍ في أداحٍ يكون كسرها وزراً ويخرج حضانُها شراً ".[6]

فقد تبين من رواية اللسان أنّها أسقطت التّشبيه الأول من الرواية، وجاءت مباشرةً بقيضِ البيض.

---

(1) اللسان: ضحا.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 343. وينظر العقد الفريد 1/ 242.
(3) اللسان: دوا.
(4) شرح نهج البلاغة 520/2.
(5) اللسان: دحا.
(6) شرح نهج البلاغة 2/ 741.

المسألة السابعة عشرة: اختلاف الضمير العائد في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "وعاثَ في كل جارحةٍ **منه** جديد بلًى سمجها".[1]

جاء في النّهج: "وعاثَ في كل جارحةٍ **منهم** جديد بلًى سمجها".[2]

ففي رواية اللسان جاء الضمير منه، وفي رواية النّهج جاء الضمير منهم.

جاء في اللسان: "فأخذنا **عليهم** أن يجعجعا عند القرآن".[3]

جاء في النّهج: "فأخذنا **عليهما** أن يجعجعا عند القرآن".[4]

فقد جاء الضمير المجرور في رواية اللسان للجماعة، بينما الضمير في رواية النّهج دالاً علـى المثنّى.

المسألة الثامنة عشرة: حذف الحال من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "فمن اللّهج باللّذة السلس القيادِ للشّهوة".[5]

جاء في النّهج: "أو **منهوماً** باللّذة السلس القيادِ للشّهوة".[6]

فقد جاء الحال "منهوماً" في رواية النّهج وسقط من رواية اللسان.

---

(1) اللسان: سمج.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 140.

(3) اللسان: جعجع. والجعجعة هي لزوم الحد وعدم المجاوزة والإقامة عند أحكامه.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 431.

(5) اللسان: سلس.

(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 4/ 419. وينظر العقد الفريد: 1/ 265. والتفسير الكبير للرازي 2/ 192. والتهذيب للأزهري 6/ 70.

المسألة التاسعة عشرة: إحلال الاسم الظّاهر محلّ الضمير في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "أما الآن فقد اتّسع نطاقُ الإسلام".(1)

جاء في النّهج: "أما الآن وقد اتّسع نطاقُه".(2)

ففي رواية اللسان جاء الاسم الظّاهر "الإسلام" ليحل محل الضمير في رواية نهج البلاغـة؛ لأن روايةَ النّهج قد ذكرت الإسلام في موضعٍ سابقٍ من الشّاهد.

ومن الجدير بالملاحظة في الروايتين أن روايةَ اللسان جاءت بالفاء الاستئنافية مع حرف التّحقيق "قد"، ورواية اللسان جاءت بواو الحال معه حرف التّحقيق "قد"، وهذا له أثر كبيـر فـي تغيـر المعنى.

المسألة العشرون: سقوط ضمير الجماعة وحرف الجر من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "ولا تُخدج التّحية".(3)

جاء في النّهج: "ولا تُخدِج بالتّحية لهم".(4)

فقد سقط ضمير الجماعة "لهم" من رواية اللسان، وسقط حرف الجر "الباء" الذي اتّصل بالتّحية.

المسألة الواحدة العشرون: اختلاف ضمير الغائب وضمير المخاطَب في الروايتين.

جاء في اللسان: "ولا يكن للمسلمين كانفة".(5)

جاء في النّهج: "ولا تكن للمسلمين كانفة".(6)

---

(1) اللسان: نطق.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 4/ 18.

(3) اللسان: خدج، ومعنى تخدج :تُنقص.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 255.

(5) اللسان: كنف، ومعنى كانفة حامية.

(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 302.

فقد أُسنِد الفعل بضمير الغائب المفرد "يكن" وورد في رواية النّهج مخاطَبـاً "تكـن" والروايـة الصحيحة هي رواية النّهج لأن المخاطب عمر "رضي الله عنه".

المسألة الثانية والعشرون: حذف نمط الجار والمجرور من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "ونظم رهواتِ فُرجِها".[1]

جاء في النّهج: "ونظَم بلا تعليقٍ رهواتِ فُرجها".[2]

ومن الواضح عند النّظر في الروايتين أن رواية اللسان أسقطت الجار والمجرور "بلا تعليقٍ" من الرواية وهذا ما لوحِظَ في مواضِع كثيرة.

جاء في اللسان: "وأمسكها من أن تمور بأيدِه".[3]

جاء في النّهج: "وأمسكها من أن تمور في خَرقِ الهواءِ بأيده".[4]

فقد أسقطت رواية اللسان الجار والمجرور "في خرق الهواءِ" .

جاء في اللسان: "فإن طاعةَ الله حرز من أُوارِ نيرانٍ موقدة".[5]

جاء في النّهج: "فإن طاعةَ الله حرز من متالفَ مكتنفةٍ ومخاوفَ متوقّعةٍ وأُوارِ نيرانٍ موقدة".[6]

وواضح من الرواية الأولى أنّها أسقطت عبارة "من متالفَ مكتنفةٍ ومخـاوفَ متوقّعـةٍ" وهـو تركيب الجار والمجرور.

---

(1) اللسان: رها.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 149.
(3) اللسان: أيد.
(4) شرح نهج البلاغة 2/ 238.
(5) اللسان: أور.
(6) شرح نهج البلاغة 2/ 865.

المسألة الثالثة والعشرون: حذف الظّرف وواو الحال في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "إن النّاس قد استسفروني بينك وبينهم".[1]

جاء في النّهج: "إن النّاس ورائي وقد استسفروني بينك وبينهم".[2]

فقد حذفت روايةُ اللسان ظرفَ الزمان "ورائي" وحذفت أيضاً واو الحال قبل حرف التّحقيق.

المسألة الرابعة والعشرون: حذف الفعل من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "بعد زيفان وثباته".[3]

جاء في النّهج: "ولبد من بعدِ زيفان وثباته".[4]

فقد أسقطت روايةُ اللسان الفعل لبد من الرواية ولم يؤثّر إسقاطُ الفعل في موقع الشّاهد هنا نحوياً كما يؤثّر في مواقِع أُخرى على نحو ما سنبين في الشّاهد التّالي.

جاء في اللسان: "إن المؤمن لا يصبِح ولا يمسي إلاّ ونفسه ظنون عنده".[5]

جاء في النّهج: "واعلموا عباد ا ِ أن المؤمِن لا يمسي ولا يصبح إلاّ ونفسه ظنون عنده".[6]

فقد أدى حذف الفعل "اعلموا" من رواية اللسان إلى كسر همزة "إن" بعد أن كانت مفتوحة.

ولاحظ إضافة المنادى المضاف إلى لفظ الجلالة "ا " في رواية النّهج.

---

(1) اللسان: سفر.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 385.

(3) اللسان: زيف.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 158.

(5) اللسان: ظنن.

(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 423.

المسألة الخامسة والعشرون: إسقاط حرف التّحقيق "قد" من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "ثارت معهم عبدانكم".[1]

جاء في النّهج: "وها هم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم".[2]

فقد أسقطت روايةُ اللسان حرف التّحقيق "قد" والضمير "هم" واسم الإشارة "هؤلاء" العائد على ضمير جماعة المخاطبين.

المسألة السادسة والعشرون: سقوط المصدر المؤول من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "أصولُ بيدٍ جذّاء".[3]

جاء في النّهج: "فطفقتُ أرتأي بين أن أصولَ بيدٍ جذّاء أو أصبر على طخيةٍ عمياء".[4]

فالفعل "أصولُ" في الرواية الأولى هو فعلٌ مضارع مرفوع والفعل "أصولَ" في الرواية الثّانية فعلٌ مضارع منصوب بأن المصدرية.

جاء في اللسان: "في الدين الظّنون يزكّيه لما مضى إذا قبضه".[5]

جاء في النّهج: "إن الرجل إذا كان له الدين الظّنون يجب عليه أن يزكّيه لما مضى إذا قبضه".[6]

ففي الرواية الأولى جاء الفعل "يزكّيه" فعلاً مضارعاً مرفوعاً، وفي الرواية الثّانية جاء الفعل "يزكّيه" منصوباً بأن المصدرية.

---

(1) اللسان: عبد.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 405.
(3) اللسان: جذذ.
(4) شرح نهج البلاغة 1/ 73.
(5) اللسان: ظنن.
(6) شرح نهج البلاغة وأسانيده 4/ 480.

المسألة السابعة والعشرون: سقوط حرف العطف من رواية اللسان ما يؤدي إلى اختلاف إعراب ما بعده.

جاء في اللسان: "مربوبون اقتساراً".[1]

جاء في النّهج: "ومربوبون اقتساراً".[2]

فإعراب "مربوبون" في الرواية الأولى مبتدأ مرفوع بالواو لأنّه جمع مذكرٍ سالم.

وإعرابها في الرواية الثّانية اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّرٍ سالم.

جاء في اللسان: "أبيتُ مبطاناً وحولي بطون غرثى".[3]

جاء في النّهج: "أو أبيتَ مبطاناً وحولي بطون غرثى".[4]

ومما لوحظ في رواية النّهج أن الفعل جاء معطوفاً على منصوبٍ قبله، وقد لـوحظ فـي عـدة روايات حذف المعطوف عليه كما سنرى فيما بعد.

المسألة الثامنة والعشرون: مسألة في اختلاف المضاف والمضاف إليه في الروايتين.

جاء في اللسان: "خباطُ عشواتٍ".[5]

جاء في النّهج: "خباطُ جهالاتٍ، عاشٍ ركّاب عشاوات".[6]

ومن الملاحظ في رواية اللسان أن صيغة المبالغة "خباط" أُضيفت إلى الجمع "عشواتٍ".

---

(1) اللسان: قسر.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 95. مربوبون: مملوكون ، والاقتسار: الغلبة.

(3) اللسان: بطن.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 3.

(5) اللسان: عشا.

(6) شرح نهج البلاغة 1/ 110.

وأن صيغة المبالغة "خباط" في الرواية الثّانية أُضيفت إلى الجمع "جهالات"، ومن الواضح اختلاف الإضافة في الروايتين، وأن هناك حذفاً في رواية اللسان، ناهيك عن زيادة ألف عشاوات.

المسألة التاسعة والعشرون: حذف المعطوف عليه من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "يعلم اختلاف النّينان في البحار الغامرات".[1]

جاء في النّهج: "يعلم عجيج الوحوشِ في الفلواتِ ومعاصي العباد في الخلواتِ واختلاف النينان في البحار الغامرات".[2]

والملاحظ من رواية النّهج أن رواية اللسان أسقطت الأسماء المعطوف عليها، وهي عجيج الوحوش ومعاصي العباد في الخلوات؛ لأن راوي الشّاهد كأنّما أراد أن يتخفف من طوله.

جاء في اللسان: "فإن شكوا انقطاع شِربٍ أو بالّة".[3]

جاء في النّهج: "فإن شكوا ثقلاً أو علّةً أو انقطاع شِربٍ أو بالّة".[4]

ومن الواضح من رواية النّهج أن الرواية الأولى أسقطت المعطوف عليه وهو "ثقلاً" و"علّةً".

المسألة الثّلاثون: حذف المعطوف من رواية اللسان.

جاء في اللسان: "هل ينتظر أهلُ بضاضة الشّبابِ إلاّ عأز القلق وغَصص الجرض".[5]

---

(1) اللسان: نين.

(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 865.

(3) اللسان: بلل.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 408.

(5) اللسان: عاز ، بضض ، غضض ، جرض.

جاء في النّهج: "هل ينتظر أهلُ غضاضة الشّبابِ إلاّ حواني الهرم ، وأهل غضارة الصـحة إلاّ نوازل السقم، وأهل مدة البقاء إلاّ آونة الفناء مع قرب الزيال وأُزوف الانتقال، وعلز القلق، وألم المضض، وغصص الجرض".[1]

فقد برز الاختلاف الشّديد بين الروايتين، إذ أسقطت الرواية الأولى المعطوفات جميعها إلى قوله علز القلق، وهذا دأب راوي اللسان في طريقةِ نقله لتخفيف الشّاهد.

المسألة الواحدة والثّلاثون: إثبات جملة إن النّاسخة في رواية اللسان مع اخـتلاف الضـمائر العائدة.

جاء في اللسان: "إن ا جعل الموتَ خالجاً لأشطانِها".[2]

جاء في النّهج: "ووصل بالموتِ أسبابها وجعله خالجاً لأشطانها ، وقاطعاً لمرائر أقرانِها".[3]

فقد تبين أن جملة إن غير موجودة في رواية النّهج وأن تركيب الشّاهد هو غير ذلك فالهاء فـي أسبابها عائدة على الآجل والهاء في أشطانها عائدة على الدنيا.

جاء في اللسان: "إن ا جعلَ الموتَ قاطعاً لمرائر أقرانها".[4]

جاء في النّهج: "ووصلَ بالموتِ أسبابها وجعله خالجاً لأشطانها ، وقاطعاً لمرائر أقرانها".[5]

والملاحظ أن رواية اللسان قد استحدثت جملة إن وألغت العطف الظّاهر في رواية النّهج.

---

(1) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 98.
(2) اللسان: شطن.
(3) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 162.
(4) اللسان: مرر.
(5) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 162.

المسألة الثانية والثّلاثون: اختلاف الإعراب بين المفعول به في رواية اللسان والتّمييز، أو الحال في رواية النّهج.

جاء في اللسان: "جعلَ الجبالَ للأرضِ عماداً وأرز فيها أوتاداً".[1]

جاء في النّهج: "وجعلها للأرض عماداً وأرزها فيها أوتاداً".[2]

من الملاحظ في رواية اللسان بدايةً أن الاسم الصريح "الجبال" في رواية اللسان غير موجود في رواية النّهج بل ورد بالضمير العائد عليها فيما سبق من نصه كما هو واضح في رواية النّهج ، والملاحظة الثّانية هي أن إعراب "أوتاداً" اختلف في الروايتين فهو في الأولى مفعول به منصوب وفي الثّانية تمييز ، أو حال منصوبة.

المسألة الثالثة والثّلاثون: الاختلاف في صياغة شبه الجملة.

جاء في اللسان: "من اتّجر قبل أن يتفقّه فقد ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم".[3]

جاء في النّهج: "من اتّجر بغير فقهٍ فقد ارتطم في الربا".[4]

ومن الواضح أن رواية اللسان جاءت بالظرف مضافاً إلى المصدر المؤول "أن يتفقه" وهو في محل جر مضاف إليه، في حين أن رواية النهج جاءت بالمصدر الصريح "فقهٍ" مضافاً إليه غير المجرورة بالباء.

(1) اللسان: أرز.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 116.
(3) اللسان: رطم.
(4) شرح نهج البلاغة 4/ 740.

المسألة الرابعة والثّلاثون: إحلال الاسم الظّاهر محل الضمير في الروايتين.

جاء في اللسان: "واختطفتَ ما قدرتَ عليه من أمـوال الأمـةِ اختطـافَ الـذّئبِ الأزلّ داميـةَ المِعزى".[1]

جاء في النّهج: "واختطفتَ ما قدرتَ عليه من أموالهم المصونةِ لأراملِهم وأيتامهم اختطافَ الذّئبِ الأزل داميةَ المِعزى".[2]

ففي رواية اللسان جاء بالاسم الظّاهر "الأمة"، وفي رواية النّهج جاء بالضمير العائد على الأمة " هم ".

ومن الملاحظ أيضاً أن رواية اللسان أسقطت الصفة " المصونة " والجار والمجرور وما بعـدها الاسم المعطوف.

المسألة الخامسة والثّلاثون: التّوهم في إعادة الضمير في رواية اللسان بسبب عدم توضيح الشّاهد وبتره من نصه الأصلي.

لقد عمِد الراوي الذي نقل عنه اللسان أن يأتي بالشّاهد مبتوراً من نصه، وذلك ليس قصداً منـه في بتر الشّاهد من النّص لأن اللسان ينقل المعاني ولا ينقل الألفاظ بحرفيتها، هذا لـيس مأخـذاً على اللسان، ولكن قارئَ اللسان قد يتوهم في قضية على من يعود الضمير، إذا لم يكـن واقفـاً على النّص الأصلي للشّاهد وهاكم بيان ذلك.

جاء في اللسان: "وفي حديث علي ، كرم ا وجهه:" كان إذا نزل به إحدى المبهماتِ كشفها".[3]

(1) اللسان: أزل.

(2) شرح نهج البلاغة 3/ 190.

(3) اللسان: بهم.

جاء في النّهج في صفة من يطلب الحكم وليس أهلاً له:" كان إذا نزل به إحدى المبهماتِ هيأ لها حشواً رثّاً...". [1]

جاء في اللسان: "أنّه قعد لتلخيص ما التبس على غيره". [2]

جاء في النّهج في صفة من يطلب الحكم وليس أهلاً له: "ضامناً لتلخـيص مـا التـبس علـى غيره". [3]

فالضمير المتصل بحرف الجر "به" في الرواية الأولى، والضمير المستتر في "قعد" همـا ليسـا ضميرين عائدين على الإمام علي كما يتوهم قاريء الشّاهد في اللسان لأول وهلة، إنّما عائـدان على شخصٍ يطلب الحكم وليس أهلاً له كما جاء في مصدر الخطبة ، فكان الأولـى أن يكـون الشّاهِد في اللسان مسبوقاً بهذا التّوضيح.

المسألة السادسة والثّلاثون: اختلاف الإعراب بين الظّاهر والمقدر بسبب اختلاف الفعل في الروايتين.

جاء في اللسان: "فصمداً صمداً حتى يتجلّى لكم عمود الحق". [4]

جاء في النّهج: "فصمداً صمداً حتّى ينجلِي لكم عمود الحق". [5]

فإعراب الفعل في الرواية الأولى " فعلٌ مضارعٌ منصوب بحتى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر.

وإعراب الفعل في الرواية الثّانية " فعلٌ مضارع منصوب بحتى وعلامة نصبه الفتحة الظّـاهرة على آخره.

---

(1) شرح نهج البلاغة 3/ 192.
(2) اللسان: لخص.
(3) شرح نهج البلاغة 3/ 120.
(4) اللسان: صمد.
(5) شرح نهج البلاغة 1/ 639.

ومن هنا يتبين أن الاختلافات الصرفية تؤدي قطعاً إلى اختلافاتٍ نحوية في النتائج.

المسألة السابعة والثلاثون: الاختلاف في الإعرابِ بسبب التّصحيف في الفعل " العامل المؤثّر ".

جاء في اللسان: "وأغلقتْ المرء أوهاقُ المنية".[1]

جاء في النّهج: "وأعلقتْ المرء أوهاقَ المنية".[2]

من الواضح في الروايتين بدايةً أن التّصحيفَ وقع بين الفعلين "أغلقت" و "أعلقت" بين حرفي العين والغين وهو تصحيف لا شك غير مؤثرٍ في المعنى، ولكنه تصحيفٌ أدى إلى خلل في إعراب ما بعد الفعل على النّحو التّالي:

أن الرواية الأولى اعتبرت الفاعل "أوهاقُ" واعتبرت "المرء" مفعولاً به، على اعتبارِ أن الفعل السابق ينصب مفعولاً به واحداً.

وأن الرواية الثّانية نصبت كلاً من الأوهاق والمرء على أنّهما مفعولان للفعل "أعلقت" وأن الفاعل هو الضمير المستتر العائد على الدنيا وتقديره "هي"، والتّاء هي تاء التّأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والسبب في ذلك أن الرواية الأُولى اعتبرت محور الحديث على أنّه أوهاق المنية، في حين أن الرواية الثّانية اعتبرت محور الحديث هو الدنيا وهذا أدى حتماً إلى الاختلاف في الإعراب.

---

(1) اللسان: وهق.

(2) شرح نهج البلاغة 4/ 139.

قضايا صرفية وفيها مسائل.

لاحظ الباحث أثناء دراسة الشّواهد اختلاف بعض الروايات بين اللسان والـنّهج فـي مسـائِلَ صرفيةٍ فقد ظهرت الاختلافات واضحة منها ما وقع في التّذكير والتّأنيث، والمصدر والفعـل، والجمع والإفراد وهناك قضايا في اختلاف مصدر المفعول المطلق وغير ذلك مما سنورد فيمـا يأتي بالتّفصيل.

المسألة الأولى: الاختلاف بين الفعل والمصدر في الروايتين.

جاء في اللسان: "وحملَ الجمالَ البذخَ على أكتافِها".[1]

جاء في النّهج: "وحمل شواهق الجبال الشّمخ البذخ على أكتافِها".[2]

فقد جاءت الرواية الأولى بالفعل "حملَ" ، والرواية الثّانية بالمصدر "حمل" وهو مصـدر الفعـل الثلاثي.

وجاء في اللسان: "ومحطَ الأمشاج من مساربِ الأصلاب".[3]

جاء في النّهج: "ومحط الأمشاجِ من مساربِ الأصلاب".[4]

"فمحطَ" في الرواية الأولى فعلٌ جاء على صيغة الماضي، أما "محط" في الرواية الثانيـة فهـو مصدر جاء على صيغة فَعل وهو من مصادر الثّلاثي.

المسألة الثّانية: الاختلاف بين التذكير والتأنيث بين الروايتين.

جاء في اللسان: "ينقدح الشّك في قلبه لأول **عارضةٍ** من شبهة".[5]

---

(1) اللسان: بذخ ، والبذّخ جمع باذخ وهو الجبل الشّامخ.
(2) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 158.
(3) اللسان: مشج.
(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 4/ 164.
(5) اللسان: عرض.

جاء في النّهج: "ينقدح الشّك في قلبه لأول **عارض** من شبهةٍ".[1]

فقد جاء اسم الفاعل في الرواية الأولى بالتّأنيث، في حين جاء في الرواية الثانية بالتّذكير.

2- جاء في اللسان: "وجبار القلوب على **فِطِراتها**".[2]

جاء في النّهج: "وجابل القلوبِ على **فِطِرتها**".[3]

من الملاحظ أن الرواية الأولى جاءت بالجمع، والرواية الثّانية جاءت بالإفراد، ومـن الملاحـظ أيضاً أن الرواية الأولى جاءت بصيغة المبالغة "جبار" والرواية الثّانية جـاءت باسـم الفاعـل "جابل".

3- جاء في اللسان: "نهى صلّى ا عليه وسلّم عن بيع **المضطر**".[4]

جاء في النّهج: "نهى صلّى ا عليه وسلّم عن بيع **المضطرين**".[5]

فاسم الفاعل المضطر في الرواية الأولى جاء بصيغة المفرد، فـي حـين جـاء اسـم الفاعـل "المضطرين" في الرواية الثّانية بصيغة الجمع، ولا فرق في المعنى، إذ إن أل هنا ليست العهدية وإنّما هي موصولة بمعنى الذي.

المسألة الثالثة: استخدام الفعل بدل المصدر.

جاء في اللسان: "ثم فَتَقَ الأجواء وشَق الأرجاء".[6]

جاء في النّهج: "ثم أنشأ فَتْقَ الأجواءِ وشق الأرجاءِ".[7]

---

(1) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 4/ 127.
(2) اللسان: فطر.
(3) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 2/ 62.
(4) اللسان: ضرر.
(5) شرح نهج البلاغة 4/ 720.
(6) اللسان: جوا.
(7) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 1/ 285.

ومن الواضح أن سقوط الفعل "أنشأ" من الرواية الأولى أدى إلى تحويل المصدر "فتق" إلى فعل نيابةً عن الفعل المحذوف في الشّاهد، وأدى كذلك إلى تحويل المصدر "شقّ" إلى الفعل نيابةً عن المحذوف.

المسألة الرابعة: اختلاف صيغة المصدر " المفعول المطلق " بين مصدر الثلاثي والرباعي.

جاء في اللسان: "يذرو الروايةَ ذرو الريح الهشيم".[1]

جاء في النّهج: "يذرو الرواياتِ إذراء الريح الهشيم".[2]

فالمصدر المفعول المطلق "ذرو" في الرواية الأولى جاء بصيغة مصدر الثّلاثي، في حين جاء المصدر "المفعول المطلق" "إذراء" بصيغة مصدر الرباعي.

ومن الملاحظ في الروايتين أن الروايتين اختلفتا في الجمع والإفراد، فقد وردت كلمة "الرواية" في اللسان مفردةً، ووردت كلمة "الروايات" في النّهج جمعاً.

المسألة الخامسة: اختلاف مصدر المفعول المطلق بين مصدر المرة والمصدر الصريح.

جاء في اللسان: "وقام إليه بنو أمية يخضمون مالَ ا ـ خضم الإبل نبتةَ الربيع".[3]

جاء في النّهج: "وقام معه بنو أبيه يخضمون مالَ ا ـ خضمةَ الإبل نبتةَ الربيع".[4]

فقد جاء المصدر "خضم" في رواية اللسان مصدراً صريحاً، ولكنّه في رواية النّهج جاء مصدر مرةٍ "خضمةَ".

ناهيك عن اختلاف الروايتين في حروف الجر المقترنة بالضمائر "إليه ، معه" واختلافهما في كلمتي "أبيه ، أُمية"

---

(1) اللسان: ذرا.
(2) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 1/ 110.
(3) اللسان: خضم.
(4) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 1/ 97.

ولكن هذا الاختلاف لم يحدِثْ خللاً في معنى الروايتين، وهذا دليلٌ واضح على أن ناقلَ الرواية كان يجتهد في تقريب الحروف المصحفة إلى الحد الذي يقرب فيه المعنى بين الروايتين، وقد رأينا ذلك في المبحث الخاص بالتّصحيف. [1]

المسألة السادسة: اختلاف المصادر في الروايتين بين مصدر الخماسي والسداسي.

جاء في اللسان: "لم يمنع ضوء نورها **ادهمام** سجفِ اللّيل المظلم". [2]

جاء في النّهج: "لم يمنع ضوء نورها **ادلهمام** سجفِ اللّيل المظلم". [3]

ومن الواضح أن المصدر "ادهمام" هو مصدر الخماسي "ادهم" في رواية اللسان، في حين أن المصدر في الرواية الثّانية "ادلهمام" هو مصدر السداسي "ادلهم".

المسألة السابعة: اختلاف الضمير في الفعل بين الجمع والإفراد ما يؤدي إلى اختلاف الإعراب نحوياً.

جاء في اللسان: "أوطأكم إثخان الجراحة". [4]

جاء في النّهج: "وأوطؤوكم إثخان الجراحة". [5]

فالضمير في الفعل الأولّ الدال على الإفراد أدى إلى رفع مابعده على أنّه فاعل مرفوع بالضمة الظّاهرة.

والضمير في الفعل الثاني الدال على الجمع أدى إلى نصب ما بعده على أنّه مفعولٌ به منصوب بالفتحة الظّاهرة.

---

(1) ينظر صفحة 81 وما بعدها من هذا المبحث.
(2) اللسان: دهم.
(3) شرح نهج البلاغة 1/ 230.
(4) اللسان: ثخن.
(5) شرح نهج البلاغة. 3/ 337.

المسألة الثّامنة: اختلاف حركة الفعل بين الروايتين ما يؤدي إلى اختلافٍ في المعنى.

جاء في اللسان: "فصمداً صمداً حتى يتجلّى لكم عمود الحق".(1)

جاء في النّهج: "فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم عمود الحق".(2)

والملاحظ هنا أن الرواية الأولى جاءت بالمصدر "صمد" بالتّسكين في تكراره، مع أن رواية النّهج جاءت بالمصدر المذكور بالتّسكين في الأولى والتّحريك في الثّانية، وهذا لا شك قد أحدثَ اختلافاً في المعنى لأنّه بالتّسكين الثّبات، وفي الثّانية التّقدم.

المسألة التّاسعة: إضافة الفعل إلى غير نوعه في رواية اللسان.

جاء في اللسان: "لا يظمأُ على التّقوى سنخُ أصلٍ".(3)

جاء في النّهج: "لا يهلك على التّقوى سنخُ أصلٍ ، ولا يظمأُ عليها زرع قومٍ".(4)

ومن الملاحظ في الرواية الأولى أن الفعل يظمأ مقترن مع التّقوى، مع أنّه فـي روايـة الـنّهج مقترن مع الزرع، لأن الهلاك مع التّقوى، والظّمأ مع الزرع، هكذا يمكن أن يتوافق الفعل مع ما أُضيفَ إليه.

المسألة العاشرة: اختلاف الصيغة الصرفية بين "فَعل" و "فَعيل" في الروايتين.

جاء في اللسان: "ولا يمصر لبنُها فيضر ذلك بولدها".(5)

جاء في النّهج: "ولا يمصر لبنُها فيضر ذلك بوليدها".(6)

ومن الواضح أن الرواية الأولى جاءت بلفظ "ولدها" وهو على مبنى فَعل قبل الاقتران بالضمير.

---

(1) اللسان: صمد.

(2) شرح نهج البلاغة 1/ 639.

(3) اللسان: سنخ.

(4) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 1/ 354.

(5) اللسان: مصر.

(6) مصادر نهج البلاغة وأسانيده 3/ 256.

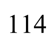
أما المبنى الصرفي في الرواية الثّانية فقد جاء على وزن "فعيل"، وهو مبنى لا شك أقوى من المبنى الأولّ وذلك إذا نظرنا إلى معناه أنّه فعيل في معنى مفعول أي وليد في معنى مولود.

الفصل الثالث

التّصنيف الصرفي

و

المباني الصرفية



التصنيف الصرفي

يشمل هذا الفصل التصنيف الصرفي للشواهد ،وقد آثرنا تسهيلاً للبحث أن يكـون هـذا الفصل مقسماً بين أبنية الكلم، فكان القسم الأول منه لأبنية الأفعال، والقسم الثاني لأبنية الأسماء، أما أبنية الأسماء فقد صنفتها حسب الألفاظ الأكثر وروداً في الشواهد المنسوبة إلى الإمام علـي في معجم لسان العرب، فمثلاً وزن فعول كثر تكراره في الشواهد بالقياس إلى غيره مـن أوزان الأسماء كفعيل ومفعول مثلاً.

أما بالنسبة لأبنية الأفعال فقد صنّفت على أساس مختلف، إذ أخذ الباحث بعين الاعتبـار الأفعال الصحيحة أولاً وما يندرج تحتها من أنواع، ثم الأفعال المعتلـة بأنواعهـا ثـم الأفعـال المتعدية التي سبقت الأفعال اللازمة في الترتيب، وقد روعي هذا الترتيب في أغلب الشواهد.

وقد اعتمدت في ترتيب أبنية الأفعال ما اتبعه ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتـب، إذ أورد الأفعال وأوزانها متبوعةً بأمثلتها التي تدعم أوزانها. والجدير بالـذكر أن بعـض الأوزان فـي الشواهد قد تكررت بشكل لافت للنظر بالقياس إلى غيرها، نذكر منها على سـبيل المثـال وزن فعول الذي يفيد المبالغة، وقد ذكرناها حسب ما أوردها ابن منظور في اللسان.

ومن الأمور التي كانت وراء اختياري لهذا النّوع مـن التّصـنيف، أعنـي التّصـنيف الصرفي أن ابن منظور كان يعتمد في اللسان في أكثر الشّواهد على التّحليل الصرفي، فنـراه يبحث الأوزان بدقّة دون الإشارة إلى المشهور منها، وهو في ذلك قد اعتمد طريقة رد الشّـواهد إلى أصولها الصرفية التي قلّما عولجت في المعاجم الحديثة، كالمعجم الوسيط، مثلاً وذلك لضيق المساحة في المعجم المذكور، وهذا ما يؤكد الأسلوب الموسوعي لهـذا المعجـم الضـخم فـي معالجاته.

أولاً:- أبنية الأفعال

باب: ما جاء على وزن فَعَلَ، يفعِلُ

أَرز: يأرز "جعل الجبال للأرض عماداً وأرز فيها أوتاداً".[1]

أرز: يأرز: "حتى يأرز الأمر إلى غيركم".

أَرز: يأرز: "إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحيةُ إلى جحرها".

عمس: يعمِس: " .... وعمس عليهم الأمر".[2]

عنَج: يعنِج: "كأنّه قلع داري عنجه نوتيه".

كذَب: يكذِب: " ..... كذبتك الحارقة".

وأَلَ: يئِلُ: "إذا أمكنت من ظهري فلا وألتُ".

ضرب: يضرِب: " .... ضرب يعسوب الدين بذنبه".

طلَس: يطْلِس: "فلا تدع تمثالاً الاّ طلَستَه".[3]

فلَقَ: يفلِقُ: "والذي فلق الحبة وبرأ النّسمة".

ثلَطَ: يثلِطُ "............ وأنتم تثلطون ثلطاً".[4]

عذَم يعذِم "كالناب الضروس تعذم بفيها"[5]

حاق: يحيق "............ من سار فيها حاق به الضر".

---

(1) أرز الشيء بمعنى ثبته في الأرض. وينظر : ابن قتيبة في مؤلّفه "أدب الكاتب" في أبنية الأفعال كمنهج في التقسيم.

(2) عمس الخبر عليهم أعماه وستره.

(3) طلسته : محوته وأخفيتَ معالمه.

(4) ثلط ثلطاً أي سلح سلحاً رقيقاً ، وهو إشارة إلى كثرة المآكل وتنوعها.

(5) العذم: الأكل والعض بجفاء.

ذف يذِف: " .... ولا يذفّف على جريح".[1]

عصب: يعصِب: " فِروا إلى ا وقوموا بما عصبه بكم".

قنَص:يقنِص: "قمصت بأرجلِها وقنصت بأحبلها".

نفَس: ينْفِس: "لقد نلتَ صِهر رسولَ ا صلّى ا عليه وسلّم، فما نَفِسناه عليك".

وفَر يفِر: "الحمد الذي لا يفِره المنع ". أي لا يكثره من الوفر: الكثير

وكَد:يكِد: "الحمد الذي لا يفِره المنع ولا يكِده الإعطـاء". أي لا يزيـده المنـع ولا ينقُصـه الإعطاء، وقد وكَده يكِده.

ولَقَ:يلِقُ: "كذبتَ وا وولَقْتَ". الولْقُ والألْقُ: الاستمرار في الكَذِبِ. وأعاده تأكيـداً لاخـتلاف اللّفظ.

باب ما جاء على وزن فَعلَ: يفعلُ

أر: يؤُر: "......يفضي كإفضاء الديكة ويؤر[2] بملاقحه".

هجم: يهجم: "هجم[3] به العلم على حقائق الأمور".

طر يطُر: "وقد طُرت[4] النجوم".

صدقَ: يصدقُ: "صدقَني سن بكره".[5]

(1) التذفيف على الجريح ، الإجهاز عليه.

(2) الأر : الجماع.

(3) الهجوم: الدخول من غير إذن، واستعاره، كرم ا وجهه، للعلم .

(4) أي أضاءت.

(5) هو مثل يضرب للصادق في خبره، ينظر الميداني، أبو الفضل ، أحمد بن محمـد النيسـابوري، مجمـع الأمثـال، 2/ 545.

دك يدك: "......ثم تداككتم[1] علي تداكك الإبل على حياضها".

قد يقُد: "كان إذا تطاولَ قد ، وإذا تقاصر قط".

لاطَ: يلوطُ: "ولاطها بالبلّة حتى لَزِبت".[2]

علا: يعلو: "علَوتَ إذ ظَلَعوا[3]".

حاص: يحوص: "....ثم قال للخياط حصه[4]".

خلا:يخلو: "وخلاكم [5]ذم ما لم تشردوا".

زكا: يزكو :".....والعلم يزكو [6] على الإنفاق".

باب: ما جاء على وزن فَعلَ، يفعلُ

بهر: يبهر: ".....حتى تبهر البتيراء[7] الأرض"

تَلَع: يتلَع: ".... لقد أتلعوا[8] أعناقهم"

خَنَع: يخنَع: "وشمرت إذ خنعوا[9]".

دعقَ: يدعقُ: "....حتى تدعقُ[10] الخيل بالدماء".

---

(1) أي ازدحمتم وأصل الدك، الكسر.

(2) أي لصقت ولزمت، ولاطها : أي طلاها بالطّين.

(3) أي انقطعوا وتأخّروا لتقصيرهم ، والقول في وصف أبي بكرٍ ، رضي ا عنه.

(4) حصه: أي خِط كِفافه.

(5) أي أعذرت وسقط عنك الذّم.

(6) الزكاء: النّماء والريع.

(7) البتيراء: الشّمس.

(8) أي رفعوها وأصل التّلع : الارتفاع.

(9) أي ذلّوا والخانع : الخاضع الذّليل، والحديث في وصف أبي بكرٍ، رضي ا عنه.

(10) أي تطأ فيه.

عمه: يعمه: "وأين تذهبون بل كيف تعمهون[1]".

لَحطَ: يلحطُ: "أنه مر بباب قومٍ لحطوا[2] باب دارهم".

نَضح: ينضح: "وقد وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح[3]".

ضلَع: يضلَع: "....ما يضلعك [4] من الخطوب"

فَضح:يفضح: "إذا رأيتَ فضح الماءِ فاغتسل".

نَحر: ينحر: "أنه خرج وقد بكّروا بصلاة الضحا، فقال: نحروها[5] نحرهم اللّه".

باب ما جاء على وزن فَعِلَ، يفعلُ

تئِق: يتأقُ: "أتأق [6] الحياض بمواتحه".

خضِم: يخضمُ"...فقام إليه بنو أمية يخضمون[7] مالَ ا ....".

عهد: يعهد: "وفي حديث علي، كرم ا وجهه، عهد إلي النّبي الأمي، صلى ا عليه وسلم".

فَشِلَ: يفشَل: "وفي حديث علي، يصِفُ أبا بكرٍ، رضوان ا عليهما" كنتَ للدين يعسوباً أولاً حين نفر النّاس منه، وآخراً حين فَشِلوا".

حِلي: يحلَى: " لكنهم حلِيت[8] الدنيا بأعينهم"

---

(1) العمه في البصيرة كالعمى في البصر.

(2) اللّحط: الرش، لحطَ باب دارِهِ رشّه بالماء.

(3) النّضوح: ضرب من الطيب تفوح رائحتُه.

(4) يضلعك: أي يثقلك.

(5) قولُه: نحرهم ا : يحتَمل أن يكون دعاء لهم: أي بكّرهم ا بالخير ، كما بكّروا في الصلاةِ في أول وقتها، ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنّحر والذّبح، لأنّهم غيروا وقتها.

(6) أي أملأ والتّأق الامتلاء.

(7) الخضم: الأكل بأقصى الأضراس.

(8) أي استحسنوها وفضلوها على الآخرة.

باب ما جاء على وزن : فَعَلَ: يفعِل و يفعلُ.

أَطَر: يأطِر ويأطُر: "فأطرتها[1] بين نسائي".

ظاف: يظِافُ ويظأُف: "ظاف الزهد شهواتِه".

باب ما جاء على وزن فَعَلَ يفعلُ ويفعِلُ

خَدج: يخدج ويخدِج: "ولا تخدِج[2] التحية".

شَذَب: يشذُب ويشذِب: "شذّبهم[3] عنا تخرم الآجال".

قمص: يقمص ويقمِص: "قمصت برجلِها وقنصت بأحبِلها".

ذرا : يذرو و يذري: "يذرو[4] الرواية ذرو الريح الهشيم".

جثا : يجثو ويجثي: "أنا أول من يجثو[5] للخصومة بين يدي ا "

باب ما جاء على وزن فَعَلَ يفعِلُ ويفعلُ

زبن: يزبِن ويزبن: "كالنّابِ الضروس تزبن[6] برجلها".

غَمص:يغمِص ويغمص: "غمص[7] ا الخلق".

(1) أي شققتُها وقسمتها بينهن.
(2) أي لا تنقصها والخداج: النّقصان.
(3) الشّذب: القطع.
(4) أي يسرد الرواية كما تَنسِفُ الريح هشيم النّبت.
(5) أي يجلس على ركبتيه.
(6) تزبن: تدفع والزبن: دفع الشّيء عن الشّيء.
(7) أراد نقصهم من الطّول والعرض والقوة والبطش فصغّرهم وحقّرهم.

باب ما جاء على وزن فَعِلَ: يفعلُ ويفعِلُ

تَفِلَ: يتفُلُ و يتفِلُ: "..... فإنها تتفِلُ[1] الريح".

باب ما جاء على وزن "أفعل" المزيد بحرف

1- أضرط: "أنه دخل بيت المال فأضرط[2] به".

2- أضرط: "أنه سئل عن شيء فأضرط[3] بالسائل.

3- أقصد: "وأقصدت[4] بأسهمها".

4- أورى: "حتى أورى قبساً لقابس آلاء ا ".

5- أجلب: "أراد أن يغالط بما أجلب[5] فيه".

6- ألبد: "ألبدا[6] في الأرض حتى تفهما".

7- أخلد: "دان لها وأخلد [7]إليها".

8- أرفغ: "أرفغ[8] لكم المعاش".

9- أشنق: "إن أشنق[9] لها خرم".

10- ضرع: "أضرع ا خدودكم".

---

(1) تفل الشّيء : تغيرت رائحته.

(2) أضرط بالشّيء استخف به وسخر منه.

(3) أضرط بالشّيء استخف به وسخر منه.

(4) أقصد السهم أي أصاب فقتل مكانه.

(5) أجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألّبوا.

(6)) أي أقيما في الأرض.

(7) أي ركن إليها ولزمها.

(8) أي أوسع لكم المعاش.

(9) أي إذا بالغ في إشناقها خَرم أنفَها.

11- أطر: "وا   ما أطور[1] ما سمر سمير".

12- أطر: "أطرتُ [2]الحلة بين نسائي".

13- أطن: "ضربه فأطن[3] قحفه".

14- أكمش: "وأكمش[4] في مهل".

15- أنضى: ".... لو رحلتم فيهن المطي لأنضيتموهن[5]".

16- أغرقَ: "لقد أغرقَ[6] في النّزغ".

17- أوجفَ: "وأوجفَ[7] الذّكر بلسانه".

18- أتيسنّهم: "وا   لأتيسنهم [8]عن ذلك".

19- أقلصت: "فلما أتمت أقلصت ومات قيمها".

20- أنيموهم: "في حديثه عن الخوارج: إذا رأيتموهم فأنيموهم".

21- أطأ: "فجعلتُ أتّبع مآخِذَ رسول ا ، صلّى ا عليه وسلّم، فأطأ[9] ذِكره حتى انتهيتُ إلى العرج".

---

(1) أي لا أقر به أبداً.

(2) أي قسمتها بينهن.

(3) أي جعله يطن من صوت القطع، وأصله من الطّنين ، وهو صوت الشّيء الصلب.

(4) أكمش في المشي أسرع، وفي هنا بمعنى "من" بدليل الشّق الأول من القول وهو بادر من وجلٍ.

(5) أهزلتموهن من شدة التعب.

(6) أي بالغَ في الأمر وانتهى فيه، وأصلُه من نزغ القوس ومدها، ثم استُعير لمن بالغ في كل شيء.

(7) أوجف الذكر ، حركه.

(8) أي لأبطلن قولهم ولأردنّهم عن ذلك.

(9) أراد أنّي كنتُ أغطّي خبره من أول خروجي إلى أن بلغت العرج (بفتح أوله وسكون ثانيه) قرية في وادٍ من نواحي الطائف إليها ينسب العرجي الشاعر، وهي أول تهامة، وبينها وبين المدينة ثمانية وسبعون وهي في بلاد هذيل.

فكنّى عن التّغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ من الإخفاءِ والستر.

باب ما جاء على وزن " فعل" المزيد بالتّضعيف

1-ثلّث: "وثلّث [1]عمر وخبطتنا فتنة مما شاء ا ".

2- جلّل: "اللهم جلّل[2] قتلة عثمان خزياً".

3-ديث: "ديث[3] بالصغار".

4-ذمر: "ألا وإن الشيطان قد ذمر[4] حزبه".

5- سرب: "إنّي لأسربه[5] عليه".

6- سمج: " .... جديد بلى سمجها[6]".

7- شذّب: " شذّبهم[7] عنّا تخرم الآجال".

8- صدق: " .... صدق[8] به أبو بكر".

9- صلّى: "... وصلى[9] أبو بكر......".

10- وشّج: "ووشّج [10]بينها وبين أزواجها".

11- بقّط:" أنّه نزل على عسكر المشركين وما زالوا يبقّطون[11]".

---

(1) ثلّث الفرس جاء بعد المصلّي(الثاني في الترتيب) ثم ربع ثم خمس.

(2) أي غطّهم به وألبسهم إياه كما يتجلّل الرجل الثّوب.

(3) أي ذُلّلَ.

(4) أي حضهم وشجعهم.

(5) أي أرسله قطعةً قطعة.

(6) هو من سمج أي قبح.

(7) الشّذب هو القطع.

(8) وهو من التّصديق.

(9) هو من المصلّي الذي يأتي بعد الأول في السباق، وقصد بذلك أنه أتى بعد الرسول، صلى ا عليه وسلم، في الحكم.

(10) أي خاط بينهم وألّف بينهم من الألفة وليس من التّأليف.

(11) أي يتعادون إلى الجبال متفرقين.

12- نفّلناهم: "لوددتُ أن بني أميةَ رضوا ونفّلناهم خمسين رجلاً من بني هاشم، يحلفون ما قتلنا عثمان، ولا نعلم له قاتلاً ". يريد نفّلنا لهم.

باب ما جاء على وزن "افعلّ"

1. احمر: "كنّا إذا احمر [1] البأس اتّقينا برسول الله - صلى الله عليه وسلّم".

2. احمري: "يا دنيا احمري واصفري وغُري غيري".

باب ما جاء على وزن " فعلل" الرباعي

1- جعجع: "فأخذنا عليهم أن يجعجعا [2]عند القرآن "

2- ذعذع: "ذَعذَعتها[3] النّوائب وفرقتها الحقوق".

3- زحزح: "...... تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع".

4- عسعس: "... واللّيل إذا عسعس [4]"

5- زرنق: "لا أدع الحج ولو تزرنقتُ [5]".

6- حشحش: " .... فلما رأيناه تحشحشن[6]".

7- فلفل: " .... فإذا هو يتفلفل". [7]

---

(1) قال أبو عبيد: فكأنّه أراد بقوله احمر البأس أي صار في الشّدة والهول مثل ذلك، والظّاهر أن هذا البناء من أبنية المبالغة، لأن أي زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى.

(2) أي يقيما عنده.

(3) ذعذعتها بمعنى فرقتها بدليل العطف عليها بالكلمة نفسها.

(4) أي أقبل وأدبر وهو من الأضداد.

(5) أي أخذت الزاد بالعينة.

(6) تحشحشنا أي تحركنا للنهوض.

(7) قال القتيبي: لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك، قال: ولعلّه يتتفل لأن من استاك تفل.

8- لجلج: "الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق، فتلجلج [1]حتى تخرج إلى صاحبها"

باب: ما جاء على وزن "افعوعل" المزيد بثلاثة أحرف.

اعذوذب: "اعذوذب جانب منها واحلولى". هما افعوعل من العذوبة والحلاوة، وهو مـن أبنيـة المبالغة.

باب:- ما جاء على وزن "افتعل" المزيد بحرفين.

1- احتشم: "إني لأحتشم[2] أن لا أدع له يداً".

2- ارتبق: "فما وجدت من سلاح أو ثوب ارتبق[3] فاقبضه".

3- ارتبك: "تحير في الظلمات وارتبك[4] في الهلكات".

4- ارتطم: "من اتّجر قبل أن يتفقه ارتطم[5] في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم".

5- اختصر: "واختصر [6]عنزته".

6- اجتهر: "من رآه جهره".[7]

7- اضطلع: "كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك".

8- انتجى: "ما انتجيته [8] ولكن ا انتجاه".

(1) أي تتحرك فيأخذها ويعيها ، وأراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفاً.
(2) أي استحي وأنقبض والحديث عن قطع يد السارق.
(3) أي ارتُبط عنكم وأُخذ منكم.
(4) إذا وقع فيه ونشب لم يتخلّص.
(5) أي وقع به وتخبط فيه.
(6) أي جعل عصاه على خصره.
(7) جهرتُ الرجل واجتهرته إذا رأيتُه عظيم المرآة.
(8) أي اخترته.

9- انتضى: "تنكب قوسه وانتضى [1] في يده أسهماً".

باب ما جاء على وزن "انفعل" المزيد بحرفين.

1- اندمج: "بل اندمجت[2] على مكنون علم".

2- انهاس: "ولا ينهاس[3]". عن الصدقة.

باب ما جاء على وزن "استفعل": المزيد بثلاثة أحرف.

1- استلان: "... واستلانوا [4] ما استخشن المترفون"

2- استبد: "كنّا نُرى أن لنا في هذا الأمر حقاً فاستبددتم [5] علينا".

3- استسفر: "... أن الناس استسفروني [6] بيني وبينك"

4- استشرف: "أمرنا في الأضاحي أن نستشرف [7] العين والأذن".

5- استفل: "يستزل لبك ويستفل [8] غربك".

ما جاء على مبنى ما لم يسم فاعلُه من الأفعال "البناء للمجهول" .

تميزت العرب بفصاحة اللسان والقدرة على الإعراب عما في النّفس والبيان، لذا يستطيع المـرء أن يقول: إن باب "ما لم يسم فاعلُه" تتنازعه أسباب تتراوح بين البلاغة والنّحو.

---

(1) أي استخرجها من كنانته.
(2) أي اجتمعتُ عليه وانطويتُ واندرجتُ.
(3) الهلاس في البدن والسلاس في العقل.
(4) اللّيان: نَعمةُ العيش.
(5) استبد بالأمر إذا انفرد به دون غيره.
(6) أي جعلوني سفيراً، وهو الرسول المصلح بين القوم.
(7) أن نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما، وآفة العين عورها، وآفة الأذن قطعها، أي يطلبهما شريفين بالتّمام والسلامة.
(8) هو يستفلّ من الفلّ الكسر ، والغرب الحد.

إن حذفَ الفاعِل ضرب من الإيجاز، حيث تقليل اللفظ وتكثير المعنى، وهو في الدلالة توجيه لها نحو التّحقيق أو التّكريم أو غير ذلك.

ألا ترى أن العرب تعلم أن ا – جلّ شأنه – خلقَ الحمار، ولكنّها في الإخبـار تقـول: خُلِـقَ الحمار، فليس من البلاغة عندهم ذكر الجليل مع الوضيع أو ذكر العظيم مع الحقير أو ما إلـى ذلك. ثم إنّهم يحذفون الفاعل لقصد التّغطية أو الإخفاء ويكون ذلك عن قصد وتعمد، كأن يقـول أحدهم قُتِلَ الرجلُ وهو يعلم القاتل ولكنّه يقصد إلى إخفائه.

والحذفُ هنا يختلفُ عن الحذف في النّحو، إذ الحذف هنا جاء لزيادة معنى، وليس كحذف النّحو الذي يقابله حذف في المعنى .

وتَحذِفُ العرب الفاعلَ إذا جهلته حقّاً، فحذفُه ينبيء عن صدقٍ وحقيقة، كأن تجد رجـلاً مقتـولاً وأنت لا تعرفُ قاتله فتقول: قُتِلَ الرجلُ.

وفي إخفاء الفاعل إحداث الهالة على الموضوع، ألا ترى أن إخفاء سائل الموؤودة يجعلك تُفكـر في قضية الوأد ، ولا يجعل المرء يسأل عن الوائد.

وإذا سيق كلّ من الذين كفروا والمتقين كلٌ إلى مثواه، كان ذلك إعلامٌ يحدث جللاً ينسـيك مـن الذي يسوق، إنّه هولُ موقفٍ ألغى الحاجة إلى ذكر الفاعل.

ويمكن للمرء أن يرجع إلى الأسباب الكثيرة التي تدعو العرب إلى حذف الفاعلين، وذلـك مـن خلال مِظان النحو العربي والبلاغة.

وهاكم الأمثلة التي وقفتُ عليها من خلال اطمئناني على الشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي فـي معجم لسان العرب، التي تمثّل الكثير من القضايا المذكورة سابقاً.

1- تُساطُن: "لتُساطُن[1] سوطَ القدرِ".

2- شّنت: "اتّخذتموه ورائكم ظِهرياً حتّى شُنت [2]عليكم الغاراتُ".

3- قُرظ: "ولا هو أهل لما قُرظ[3] به".

4- طُعِن: " ....الاّ طُعِن [4] في نيطِه".

5- ديثَ: "وديثَ [5] بالصغار".

6- طُرت: "أنّه قام من جوز اللّيل يصلّي وقد طُرت [6] النجوم".

7- يذَفف: " ... ولا يذَفف[7] على جريح".

8- تُودع: "إذا مشت الأمةُ السميهاء فقد تُودع [8] منها".

9- حيصت: "كلما حيصت[9] من جانبٍ تهتّكت من آخر".

10- سيم: "من ترك الجهاد ألبسه ا الذّلة وسيم [10] الخسف"

11- قُولته: "وفي حديث علي: سمِع امرأةً تندب عمر، فقال: أما وا ما قالته ، ولكن قُولتْه"[11]

---

(1) أصل السوط : الاختلاط : وهي كناية عن الفتنة لأن النّاس يختلطون في المعاصي كما يختلطُ الماء في القدر. أي كانت هذه الأخلاق قد سيطت أي ُأخلِطت في دمِها.

(2) شن عليهم الغارة يشُنها شنّاً وأشن: صبها وفرقها من كل وجهٍ.

(3) أصل التّقريظ: مدح للإنسان وهو حي، والتّأبين مدحه ميتاً.

(4) قال ابن منظور في اللسان: يروى طُعِن على ما لم يسم فاعِلُه ، ومن ابتدأ بشيءٍ أو دخله فقد طَعن به.

(5) أصل الديث: التّليين، وهو الإذلال أي ذُللَ بالصغار.

(6) أصل الطّر: الطّلوع والبروز والظّهور للعِيان، وطُرت النّجوم أضاءت بمعنى طلعت وظهرت وبرزت.

(7) أصلُ التّذفيف: الإجهاز على الجريح وقتلُه وتحريره.

(8) التّوديع هو التّرك، وهو من المجاز لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ، ويجوز أن يكون من قولهم تودعتُ الشّيء أي صنتُه في ميدع ، يعني صاروا بحيث يتحفّظ منهم ، ويتَصون كما يتوقّى شرار النّاس.

(9) حيصت أي خيطت.

(10) سيم من السمة وهي العلامة.

(11) قُولته: لُقنته وعلمته، وُألِقيَ على ِلسانها. يعني من جانب الإلهام أي: حقيقٌ بما قالته فيه.

ما جاء على مبنى" فعل الأمر".

1- آسِ: "آسِ بينهم في اللحظة والنّظرة".[1]

2- شِم: "شِم سيفَك ولا تفجعنا بنفسك".[2]

3- حصه: "أنّه اشترى قميصاً فقطع ما فضل من الكُمين عن يده ثم قال للخياط: حصه".[3]

4- مِث: "اللهم مِثْ قلوبهم كما يماثُ الملح في الماء".[4]

5- نافحوا: "نافحوا بالظبى".[5]

6- صِلوا: "صِلوا السيوفَ بالخُطى والرماح بالنّبل".[6]

7- حيدي: "قلتم حيدي حيادي".[7]

8- بتّتْهم: "أن طائفةً جاءت إليه فقال لقُنبر: بتّتهم".[8]

9- جلّل: "اللهم جلّل قتلةَ عثمان خِزياً".[9]

10- البدا: "البدا في الأرض حتى تفهما".[10]

11- أصحر: "فأصحِر لعدوك وامضِ على بصيرتك".[11]

---

(1) هو فعل أمرٍ من المواساة.

(2) أصل الشيم: النظر إلى البرق وفيه إخفاء وفي إغماد السيف ذلك.

(3) أي خطه وهو من الخياطة.

(4) ماث الشيء إذا داقه فيه.

(5) أصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصلُ نفح كل واحدٍ منهما إلى صاحبِهِ ، وهي ريحه ونفسه.

(6) بمعنى تلاحقوا بالضراب.

(7) حيدي بمعنى ميلي.

(8) أي أعطهم البتوت أي نوع من الخز.

(9) أي غطّهم وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالثّوب.

(10) .أي أقيما في الأرض حتى تفهما.

(11) أي كن من أمره على أمرٍ واضحٍ منكشف.

12- أعذبوا: "أعذبوا عن ذكر النّساء، أنفسكم، فإن ذلك يكسركم عن الغزو".[1]

13- أقلقوا: "أقلقوا السيوفَ في الغمد".[2]

14- فِروا: "فِروا إلى ا وقوموا بما عصبه بكم".[3]

15- تَغاب: "تَغاب عن كل ما لا يصِح لك".[4]

16- قرمِط: "فرج ما بين السطور ، وقَرمِط ما بين الحروف".[5]

17- ضح: "ألا ضح رويداً فقد بلغتَ المدى".[6]

18- بتّتهم: "أن طائفةً جاءت إليه فقالَ لقنبر: بتتْهم".[7]

19- عنّوا: "استشعروا الخشية وعنّوا الأصوات".[8]

---

(1) أي امتنعوا عن ذكر النّساء وشغل القلوب بهن.

(2) أي حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلها.

(3) فروا مشتقة من الفرار.

(4) أي تغافل وتباله.

(5) أي قارب بينهما.

(6) أي اصبر قليلاً.

(7) أي أعطهم البتوت وهو نوع من الخز.

(8) أي احبسوها وأخفوها ، من التعنية الحبس والأسر، كأنه نهاهم عن اللغط ورفع الأصوات.

ثانياً: - "أبنية الأسماء".

باب: ما جاء على وزن "فاعل".

أولاً: من الفعل الثلاثي.

1- الفالج: "إن المسلم، ما لم يغش دناءةً يخشع لها إذا ذكرت وتغري به لئـام النـاس كالياسـر الفالج[1]".

2- المارقين: "أُمرت بقتال المارقين".[2]

3- مارق: "إن من البيض ما يكون مارقاً".[3]

4- ناجذ: "إن الملكين قاعدان على ناجذي[4] العبد يكتبان".

5- ناصل: "ومن رمى منكم فقد رمى بأفوق ناصل".[5]

6- نافج: "نافجاً [6] حضنيه" .

7- نائرات: "نائرات [7] الأحكام ومنيرات الإسلام".

8- وابل: "فأومأ علي، عليه السلام، إلى وابله [8] محمدٍ.........".

9- الواغل: "المتعلق بها كالواغل [9] المدفّع".

---

(1) الياسر: الغالب في قماره.

(2) المارقين: قصد بهم الخوارج.

(3) مارقاً: فاسداً.

(4) الناجذان: هما السنان الضاحكان بين الناب والأضراس.

(5) ناصل: سهم ناصل: ذو نصل.

(6) نافجاً: كنّى به عن التعاظم والتّفاخر.

(7) نائرات: واضحات بينات، ومنيرات كذلك ، فالاولى من نار الثّلاثي ، والثّانية من أنار غير الثّلاثي.

(8) الوابلة: طرفُ العضد في الكَتِف وطَرف الفَخِذ في الورك، وجمعها أوابل.

(9) الواغل: الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم، فلا يزال مدفعاً بينهم.

10- قاربٍ: "ما كنتُ الاّ كقاربٍ [1] ورد، وطالبٍ وجد".

11- نافخُ : "نافِخُ[2] حضنيه".

12- نافخُ : "ود معاويةُ أنه ما بقي من بني هاشم نافِخُ [3] ضرمة".

11- حاصب: "أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر"[4]

12- الظالع: "فليستأن بالنقب والظالع". [5]

13- خاتمه: "خاتمه مسك" [6]

14- حارقة: "إنها حارقة طارقة".[7]

15- راكع: "نهاني أن أقرأ وأنا راكع أو ساجد".

16- داحي: "اللهم داحي المدحيات". [8]

وفي رواية "اللهم داحي المدحوات".

17- صاغيته: "كان إذا خلا مع صاغيته [9] أو زافرته انبسط".

18- سادر: "نفر مستكبراً وخبط سادراً".[10]

---

(1) القارب: الذي يرد الماء: أي الوارد.
(2) أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشّر.
(3) أي ما بقي أحد، لأن النّار ينفخها الكبير والصغير ، والذّكر والأنثى.
(4) آبر: اسم فاعل من أبر الثلاثي أي من يؤبر النّخل، ويروى" آثر": أي مخبر يؤثر عنكم الخبر.
(5) أي بذات الجرب والعرجاء.
(6) قال الفراء: الخاتم والختام متقاربان في المعنى إلا أن الخاتم المسك والختام المصدر.
(7) الحارقة: الضيقة الفرج والملاقي، الطارقة: التي تطرق في الليل للخير.
(8) يعني باسط الأرضين وموسعها.
(9) أي جماعته وخاصتُه.
(10) أي : لاهياً.

19- سامدين: ".. ما لي أراكم سامدين"[1]

20- الضاري: "أنه نهى عن الشرب في الإناء الضاري. [2]

21 - عادي: "لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا[3] على قومك أن خاطناهم بأنفسنا".

22- ضامزة: "أفواههم ضامزة[4] وقلوبهم قرحة".

23- طابقه: "إنما أمر في السارق بقطع طابقه".[5]

24- العادلون: "كذب العادلون بك إذ شبهوك بأصنامهم".[6]

25- عادي: "لا قطع على عادي ظهر"[7]

26- العاديات: "والعاديات ضبحاً"[8]

27- بازل: "بازل [9] عامين حديث سني".

28- القاسطين: "أمرت بقتال الناكثين والقاسطين [10] والمارقين".

29- الناكثين: "أمرت بقتال الناكثين [11] والقاسطين والمارقين".

---

(1) قال المبرد: السامد: القائم في تحير.
(2) الضاري: هو الذي ضري بالخمر وعود بها، فإذا جعِلَ فيه العصير صار مسكراً.
(3) بمعنى العزة والقوة.
(4) الضامز: الممسِك.
(5) طابقه: يده.
(6) قصد بالعادلين الكافرين.
(7) السبع العادي الظّالم الذي يفترس النّاس.
(8) قال علي، رضي ا عنه: هي الإبلُ هاهنا.
(9) هذا المعنى أنّه مستجمِع الشّباب مستكمِل القُوى.
(10) القاسطون: هم أهلُ صفّين.
(11) النّاكثون: هم أهلُ الجمل.

30- القارصة: "أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثاً".[1]

31- الواقصة: "أنه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة بالدية أثلاثاً".[2]

32- الحارقة: "ما صبر على الحارقة إلاّ أسماء بنت عميس".

33- كارثة: "في سكرةٍ ملهثة، وغمرة كارثة".[3]

35- عارضة: "يقدح الشّك في قلبه بأولّ عارضةٍ [4] من شبهة"

36- خالس: "بادروا بالأعمال مرضاً أو موتاً خالساً".[5]

37- دامغ: "دامِغُ جيشاتِ الأباطيل". أي مهلكُها.

38- ساجٍ: "لا ليل داجٍ ولا بحر ساجٍ". أي ساكن.

39- كانفة: "لا تكن للمسلمين كانفة". أي ساترة، والهاء للمبالغة.

ثانياً:- ما جاء في مبنى الفاعل من الفعل غير الثلاثي.

1- المغتلمين: "تجهزوا لقتال المغتلمين[6] الذين تجاوزوا حد ما أُمِروا به من الدين وطاعة الإمام وبغوا عليه وطغوا.".

2- مهطعين: "سراعاً إلى أمره مهطعين[7] إلى معاده".

(1) هن ثلاثُ جوارٍ كُن يلعبن فتراكّبن، فقرصت السفلى الوسطى فقمصت، فسقطت العليا فوقّصت عنُقَها، فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقطَ ثُلُثَ العليا لأنّها أعانت على نفسها، ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، 4/ 41.

(2) هن ثلاثُ جوارٍ كُن يلعبن فتراكّبن، فقرصت السفلى الوسطى فقمصت، فسقطت العليا فوقّصت عنُقَها، فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقطَ ثُلُثَ العليا لأنّها أعانت على نفسها، ينظر : ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 4/ 41.

(3) أي شديدة شاقّة من كرثه الهم أي بلغ منه المشقّة.

(4) شبهة عارضة: معترضة في الفؤاد، وقد تكون العارضة هنا مصدراً كالعاقبة والعافية.

(5) خالساً أي يختَلِسكم عن غفلة.

(6) الاغتلام: هو أن يتجاوز الانسان حد ما أُمِر به من الخير والمباح، وهذا القول عن الكسائي.

(7) الإهطاع : هو الإسراع في العدو.

3- منفهق: "في هواءٍ منفتق وجو منفهق".[1]

4- مفرطاً: "لا يرى الجاهل الاّ مفرطاً [2] أو مفرطاً".

5- المنكزم: "لم يكن بالكز ولا المنكزم".[3]

6- متماحلة: "إن من ورائكم أموراً متماحلة".[4]

7- مندحق: "سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن".[5]

8- متذائب: "خرج منكم جنيد متذائب [6] ضعيف".

9- مرجحنين: "في حجرات القدس مرجحنين"[7]

10- مشلحين: "ومنه حديث علي، في وصف الشراة: خرجوا لصوصاً مشَلحين".[8]

11- معتَلِج: "ونفى معتَلِج الريب من النّاس".[9]

وبناها ابن الأثير في النّهاية معتَلَج، بفتح اللام. [10]

12- المدغِل: "ليس المؤمن بالمدغل"[11]

---

(1) هو الامتلاء والاتّساع في الجو.

(2) المفرط، بالتّخفيف: المسرف بالعمل، وبالتّشديد: المقصر فيه.

(3) الكز: المعبس في وجوه الآخرين، المنكزم: الصغير الكف والصغير القدم.

(4) متماحلة: طويلة المدة، تطولُ أيامها ويعظم خطرها ، ويشتد كلبها.

(5) مندحِق البطن: أي واسِعها.

(6) المتذائب: المضطرب.

(7) مرجحِنّين: من ارجحن الشيء إذا مال من ثقله وتحرك.

(8) مشَلحين: اسم فاعل من شلّح ، وقصد بهم قطّاع الطّرق.

(9) معتلِج: هو من اعتلجت الأمواج إذا التطمت ، أو من اعتلجت الأرض إذا طال نباتُها.

(10) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ، 3/ 286.

(11) المدغِل: اسم فاعل من أدغل، والداغل: الذي يبغي لأصحابه الشر يدغل لهم الشر وهم يحسبونه خيـراً. وأدغلـتُ الأمر: إذا أدخلتُ فيه ما يفسده ويخالفه.

13- مردحة: "إن من ورائكم فتناً مردحة".[1]

14- متشاكسون: "أنتم شركاء متشاكسون"[2]

15- متَزلقين: "أنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين".[3]

16- مشَبراً: " ... وبه سمى علي أولاده شبر وشبيراً ومشَبراً".[4]

17- مبلحاً: "إن من ورائكم فتناً وبلاء مكلحاً مبلحاً".[5]

18- مزقفاً: "قال سلاّم : أرسلني أهلي إليه وأنا غلام فقال: ما لي أراك مزقفاً؟".[6]

باب ماجاء على وزن "مفعول".

أولاً:من الفعل الثلاثي.

1- مأثور: "ولست بمأثور في ديني".[7]

2- المسجور: "المسجور بالنّار".[8]

3- المسموكات: "اللهم بارئ المسموكات السبع ورب المدحوات".[9]

4- مسكوك: "أنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو مسكوك".[10]

---

(1) المردِح له معنيان: أحدهما: المثقل، والآخر: المغَطّي على القلوب.

(2) متشاكسون: أي مختلفون متنازعون.

(3) متزلقين: من تزلق الرجلُ إذا تنعم حتى يكون ِلأونه بريق وبصي.

(4) يعني حسناً وحسيناً ومحسناً، رضوان ا عليهم أجمعين.

(5) مبلحاً: أي معيباً.

(6) مزقفاً: أي محذوف شعر الرأس كله ، وهو من الزق : الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الأديـم ، يعنـي مـا أراك مطموم الرأس كما الزق.

(7) أي مأثور عنّي.

(8) أي المملوء بالنّار.

(9) أي غير مسمر بمسامير الحديد.

(10) أي المشتعل بالنّار. ومنه قولُه تعالى" والبحر المسجور".

5- المخضود: "حرامها عند أقوام بمنزلة السدر المخضود".[1]

6- مشكوك: "خطبهم على منبر الكوفة وهو مشكوك".[2]

7- مكعوم: "فهم بين خائفٍ مقموع وساكت مكعوم".[3]

8- منهوش: "كان الرسول ، صلى ا عليه وسلم، منهوش القدمين".[4]

9- مسوط: "مسوط لحمها بدمي وعظمي".[5]

10- المرين: "تعلم أينا المرين على قلبه والمغطّى على بصره".[6]

11- المعلول: "من جزيل عطائك المعلول".[7]

12- معطون: "أخذتُ إهاباً معطوناً فأدخلتُه عنقي".[8]

ثانياً: من الفعل غير الثلاثي.

1-المترح: "نهاني رسول ا ، صلى ا عليه وسلم، عن لبس القِسي المتَرح".[9]

2-مثدن: "منهم جل مثدن [10] اليد".

3-مجدلاً: "أعزز علي أبا محمد أن أراك مجدلاً [11] تحت نجوم السماء".

---

(1) المخضود: الذي قُطِع شوكُه.

(2) مشكوك: رواية أُخرى هي مسكوك و بذلك يكون قد حصل تصحيفٌ في الرواية.

(3) مكعوم: شيء يجعل على فمِ البعير لئلاّ يخرج صوتاً.

(4) منهوش: أي مجهود ومهزول.

(5) مسوط: مختلط: وأصلها مسووط، فحذفت إحدى الواوين تخفيفاً.

(6) المرين: المغطّى بدليل العطف عليها. وأصلها مريون فحذفت الواو تخفيفاً.

(7) المعلول: يريد أن عطاء ا مضاعف، يعل به عباده مرةً بعد أُخرى.

(8) المعطون: المنتن المنمرق الشّعر.

(9) المترح: لم يرد لها معنى واضح في اللسان، والظّاهر أنّها صفة للرماح.

(10) مثدن: أي تشبه يده ثدي المرأة، كأنه كان في الأصل مثدن اليد فقُلِب.

(11) مجدلاً: أي ملقى على الأرض قتيلاً.

4-الممغط: "لم يكن بالطويل الممغط [1] ولا القصيرتردد".

5-مخدج: "مخدج [2] اليد".

6- منفسحاً: "اللهم اجعل له منفَسحاً [3] في عدالك". من الفعل انفسح.

وفي رواية: في عدنك ، بالنون، يعني جنةُ عدن.

7- المسمكات: "اللهم رب المسمكات [4] السبع ورب المـدحيات السـبع، وهـي المسـموكات والمدحوات في قول العامة.

قال ابن منظور في اللسان: وقول علي، رضي ا عنه، صواب.

8- متبر: "عجز حاضر ورأي متبر".[5]

9- المخيس: "أنّه بنى سجناً وسماه المخيس".[6]

10- معتراً: "إن فيهم قانعاً ومعتراً".[7]

11- المفدم: "نهاني رسولُ ا ، صلى ا عليه وسلّم، أن أقرأَ وأنا راكع، وأن ألبس المعصفَر المفدم".[8]

12- المضطر: "أنه نهى عن بيع المضطر".

---

(1) الممغط: لم يكن بالطّويل البائن ، ولكنه كان ربعة.
(2) مخدج: أي ناقص اليد.
(3) منفَسحاً: أي اوسع له سعةً في دار عدالك يوم القيامة.
(4) المسمكات: المرفوعات.
(5) متبر: أي مهلك.
(6) عن نافع: هو اسم حبس كان له من قصب ، هرب منه طائفة من المحبسين ، ثم بناه وسماه المخيس ، وتُفتح يـاؤه وتُكسر ، يقال خاس الشّيء يخيس إذا فسد وتغير، والمخيس ، بالفتح، هو موضع التّخييس، وبالكسر: فاعله.
(7) المعتر: الفقير الذي لا يسأل.
(8) المفدم: هو الثّوب المشبع حمرةً كأنه لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته ، فهو كالممتنع.

13- المعتام: "ورسوله المجتبى من خلائقه والمعتام[1] لشرع حقائقه. اللسان: والتاء في هـذه الأحاديث كلها للافتعال، واعتام الشيء اختاره.

14- المبهمات: "كان إذا نزل به إحدى المبهمات [2] كشفها".

15- مضلّعة: "ثياب مضلّعة".[3]

ما جاء على مبنى "فُعول".

1- خُلوف: "وما أربك إلى خُلوفٍ فيها؟" [4]

2- خُثوره: "فذكرنا له الذي رأينا من خُثوره".[5]

3- نُكوص: "فقدم للوثبة يداً وأخّر للنكوص رجلاً".[6]

4- مصوص: "أنّه كان يأكلُ مصوصاً بخل خمر".[7]

ثالثاً: ما جاء على وزن فعيل بمعنى فاعل:

1- شهيدك: "وشهيدك يوم القيامة". أي شاهدك.

2- عذيرك: "عذيرك من خليلك من مراد". أي عاذرك.

رابعاً: ما جاء على وزن فعيل بمعنى فعيلة.

بكيء: "فقام إلى شاةٍ بكيء فحلبها" اللسان:- وهي بكيء وبكيئة : قل لبنُها؛ وقيل انقطع.

---

(1) المعتام: اعتام الشيء بمعنى اختاره.
(2) المبهمات: سميت مبهمة لأنها أُبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل.
(3) مضلعة: أي فيها حرير وهو خطوط عريضة كالأضلاع.
(4) قال أبو عبيد: الخُلوف تغير طعم الفم لتأخّر الطّعام.
(5) الخُثار: ما يبقى على المائدة من بواقي الطّعام.
(6) النكوص: التّراجع عن القتال.
(7) المصوص: هو لحم ينقَع في الخلّ ويطبخ، ويحتمل فتح الميم ويكون فَعولاً من المص.

باب: ما جاء على وزن "فَعول".

من المعلوم في الأبحاث الصرفية أن وزن فعول هو صيغة دالّة على المبالغة، مما ورد فيه من أقوال الإمام علي في اللسان.

1- الجحود: "هي الجحود [1] الكنود الحيود الميود". اللسان: وهذا البناء من أبنية المبالغة.

2- الميود: "هي الحيود الميود [2]" اللسان: فعول منه. أي من المصدر الميدان، لأن اللسان ذكر المصدر قبل الاسم.

3- خروط: "إنك لخروط [3] أتؤم قوماً وهم لك كارهون"

4- العنون : "ألا وهي المتصدية العنون"[4]. اللسان: وفعول للمبالغة.

5- الجبوب: "رأيت المصطفى، صلى ا عليه وسلم، يصلّي أو يسجد على الجبوب".[5]

6- الهبول: "هبلتهم الهبول"[6]. أي ثكلتهم الثكول، وهي بفتح الهاء من النساء لا يبقى لها ولد.

7- ظنون: "إن المؤمن لا يمسي ولا يصبح إلا ونفسه ظنون [7] عنده"، أي متّهمة لديه.

8- الظنون: "في الدين الظنون [8] يزكّيه لما قبضه".

9- الربوخ: " .... تلك الربوخُ [9] لستَ لها بأهلٍ".

---

(1) الجحود: تجحد النّعمة.

(2) من المصدر الميدان، لأن اللسان ذكر المصدر قبل الاسم.

(3) الخروط: هو الرجل المتهور في الأمور من دون تخطيطٍ لها.

(4) قال في اللسان: العنون دالّة على المبالغة.

(5) قال ابن الأعرابي: الجبوب الأرض الصلبة المتصدشعة.

(6) الهبول: هي المرأة الثّكول ، وهي بفتح الهاء المرأةُ لا يبقى لها ولد.

(7) ظنون: أي متهمة لديه.

(8) هنا فعول بمعنى مفعول.

(9) أصل الربوخ من تربخ في مشيه إذا استرخى ، يقال: ربخت المرأةُ تربخُ فهي ربوخ ، إذا عرض ذلك عند الجماع.

باب: ما جاء على وزن "فعيل".

ومن هذه الأوزان[1] ما جاء على فعيل بمعنى مفاعل، ومنها على فعيل بمعنى مفعول، ومنها ما جاء على فعيل بمعنى فاعل، ومنها ما جاء على فعيل بمعنى فعيلة، وهي على الترتيب:-

أولاً: ما جاء على وزن فعيل بمعنى مفاعل.

1- سمير: "ما أطور به ما سمر سمير". [2]

2- قسيم: "أنا قسيم [3] النّار" .

ثانياً: ما جاء على وزن فعيل بمعنى مفعول.

1- الوضين: "إنك لقلق الوضين".[4]

2- خريف: "عائد المريض له خريف [5] في الجنة"

3- صبيغاً: "فوجد فاطمة لبست ثياباً صبيغاً".

4- الصليب: "أنه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن، فأبى عليهم، وبـه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه".

5- الدفين: "قم عن الشّمس فإنها تظهر الداء الدفين".

6- الوجيف: "وأهون سيرها منه الوجيفُ [6]

ينظر: البن الأثير النهاية في غريب الحديث الأثر 2/ 182.

(1) هذه الأوزان استُنبطت من استقراء أوزان اللسان.

(2) سمير بمعنى مقاسم، وذلك بدليل قول اللسان: والسمير بمعنى المسامر.

(3) وقسيم في معنى مقاسم مفاعِل، كالسمير والجليس والزميل.

(4) قال أبو عبيدة: وضين في موضع موضون مثلُ قتيلٍ في معنى مقتول.

(5) أي مخروف من ثمرها ، فعيل في معنى مفعول.

(6) الوجيفُ : السريع.

7- الحميل: "الحميل [1] لا يورث الاّ ببينة".

8- دميغ: "رأيتُ عينيه عيني دميغ ".[2]

باب: ما جاء على وزن "فعيل".

1- صريف: "لا يروعه منها إلاّ صريف[3] أنياب الحدثان". وفي رواية " لا يروعهم منه إلاّ صريفُ أنياب الحدثان" ابن الأثير.

2- الصفيح: "الصفيح [4]الأعلى من ملكوته".

3- نثيله: "ما بين نثيله[5] ومعتَلفه".

4- خنين: "إنك تخن خنين [6] الجارية".

5- زنيم:" بنتُ نبي ليس بالزنيم".[7]

6- زعيم: "ذمتي رهينه وأنا به زعيم".[8]

7- زهيد: "إنك لزهيد".[9]

---

(1) الحميل: وهو الذي يحمل من بلاد المشركين إلى بلاد المسلمين ، قيل: هو المحمول النسب وذلك أن يقـول الرجـل لإنسان هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه ، فلا يصدق إلاّ ببينة".

(2) يقال: رجل دميغ ومدموغ : أي خرج دماغُه عند حادثة القتل.

(3) الصريف: هو صوت الأنياب والأبواب.

(4) الصفيح: هو اسم من أسماء السماء.

(5) نثيله: النّثيل: الروث.

(6) خنين: الخنين يكون من الأنف وهو سدُ في الخياشيم.

(7) زنيم: الدعي: أي ليس يعرفُ من أبوه.

(8) زعيم: الزعيم: الكفيل، وهنا جاءت الكلمة بمعنى الكفالة.

(9) زهيد: مشتقة من الزهد وهو التّقشف.

8- رعيلاً: "سراعاً إلى أمره رعيلاً".[1]

9- الوطيس: "الآن حين حمي الوطيس".[2]

10- ظنين: "وما هو على الغيب بظنين".[3] قراءة قرآنية لسيدنا علي، عليه السلام.

11- خدين: "إن أحتاج إلى معونتهم فشر خليلٍ وألأم خدين". [4]

12- ركي: "فإذا هو في ركي يتبرد".[5]

13- كشيش: "كأنّي أنظر إليكم تكشّون كشيش الضباب".[6]

14- الخطير: "أنّه أشار لعمار وقال: جروا له الخطير [7] ما انجر لكم".

15- مليء: "لا مليءُ وا بإصدار ما ورد عليه".

باب: ما جاء على وزن "فعيلة".

1- تريكة: "وأنتم تريكة [8] الإسلام وبقية النّاس".

2- خطيفة: "فإذا به بين يديه صحفة فيها خطيفة [9] وملبنة".

---

(1) رعيلا: أي ركّاباً على الخيل، وهو خاص بجماعة الخيل.

(2) الوطيس: هو الحرب نفسها وليس آثارها.

(3) ظنين: هي قراءة قرآنية بمعنى الظّن.

(4) خدين: الصاحب. قال تعالى:" ولا متخِذاتِ أخدانٍ". (النّساء: 25).

(5) ركي: الركي: جنس للركية، وهي البئر.

(6) كشيش: هو من هدير الإبل. قال أبو عبيد: إذا بلغ الذّكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش.

(7) الخطير: هو زمام البعير.

(8) أصل التّريكة الروضة التي يتركها النّاس فلا يرعوها، وهذا ذم لهم.

(9) هو دقيق يذَر على لبنٍ ثم يطبخ فيلعق؛ قال ابن الأعرابي: هو الحبولاء.

3- السكينة: "فأرسل ا إليه السكينة".[1]

4- ضفيرة: "أن طلحة بن عبيد ا نازعه في ضفيرة".[2]

وشيجة: "وتمكّنت من سويداء قلوبهم وشيجة [3] خيفية".

5- الوليجة: "أقر بالبيعة وادعى الوليجة".[4]

6- غفيرة: "إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة [5] في أهل أو مالٍ فلا يكونن له فتنة".

7- ربيضة: "والناس حولي كربيضة الغنم، أي كالغنم الربض.

فعيلة في معنى مفعولة، ربيضة في معنى مربوضة.

8- رضيخة: "ويرضخ له على تركِ الدين رضيخة".

هي فعيلة من الرضخ، فعيلة في معنى مفعولة، رضيخة في معنى مرضوخة.

9- سطيحتين: "وفي حديث علي وعمران فإذا هما بامرأتين بين سطيحتين".

السطيحة من المزاد: ما كان من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة، وهي من أواني المياه.

باب:- ما جاء على وزن " فَعلة " بفتح الفاء.

1- جلدة: "كنت أدلو بتمرة اشترطها جلدة".[6]

---

(1) السكينة : هي ريحُ خجوج تمر على المؤمنين.

(2) الضفيرةُ مثل المسنّاة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة.

(3) الوشيجة: عِرقُ الشّجرة، وليف يفتَل ثم يشد به ما يحمل.

(4) وليجة الرجل: بِطانتُه ودخلاؤُه وخاصته.

(5) الغفيرة: الكثرة والزيادة، ويروى "عفوة" مكان غفيرة.

(6) الجادة ، بالفتح والكسر هي اليابسةُ اللحاء الجيدة.

2- الدغرة: "لا قطع في الدغرة" . [1]

3- رهوات: "ونظم رهواتِ فُرجها".[2]

4- شأفتهم: "قال له أصحابه: لقد استأصلنا شأفتهم". [3]

5- ضفتي: "فيقف ضفتي [4] جفونه".

6- ضرمة: "لود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخُ ضرمة". [5]

7- روعة: "..... فأعطاهم ميلغة الكلب ثم أعطاهم روعة [6] الخيل".

8- رجة: "وأما شيطان الردهة فقد لقيته بصعقةٍ سمعتُ لها وجبةَ قلبه ورجةَ صدره".

9- فروتها: ".... فسلّط عليهم فتى ثقيف الذّيال الميال يلبس فَروتها [7] ويأكل خَضِرتها".

10 – فينة [8]الارتياد وراحة الأجساد".

11- كومة: "أنه ُأتي بمالٍ فكوم كومةً[9] من ذهب وكومةً من فضة ...."اللسان:- وبعضهم يضم الكاف، وقيل: هو بالضم اسم لما كُوم، وبالفتح اسم الكومة الواحدة".

وثبة: "قدم للوثبة[10] يداً وأخّر للنكوص رجلاً"

اللسان: ووثب وثبةً واحدة.

---

(1) الدغرة: الخَلسة وهي على وزن فَعلة.
(2) الرهوات : المواضع المتَفتحة منها، وهي جمع رهوة.
(3) الشّأفةُ : العداوةُ.
(4) الضفة ، بالكسر والفتح: جانب النّهر، واستعاره علي، رضي ا عنه للجفن.
(5) ضرمة، بالتّحريك: النّار.
(6) يقال: اللهم آمن روعاتي: هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع وهو الفزع.
(7) فروتها: أي يلبس الشّيء النّاعم والدفيء منها.
(8) الفينة : الفترة الزمنية القصيرة.
(9) الكومة بفتح الكاف: اسم للكومة الواحدة.
(10) الوثبة: القفزة الواحدة.

12- وشمة: "وا ما كتمت وشمة"[1] أي كلمة حكاها.

13- الوقرة: "تسمع به بعد الوقرة"[2]. اللسان:- هي المرةُ من الوقر، بفتح الواو: ثِقلُ السمع.

14- دسعة: "دسعة [3] تملأ الفم".

15- بنّة: "قم لعنك ا حائكاً فلكأني أجد منك بنّة [4] الغزل".

16- عشْوة: "خباطُ عشَواتٍ".

باب ما جاء على وزن "فِعلة"، بكسر الفاء.

1- إِمرة: "أما من له إمرة كلعقة الكلب لبنة".

الإمرة بالكسر: الإمارة، ويقال: لك علي أمرة مطاعة، بالفتح لا غير، ومعناه لك علـي أمـرة أطيعك فيها، وهي المرة الواحدة من الأمور، ولا تقل : إمرة، بالكسر، إنما الإمرة من الولاية.

2- ذمتي: "ذمتي رهينه وأنا به زعيم"، اللسان: الذّمة: العهد والكفالة وجمعها ذِمام.

ما جاء على وزن " فَعِلة ".

نَغِرة: "جاءته امرأة فقالت: إن زوجها يأتي جاريتها ، فقال: إن كنتِ صادقةً رجمناه وإن كنـتِ كاذبةً جلدناكِ، فقالت: ردوني إلى أهلي غيرى نَغِرة

نَغِرة: مغتاظة يغلي جوفي غليان القِدر. يقال: نَغِرتِ القِدر بمعنى غلت .

---

(1) أي كلمةً حكاها.

(2) الوقرة: ثِقَل في السمع، وهي المرة الواحدة من الوقر.

(3) الدسعة: يريد بها الدفعة الواحدة من القيء.

(4) البنّة: قال ابن بري: وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطّيبة فقط، قال: وليس بصحيح بدليل قول علـي، رضـي ا عنه، وهي رائحة الحياكة الكريهة.

باب: ما جاء على وزن "فُعلة" بضم الفاء.

1- قُلعة: "احذّركم الدنيا فإنّها منزلُ قُلعة وليست بدار نُجعة" أي أنّها مكان ارتحال وليست مكان إقامة.

2- لُمظة: "الإيمان يبدو لُمظة في القلب......" اللسان: قال الأصمعي قوله لُمظة مثلُ النكتة ونحوها من البياض.

3- لُمة: "ألا وإن معاوية قاد لُمة من الغواة" أي جماعة.

اللسان: وأصلها فُعلة وهي من الملاءمة والموافقة.

4- كُفّة: "إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كُفّة، أي في حواشي العسكر وأطرافه.

5- الغُرتين: "اقتلوا الكلب الأسود ذا الغرتين".

6- هدنة: "عمياناً في غيب الهدنة". أي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير.

7- زبية: "أنه سئِلَ عن زبيةٍ أخذ النّاس يتدافعون بها فهو......،الزبية: حفرة تُحفَر للأسد والصيد،ويغَطّى رأسها بما يسترها ليقع فيها.

8- الزخة: "لا تأخُذن من الزخةِ والنخةِ شيئاً".الزخة: هي أولاد الغنم لأنها تُزخّ أي تُساقُ وتُدفَع من ورائها ، وهي فُعلة بمعنى مفعول ، كالقُبضة، وإنّما لا تُؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت مع اُمهاتِها اُعتد بها في الصدقة ولا تُؤخَذ.

9- الطفيتين: "اقتلوا الجآن ذا الطفيتين والأبتر".

ما جاء على وزن" فَعلة" بفتح الفاء والعين.

1- سملة: "فلم يبقَ منها إلاّ سملة كسملة[1] الإداوة".

2- ضرمة: "وا لود معاويةُ أنّه ما بقي من بني هاشم نافخُ ضرمة".[2]

3- النسمة: "والذي فلقَ الحبة وبرأَ النسمة". [3]

4- الهمجة: "سبحان من أدمج قوائم الذّرة والهمجة[4]

5- الوذَحة: "إيهٍ أبا وذَحة"[5]

6- الحشَفة: "في الحشَفَةِ الديةُ".[6]

باب: ما جاء على "صيغة منتهى الجموع".

صيغة منتهى الجموع: "هو كل جمع تكسير للتكثير وسطه ألف بين حرفين متحركين أو ثلاثـة أحرف أوسطها ساكن".

وقد تبين لنا أكثر من وزن نذكر منها على الترتيب حسب ما رتّبناهـا هنـا الأوزان التاليـة:- فواعل وفعائل، وفواعيل، ومفاعيل، وفياعيل، ومفاعل، وفعاليل، وأفاعيل، وقـد كنـت أذكـر الأصل اللغوي متبوعاً بما ورد ما يثبت أنه صيغة جمع من صريح كلام ابن منظور في المعجم الموسوم بلسان العرب وهو قيد البحث.

---

(1) السملة بالتحريك: الماء القليل يبقى في أسفل الإناء.

(2) هي بالتّحريك: النّار، وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك.

(3) النسمة: هي كلّ ذي روح.

(4) هي واحدة الهمج ، وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحمير وأعينها.

(5) الوذَحة، بالتّحريك: الخُنفُساء من الوذَح وهو ما يتعلق بألية الشّاة من البعر فيجفّ.

(6) الحشَفة: هي رأس الذّكر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الدية.

أولاً: - ما جاء على وزن "فواعل".

1. **حوازب**: "نزلت كرائه الأمور **وحوازب** الخطوب" ؛ وهو جمع حازب، وهو الأمر الشّديد.

2. **المواجن:** "ماشبهتُ وقع السيوفِ على الهامِ إلاّ بوقعِ البيازرِ على المواجن".

وقد تقدم تفسيرها مع الجمع" البيازر"

3. **دواجي**: "يوشك أن يغشاكم دواجي ظلله"، أي ظلمها، واحدتها داجية.

4. **الصوافي**: "وفي حديث علي والعباس أنهما دخلا علـى عمـر، رضـي ا عنـه، وهمـا يختصمان في **الصوافي** التي أفاء ا على رسوله، صلى ا عليه وسلم، من أموال بني النّضير ؛ الصوافي: الأملاك والأرض التي جلا أهلها عنها أو ماتوا ولا وارث لها واحدتها صافية.

5. **هوامد**: "أخرج به من **هوامد** الأرض النّبات" ، وفي رواية ابن الأثير " أخرج به من هوامد الأرض النّبات"، ولعل المعنى أخرج به أي بالماء، ولم يرد نص في اللسان علـى أنهـا جمـع والظاهر أنها جمع هامدة من الأرض، بدليل قول اللسان في موضـع آخـر الهامـدة : ألأرض المستنّة. (1)

6. **نوازغها**: "ولم ترِمِ الشّكوك بنوازغها عزيمة إيمانهم؛ **النّوازغ**: جمع نازغة من النّزغ،وهـو الطعن والفساد.

7. **الروافغ**: "النعم **الروافغ**". جمع رافغة وهي الواسعة.

8. **المياجن**: "ما شبهتُ وقع السيوف على الهام إلاّ بوقع البيازر على **المياجن**".

والمياجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثّوب.

9. **حواني**: "هل ينتظر أهل بضاضة الشّباب الاّ **حواني** الهرم هي جمع حانية وهي التي تحنـي ظهر الشّيخ وتكبه..

---

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 273.

10. **صمائخ**: "وفي رواية" أصختُ لاستراق **صمائخ** الأسماع".

11. **النواحب**: "فهل دفعتِ الأقارب أو نفعتِ **النواحب**".

النّواحب: البواكي، وهي جمع ناحبة، وهي الباكية.

باب: ما جاء على وزن "فعائل".

1- الربائث: "غدت الشّياطين براياتها فيأخذون النّاس بالربائث أي ذكّروهم الحـوائج التـي تربثهم ، ليربثوهم بها عن الجمعة.. وفي رواية يرمون الناس بالتّرابيث؛ قال ابن الأثير: ويجوز إن صحت الرواية، أن يكون جمع تربيثة، وهي المرة الواحدة من التربيث.

2- مرائر: "إن ا جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها"؛ المرائر : الحبال المفتولة على أكثـر من طاق، واحدها مرير ومريرة.

3- كبائس: "كبائس اللؤلؤ الرطب". اللسان: أن رجلاً جاء بكبائس من هذه النخل؛ هي جمع كِباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه.

4- سكائك: "شقّ الأرجاء وسكائك الهواء". اللسان: "السكائك: جمع السكاكة وهي السـكاك كذؤابة وذوائب".

5- العصائب: "الأبدال بالشّام، والنجباء بمصر، والعصائب بالعِراق".

أراد أن التّجمع للحروب يكون في العِراق، وقيل هم جماعة من الزهاد سمأهم بالعصـائب لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء.

6- نتائق: "والكعبةُ أقل نتائق الدنيا قدراً".

النّتائق: جمع نتيقة، فعيلة في معنى مفعولة، من النّتق ، وهو أن تقلع الشّيء فترفعه من مكانه لترقى به، هذا هو الأصل، وأراد بها هاهنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها.

7- **عقائل**: "المختص **بعقائـل** كراماته"؛ جمع عقيلة، وهي في الأصل المرأة الكريمة النّفيسة ثم استُعمِل في الكريم من كل شيء في الذّوات والمعاني فقالوا: عقائل الكلام.

8- **صمائخ:**" أصغت لاستراقه صمائخ الأسماع".

الصمائخ: هي جمع صِماخ، كشِمال وشمائل

باب: ما جاء على وزن "مفاعل".

1- **معابله**: "تكنّفتكم غوائله وأقصدتكم معابله" ؛ اللسان: وعبل السهم: جعل فيه مِعبلةً ، فهي على هذا الأساس يكون جمعها معابل على وزن مفاعل.

2- **مناسر**: "كلما أظلّ عليكم منسِر من مناسر أهل الشّام أغلق كل رجلٍ منكم بابه" ولم يرد نص في اللسان على أنها جمع منسر والظاهر أنها كذلك على قياس مجلس ومجالس.

3- **المطافل**: "فأقبلتم إلي إقبال العوذ المطافل".

اللسان:قوله المطافل: فجمع من غير إشباع مثل مطافيل : وهو الجمع بإشباع.

4- **المخالج**: "تنكب المخالج عن وضح السبيل

المخالج: وهي الطّرق المتشعبة عن الطّريق الأوضح الأعظم

5- **مهافي**: "إلى منابت الشّيح **ومهافي** الريح"؛ جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري.

باب: ما جاء على وزن "فعاليل".

1- شآبيبه: "تمريه الجنوب درر أهاضيبه ودفع شآبيبه"؛ الشآبيب: جمع شؤبوبٍ، وهو الدفعة من المطر.

2- لهاميم: "وأنتم لهاميم العرب؛ جمع لهموم الجواد من الناس والخيل، وحكى سيبويه لِهمم وهو ملحق بزهلق.

3- عساليجها: "تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها". جمع عسلوج، وهو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته.

4- عقابيل: "قرن بسعتها عقابيل فاقتها". الواحدة منهما جميعاً عقبولة وعقبول، والجمع العقابيل.

5- عرانين: "من عرانين أُنوفها". وهو رأس الأنف، مفرده عِرنين.

6-حدابير: "اللّهم إنا نشكو إليك حين اعتركت علينا حدابير السنين؛ الحدابير: جمع حدبار وهي النّاقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال، فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط.

باب: ما جاء على وزن فياعيل.

حيازيمك: "اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيكا".(هزج)[1]

هي جمع الحيزوم، وهو الصدر، وقيل وسطه، وهذا الأمر كناية عن التشمر للأمر والاستعداد له.

دياجير:" تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار" ؛ الدياجير: جمع ديجور، وهو الظّلام؛ قال ابن الأثير: والواو والياء زائدتان. [2]

باب: ما جاء على وزن مفاعيل.

المساييح: "اولئك أُمة الهدى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذُر". هي جمع مسياح: الذي يسيح في الأرض بالنّميمة والشّر.

مخاريق: "البرقُ مخاريقُ الملائكةِ". هو جمع مخراق، وهو في الأصل عند العربِ ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً، أراد أنّها آلة تزجر بها الملائِكةُ السحاب وتسوقه.

(1) ديوان الإمام علي، أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلّمين –عليه السلام-، بيروت-لبنان، ص: 93.

(2) ينظر : ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ، 147/2.

يقول عمرو بن كلثوم: (وافر)

كأن سيوفنا فينا وفيهم، **مخاريقٌ**، بأيدي لاعِبينَا.[(1)]

المذابيع: "ليسوا بالمذابيع البذُر".

المذابيع: جمع مذياع من أذاع الشّيء إذا أفشاه، أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغةٍ.

باب: ما جاء على وزن "أفاعيل".

أهاضيبه: "جمع هضبٍ وهو المطر: ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب ، كقولٍ وأقوال وأقاويل.

أداحي: "لا تكونوا كقيض بيضٍ في أداحِي".

هو جمع الأُدحى، وهو الموضع الذي تبيض فيه النّعامة وتفرخ، وهو ُأفعول، من دحوتُ لأنها تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تبيض به.

ما جاء على مبنى"يفاعيل":

يآفيخ: "أنتم لهاميم العرب **ويآفيخ** الشّرف".

يآفيخ جمع يأفوخ، ويافوخ الصبي : هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطّفل، ويجمع علـى يآفيخ والياء زائدة.

فاستعار هنا للشّرف رؤوساً وجعلهم وسطها وأعلاها.

ما جاء على مبنى "فعالل":

1- **العثاعث**: "ذاك زمان العثاعث". أي الشّدائد ، من العثعثة: الإفساد.

2- .**شقاشق**: "إن كثيراً من الخطب من **شقاشق** الشّيطان".

---

(1) التبريزي، شرح المعلّقات السبع ، تحقيق: فخر الدين قباوة ، دار الآفاق- بيروت ط1، 1980، ص: 340.

اللسان:- الشّقشقة: لهاة البعير ولا تكون إلاّ للعربي من الأبل، وقيل: هو شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج ، والجمع الشّقاشق .

3- البيازر: "ما شبهتُ وقع السيوفِ على الهامِ إلاّ بوقع البيازر على المياجن".

البيازر: هي العِصِي، واحدتها بيزرة، والمواجن: جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثّوب، والجمع مياجن ومواجن على المعاقبة

4- وحاوح: "لقد شفى وحاوح صدري حسكم إياهم بالنّصال". ولم يرد لها جمع في نص اللسان ، والظاهر أنها جمع وحوحة وهو صوت به بحوحة .

باب: ما جاء على وزن "أفعال" جمع التّكسير.

1. أنجاد: "أما بنو هاشم فأنجاد أمجاد" أي أشداء شجعان.

اللسان: وقيل: أنجاد جمع الجمع كأنّه جمع نُجداً على نجاد أو نجود ثم نُجد ثم قال ابن الأثير: ولا حاجة إلى ذلك لأن أفعالاً في فَعل وفَعِل مطّرد نحو عضد وأعضاد وكَتِف وأكتاف. [(1)]

5- أمجاد: "أما بنو هاشم فأنجاد أمجاد " أي شِراف كِرام، جمع مجيد وماجد كأشهاد في شهيد أو شاهد.

6- أمشاج: "ومحط الأمشاج من مسارب الأصلاب" اللسان: المشيج: كل شيئين مختلطين، والجمع أمشاج.

7- أعيان: "أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات؛ قال: الأعيان ولد الرجل من امرأة واحدة، وهو جمع عين.

8- أغباش: "قمش علماً غاراً بأغباش الفتنة " جمع الغبش وهو شدة الظلمة.

9- أوفاز: "كونوا منها على أوفاز" اللسان: الوفَزة : العجلة، والجمع أوفاز.

---

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 18.

10- أهدام: "لبسنا أهدام البِلى" اللسان: والهدم بالكسر: الثّوب الخَلق المرقّع.... والجمع أهدام وهِدم.

11- أهضام: "صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط". اللسـان: الأهضـام الغيـوب، واحدها هِضم، وهو ما غيبها عن النّاظر.

12- أوهاق: "وأغلقت المرء أوهاقُ المنية" اللسان: الأوهاق: جمع وهق، بالتحريـك، وقـد يسكن وهو حبل كالطول تُشد به الإبل والخيل لئلا تند.

13- أعجاز: "لنا حق إن نُعطه نأخذه وإن نُمنعه نركب أعجاز الإبـل وإن طـال السـرى." والعجز: ما بعد الظهر منه، والجمع أعجاز ولا يكسر على غير ذلك.

14- أكوار: "ليس فيما تخرج أكوار النّحل صدقة، واحدها كُور، بالضم، وهو بيـت النّحـل والزنابير؛ أراد أنه ليس في العسل صدقة.

15- أوتار: "فأدركتَ أوتار ما طلبوا" اللسان: الأوتار؛ هي جمع وتر، بالكسر ، وهي الجناية.

16- أجنان: "جعِلَ لهم من الصفيح أجنان".

17- أقزام: "وفي حديث علي، في ذم أهل الشّام: جفاةٌ طغامُ عبيدُ أَقزام".

أقزام: جمع قزم، والقزم في الأصل: مصدر، يقـع علـى الواحـد والاثنـين والجمـع، والذّكر والانثى.

18- أكظامها: "لعل ا َ يصلِح هذه الأمة ولا يأخذ بأكظامها".

أكظام: جمع كظَم، بالتّحريك، وهو مخرج النفَس من الحلق.

باب: ما جاء على وزن "فِعال" بكسر الفاء.

بثفالها: "وتدقهم الفتن دقّ الرحى بثفالها".

وورد في رواية أخرى: "استحار مدارها واضطرب ثفالُها"

اللسان: الثِّفال: بالكسر، الجلد الذي يبسط تحت رحى اليد ليقي الطّحين من التّراب.

ومنه قول الشّاعر "عمرو بن كلثوم": (وافر)

متى ننقلْ إلى قومٍ رحانا   يكونوا في اللقاءِ لها طحيناً

تكون ثفالُها شرقي نجدٍ   ولهوتُها قضاعة أجمعينا[1]

الحِقاق:" إذا بلغ النّساء نص الحقاق فالعصبة أولى".. وفي رواية " نص الحقائق".

خِراف: "... من عاد مريضاً إيماناً با ورسوله وتصديقاً لكتابه كان ما كان قاعداً في خِـراف الجنّة".

دِسار: "رفعها بغير عمد يدعمها ولا دِسار ينتظمها".

سِمام: "غذاؤها سِمام ، بالكسر ؛ هو جمع السم القاتل.

الذّمار: "ألا وإن عثمان فضح الذّمار".

الشّياع: "أمرنا بكسر الكوبة والكنّارة والشّياع". اللسان: الشّياع، بالكسر: الدعاء بالإبـل لتنسـاق وتجتمع.

ذِهابها: "لا قزع ربابها ولا شِفّان ذِهابها"؛ الذّهاب: الأمطار اللّينة؛ وفي الكلام حـذف مضـاف تقديره: ولا ذات شِفان ذِهابها.

اللسان: الذِهبة بالكسر: المطرة ، والجمع ذِهاب.

الصماغين: "نظّفوا الصماغين فإنّهما مقعدا الملكين".

---

(1) الأنباري، أبو بكرٍ محمد بن القاسم ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار المعارف، 1963م، دون طبعة ص:391. وهنا سلمى بدلَ نجدٍ في هذه الرواية.

الشّمال: " إن أبا هذا كان ينسج الشّمال بيمينه". ، وفي رواية: " ينسج الشمال باليمين". اللسـان: الشمال : جمع شَملة وهو الكساء والمئزر يتّشح به، وقوله الشّمال بيمينه مـن أحسـن الألفـاظ وألطفها بلاغةً وفصاحةً.

عِجان: "أن أعجمياً عارضه فقال : اسكت يا ابن حمراء العجان !" اللسان: هو سب كان يجـري على ألسنة العرب والجمع أعجنة وعجن.

جِواء: "لأن أطّلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطّلي بزعفران ؛ الجواء: وعاء القدر، وجمعهـا أجوية.

رداء: "من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغـذاء، وليخفـف الـرداء، وليقـلّ غشـيان النّسـاء". فِدام: "الحلم فِدام السفيه" اللسان: والفدام هنا يكون واحداً وجمعاً، فإذا كان واحداً كان اسـماً دالاً على الجنس، وإذا كان جمعاً يكون ككِرام وظِراف، وهنا جاء شاهداً على المفرد.

قِراف: "أولم ينه بني اُمية علمها بي عن قِرافي..." اللسان: والقِرفة : التهمة ، والجمع القِراف.

القياد: "فمن اللّهج باللّذة السلس القياد للشّهوة". اللسان: وفلان سلس القِياد وصعبه، وهـو علـى المثل.

وِجار: "....... والضبع في وِجارها ، هو جحرها الذّي تأوي إليه.

هِجان: "هذا جناي وهجانه فيه" أي خياره. اللسان: والألف في هجان في الجمـع بمنزلـة ألـف ظِراف وشِراف، وذلك لأن العرب كسرت فعيلاً على فِعال.

نِتاق: "البيت المعمور نِتاق الكعبة من فوقها".

نِطاق: "أما الآ وقد اتّسع نطاق الإسلام".

نِقاش: "يجمع ا الأولين والآ خرين لِنقاش الحساب" اللسان: هو مصدر منـه، أي مـن الفعـل نوقش.

الوذام: "لئن وليت بني أمية لأنفُضنهم نفض القصاب الوذام التربة " وفـي روايـة: " التّـراب الوذِمة".

لِفاعنا: "..... وقد دخلنا في لفاعنا..." لِفاع على وزن فِعال.

رياشه: "أنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال: الحمد الذي هذا من رياشه".

الريش والرياش: ما ظهر من اللّباس.

رياشه: "أنّه كان يتفضل على امرأةٍ مؤمنةٍ من رياشه".

فِراعها: "إن لهم فِراعها" الفِراع بالكسر: ما علا من الأرض وارتفع.

مِثالين :"فاشترى لكل واحدٍ منهما مِثالين".

النطاف: "فليمهلها عند النطافِ والأعشاب".

النطافُ: "جمع نطفة، يريد أن الإبل إذا وردت على المياه والعشب يدعها لتَرِد وترعـى، وهـذا القول ورد في كتابٍ لأحدٍ عماله على الولايات.

باب: ما جاء على وزن "فَعال" بفتح الفاء.

طَغام: "يا طَغام الأحلام" . اللسان الطّغام : جمع الطّغَمة.

بعاع: "ألقت السماء بعاع ما استقلّت به من الحمل". ومنهم من يرويها بالثّاء المثلّثة.

رعاع: "وسائر الناس همج رعاع". اللسان: واحدتها رعاعة.

حرام: "أنتِ علي حرام"، اسم على وزن فَعال.

حبابها: "طِرتَ بعبابها ، وفزتَ بحبابها، أي معظمها.، اللسان: قال ابن الأثير: الحباب، بالفتح : الطّل الذي يصبح على النّبات. (1)

الضراء: "يمشون الخفاء ويدبون الضراء". اللسان: هو بالفتح: وتخفيف الـراء والمـد الشّـجر الملتف يريد به المكر والخديعة.

بواء: "فيكون الثّواب جزاء والعِقاب بواء".

البواء: "هو الجزاء المقابِلُ.

النساء: "من أراد النساء ولا نَساء..........." النّساء: هو التّأخير، ومنه النسيء.

ما جاء على وزن "فُعال"، بضم الفاء.

2. الضراح: "الضراح بيتٌ في السماء حيال الكعبة في الأرض".

3. عباب: "طِرتَ بعبابها وفُزتَ بحبابها".

4. زعاق: "دونكها مترعة دِهاقاً   كأساً فارغاً مزجت زعاقاً". (2)

5. فُواق: "أنظِرني فُواقَ ناقة".

باب ما جاء من المصادر على وزن "فَعل".

1- نَوش: "الوصيةُ نوشٌ بالمعروف" أي أن الموصي يتناول الموصى له بشـيء غيـر أن يجحف بماله.

2- نوط: "المتعلق بها كالنّوط المذبذب" اللسان: والنّوط: ما علّق، وسمي بالمصدر.

3- النّقب: "وليستأن بالنّقب والظّالع".

---

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 326.

(2) ديوان الإمام علي، ص: 91.

4- وفر: "ولا ادخرتُ من غنائمها وفراً" ، الوفر المال الكثير.

5- اليسر: "اطعنوا اليسر"؛ اليسر بفتح الياء وسكون السين الطّعن حذاء الوجه.

6- مكر: "جانبه الأيسر مكر" ، قيل: كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقـع المكـر والخداع.

7- كنز: "أربعة آلاف وما دونها نفقة وما فوقها كنز.

8- القرم: "أنا أبو حسن القرم" اللسان: قال ابن الأثير : قال الخطابي: وأكثـر الروايـات القوم، بالواو، قال: ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقَدم في المعرفة وتَجارب الأمور.

9- مهلاً: "... إذا سرتم إلى العدو فمهلاً مهلاً ، بسكون اللام، بمعنى الرفق والتّؤدة.

10- قرنيه: "... فضربوه على قرنيه ضربتين...".

11- النّبر: "اطعنوا النبر وانظروا الشزر"

12- النّتر: "اطعنوا النّتر...." ويروى بالباء بدل التاء.

13- النّجر: "واختلاف النّجر وتشتّت الأمر".

14- هوناً: "احبب حبيبك هوناً ما".

15- وغم: "إن بني تميم لم يسبقوا بوغم لا في جاهلية ولا إسلام".

16- نص: ذا بلغ النّساء نص الحقاق فالعصبة أولى".

17- بدءاً: "ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم بدءاً"

18- بطنٍ: "كتب على كلّ بطنٍ عقوله".

19- بشوله: "كأنّكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله"

20- شحم: "لوا الرمان بشحمه فإنّه دباغُ المعدة".

21- ذَيح: "كان الأشعثُ ذا ذَيحٍ "

22- رأباً: "كنت للدين رأباً"

23- حمشُ: "......... حمشُ الساقين"

24- سعراً : "اضربوا هبراً وارموا سعراً"

25- روح: "فباشروا روح اليقين"

26- ريق: "فإذا بِريقِ سيفٍ".

27- حور: "يرجع إليكما ابناكما بِحور ما بعثتما به "

28- أَزل: "إلاّ بعد أزلٍ وبلاء"

29- ضب: "كلّ منهما حاملُ ضب لصاحبه".

30- شَرب: "وهو في هذا البيت في شَربٍ من الأنصار"

31- شَزر: "الحظوا الشّزر واطعنوا اليسر".

32- صرف: "لتعركنّكم عرك الأديم الصرف".

33- الضغث: "فيه ثلاثُ أعينٍ من الضغث"

34- صمداً: "فصمداً صمداً حتى ينجلي لكم عمود الحق"

35- حر: ".. لو أتيت النّبي ، صلى ا عليه وسلّم، فسألته خادماً يقيكِ حر ما أنتِ فيه مـن العمل".

36- الركب: "... يرجح أن الركب هاهنا ركّاب الإبل، والجمع أركب وركوب".

37- سمكاً: "وسمك ا السماء سمكاً"، أي رفعها".

38- الخَسف: "من ترك الجهاد ألبسه ا الذّلة وسيم الخَسف".

39- شَرواها: "ادفعوا شَرواها من العنم".

40- العين: "أنّه قاس العين ببيضةٍ جعل عليها خطوطاً وأراها إياه".

وذلك في العين تُضرب بشيءٍ يضعِفُ بصلارها ، فيتعرف ما نقص منها ببيضةٍ يحـط عليهـا خطوط سود أو غيرها، وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة، ثم تُنصب علـى مسـافة تدركها العين العليلة، ويعرف ما بين المسافتين ، ويكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية.

41- مسك: "ما كان على فِراشي إلاّمسك كبشٍ".

42- النّبط: "ود الشراةُ المحكمة أن النبطَ قد أتى علينا كلنا".

النّبطُ: الموت وهو من التفسير الغريب.

ما جاء على وزن فَعل بفتح الفاء والعين.

1- ثَبج: "فاضربوا ثبجه [1] فإن الشّيطان راكد في كِسره"

2- جدث: "في جدث [2] ينقطع في ظلمته آثارها".

3- جرض: "هل ينتظر أهلُ بضاضة الشّباب إلاّ عاز القلق وغَصص الجرض".[3]

4- الخَطَل: "فركب بهم الزلل وزين لهم الخَطَل".[4]

---

(1) ثبج الظّهر: معظمه وما فيه من محاني الضلوع.

(2) الجدث: القبر والجمع أجداث.

(3) الجرض ، بالتّحريك، هو أن تبلُغَ الروح الحلقَ ، والإنسان جريض.

(4) الخَطَل: المنطق الفاسد.

5- صمر: "... لتدهن به بني أخيه من صمر[1] البحر".

6- ذَنَب: "ضرب يعسوب الدن بذَنَبه".

7- علز: "هل ينتظر أهلُ بضاضة الشّباب إلاّ علز [2] القلق".

8- العمد: " بلاء فلانٍ فلقد قوم الأود وداوى العمد".[3]

9- عنن: "دهمته المنية في عنن جماحه".

10- قبس: "حتى أورى قبساً [4] لقابسٍ آلاء ا ".

11- قدم: "غير نَكِلٍ في قدم [5] ولا واهياً في عزم"

12- قزع: "يجتمعون إليه كما يجتمع قزع [6] الخريف"

13- اللّدد: "ماذا لقيتُ بعدك من الأود واللّدد"[7]

14- اللّدم: ".. وا لا أكون مثل الضبع تسمع اللّدم [8] فتخرج فتصاد".

15- همج: "وسائر النّاس همج رعاع".

16- اليفن: "أيها اليفن الذي قد لهزه القتير".[9]

---

(1) صمر البحر: نتن ريحه وغمقه وومده.

(2) العلز: بالتّحريك ،هو خفّة وقلق وهلع يصيب الإنسان.

(3) العمد ، بالتّحريك ، ورم ودبر يكون في الظّهر.

(4) القبس: النّور أي أظهر نوراً من الحق لطالبه.

(5) قدم، بالتّحريك، بمعنى التّقدم.

(6) قزع: قطع السحاب لأنّه أول الشّتاء.

(7) اللّدد: الخصومة الشّديدة.

(8) اللّدم: الضرب ، واللّطم واحد.

(9) اليفن بالتحريك: الشيخ الكبير، والقتير: الشيب. قال أبو عبيد: اليَفَن: بتحريك الياء والفاء وتخفيف النون ، الكبير

17- عصل: "لا عوج لانتصابه ، ولا عصلَ[1] في عوده".

18- الكرع: "لو أطاعنا أبو بكرٍ فيما أشرنا به من تركِ أهل الردةِ لغاب على هذا الأمر الكرع[2] والأعراب"

19- نَقَد: قال يوم النّهروان: "ارموهم فإنّما هم نَقَد". يطلق على الغنم.

ما جاء على وزن "فَعِل" بكسر العين.

1- خَرِصاً: "كنتَ خَرِصاً".

2- خَضِرتها: "....... ويأكل خَضِرتها".

3- رهِق: "أنّه وعظ رجلاً في صحبة رجلٍ رهِقٍ".

4- عقِب: "ولا تَقع على عقِبيك، فإنّها عقِب الشّيطان".

5- المقِر: "أمر من الصبر والمقِر".

باب ما جاء من المصادر على وزن: " تفعيل".

1- تلخيص: "أنّه قعد لتلخيص[3] ما التبس على غيره".

2- تهزيع: "إياكم وتهزيع [4] الأخلاق وتصرفها".

3- التّشريع: "إن أهون السقي التشريع".[5]

(1) العصل: الاعوجاج، وكل معوج فيه صلابة فهو أعصل.
(2) الكرع: هم السفلة والطغام من النّاس.
(3) التّلخيص: التّقريب والاختصار.
(4) التّهزيع : التّفريق والتّكسير.
(5) أصل هذا القول هو مثل مفاده:" أنه رفع إلى علي، رضي ا عنه، أمر رجلٍ سافر مع أصحابه فلم يرجع حين قفلوا

4- تشريق: "لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع".[1]

5- تصويح: "فبادروا العلم من قبل تصويح [2] نبته".

ما جاء على وزن "مِفعل".

1- مِروداً: "إن لبني أمية مروداً يجرون إليه".

2- مِسحل: "إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مِسحل ضلالة"

3- مِجن: ".... قلبتَ لابن عمك ظهر المِجن".

4- مِسأق: "هذا الخطيب المِسلق".

ما جاء من المصادر على وزن "فِعل"، بكسر الفاء.

1. الجِرم: "اتّقوا الصبحة فإنّها مجفَرة منتَنة للجِرم".[3]

2. العِكم: "نفاضة كنفاضة العِكم".[4]

3. عِلج: "إنّكما عِلجان فعالجا عن دينكما".

4. رزاً: "من وجد في بطنه رزاً فلينصرف وليتوضأ".[5]

إلى أهاليهم ، فاتهم أهلُه أصحابه فرفعوهم إلى شُريح ، فسأل الأولياء البينةَ فعجِزوا عن إقامتها وأخبروا علياً بحكم شُـريح ، ثم قال: " إن أهون السقي التّشريع" ، ثم فرقَ بينهم وسألهم واحداً واحداً، فاعترفوا بقتله فقتلهم به. أراد علي إن هذا الذي فعله كان يسيراً هيناً وكان نوله أن يحتاط ويمتحن بأيسر ما يحتاط في الدماء كما أن أهون السقي للإبل تشريعها الماء.

(1) التّشريقُ: صلاة العيد وإنّما أُخِذَ من شروق الشّمس لأن ذلك وقتَها.

(2) صوح النباتُ إذا يبس وتشققَ.

(3) قال ثعلب: الجِرم : البدن.

(4) الصهر : صهر القوم: ختنُهم، والجمع أصهار وصهراء.

(5) قال أبو عبيد: العكوم : الأحمال والأعدال التي فيها الأوعية من صنوف المتاع ، واحدها عِكم ، بالكسر.

5. صِهر: "نلتَ صِهر محمدٍ فلم نحسدك عليه".[1]

6. دين: "محبة العلماء دين يدان به".

7. سِنخ: "لا يظمأ على التّقوى سِنخُ أصلٍ".

8. قِهز: "أن رجلاً أتاه وعليه ثوبٌ من قِهز".

ما جاء من المصادر على وزن " افعلال " .

1. ادهمام: "لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم".[2]

ما جاء من المصادر على وزن " افتعال".

2. اعترام: "على حين فترةٍ من الرسل واعترامٍ من الفتن".[3]

3. اقتسار: "مربوبون اقتساراً".[4]

ما جاء على مبنى فعال من أبنية المبالغة.

1. جبار: "جبار القلوب على فِطِراتها".[5]

2. خباط: "خباطُ عشَواتٍ".[6]

3. النّفّاج: "إن هذا البجباج النّفّاج لا يدري ما ا ُ".[7]

---

(1) الرز في الأصل : الصوت الخفي ، قال الأصمعي: أراد بالرز: الصوت في البطن من القرقرة وغيرها.
(2) الادهمام ، مصدر ادهم ، أي اسود.
(3) اعترام الفتن: اشتدادها.
(4) الاقتسار: افتعال من القسر ، وهو القهر والغلبة.
(5) هو من جبر العظم المكسور كأنّه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به.
(6) أي يخبط في الظلام ، وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل.
(7) النّفّاج: الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع.

4. صواغ: "وأعدتُ صواغاً من بني قينقاع". قال ابن جِنّي: إنّما قال بعضهم صياغ لأنهم كرهوا التقاء الواوين لا سيما فيما كثر استعماله، فأبدلوا الأولى من العينيين ياء كما قالوا في أما أيما، ونحو ذلك، فصار تقديره الصيواغ، فلما التقت الواو والياء على هذا أبدلوا الواو بالياء قبلها فقالوا: الصياغ فإبدالهم العين الاولى من الصواغ دليل على أنّها هي الزائدة، لأن الإعلال بالزائد أولى منه بالأصل[1].

5. جداء: "إنّها جداء".[2]

6. جذّاء: "أصولٌ بِيدٍ جذّاء".[3]

7. نغّاض: "كان نغّاض البطن".[4]

8. مذّاء: "كنتُ رجلاً مذّاء فاستحيتُ أن أسأل النبي ، صلى ا عليه وسلم، فأمرتُ المقداد فسأله فقال فيه الوضوء".[5]

9. حمال: "لا تناظروهم في القرآن فإنّه حمالٌ ذو وجوه".[6]

10. الخطّاف: "نفقتُك رياء وسمعةً للخطّاف".[7]

ما جاء على وزن "فَعال".

1. سملق: "ويصير معهدها قاعاً سملقاً".[8]

---

(1) اللسان: صوغ.

(2) أي قصيرة الثديين.

(3) أي مقطوعة، كنى به عن قصر أصحابه تقاعدهم عن الغز فإن الجند للأمير كاليد ، يرى بالحاء المهملة.قال الفراء: رحِم جذاء حذاء ، بالجيم الحاء ، ممدودان.

(4) النغض والنهض أخوان في الدلالة.

(5) مذّاء أي كثير المذي.

(6) أي يحمل عليه كل تأويلٍ فيحتملوه ، وذو وجوهٍ: ذو معانٍ مختلفة.

(7) هو بالفتح، والتّشديد، الشّيطان لأنّه يخطف السمع، وهو بضم الخاء على أنّه جمع خاطف أو تشبيهاً بالخطّاف ، وهو الحديدة المعوجة.

(8) السملق: هي الأرض المستوية الجرداء التي لا ساق فيها.

ما جاء على مبنى "مفعل".

المهيع: "اتّقوا البدع والزموا المهيع".[1]

ما جاء على وزن "فُعال".

1. دعار: "أين دعار[2] طيء؟"
2. خُنّاز: "اسكت يا خُناّز".[3]

ما جاء من المصادِر على مبنى " فَعلان " الدالّ على الحركة والاضطراب.

1. الميدان: "فسكنت من الميدان [4] برسوب الجبال".
2. زيفان: "بعد زيفان [5] وثباته".

ما جاء من الجمع على مبنى "فُعل".

1. قُحماً: "إن للخصومة قُحماً".[6]
2. قُضم: "احذروا الحطم احذروا القُضم".[7]
3. اللؤم: "... تجلببوا السكينة وأكملوا اللؤم".[8]
4. ثُكن: "يدخل البيت المعمور كل يومٍ سبعون ألفَ ملكٍ على ثُكنهم".[9]

---

(1) المهيع: هو الطريق الواسع المنبسط ؛ قال: والميم زائدة ، وهو مفعل من التّهيع وهو الانبساط.

(2) أراد بهم قُطّاع لطريق.

(3) الخُنّاز: الوزغة، وهي التي يقالُ لها سام أبرص ، وأم خنوز ، الضبع.

(4) الميدان ، بفتح الميم والياء، مصدر ماد يميد وهو بمعنى الاضطراب.

(5) الزيفان: الزيفان ، بالتحريك : التبخْتُر في المشي ، وهو مصدر من تبختر.

(6) وهي الأمور الشّاقة، واحدتها قُحمة.

(7) أي الذي يقضِم الناس فيهلكُهم.

(8) اللّؤم: هو جمع لأمة على غير قياس فكأن واحدتُها لُؤمة.

(9) الثكن: الرايات والعلامات، واحدتُها ثُكنة.

5. حجز: "هم أشدنا حجزاً".[1]

6. زعَر: "ثم يكون بعد هذا عَرق من زعَر". وسياق الحديث يشير إلى أنها عين في أرض البصرة.

7. الظبى: "نافحوا بالظبى"

8. سدف: "وكُشفت عنهم سدف[2] الريب"

9. شُغَف: "في ظُلَم الأرحام ، وشُغَف[3] الأستار".

ما جاء من الجمع على مبنى " فُعل".

قُلُص: "على قُلُصٍ نواجٍ".

1. السهب: "وفرقها بسهبٍ بيدِها".

2. الشرف: "ألا يا حمزةُ بالشرفِ النواء".

ما جاء على مبنى "فِعلة".

1. العمِدة: "كم تُداريكم كما تُدارى البِكار العمِدة".

2. وشِلة: "رمالُ دمِثة وعيون وشِلة".

3. فَطِراتها: "وجبار القلوب على فِطَراتها".

(1) هي جمع حجزة، وهي الصبر على الشّدة والجهد، وفي رواية حجزة.

(2) السدفة: طائفة من الليل. وسدف الليل : ظلمها.

(3) جمع شَغاف القلب وهو حجابه، فاستعاره لموضع الولد.

ما جاء على مبنى فُعلة.

نُومة: "إنّما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمنٍ نُومة، أولئك مصابيح العلماء. قال أبـو عبيـد: النومة بوزن الهمزة، الخاملُ الذّكر الغمض في الناس الذي لا يعرف الشّر ولا أهله ولا يؤبه به.

ما جاء جمعاً علىمبنى "فُعْل" جمع أفعل.

1. مره: "مره العيون من البكاء خُمص البطون من الصيام". هو جمع الأمـره علـى الصـفة المشبهة.

2. مقّ: "من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه بالمقّ من النساء.

ما جاء مثنى على مبنى فُعْل.

3. غُزيه: "إن الملكين يجلسان على ناجذي العبد يكتبان خيره وشره ، ويستمِدان من غُزيه".

الغُزان، بالضم: الشدقان، واحدها: غُز.

ما جاء مفرداً على مبنى فُعْل.

4. المدي: "أنّه أجرى للناس المديين والقِسطين". يريد مديين من الطّعام، وقِسطين من الزيت ، والقِسط نصفُ صاعٍ، والمدي من المكاييل معروف؛ قال ابن الأعرابي: هو مكيال ضخم لأهـل الشّام وأهل مِصر والجمع : أمداء.

ما جاء على مبنى "فاعول".

1. **ماعون**: "ويمنعون الماعون"(1) روي عن علي ، رضوان ا عليـه، قـال: **المـاعون** الزكاة.

(1) سورة الماعون، آية رقم "7".

2. **غاروق**: "فار التّنور وفيه هلاك يغوثُ ويعوقُ وهو **الغاروق**؛ اللسان: هو فـاعول مـن الغرق لأن الغرق في زمان نوح، عليه السلام، كان منه.

3. **فاثور**: "كان بين يديه يوم عيد **فاثور**".

ما جاء على مبنى "فُعلول".

غُرنوق: "فكأنّي أنظر إلى غُرنوقٍ [1] من قريش يتشحط في دمِه".

ما جاء على مبنى "فَعلول".

كنهور: "وميضه في كنهور [2] ربابه". والنون والواو زائدتان.

ما جاء على مبنى "فِعلين".

غِسلين: "شرابه الحميم والغِسلين".[3]

ما جاء على مبنى "فَوعلة".

قوصره: "أفلح من كانت له **قوصره** [4] يأكل منها كل يومٍ مره".

ما جاء على مبنى "مفْعلة".

المنامة: "دخلَ علي رسولُ ا ، صلّى ا عليه وسلّم، وأنا على **المنامة**".

قال: يحتمل أن يكون الدكّان وأن يكون القطيفة؛ حكاه الهروي في الغريبين.

---

(1) الغُرنوق: النّاعم المنتشر من النّبات.

(2) الكنهور: العظيم من السحاب، والرباب: الأبيض منه.

(3) الغِسلين: ما يغسل من لحوم أهل النّار وصديدهم.

(4) العرب تُكنّي عن المرأة بالقارورة والقوصرة.

قال ابن الأثير: المنامةُ هاهنا الدكّان التي ينام عليها، وفي غيرِ هذا فهي القطيفة، والميم الأولى زائدة. [1]

ما جاء على مبنى " فَعالة".

بضاضة: "هل ينتظر أهلُ **بضاضة** الشّبابِ إلاّ كذا.."

وفي رواية أُخرى في اللسان:" غضاضة الشّباب".[2] وأشرتُ إلى ذلك في المبحث الصوتي،[3] عند اختلاف الروايات.

ما جاء على مبنى " فعللة".

1- وعوعة: "وأنتم تنفرون منه نفور المعزى من وعوعةِ[4] الأسد".

2- بربرة: "قاموا ولهم تَغذمر وبربرة".[5]

3- السندرة: "أكيلكم بالسيفِ كيلَ السندرة".[6]

4- جذعمة: "مات وا أبو بكرٍ وأنا جذعمة".[7]

5- مضمضة: "ولا تذوقوا النّوم إلاّ غِراراً ومضمضة".

---

(1) ينظر: ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 131.

(2) انظر اللسان، مادة "غضض".

(3) راجع المبحث الصوتي: ص: 69.

(4) وعوعة الأسد: صوتُه.

(5) البربرة: التّخليط في الكلام في غضبٍ ونفور.

(6) ورد في اللسان: واختلفوا في السندرة:- فقال ابن الأعرابي وغيره: هو مكيال كبير ضخم مثلُ القَنقَل، أي أقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً، وقيل السندرة: إمرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل، أي أكيلكم كيلاً وافياً ، وقالَ آخر السندرةُ : العجلةُ والنّون زائدة.

(7) التلعاب: اللّعب، صيغة تدل على تكثير المصدر، ينظر: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط1، 1988م، 4/ 83-84.

المضمضة: لما جعل للموتِ ذوقاً أمرهم ألاّ ينالوا منه إلاّ بألسـنتهم ولا يسـيغوه، فشـبهه بالمضمضة بالماء ، وإلقائه من الفم بغير ابتلاع.

ما جاء على مبنى تِفعالة.

1- تِلعابة: "زعم ابن النّابغة أنّي تِلعابة".[1]

قال سيبويه: هذا باب ما تُكثر فيه المصدر من فَعلتُ، فتلحق الزوائد ، وتبنيه بناء آخر، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التّفعال كالتّلعاب وغيره؛ قال: وليس شيء من ذلك مصـدر فَعلـتُ، ولكن لما أردتَ التّكثير ، بنيتَ المصدر على هذا، كما بنيتَ فَعلتُ على فَعلتُ.

2- تِمراحة: "زعم ابن النّابغة أنّي تِلعابةٌ تِمراحة".[2]

قال ابن الأثير: هو من المرح، وهو النّشاط والخِفّة ، والتاء زائدة ، وهو من أبنية المبالغة.

ما جاء على مبنى" مفعلة".

1- **مجفَرة**: "قُم عنها فإنّها **مجفرة**".[3]

2- **مبخَرة**: "إياك ونومةَ الغداةِ فإنّها **مبخَرة** [4] مجفَرة مجعرة".

3- **مجعرة**: "إياك ونومةَ الغداةِ فإنّها **مجعرة** [5] ".

---

(1) التلعاب: اللّعب، صيغة تدل على تكثير المصدر، ينظر: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيـق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط1، 1988م، 4/ 83-84.

(2) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 253.

(3) مجفرة: تذهب شهوةَ النّكاح.

(4) مبخرة: مغيرة لطعم الفم ورائحته.

(5) مجعرة: تؤدي إلى يبسِ الجسدِ.

ما جاء على مبنى "مِفعلة".

ميلغة: "أن رسولَ ا ، صلى ا عليه وسلّم، بعثه ليدِي قوماً قَتَلَهم فأعطاهم ميلَغَةَ الكلب".[1]

مِزخة: "أفلح من كانت له مِزخّة يزخها ثم ينام الفَخّة"

المِزخة، بالكسر، الزوجة، وروي مزخّة، بفتح الميم، كأنّها موضع الزخّ أي الدفع فيها لأنه يزخها أي يجامعها، وسميت المرأة مِزخّة لأن الرجل يجامعها.

ما جاء على مبنى أفعل الذي مؤنّثه فعلاء:-

1- **الحمراء**: "غَلَبتْنا عليك هذه **الحمراء**[2]".

2- **حمراء**: "اسكت يا ابن **حمراءِ** [3] العِجان".

3- **السمراء**: "فإذا عنده فاثور عليه خبز **السمراء** [4]".

ما جاء على مبنى" فِعلان".

1- الذِهبان: "لو أراد ا أن يفتَح لهم كنوز الذّهبان لفَعلَ [5]".

2- عِقيان: "لو أراد ا أن يفتح عليهم معادِن العِقيان [6]".

3-النّينان: "يعلم اختلافَ النّينان [7] في البحار الغامرات".

4- عُبدانكم: "هؤلاء قد ثارت معهم عُبدانُكم". هو جمع عبدٍ.

---

(1) الميلغة : هي الأداة التي يشرب بها الكلب، وهي في الشاهد كناية عن المعنى القليل جداً.

(2) أراد بالحمراء : الفرس والروم.

(3) أي : يا ابن الأمة، والعِجان : ما بين القُبل والدبر، وهي كلمة تقولها العرب في السب والذّم.

(4) السمراء هنا الحنطة وهنا يعني خبز القمح.

(5) الذّهبان: جمع ذَهبٍ، كبرقٍ وبرقان.

(6) العِقيان: ذهبٌ ينبتُ نباتاً وليس مما يستذاب ويحصل من الحجارة. وقيل: هو الذّهب الخالص، وقيل: هو ما ينبت منه نباتاً، والألف والنّون زائدتان.

(7) النّينان: جمع نونٍ وهو الحوت.

ما جاء على مبنى "فِعيل".

1. قِنين: "نُهينا عن الكوبة والغُبيراءِ والقِنّين".[(1)]

2. الضلّيل: "وفي حديث علي وقد سئِلَ عن أشعر الشعراء فقال: إن كان ولا بد فالملك الضليل". يعني امرأَ القيس، كان يلقب به ، والضليل بوزن القِنديل : المبالغ في الضلال والكثير المتتبع له.

ما جاء على مبنى "مِفعال".

6. مِطلاق: "إن الحسن مطلاق [(2)] فلا تُزوجوه".

7. مِلطاط: "فَأمرتهم بلزومِ هذا الملطاط [(3)] حتّى يأتِيهم أمري".

ما جاء على مبنى "أفعل" الدال على الصفة المشبهة.

الأخيب: "ومن فاز منكم فقد فاز بالقِدحِ الأخيب [(4)] ". الأخيب بمعنى الخائب، ومن الأدلة علـى هذا القول قولُ الشّنفرى في لاميته:-

وكلّ أبي باسل غير أنّني إذا عرضتْ اولى الطّرائدِ أبسل

أي باسِلٌ.

أصعل: "كأنّي برجلٍ من الحبشةِ أصعلَ [(5)] أصمع قاعدٍ عليها وهي تُهدم".

أصمع: "كأنّي برجلٍ من الحبشةِ أصعلَ أصمع [(6)] قاعدٍ عليها وهي تُهدم".

---

(1) قال ابن الأعرابي: الكوبة: الطّبل ، والغُبيراء: خمرة تُعمل من الغُبيراء، وهي عشبة تنبت فـي الأرض. والقِنّـين: طنبور الحبشة.

(2) مطلاق: صيغة مبالغة من الطّلاق، أي أن الحسن كان كثير التّطليق للنّساء.

(3) قصد بالملطاط كما ورد في اللسان شاطئَ الفُراتِ.

(1) الأخيب هنا بمعنى الخائب، فقد جاء اسم التّفضيل هنا بمعنى الفاعل، والأخيب الذي لا يصيب شيئاً من قِداحِ الميسِر، وهي ثلاثة: المنيح، والسفيح، والوغد. ينظر ديوان الشنفرى، لامية العرب، " نشيد الصحراء لشاعر الأزد"، ص 52.

(5) قال الأصمعي: قولُه أصعل هكذا يروى، فأما كلام العربِ فهو صعل ، بغير ألف. وهو الصغير الرأسِ.

(6) الأصمع: الصغير الأذنين من النّاسِ وغيرهم.

أفوق: "ومن رمى منكم فقد رمى بأفوقَ ناصِلٍ". [1] أي رمى بسهمٍ منكسر الفوق لا نصلَ له.

أزيل: "أنه ذكر المهدي وأنّه يكون من ولَدِ الحسين أجلى الجبين أقنى الأنف أزيل الفخذين أفلـج الثّنايا بفخذه الأيمن شامة". [2]

الأبظر: "ما تقول فيها أيها العبد الأبظَر". [3]

ما جاء على مبنى أفعل الدال على التّفضيل.

لأبشهما: "إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غَفَر ا ُ لأبشهما لصاحبه". [4]

أحدبهم: "وفي حديث علي يصفُ أبا بكرٍ ، رضي ا عنهما: وأحدبهم [5] على المسلمين".

أصقب: "أنّه كان إذا أُتِي بالقتيل وجِد بين القريتين ، حمِلَ على أصقبِ [6] القريتين إليه".

الأوسط: "خير النّاسِ هذا النّمطُ الأوسطُ [7] يلحقُ بهم التّالي ويرجِع إليهم الغالي"

ما جاء على مبنى:"فعالّة"، بتشديد اللام.

صبارة: "قلتم هذه صبارةُ القر".

---

(1) " ومن رمى منكم فقد رمى بأفوقَ ناصِلٍ": هذا مثل تضربه العرب للطّالب الذي لا يجد طَلبه: رجع بأفوقَ ناصِلٍ أي بنصلٍ منكسر الفوق لا نصلَ له ، أي رجع بحظ ليس بتمام.

(2) أراد أنّه متزايل الفخذين وهو الزيل والتّزيل، والفعل منه زيِلَ يزيلُ، والقنا في الأنف طولُه ودِقةُ أرنَبَتِهِ مع حدبٍ في وسطِه، والأجلى: الخفيفُ شَعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشّعر عن جبهته، والفلَج في الثّنايا: هو تباعد ما بين الثّنايا والرباعِياتِ خِلْقَةً، فإن تُكُلفَ، فهو التّفليج.

(3) الأبظر: الذي في شَفَتِه العليا طول مع نتوء.

(4) أي من كان أكثر بشاشةً لصاحبه.

(5) أحدبهم: أي أعطَفُهم وأشفقُهم، من حدِب عليه يحدب، إذا عطَف.

(6) أي أقربهما إليه.

(7) هو اسم تفضيل من "وسط" الثّلاثي وقد طابق اسم التّفضيل المفَضل. والنّمط: الطّريقة من الطّرائق والضـرب مـن الضروب، يقال: ليس هذا من ذلك، والنّمط: أي من ذلك الضرب، والنّمط: الجماعة من النّاس أمرهم واحد، والظّاهر أنّـه قصد في هذا القول أنّه كره الغلو والتّقصير في الدين.

هي شدة البرد كحمارةِ القيظ في الحر ، وصبارةُ الشّتاءِ ، بتشديد الراءِ: شدةُ البردِ والتّخفيف لغة عن اللّحياني.

حِمارة: "ويقطع السارق من حِمارة القدم". وهي ما أشرف بين مفصِلها وأصابعِها من فوق.

حِمارة: "أنّه كان يغسل رجله من حِمارة القدم"

قال ابن الأثير: هي بتشديد الراء. [1]

ما جاء على مبنى " فُعلان":-

خُمصان: "كان رسولُ ا ، صلى ا عليه وسلّم، خُمصان الأخمصين".

فقال علي، رضي ا عنه: إذا كان خُمص الأخمصِ بقدرٍ لم يرتفع جداً ولم يستو أسفلُ القدم جداً فهو أحسن ما يكون ، فإذا استوى أو ارتفع جداً فهو ذم ، فيكون المعنى أن أخمصه معتدلُ الخُمصِ.

ما جاء على مبنى "فعيْلى".

السميهى: "إذا مشَت الأمةُ السميهى فقد تُودع منها".

السميهى: بضم السين وتشديد الميم: التّبختر من الكِبر، وهو في غير هذا الباطل والكذِب.

ما جاء على مبنى" فِعلِل".

زبرجها: "حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها".

زبرج الدنيا: غُرورها وزينتُها.

ما جاء على مبنى " فِعْلِلة".

شِقشِقة: "تلك شِقشِقةٌ هدرت ثم قرت". ويروى له في شعرٍ:

---

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 1/ 439.

لساناً كشِقشِقةِ الأرحب   م   ي أو كالحسامِ ، اليماني الذكر. [1]

ما جاء على مبنى " فَعْلَل".

شَحشَح: "وفي حديث علي" أنّه رأى رجلاً يخْطُب ، فقال: هذا الخطيب الشحشَح".

الخطيب الشحشَح: هو الماهر بالخطبةِ الماضي فيها.

وشحشَح وشحشاح: ماضٍ، وقيل: هما كل ماضٍ في كلامٍ أو سيرٍ .

ما جاء من المصادر على مبنى ""إفعال".

إثخان: "أوطأكم إثخان الجِراحة".

الإثخان في كل شيءٍ : قوتُه وشدتُه. ورجل أثخنته الجِراحة أوهنته.

ومنه قولُه تعالى: "حتّى إذا أثخنتموهم فشُدوا الوثاق...."

الإسهاب: "وضرب على قلبه بالإسهاب".   الإسهاب: ذهاب العقل.

ما جاء من الجمع على مبنى " أفعِلة".

1- **أدِلّة**: وفي حديث علي، رضي ا عنه، في صفة الصحابة ، رضوان ا عليهم أجمعين: "يخرجون من عنده **أدِلّةً**"، أي بما قد عِلموا فيدلّون النّاس عليه، يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلُهم أنفُسهم أدلّة هو مبالغة. وأدلّة جمع دليلٍ.

2- **أسِرة**: "كأن ماء الذّهبِ يجري في صفحةِ خده ، ورونَقَ الجمال يطرد في **أسِرةِ** جبينِهِ".

الأسِرة: جمع سِررٍ وأسارير فهو جمع الجمع . والأسِرة هي الخطوط التي في الجبهة من التّكسر فيها.

---

(1) ينظر ديوان علي، ص:61.

ما جاء على مبنى "فعلاء".

1- **شرقاء**: "أن رسول ا ، صلى ا عليه وسلّم، نهى أن يضحى **بشرقاء** أو خرقاء أو جدعاء". قال الأصمعي: الشّرقاء في الغنمِ : المشقوقة الأذن، واسم السمة الشرقة، بالتّحريك، والخَرقاء: أن يكون في الأذن ثقب مستدير، وشاة شرقاء: مقطوعة الأذن.

2- **شتراء**: "فقاتُ قريبُ مفر ابن **الشّتراء**".

قال ابن الأثير: هو رجل كان يقطع الطّريق، يأتي الرفقة فيدنو منهم، حتّى إذا هموا به نأى قليلاً ثم عاودهم حتى يصيب منهم غِرة ، المعنى: أن مفره قريب وسيعود، فصار مثلاً. (1)

3- قباء: "إنّها جداءُ قباء" أي الخميصةُ البطن.

4- شلاّء: "يد شلاّء وبيعةٌ لا تتم". يريد به طلحة ، كانت أُصيبت يده يوم أُحد وهو أولُ من بايعه.

ما جاء على مبنى"فُعلُل".

جؤجؤ: "كأنّني أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينةٍ أو نعامةٍ جاثمةٍ ، أو كجؤجؤ طائرٍ في لجةِ بحرٍ".

الجؤجؤ: اجتماع عظامِ صدر الطّائر.

ما جاء على مبنى" فعلْعل" بناء مبالغَةٍ.

1- **سنَحْنَح: "سنَحْنَح** اللّيل كأني جِني". أي لا أنام اللّيلَ أبداً فأنا متيقظ. قال ابن الأثير في هامش النّهاية: " قوله سنحنح الليل هو والسمعمع مما كُرر عينُه ولامه معاً، وهما من سنح وسمع، فالسنَحنح : العِريض الذي يسنح كثيراً، وأضافه إلى الليل، على معنى أنّه يكثر السنوح فيه لأعدائه والتّعرض لهم لجلادته .

---

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 443.

2- **سمعمع:** "**سمْعمعُ** كأنّني من جِن".

السمعمع: الصغير الرأس والجثّة الداهية.

وقيل: هو الخفيفُ اللحمِ السريع العمل الخبيثُ اللِّقُ ، طالَ أو قصـر، وقيـل: هـو المـنكمش الماضي، وهو فَعلْعل بصريح عبارةِ اللسان.

ما جاء على مبنى المفاعلة " الدال على الاشتراك ".

أولاً: في الأسماء:

مضافرة: "**مضافرة** القوم". أي معاونتهم.

والمضافرة: المعاودة والملابسة وهي لا شك مفاعلة من الضفر بالراء وهو الطّفر والوثوب فـي العدو، ويمكن أن يكون الضفر بمعنى السعي.

ثانياً: في الأفعال:

ساعاها: في حديثه، رضي ا عنه في ذم الدنيا: "من **ساعاها** فاتَتْه".

أي سابقها ، وهي مفاعلة من السعي كأنّها تسعى ذاهِبةً عنه ، وهو يسعى مجِداً في طلبها، فكـلُ منهما يطلب الغلبة في السعي .

وواضح من هذا البيان أن " ساعاها " دلّت على المفاعلة وهي الاشتراك بين الساعي (الإنسان) ، والمسعو له (الدنيا) في طلب الدنية.

أشامه: "وفي حديث علي، كرم ا وجهه:" حين أراد أن يخرج لعمرو بن ود قال: أخرج إليـه **فأُشامهُ** قبلَ اللّقاءِ".

المشامة: الدنُو من العدِو حتى يتراءى الفريقان، وواضح من قوله "الفريقان": أن الأمر مفاعلـة بين الفريقين وهي المشاركة في الدنو.

ما جاء "مصغراً":

التّصغير: هو تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيئته، فيجعلـه علـى وزن"فُعيـل"، أو" فُعيعِـل"، أو""فُعيعيل" بالطّريقة الخاصة المؤدية إلى هذا التّغيير ، فيقال في بدر بدير وفي درهـم دريهـم وفي قنديل، قُنَيديل و..........، وتُسمى الأوزان الثّلاثة " صيغ التّصغير" لأنها مختصـة بـه وليست جارية على نظام الميزان الصرفي العام.

والتّصغير يرد ذكره أحياناً في الكتب القديمة باسم"التّحقير"، وقد تكرر هذا في كتاب سيبويه ، والتّعبير عنه بالتّصغير أنسب لأن هذا الغرض هو الغالب فيه، بخلاف التّحقير، ويسـمى غيـر المصغر" المكبر.

ومن الجدير بالذّكر أن التّصغير خاص بالاسماءِ وحدها ؛ فلا تُصغر الأفعال ولا الحروف.

وهذه بعض الأمثلة التي تمثّل التّصغير استُنبِطت من الشّواهد المنسوبة إلى الإمـام علـي فـي اللسان.

1- ذُهيبة: "فبعثَ من اليمن بذُهيبة".

قال ابن الأثير[1] " وهي تصغير ذَهبٍ، وأدخل الهاء فيها لأن الذّهب يؤَنث، والمؤنث الثلاثي إذا صغر ُألحِقَ في تصغيره الهاء، نحو قُويسة وشُميسة. وقيلَ: هو تصغير ذَهبةٍ على نيةِ القطعـةِ منها ، فصغرها على لفظها؛ والجمع الأذهاب والذّهوب".

1- قُويريرة: "ما أصبتُ منذُ وليتُ عملي إلاّ هذه القُويريرة أهداها إلي الدهقان".

هي تصغير قارورة، وسميت بذلك لاستقرار الشّرابِ فيها والجمع القوارير.

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 173.

2- الصليعاء: "أن أعرابياً سأل النّبي ، صلى ا عليه وسلم ، عن الصليعاءِ والقُريعاء".

هي تصغير الصلعاء، وهي الأرض التّي لا تنبت.

4- القُريعاء: "أن أعرابياً سأل النّبي، صلى ا عليه وسلّم، عن الصليعاء والقُريعاء".

القُريعاء: تصغير قَرعة، وهي أرضُ لعنها ا إذا أنبتت أو إذا زرع فيها نبت في حافتيها ولـم ينبت في متنها شيء.

5- حميراء: "إياكِ أن تكونيها يا حميراء".

أي يا بيضاء، هي تصغير حمراء، وذلك تصغير للتّقريب لما بين سيدنا علي وعائشةَ من قـربٍ معنوي، رضي ا عنهما.

ما جاء " منسوباً ".

النسبةُ: "إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب إليه وكسر ما قبلها.

وللنسب ثلاثة عناصر هي: المنسوب إليه ، والمنسوب ، وياء النّسب.

والنسب يفيد الاختصار والتّخصيص .

أما رأي سيبويه[1] في هذه المسألة فإنه لا يخرج النّسب عن الإضافة فقد جرى سيبويه على تسمية هذا الباب بالإضافة، أو النّسبة، وعقد له باباً مستقلاً في كتابه الجزء الثّالث بعنوان" هـذا باب الإضافة ، وهو: باب النّسبة، كما سمى الياء المشددة الخاصة بالنّسب

"ياء الإضافة" وقال النّحاة عن هذه الإضافة إنّها إضافة معكوسة كالاضافة الفارسية التي يتقـدم فيها المضاف إليه على المضاف، وذلك أن من يقول"غُلام علي" يجعل الغـلام هـو المضـاف

(1) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، ط1، 1408ه 1988م 3/ 326.

و"علي" هو المضاف إليه ، ومن يقول عن الغلام " علوي" يجعل"علياً" هو المنسوب إليه، واليـاء المشددة للنّسب قائمة مقام الرجل المنسوب ، وهو الغُلام.

وفيمايلي سرد للشواهد التي وردت منسوبة في اللسان مع التّعليق عليها ما أمكنت الحاجة.

1- قَروي: "أنّه ُأتِي بضب فلم يأكله وقال إنّه قَروي".

أي من أهل القرى، يعني أنّما يأكله أهلُ القُرى والبوادي والضياع دون أهل المدن.

قال: والقُروي منسوب إلى القرية على غير قياس، وهو مذهب يونس، والقياس قَرئي.

2- داري: "كأنّه قلعُ داريُ عنجه نوتيه".

الداري، بتشديد الراءِ العطّار، قالوا: لأنّه نُسِب إلى دارين، وهو موضـعُ بـالبحر يـؤتى منـه بالطّيب، وهو أيضاً شراعُ منسوبُ إلى هذا الموضع البحري.

3- دوي: "إلى مرعى وبي ومشربٍ دوي".

أي مشرب فيه داء، وهو منسوب إلى دوٍ من دوي، بالكسر، يدوى.

4- اندروردية: "أنّه أقبل وعليه أنْدرورِدية".

قيل: هي فوق التبان ودون السراويل تغطّي الركبة، منسوبة إلى صانع أو مكان .

وكذلك ألأندر[1] قرية بالشّام مشتَهرة بالكُروم.

5- قرملياً: "أن قرملياً تردى في بِئر".

لم يرد في اللسان تفصيل لنسبتها ، والظّاهر أنّها منسوبة إلى قرمل.

6- رباني: "الناس ثلاثة: عالِم رباني، ومتعلّم على سبيل نجاةٍ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق".

---

(1) الأندر بالفتح ثم السكون اسم قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب وهي في طرف البريـة لـيس بعـدها عمارة وهي الآن خراب ليس بها إلا بقية الجدران، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 1/ 260.

قال ابن الأثير[1]: هو منسوب إلى الرب، بزيادةِ الألف والنّون للمبالغة، وقيل هو من الرب بمعنى التربية، كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها، والرباني العالم الراسخ فـي علوم الدين.

(1) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، 2/ 181.

الفصل الرابع

مصادر لغة الإمام علي، وتشمل مايلي:

أ) القرآن الكريم "القراءات القرآنية".

ب) الحديث النبوي الشّريف.

ج) الأمثال السائرة.

د) الأشعار

مصادر لغة الإمام

لقد تبين من استقصاء الشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي في اللسان، التي بنى اللسان عليها شواهده وتفسير مواده وتوضيحها ، تبين من ذلك كلّه سعة اطّلاع الإمام علي وتوسعه في كلامه من خلال القراءات القرآنية التي رويت عنه متواترة، وما جاء تفسيراً لآياتٍ من الذّكر الحكيم، وكذلك الأحاديث النّبوية الشّريفة التي أبرزت مدى التّوافق الفكري واللغوي بين أحاديث الرسول، صلى ا عليه وآله، وبين أقوال الإمام علي، ما يؤكّد مقولة "أنا مدينة العلم وعلي بابها".

ويضافُ إلى ذلك كلّه اشتمال أقواله على أمثالٍ سائرة، كانت تخص مسائل هامة للباحثين في قضايا الحكم، كما في المثل "إن أهون السقي التّشريع" وغيرها كثير من الأمثال تَرد في أمكنتها وأورد جلها مؤلف مجمع الأمثال للميداني، وما تبين من دراسة أقواله من اشتمالها على الأشعار المختلفة التي تمثل الحوادث التي جاءت لتفسيرها هذه الأشعار.

وهذا إن دلّ، فإنّما يدلّ على سعة اطّلاع الإمام في كلّ هذا الذي ذكرنا من قرآنٍ وحديثٍ وأمثالٍ وأشعار. وهذا ما يفسر غزارة الشّواهد التي استشهد بها اللسان ودعم بها مواد كتابه، إذا ما قيست بالشّواهد الأخرى، فقد بلغ عدد الأقوال التي استشهد بها اللسان منسوبةً للإمام علي ما يقارب تّسعمائة قولٍ بين قرآنٍ وحديثٍ وشعرٍ ومثل، وهي نسبة لافتة للنّظر قياساً إلى المواد الأخرى التي عالجها اللسان.

فصل ما جاء من الأقوال المنسوبة إلى الإمامِ علي "قراءةً قرآنيةً أوْ "تفسيراً لقرآنٍ".

أولاً: ما جاء قراءةً قرآنية.

معروف أن القرأن الكريم حمِلَ عن الرسول، صلّى ا عليه وسلّم، تلاوةً ومشافهةً، واشتهر بتلاوته قراء مشهورون منذ الصدر الأول في مقدمتهم الخلفاء الراشدون وزيد بن ثابت وعبد ا بن مسعود وأبو موسى الأشعري وغيرهم من جلّة الصحابة، ثم خلفتهم أجيالٌ كثيرة من التّابعين في كل بلدٍ إسلامي، كلّهم يحافظون على تلاوته بجميع حروفه وحركاته، وأخذ كل قاريءٍ منهم يتبعه تلاميذٌ يلازمونه ويأخذون عنه قراءته.

وفي الوقتِ نفسِه أخذَ قراء موثقون يروون قراءاتٍ عن ابن مسعودٍ أو عن علي بن أبي طالبٍ رضي ا عنه، أو عن غيرهما من جلّةِ الصحابة، فتكاثرتِ القراءاتُ، حتّى أنّنا لنَجِد أبا عبيد القاسم بن سلام يؤلّف كتاباً يحتوي على أكثر من عشرين قراءة.

وفيما بعد استخاص المتتبعون في العصر العباسي الثّاني هذه القراءاتِ وأكبوا عليها، وخرجوا منها بسبعٍ وهي: قراءاتُ نافع في المدينة وعبد ا بن كثير في مكّة وعاصم وحمزة والكِسائي في الكوفة وأبي عمرو بن العلاء في البصرة وعبد ا بن عامر في دمشق. [1]

لقد وقفْتُ أثناء تتبعي لشواهِدِ اللسان المنسوبة إلى الإمامِ علي من مظانّها على شواهِد من تفسيرٍ لآياتٍ قرآنية، أو قراءةٍ قرآنيةٍ يقولُ اللسان إنّها تُنسب إلى الإمام علي كعبارة "وهذا يروى عن علي، عليه السلام" وعبارة "وقرأَ علي ، كرم ا وجهه"، وعبارة "وكذا قراءةُ علي بن أبي طالب وابن عباس"، وعبارة "قال الفراء خفّفَها علي بن أبي طالب، عليه السلام" وغير ذلك من العِبارات سأوردها في القراءات المنسوبة أثناء التّعليق عليها.

---

(1) ينظر ص: 61 وما بعدها من كتاب تاريخ الأدب العربي ، العصر العباسي الثّاني ، لشوقي ضيف.

وأجريتُ ذلك بإيراد الآيةِ القرآنيةِ موثّقةً بسورتِها ورقمها قبل كتابة الشّاهد ثم قمتُ بكتابة الشّاهد المنسوب للإمام علي في اللسان بالقراءة التي ورد فيه مضبوطةً بالشّكل، أو التّفسير الذي ورد منسوباإليه.

وقال الزركشي نقلاً عن صاحب التّحرير في توجيه قراءة "وعدنا" و "واعدنا" لا وجه للتّرجيح بين القراءات السبع في مشهور كتب الأئمة من المفسرين والقّراء والنّحويين، وليس ذلك راجعاً إلى الطريق حتى يأتي هذا القول، بل مرجعه بكثرة الاستعمال في اللغـة والقـرآن، أو ظهـور المعنى بالنّسبة إلى ذلك المقام ....

وفائدة توجيه القراءات أنّها دليل على حسب المدلول عليه، أو مرجحاً؛ إلاّ أنّه ينبغي التّنبيـه على شيء؛ وهو أنّه قد ترجح إحدى القراءتين على الأُخرى ترجيحاً يكاد يسقط القراءة الأُخرى؛ وهذا غير مرضي ؛ لأن كلتيهما متواترة ....

وقال أبو جعفر النّحاس وقد حكى اختلافهم في ترجيح "فك رقبة" [1] بالمصدرية والفعلية (فك) فقال: والديانة تحظر الطّعن على القراءة التي قرأ بها الجماعة، ولا يجوز أن تكون مـأخوذة إلاّ عن النبي، صلى ا ُ عليه وسلم، وقد قال: ُأنزِلَ القرآن على سـبعةِ أحـرف "فهمـا قراءتـان حسنتان، لا يجوز أن تُقدم إحداهما على الآخرى.

وقال في الخلاف الحاصل حول سورة المزمل : "السلامة عند أهل الـدين أنّـه إذا صـحت القراءتان عند الجماعة ألاّ يقال : أحدهما أجود؛ لأنّها جميعاً عن الرسول صلى ا عليـه وآلـه فيأثم من قال ذلك وكان رؤساء الصحابة رضي ا ُ عنهم ينكرون مثل هذا .

وحاصلُه أن القاريء يختار رواية هذه القراءة على رواية غيرها، أو نحو ذلك؛ وقـد تجـرأ بعضهم على قراءة الجمهور في "فنادتْه الملائكة" [2] فقال: أكره التّأنيث بما فيه من موافقة دعوى الجاهلية في زعمها أن الملائكة إناث؛ وكذلك كره بعضهم قراءة من قرأ بغير تاء (فنـاداه)؛ لأن

---

(1) سورة البلد آية رقم "13".

(2) سورة آل عمران آية رقم "39".

الملائكة جمع . وهذا كله ليس بجيد ، والقراءتان متواترتان؛ فلا ينبغي أن تُرد إحـداهما البتّـة؛ وفي قراءة عبد ا "فناداه جبريل" ما يؤيد أن الملائكة مراد بهم الواحد. (1)

قالَ تعالى: "لا يسمعون فيها لَغْواً ولا كِذّاباً".(2)

قال تعالى: "وكذّبوا بآياتنا كِذّاباً".(3)

قال الفراء: خفّفها علي بن أبي طالب، عليه السلام، جميعاً (يعني كِذاباً)، وثقّلهـا عاصـم وأهلُ المدينة، وهي لغة يمانية فصيحة. يقولون: كذّبتُ به كِذّاباً، وخرقتُ القميص خِراقاً. وكـل "فعلْتُ" فمصدره "فِعالٌ"، في لغتهم، مشددةً. (4)

وقال الفراء: كان الكِسائي يخَفف لا يسمعون فيها لغواً ولا كِذاباً، لأنّها مقيدة بفعلٍ يصـيرها مصدراً، ويشدد : وكذّبوا بآياتِنا كِذّاباً؛ لأن "كذّبوا" يقيد الكِذّاب. قال : والذّي قال حسن، ومعناه: لا يسمعون فيها لغواً أي باطِلاً، ولا كِذّاباً أي لا يكذِب بعضهم بعضاً.

وجاء في اللسان ،نقلاً عن التّكملة للصاغاني : وعن عمر بن عبدِ العزيز "كُذّاباً" بضم الكاف وبالتّشديد، ويكون صفة على المبالغة كوضاء وحسان، ويقالُ كذاب، أي بالتّخفيف، وكُذّاباً بالضم مشدداً أي كَذِباً متناهياً.

قال تعالى:" فقَدرنا فنعم القادِرون".(5)

قرأ نافع والكسائي: "فقدرنا" مشدداً، قيل للكسائي لِم اخترتَ التّشديد واسم الفاعل ليس مبنياً على هذا الفعل؟ فقال: بمنزلة: "فمهل الكافرين أمهلهم رويداً"(6) ثم قال: "أمهلهم" ولم يقل مهلهم يعني:

---

(1) الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد ا ، البرهان في علوم القرآن دار المعرفة للطّباعـة والنّشـر ، بيـروت – لبنان، 1/ 339، 341.

(2) سورة الواقعة ، الآية رقم " 25 ".

(3) سورة النّبأ ، الآية رقم " 28 ".

(4) ابن خالويه، أبو عبد ا الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها، ط1، 1992م 1/ 170.

(5) سورة المرسلات: آية رقم 23.

(6) سورة الطارق: آية رقم 17.

إنّه أتى باللغتين كلتيهما، ومثله "فإنّي أعذّبه عذاباً" [1] ولم يقل : "تعذيباً" . وقرأ الباقون :"فقدرنا" مخَففاً ولو كان مشدداً لكان فنعم المقدرون، وكلتا القراءتين حسنة.

قال الفراء: تقولُ العرب قَدرتُ الشّيء بمعنى قدرت. [2]

جاء في اللسان:"وأما قولُه تعالى: "فقدرنا فنعم القادرون "فإن الفراء قال: قرأها علـي، كـرم ا وجهه "فقدرنا"، وخفّفها عاصِم، قال: ولا يبعد أن يكون المعنى بالتّشديد والتّخفيـف واحـداً لأن العرب تقول : قُدر عليه الموتُ وقُدِر عليه الموتُ، واحتج الذين خفّفوا فقالوا: لو كان كذلك لقال: فنعم المقدرون ، وقد تجمع العرب بين اللّغتين . قال ا ُ تعالى: "فمهل الكافرين أمهلهم رويداً".[3]

قال تعالى : "فوسطن به جمعاً".[4]

جاء في نص اللسان وقد حكى اختلافَهم في هذه القراءة: "وقرأ بعضهم "فوسطن به جمعاً". قـال ابن بري: هذه القراءة تُنسب إلى علي، كرم ا وجهه . [5] في حين قرأه النّاس بتخفيف السين إلاّ علي بن أبي طالب، كرم ا وجهه، فإنّه قرأ "فوسطن به جمعاً" مشدداً. [6]

قال تعالى: "وخِتامه مِسك".[7]

قال الفراء: قرأ علي، عليه السلام، خاتِمه مِسك؛ وقال: أما رأيتَ المرأةَ تقولُ للعطّار اجعل لـي خاتِمه مسكاً، تريد آخِره؟ قال الفراء: والخاتِم والخِتام متقاربان في المعنى، إلاّ أن الخاتِم الاسـم والخِتام المصدر؛ قالَ الفرزدقُ:

فَبِتْن جنَابتَي مصرعاتٍ وبت أفُض أغلاقَ الخِتامِ.(الهزج)

---

(1) سورة المائدة : آية رقم 115.

(2) الفراء: معاني القرآن 3 / 223.

(3) سورة الطارق: آية رقم 17.

(4) سورة العاديات آية رقم 5.

(5) اللسان: وسط.

(6) ابن خالويه، أبو عبد ا الحسين بن أحمد، "إعراب القراءات السبع وعللها"، ط1، 1992م، 2/ 428 . والقراءة في معاني القرآن للفراء : 3/ 285 ، وتفسير القرطبي 20/ 160

(7) سورة المطفّفين ، آية رقم " 6 ".

وقال: ومثلُ الخاتِمِ والخِتام قولُك للرجل: هو كريم الطّابِع والطباعِ، والملخّص أن خاتم كل شيءٍ هو أقصاه وآخره، قال تعالى: "ما كان محمد أبا أحدٍ من رجـالكم ولكـن رسـولَ ا ِ وخـاتم النبيين".[1] أي: آخِرهم.

وقرأ الكسائي وحده "خاتَمه مسك"، أي آخِر شرابِهم مسك بفتح التاء في "خاتَمـه"، والعـرب تقول : خاتِم وخاتَم، وخيتام، وخاتام . وأنشد:

يا خدلَ ذاتَ الجوربِ المنشّق أخذتَ خيتامي بغير حقّ. [2]

وقرأ الباقون:"خِتامه مسك" ومعناه آخـر شـرابهم مختـوم بالمسـك، "وفـي ذلـك فليتنـافسِ المتنافسون".[3]

قال تعالى: "بلْ عجِبتَ ويسخَرون".[4]

قرأها حمزة والكِسائي بضم التّاء، وكذا قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس؛ وقرأ ابن كثيـر ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو: بل عجبتَ، بنصب التاء.

قال الفراء: العجب، وإن ُأسنِد إلى ا ِ، فليس معناه من ا ، كمعناه من العِباد.

قال تعالى: "لنُحرِقَنه" [5]

جاء في حاشية اللسان : "قوله وفي التنزيل لنحرقنّه "...الخ كذا بالأصل مضبوطاً .

والعامة على ضم النّون وكسر الراء مشددةً من حرقه وحرقه بالتّشديد، بمعنى أحرقـه بالنّـار، وشُدد للكثرة والمبالغة، أو برده بالمبرد على أن يكون من حرق الشّيء يحرقه ويحرقه، بكسـر الراء وضمها، إذا برده بالمِبرد، ويؤيد الاحتمال الأول وقراءة "لنُحرِقنّه" بضم النّـون وتسـكين

---

(1) سورة الأحزاب ، آية رقم " 40 " .

(2) ابن خالويه، أبو عبد ا الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها"، ط1 1992م.

(3) سورة المطففين آية رقم 26.

(4) سورة الصافات آية رقم "12 ".

(5) سورة طه : آية رقم : 97.

الحاء وكسر الراء من الإحراق، ويعضد الثاني قراءة لَنَحرقنّه بفتح النّون وكسر الراء وضـمها خفيفةً أي لنبردنّه فتلخّص أن فيه أربع قراءاتٍ".

قال الفراء: من قرأ لنحرقنّه لنبردنّه بالحديد برداً من حرقتُه أحرقه حرقاً؛ وأنشد المفضل لعامر بن شقيق الضبي :

بِذي فرقين، يوم بنو حبيبٍ   نيوبهم علينا يحر قونا.(وافر)

قال: وقرأ علي، كرم ا وجهه: لنحرقنّه أي لنبردنّه. [1]

قال تعالى: "وما هو على الغيبِ بظنين".[2]

جاء في اللسان:" " وما هو على الغيب بظنين " وهذا يروى عن علي ، عليه السلام.

وقرأ ابن كثيرٍ وأبو عمرو والكسائي : "بظنين" بالظّاء أي : بمتّهم . يقالُ : بئر ظنين : إذا كان لا يوثقُ بها.

في حين قرأ الباقون "بضنين" بالضاد أي: ببخيل أي: ليس بخيلٍ بالوحي بما أنزلَ اللّه من القرآن فلا يكْتِمه أحداً، تقولُ العرب: ضننتُ بالشّيءِ أضن به إذا بخِلتُ به، وينشد :

مهلاً أعاذِلُ قد جربتِ من خُلُقي   إنّي أجود لأقوامٍ وإن ضننوا. (سريع). [3].

قال تعالى : "وقالت هيتَ لك".[4]

جاء في اللسان: "وقراءةُ علي، عليه السلام: هِيتُ لك ، بمنزلة هيـتُ لـك ، والحجـة فيهمـا واحدة.[5]

---

(1) اللسان: حرق.
(2) سورة التّكوير : 24.
(3) البيت لقعنب بن أُم صاحب، وهو قعنب بن ضمرة الغطفاني، وهو شاعر أُموي.
والبيت من شواهد الكتاب 1/ 11 ، 2/ 161، والخصائص: 1/ 160.
(4) سورة يوسف آية رقم " 23 ".
(5) اللسان: هيت.

"وأخبرني أحمد بن عبدان عن علي عن أبي عبيدٍ أن ابن أبي إسحاق قرأ "وقالت هِيتَ لك" بكسر الياء".[1]

"وقد روي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنّه قال : "ها أنا لك " فَ "ها" تنبيـه . وروى عنه "هيت أَلك".[2]

وقرأ الباقون "هيتَ لك" وهي اللغة الفصحى . ومعنى "هيتَ" لك هلم لك فَ "هيـتَ" و "هلُـم" و"ادنُه" كلها بمعنى واحد .[3]

ثانياً : " ما جاء تفسيراً قرآنياً ".

لقد كان للإمام علي تفسير لآياتٍ قرآنية نوردها فيمايلي مع العلم أنها عدت من مصادر ثقافة الإمام كما بينّا في المقدمة.

1- قال تعالى: "ويمنعون الماعون".[4]

وفي اللسان: "روي عن علي رضوان ا عليه في تفسير الماعون أنّه قال: الماعون الزكاة".

وقال آخرون: الماعون الزكاةُ، وينشَد :

قوم على الإسلامِ لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التّهليلاً.(كامل)

قاله علي وابن يعمر والحسن وعكرمة وقتادة.

جاء في اللسان: "قال الزجاج: من جعل الماعون الزكاةَ فهو فاعول من المعـن، وهـو الشّـيء القليل فسميت الزكاةُ ماعوناً بالشّيء القليل لأنّه يؤخذ من المال ربع عشره، وهو قليل من كثير

---

(1) ابن خالويه، إعراب القراءات السبع وعللها، 1/ 308، وتفسير القرطبي: 9/ 163.

(2) المرجع نفسه 1/ 307.

(3) المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

(4) سورة الماعون، آية رقم"7".

والمعن والماعون: المعروف كله لتيسره وسهولته لدينا بافتراض ا تعالى إياه علينا. قال ابـن سيده الماعون الطّاعةُ والزكاة ، وعليه العمل، وهو من السهولة والقلّة؛ لأنّها جزء من كل .

2-قال تعالى: "والعادِيات ضبحاً".[1]

وفي اللسان: "والعادِيات ضبحاً" قال علي: هي الإبل ههنا".

3- قال تعالى: "ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته".[2]

وفي اللسان: "وسئِلَ علي، رضي ا عنه، عن الرعد فقالَ : ملَك".

4- قال تعالى: "وفار التّنّور".[3]

وفي اللسان: "فار التّنّور ، قال علي،كرم ا وجهه، وجه الأرض ".

قال تعالى: "هو الذي أنزل السكينةَ في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً".[4]

وفي اللسان: "وفي حديث علي، رضي ا عنه، فأرسل ا إليه السكينة؛ وهي ريح خجوج".

ما جاء من ألأقوال المنسوبة فيه تناص مع القرآن الكريم.

قال تعالى: "فمنهم من أرسلنا عليه **حاصباً**".[5]

جاء في اللسان :"أصابكم **حاصب** ولا بقي منكم آبر".[6]

قال تعالى: "ضرب ا مثلاً رجلاً فيه شركاء **متشاكسون**".[7]

---

(1) سورة العاديات، آية رقم "1".
(2) سورة الرعد، آية رقم " 1".
(3) سورة هود، أية رقم "40".
(4) سورةى الفتح، آية رقم: "4".
(5) العنكبوت، "40".
(6) اللسان: حصب.
(7) الزمر: "29".

جاء في اللسان: "أنتم شركاء **متشاكسون**".[1]

قال تعالى: "فكيفَ إذا جئنا من كلّ أُمةٍ بشهيدٍ وجئنا بك على هؤلاءِ **شهيداً**".[2]

جاء في اللسان: "**وشهيدك** على أُمتك يوم القيامة".[3]

قال تعالى: "هذا عذب فراتٌ وهذا مِلح **أُجاج**".[4]

جاء في اللسان: "وعذبها **أُجاج**".[5]

قال تعالى: "لا يرقبوا فيكم **إلاّ** ولا ذِمة".[6]

جاء في اللسان: "يخون العهد ويقطع **الإلّ**".[7]

قال تعالى: "والسماء بنيناها **بأيدٍ** وإنّا لموسعون".[8]

جاء في اللسان: "فأمسكها من أن تمور **بأيده**".[9]

قال تعالى: "ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى **يثخِن** في الأرض".[10]

جاء في اللسان: "أوطأكم **إثخان** الجِراحة".[11]

---

(1) اللسان: شكس.

(2) النساء: "41".

(3) اللسان: شهد.

(4) الفرقان: "53".

(5) اللسان: أجج.

(6) التوبة: "7".

(7) اللسان: ألل.

(8) الذاريات: "47".

(9) اللسان: أيد.

(10) الأنفال: "67".

(11) اللسان: ثخن.

قال تعالى: "يوم يخرجون من **الأجداثِ** سِراعاً".[1]

جاء في اللسان: "في **جدثٍ** ينقطِع في ظلمته آثارها".[2]

قال تعالى: "الذين يأكلون لا يقومون إلاّ كما يقوم الذي **يتخبطه** الشّيطان من المس".[3]

جاء في اللسان: "**خباطُ** عشاواتٍ".[4]

قال تعالى: "في سدرٍ **مخضود**".[5]

جاء في اللسان: "حرامها عند أقوامٍ بمنزلةِ السدر **المخضود**".[6]

قال تعالى: "عتِل بعد ذلك **زنيم**".[7]

جاء في اللسان: "بنتُ نبي ليس **بالزنيم**".[8]

قال تعالى: "والبحر **المسجور**".[9]

جاء في اللسان: "**المسجور** بالنّار".[10]

قال تعالى: "رفَع **سمْكها** فسواها".[11]

---

(1) المعارج: "43".

(2) اللسان: جدث.

(3) البقرة: " 27"".

(4) اللسان: خبط ، عشا.

(5) الواقعة: "28".

(6) اللسان: خضد.

(7) القلم: "13".

(8) اللسان: زنم.

(9) الطور: "6".

(10) اللسان: سجر.

(11) النازعات: "28".

جاء في اللسان: "اللهم باريء **المسموكات** السبع ورب المدحوات".[1]

قال تعالى: "**فسيحوا** في الأرضِ أربعةَ أشهرٍ".[2]

جاء في اللسان: "ليسوا **بالمساييح** البذر".[3]

قال تعالى: "على **شفا جرفٍ هارٍ**".[4]

جاء في اللسان: "نازلٌ **بشفا جرفٍ هارٍ**".[5]

قال تعالى: "ولا طعام إلاّ من **غسلين**".[6]

جاء في اللسان: "شرابه الحميم **والغسلين**".[7]

قال تعالى: "إن ا َ **فالِقُ** الحب والنّوى".[8]

جاء في اللسان: "والذي **فلق** الحبة وبرأ النسمة".[9]

قال تعالى: "إنّا خلقنا الإنسان من نُطفةٍ **أمشاجٍ** نبتليه".[10]

جاء في اللسان: "ومحطَ **الأمشاج** من مساربِ الأصلاب".[11]

---

(1) اللسان: سمك.
(2) التوبة: "2".
(3) اللسان: غسل.
(4) التوبة: "109".
(5) اللسان: شفا.
(6) الحاقة: "36".
(7) اللسان: غسل.
(8) الأنعام: "95".
(9) اللسان: فلق.
(10) الإنسان: "2".
(11) اللسان: مشج.

قال تعالى: "وإما **ينزغنك** من الشّيطان **نزغٌ** فاستعذ با ".[1]

جاء في اللسان: "ولم ترمِ الشكوك **بنوازغها** عزيمةَ إيمانِهم".[2]

قال تعالى: "فلما تراءت الفئتان **نكص** على عقِبيه".[3]

جاء في اللسان: "قدم للوثبةِ يداً وأخّر **للنّكوص** رجلاً".[4]

قال تعالى: "فمال الذين كفروا قبلك **مهطِعين**".[5]

جاء في اللسان: "سِراعاً إلى أمره **مهطعين** إلى معادِه".[6]

قال تعالى: "وترى الأرض **هامِدةً** فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربتْ ".[7]

جاء في اللسان: "أخرج به من **هوامد** الأرض النّباتَ".[8]

قال تعالى: "وكذلك جعلناكم أُمةً **وسطاً".**[9]

جاء في اللسان: "خير النّاس هذا النّمط **الأوسط** بهم التّالي ويرجِع إليهم الغالي".[10]

قال تعالى: "وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي آذانهم **وقراً**".[11]

---

(1) الأعراف: "200".
(2) اللسان: نزغ.
(3) الأنفال: "48".
(4) اللسان: "عقب".
(5) المعارج: " 3".
(6) اللسان: هطع.
(7) الحج: "5".
(8) اللسان: همد.
(9) البقرة: "163".
(10) اللسان: وسط.
(11) الأنعام: "25".

جاء في اللسان: "تسمع به من بعد **الوقرة**".(1)

قال تعالى: "ولم يتّخذوا من دون ا ولا رسوله ولا المؤمنين **وليجة**".(2)

جاء في اللسان: "أقر بالبيعةِ وادعى **الوليجة**".(3)

قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إنّما الخمر و**الميسر** والأنصاب والأزلام رجز من عمل الشّيطان".(4)

جاء في اللسان: "الشّطرنج **ميسر** العجم".(5)

قال تعالى: "على سررٍ **موضونة**".(6)

جاء في اللسان: "إنّك لَقَلِقُ **الوضين**".(7)

ثانياً : من مصادر لغة الإمام "الأحاديث النّبوية الشّريفة".

لقد وقفتُ في أثناء تتبعي للشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي في اللسان على مجموعة من الأحاديث النّبوية المتواترة، وذلك بعد أن بحثتُ عنها في مظانها في كتب السنن والأحاديث سنبينها فيما بعد في أثناء توثيق المراجع في أمكنتها المناسبة.

وقد قسمتُ هذه الأحاديث حسب الموضوعات التي جاءت الأحاديث في بيانها وتوضيحها، علماً أن هذا العنوان اقتصر على نماذِج منها دون أن يتوسع في جميع هذه الأحاديث، لأن العنوان قد أدى الغرض في بيان ثقافة الإمام.

---

(1) االلسان: وقر.
(2) التوبة: "16".
(3) اللسان: ولج.
(4) المائدة: "90".
(5) اللسان: يسر.
(6) الواقعة: "15".
(7) اللسان: وضن.

أولاً : ما تعلّق منها بالميراث.

جاء في اللسان منسوباً إلى علي : "إن بني الأعيان يتوارثون دون بني العلاّت".[(1)]

وفي سنن ابن ماجة في باب: "الدين قبل الوصية" عن علي؛ قال: قضى رسول ا ، صلى ا عليه وسلّم بالدين قبل الوصية. وأنتم تقرؤونها "من بعدِ وصيةٍ يوصى بها أو دين"، وإن أعيان بني الأم ليتوارثون دون بني العلاّت".[(2)]

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "إذا بلغ النّساء نص الحقاق فالعصبةُ أولى".[(3)]

ثانياً: ما تعلّق بالأضاحي.

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "أُمِرنا في الأضاحي أن نستشرفَ العين والأُذن".[(4)]

وفي سنن ابن ماجه: "عن علي قال: أمرنا رسولُ ا صلّى ا عليه وسلّم أن نستشرِفَ العين والأُذن".[(5)]

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "أن النبي ، صلى ا عليه وسلّم، نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء"[(6)]

وفي صحيح سنن النسائي في باب" الشّرقاء وهي مشقوقة الأُذن عن علي قال: "أمرنا رسول ا ، صلى ا عليه وسلّم ، أن نستشرفَ العين والأُذن".[(7)]

---

(1) اللسان: عال، عين.

(2) ابن ماجه، الحافظ أبو عبد ا محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الحديث- خلف الجامع الأزهر القاهرة 2/ 129.

(3) اللسان: حقق.

(4) اللسان: شرف.

(5) ابن ماجه، الحافظ أبو عبد ا محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الحديث ، خلف الجامع الأزهر ، دون طبعة ولا سنة، 1/ 1050.

(6) اللسان: شرق ، جدع ، خرق.

(7) الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن النسائي، النّاشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط1، 1988م، 914/3.

ثالثاً ما تعلّق منها بالديات.

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "أنّه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة بالديةِ أثلاثاً".[1]

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "أنّه سئِلَ عن زبيةٍ ".[2]

وتفسير ذلك: "أن النّاس تدافعوا فيها، أي في الزبية ، فهوى فيها رجلٌ فتعلّق بـآخر، وتعلـق الثاني بثالث والثّالث برابع فوقعوا أربعتُهم فيها فخدشهم الأسد فماتوا، فقال: على حافرها الديـةُ، للأول ربعها، وللثاني ثلاثةُ أرباعِها، وللثّالثِ نصفُها، وللرابع جميع الديةِ فأُخبِر النّبي، صلى ا عليه وسلّم، فأجاز قضاءه".

وواضح من هذا القول أن الرسولَ، صلّى ا عليه وآله، كان يجيز قضاء علي في مثل هـذه الحوادث، وهذا دلالةً على التّوافق الفكري بين أحاديثِ الرسول، صلّى ا عليه وآلـه، وأقـوال الإمام علي، كما رأينا في إجازته للقضاء المذكور.

(1) اللسان: وقص.

(2) اللسان: زبا. والزبية هي حفرة توضع للأسد والصيد ليصاد بها، وهي من الأضداد وتأتي بمعنى المكان اعالي مـن الأرض لئلا يبلغها السيل فتنطم.

ما تعلّق منها بالمعاملات.

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "من اتّجر قبل أنْ يتفقّه فقد ارتطم بالربا ثم ارتطم ثم[1] ارتطم". وذلك لأن المسلم إذا اشتغل بالمعاملات دون أن يقفَ على فقهياتها فقد وقع في الربا لامحالة، **و**من ذلك أن المسلم إذا باع مضطّراً فقد اعتبر ربا. [2]

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "نهى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلّم، عن بيع المضطّر".[3]

وفي الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار "حدثنا أبو بكرٍ حدثنا وكيع ..... قال: نُهي عن بيع المضطَر". [4]

ما تعلّق منها بفقه الأموال/العشر

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "ليس فيما تخرج أكوار النّحل صدقة". [5]

وفي عون المعبود في شرح سنن أبي داود "باب زكاة العسل" "حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني جاء هلالٌ أحد بني متعان إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلّم، بعشورِ نحلٍ له وكان سأله أن يحمِي وادياً يقال له سلَبة فحمى له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ذلك الوادي، فلما ولي عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، كتب سفيان بن وهب إلى عمر يسأله عن ذلك فكتب عمر أن أدى إليك ما كان يؤدى إلى رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم، من عشور نخله فاحمِ له سلَبة وإلاّ فإنّما هو ذباب غيثٍ يأكله متى يشاء". [6] ويتبين من ذلك الاختلاف في الحكم دليلاً على أنّها مسألة

---

(1) اللسان: رطم.

(2) ابن شيبة، الإمام الحافظ أبو بكرٍ عبد الله بن محمد، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1995م، 4/ 333.

(3) اللسان: ضرر.

(4) المرجع نفسه، 4/ 333.

(5) اللسان: كور.

(6) العظيم أبادي، شمس الحق، عون المعبود في شرح سنن أبي داود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1،

ما تعلّق منها باللباس.

جاء في اللسان: "نهاني رسول الله، صلى الله عليه وسلّم، عن لبس المعصفر المفدم".[1]

وفي سنن ابن ماجه: "عن عبد الله بن حنين؛ قال: سمعتُ علياً يقول: "نهاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم، ولا أقولُ: نهاكم، عن لبس المعصفر".[2]

ما تعلّق منها بالأخلاق.

جاء في اللسان: "إياكم والقعود بالصعدات إلاّ لمن أدى حقّها".[3]

وفي المستدرك على الصحيحين: "عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: "نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم، النّاس أن يجلسوا بأفنية الصعدات قالوا: إنّا لا نستطيع ذاك ولا نطيقه يا رسولَ الله. قال: إلاّ أن تُؤدوا حقها قالوا: وما حقها يا رسولَ الله؟ قال: رد التّحيةِ، وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل".[4]

ما تعلّق بالأشربة.

جاء في اللسان منسوباً إلى علي: "نُهينا عن الغبيراء والكوبة والقنّين".[5]

وفي موطّأ مالك: "أن رسولَ الله، صلى الله عليه وسلّم، سئِلَ عن الغُبيراءِ؟ فقال: "لا خير فيها" ونهى عنها.[6]

1990م، 2/ 340.

(1) اللسان: فدم.

(2) ابن ماجه، سنن ابن ماجة 2/ 1191.

(3) اللسان: صعد.

(4) النّيسابوري، الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، الناشر: دار الكتب العلمية بيـروت-لبنان، ط1، 1990م، 4/ 294.

وينظر صحيح الجامع الصغير لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: جمعية إحيـاء التـراث الإسـلامي، ط3، 2000م 1/ 521. والرواية هنا بالطّرقات وليس الصعدات

(5) اللسان: قنن.

(6) مالك بن أنس، الموطّأ، تعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، النّاشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبـي، 1/

الشّواهد التي وردت منسوبةً إلى الإمام علي على سبيل "الأمثال".

المثل: "هو قولٌ موجز قيل في مناسبةٍ وأصبح يتمثل به للتّعبير عن حالة تشبه المناسبة التي قيلَ فيها أصلاً [(1)]، ومن أبرز خصائصه: سهولةِ تلقينه، وسهولةِ حفظهِ في الذّاكرة والإيجاز.

وقد لاحظتُ في أثناء تتبع الشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي في اللسان أن شواهِد كثيـرةً وردت على لسانه، رضي ا عنه، هي من الأمثال العربية التي تكلم بها العرب من قبل، ثم تمثّل بهـا الإمام علي في حادِثةٍ حصلت معه مشابهة للحادثة الأصلية التي قيل فيها المثل.

وقد حرصتُ أثناء تتبع هذه الأمثال أن أضبطها كما وردت في اللسان، والتّعليق عليهـا بالقـدر الذي يوضح أن الموقف الذي استشهد به الإمام علي في المثل يشبه الحادثة الأصلية.

وقد أوردتُ بعد ذلك موقع الشّاهد في كتب الأمثال مثل "مجمع الأمثال للميداني" وقد وازنتُ ذلك بما ورد منه في مجمع الأمثال مبيناً أوجه الإتّفاق والاختلاف بين النّصين: ما تمثّل بـه الإمـام والنّص الأصلي للمثل.

.845

(1) هذا التّعريف بتصرف عن مقدمة مجمع الأمثال للميداني 2/1.

***جاء في اللسان: "إن أهْون السقْي التّشْريع".[1]**

أصلُ هذا المثل: أنّه رفِع إلى علي، رضي ا عنه، أمر رجلٍ مسافرٍ سافر مع أصحابٍ له فلم يرجع، حين قفَلوا، إلى أهلِه، فاتّهم أهلُه أصحابه فرفعوهم إلى شُريح [2]، فسأَلَ الأولياء البينةَ فعجزوا عن إقامتها، وأخبروا علياً بحكم شُريح فتمثل بقوله: (رجز)

أوردها سعد، وسعد مشتمِلْ، يا سعد لا تَروى بِهذاك الإبل.

ثم قال: "إن أَهون السقْي التشريع "، ثم فرقَ بينهم وسألهم واحداً واحداً، فاعترفوا بقتله فقَتَلَهم به أراد علي: أن هذا الذي فعله كان يسيراً هيناً، وكان نولُه أن يحتاطَ ويمتحِن بأيسر ما يحتاطُ في الدماء كما أن أهون السقي للإبل تشريعها على الماء، وهو أن يورد رب الإبل إبلَه شريعةً لا تحتاج مع ظهور مائها إلى نزعٍ بالعلَق من البئر ولا حثْي في الحوض، أراد أن الذي فعله شُريح من طلبِ البينة كان هيناً، فأتى الأهون وترك الأحوطَ كما أن أهون السقْي التشريع.

وذلك لأن مورد الإبل إذا ورد بها الشريعةَ لم يتعب في إسقاءِ الماءِ لها كما يتعب إذا كان الماء بعيداً.

*أما ما ورد في نص المثل الأصلي في مجمع الأمثال: "أهون هاهنا، من الهون والهوينا بمعنى السهولة. والتّشريع أن تورد الإبل ماء لا يحتاج إلى متحه بل تُشرع فيه الإبلُ شروعاً. يضرب لمن يأخذ الأمر بالهوينى ولا يستقصي. يقال: فُقِد رجلٌ فاتهم أهلُه أصحابه فرفِع إلى شُريحٍ، فسألهم البينةَ على قتله فارتفعوا إلى علي، رضي ا عنه، وأخبروه بقول شُريحٍ فقال علي:

أوردها سعد وسعد مشتمِل يا سعد لا تُروى على هذا الإبل.[3]

ثم قال : "أهون السقي التّشريع"؛ ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم أقروا بقتله.[4]

---

(1) اللسان: شرع.

(2) شُريح هو من القضاة الذين عملوا في القضاء في زمن عمر وعلي، وعرفَ عنه أنّه كان قاضياً محنّكاً في مسائل القضاء.

(3) الميداني، أحمد بن محمد النّيسابوري، مجمع الأمثال، الناشر: دار مكتبة الإحياء، 1995، 2/ 479.

(4) يلاحظ الاختلاف بين الروايتين في بيت الشّعر.

***جاء في اللسان: "صدقَني سِن بكْره".[1]**

وهو مثلٌ يضرب للصادق في خبره، وأصلُه أن رجلاً أراد بيع بكرٍ له، فقال للمشتري: إنّه جملٌ فقال المشتري: بل هو بكر، فبينما هما كذلك إذْ ند البِكر فصاح به صاحِبه: هِدع! وهذه كلمة يسكن بها صِغار الإبل إذا ندت، وقيل يسكن بها البكارة خاصة، فقال المشتري: صدقَني سن بكْره.

*جاء في مجمع الأمثال أن: "البكر، الفتى من الإبل. ويقال: صدقته الحديث، وفـي الحـديث . يضرب مثلاً في الصدق. وأصلُه أن رجلاً ساوم رجلاً في بكرٍ فقال: ما سنه؟ فقـال صـاحبه: بازل . ثم نفر البكر، فقال له صاحبه: هِدع هِدع . وهذه لفظة يسكن بها الصغار من الإبل، فلما سمع المشتري هذه الكلمة قال: صدقني سن بكرِهِ. ونصب سن على معنى عرفني سن. ويجـوز أن يقال أراد صدقني خبر سن، ثم حذف المضاف. ويروى صدقني سن، بالرفع، جعل الصـدق للسن توسعاً . قال أبو عبيد: وهذا المثل يروى عن علي، رضي ا عنه، أنّه أُتِي فقيل لـه: إن بني فلانٍ وبني فلانٍ اقتتلوا فغلب بنو فلانٍ، فأنكر ذلك، ثم أتاه آتٍ فقال: بل غلب بنـو فـلان، للقبيلة الأخرى، فقال علي: صدقني سن بكرِهِ. وقال أبو عمرو: دخلَ الأحنفُ على معاويةَ بعد ما مضى علي رضي ا ُ تعالى عنه، فعاتبه معاوية وقال له: أما إنّي لم أنس ولم أجهـل اعتزالـك يوم الجمل ببني سعد ونزولك بهم سفوان، وقريش تُذبح بناحية البصرة ذبح الجِيران، ولم أنـس طلبك إلى ابن أبي طالب أن يدخلَك في الحكومةِ لتزيلَ عني أمراً جعله ا ُ لي وقضاه، ولم أنس تحضيضك تميم يوم صفّين على نصرةِ علي كل يبكّته. قال : فخرج الأحنف من عنده فقيلَ له: ما صنع بك؟ وما قال لك؟ قال: صدقني سن بكْره، أي خبرني بما في نفسه وما انطـوت عليـه ضلوعه".[2]

وتوميء روايةُ مجمع الأمثال بأن هذا المثل لم يكن مستطيراً ولكن استخدام الإمامِ له رفع مـن شأنه وجعله مثلاً سائراً.

---

(1) اللسان: صدق.

(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النّيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 545.

***جاء في اللسان: "ومنْ رمى بكم فقد رمى بأفوقَ ناصِلٍ".**[1] وهذا مثلٌ للعرب يضرب للطّالب لا يجِد ما طلب "رجع بأفوقَ ناصِلٍ أي بسهمٍ منكسر الفُوق لا نصلَ له أي رجع بحظ ليس بتمام ومعنى الشّاهد في اللسان رمى بنصلٍ منكسِرِ الفوق لا نصلَ له.

*و في مجمع الأمثال: "من فاز بفلانٍ فقد فاز بالسهم الأخيب "

ما نصه : "وفي كلامِ أميرِ المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي ا عنه، أنّه قال لأصحابه: من فاز منكم فقد فاز بالسهم الأخيب. يضرب في خيبة الرجل من مطاويه".

وجدير بالذّكر أن هذا ورد بنصه في سياقٍ آخر. [2]

*جاء في اللسان: "أن علياً، رضي ا عنه، خطب أصحابه في أمر المارقين، وحضهم على قِتالهم، فلما قتلوهم جاؤوا فقالوا: أبشِر يا أمير المؤمنين فقد استأصلناهم! فقال علي: "حزقُ عيرٍ، حزقُ عيرٍ، فَقَد بقِيتْ مِنْهم بقية". [3]

قال المفضل: في قوله حزقُ عيرٍ هذا مثلٌ تقوله العرب للرجل المخبِر بخبرٍ غير تـامٍ ولا محصل، حزقُ عيرٍ أي حصاص حِمارٍ أي ليس الأمر كما زعمتم، وقال أبو العبـاس فـي قوله: وفيه قولٌ آخر: أراد علي أن أمرهم محكم بعد كحِزق حمل الحِمـار، وذلـك أن الحِمـار يضطرب بحمله فربما ألقاه فيحزق حزقاً شديداً، يقول علي: فأمره بعد محكم.

قال ابن الأثير: الحزقُ: الشد والتّضييق. [4]

---

(1) اللسان: نصل.

(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النّيسابوري، مجمع الأمثال، 2: 342.

(3) اللسان: حزق.

(4) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 1/ 379.

*ومما ورد في اللسان نقلاً عن كتاب علي، رضوان ا عليه، إلى عمرو بن العاص:

"كما وافق شن طبقة"

هذا مثلٌ للعرب يضرب لكلّ اثنين أو أمرين جمعتْهما حالةٌ واحدةٌ اتّصفَ بها كل منهما. وأصلُه أن شنّاً وطبقة حيان اتّفقا على أمرٍ فقيل لهما ذاك، لأن كل واحدٍ منهما قيل ذاك له لما وافق شكله ونظيره. [1]

*والمثل موجود بنصه في مجمع الأمثال للميداني ولا حاجة لنقله حرفياً هنا لضيق المساحة.[2]

*جاء في اللسان: "وفي حديث علي، كرم ا وجهه: "كتب إلى ابن عباسٍ

"قلبتَ لابن عمك ظهر المِجن".[3]

قال ابن الأثير: هذه الكلمة تُضرب مثلاً لمن كان لصاحبه على مودةٍ أو رعايةٍ ثم حال عن ذلك، ويجمع على مِجان. [4]

*وجاء في مجمع الأمثال للميداني، الجزء الثّاني ما نصه : "يضرب لمن كان لصاحبه على مودةٍ ورعايةٍ ثم حالَ عن العهد. كتب أمير المؤمنين علي، كرم ا وجهه، إلى ابن عباس رضي ا عنه حين أخذ من مال البصرةِ ما أخذ: إنّي شركتك في أمانتي ولم يكن رجلاً من أهلي أوثقَ منك في نفسي، فلما رأيتَ الزمان على ابن عمك قد كَلِب، والعدو قد حرب، قَلَبْتَ لابن عمك ظهر المِجن لفراقه مع المفارقين وخذله مع الخاذلين، واختطفتَ ما قدرتَ عليه من أموال الأمةِ اختطافَ الذّئبِ الأزلّ **رابية** [5] المِعزى، اصح رويداً فكأن قد بلغتَ المدى وعرضت أعمالك بالمحلّ الذي ينادي به المغتر بالحسرة ويتمنّى المضيع التّوبةَ والظّالم الرجعةَ".[6]

---

(1) اللسان: شنن.

(2) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النّيسابوري: مجمع الأمثال، 2/ 415.

(3) اللسان: مجن.

(4) ينظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر. 1/ 308.

(5) في رواية اللسان دامية، وهنا رابية، وهذا تحريف بين الدال والراء واضح بين الروايتين.

(6) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 2/ 64.

*جاء في اللسان: "وروي عن علي بن أبي طالبٍ، رضي ا عنه، أنّه قال يوماً متمثلاً:

"من يطُل أير أبيه ينتطق به" [(1)]

والدليل أن هذا جارٍ مجرى المثل صريح عبارةِ اللسان "متمثلاً".

*ولكن عبارة مجمع الأمثال وردت ب "هن" مكان "أير".

***جاء في اللسان: "وقول علي ،كرم ا وجهه: "إنّما أُكِلتُ يوم أُكِلَ الثّور الأبيض".** [(2)] عنى به عثمان، رضي ا عنه، لأنّه كان سيداً، وجعله أبيض لأنّه كان أشيب، وقد يجوز أن يعني به الشّهرة.

*و في مجمع الأمثال للميداني، ما نصه "يروى، أن أمير المؤمنين علياً، رضي ا تعالى عنه، قال: إنّما مثلي ومثل عثمان كمثل أثوارٍ ثلاثة كن في أجمة، أبيض وأسود وأحمر، ومعهن فيها أسد فكان لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه. فقالَ للثور الأسود والثّور الأحمر: لا يدل علينا في أجمتنا إلاّ الثّور الأبيض، فإن لونَه مشهور ولوني على لونِكما، فلو تركتماني آكله، صفَتْ لنا الأجمة . فقالا: دونك فكله. فأكله. فلما مضت أيام قال للأحمر: لوني على لونِك فدعني آكل الأسود لتصفو لنا الأجمة. فقال: دونك فكُله. فأكله. ثم قال للأحمر إني آكلك لا محالة. فقال: دعني أُنادي ثلاثاً . فقال: افعل. فنادى، **ألا إنّي أُكِلتُ يوم أُكِلَ الثّور الأبيض.** ثم قال علي، رضي ا عنه: ألا إني هنتُ ويروى: وهنتُ يوم قُتل عثمان. [(3)]

***جاء في اللسان: وحديثه الآخر لما بلغه (يعني الإمام علياً) موتُ الأشتر قال: "لليدين والفم".** [(4)]

*وفي مجمع الأمثال للميداني ما نصه: "يقالُ هذا عند الشّماتة بسقوطِ إنسان. وفي الحديث أن عمر، رضي ا عنه، أُتِي بسكران في شهر رمضان، فتعثّر بذيله، فقال عمر، رضي ا عنه:

---

(1) اللسان: أير.

(2) اللسان : ثور.

(3) الميداني ، أبو الفضل ، أحمد بن محمد النيسابوري ، مجمع الأمثال ، 2/ 36.

(4) اللسان: يدد.

لليدين والفم، أولادنا صيام وأنت مفطِر؟ ثم أمر به فحد. وأراد، على اليـدين وعلـى الفـم، أي أسقطه ا ُ عليهما. [1]

ويظهر مما سبق اختلافُ الروايتين، ولكن يمكن القول بأن هذا المثل كان سائراً ثم تمثّل بـه كل من علي وعمر في سياقين مختلفتين حسب الواقعة التي تمثّل بها كلٌ منهم.

***جاء في اللسان وفي حديث علي، عليه السلام : "كذبتْك الحارقةُ".[2]**

جاء في كتاب الفائق في غريب الحديث للزمخشري: "هذا وعندي قولٌ هو القولُ، وهو أنّها كلمةٌ جرتْ مجرى المثل في كلامهم، ولذلك لم تُصرف ولزمت طريقةً واحدةً في كونهـا فعـلاً ماضياً معلقاً بالمخاطَب ليس إلاّ. وهي في معنى الأمر كقولِهم في الدعاءِ: رحِمك ا ُ. والمـراد بالكذبِ التّرغيب والبعث من قول العربِ: كذبتْه نفسه إذا منّته الأماني وخيلت إليه من الآمال ما لا يكاد يكون. وذلك ما يرغب الرجل من الأمور، ويبعثه على التّعرضِ لها. ويقولون في عكسِ ذلك: صدقتْه نفسه، إذا ثبطته وخيلت إليه المعجزة والنّكد في الطّلب. ومن ثمـت قـالوا للـنّفسِ الكذوب.

وجاء أيضاً، قال الشّيخُ أبو علي الفارسي رحمه ا : الكذب ضرب من القول، وهـذا نطـقٌ كما أن القولَ نطقٌ.

ومما تجدر الإشارةُ إليه هنا أن الأصلَ في الاسم بعد "كذبتك" النّصب على الإغراءِ، ولكنهم جاءوا بها رفعاً على غير قياسٍ.

والنّتيجة في هذه المسألة نوردها نصاً من كلامِ الزمخشري في الفائق: "وهذه كلمةٌ مشكِلةٌ قد اضطربت فيها الأقاويلُ، حتى قال بعض أهل اللغةِ: أظنها من الكلامِ الذي درج ودرج أهلُه ومن كان يعلَمه[3]

---

(1) الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري ، مجمع الأمثال ، 2/ 206.

(2) اللسان: كذب.

(3) الزمخشري، جار ا محمود بن عمر، الفائق في غريب الحديث، الطّبعة الأولى، 1996. 3/ 47.

***جاء في اللسان:" وخلاكم ذم ما لم تَشْردوا".[1]**

جاء في مجمع الأمثال للميداني: "قال ابن السكيت: ولا تقل وخلاك ذنب. وقـال الفـراء: كلاهما من كلامِ العرب. وهو من قول قصير اللّخمي قاله لعمرو بن عدي، وقولُـه: وخـلاك. الواو للحال. وخلا معناه عدا، أي افعل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقه. يضرب في عذر مـن طلب الحاجة ولم يتوان. [2]

ومن الملاحظ في هذا المثل أن كلمة تَشْردوا التي يعتبرها بعضهم كلمةً عاميةً مبتذلةً، هي في الأصل متَداولةٌ في الفصحى، كما رأينا في المثل السابق الذكر.

*جاء في اللسان: "ومنه قول علي، رضوان ا عليه: "**الآن حين حمِي الوطيس**. [3]

جاء في مجمع الأمثال للميداني: "قال الأصمعي وغيره: الوطيس، حجارة مدورة فإذا حمِيت لـم يمكن أحد أن يطأ عليها. يضرب للأمر إذا اشتد. ويروى أن النّبي، صلى ا عليه وسلّم رفِعـت له أرض مؤتة فرأى معترك القوم فقال: الآن حين حمِي الوطيس. أي اشتد الأمر . [4]

وهذا مما ورد من الأمثال حديثاً نبوياً، وتمثّل به الإمام علي في حادِثةٍ مشابهةٍ له.

***جاء في اللسان: "ود معاويةُ أنّه ما بقي من بني هاشِم نافِخُ ضرمة إلاّ طُعِن في نيطِه".[5]**

وفي مجمع الأمثال للميداني ما نصه: "ما بها نافِخُ ضرمة".[6]

"بها، أي الدار. والضرمة ما أُضرمت فيه النار كائناً ما كان. ويعني بالمثل، ما في الدار أحد . وفي حديث علي، رضي ا عنه: يود معاويةُ ما بقي من بني هاشِم نافِخُ ضرمة إلاّ طُعِن فـي نيطِه أي في نياطِ قلبه .

---

(1) اللسان: خلا.

(2) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 38.

(3) اللسان: وطس.

(4) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 69.

(5) اللسان: ضرم، نفخ.

(6) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 303.

جاء في اللسان: "أمهلني فُواقَ ناقة".[1]

جاء في مجمع الأمثال للميداني: "مهلاً فُواقَ ناقة".[2]

"أي أمهلني قدر ما يجتمع اللبن في ضرع النّاقة، وهو مقدار ما بين الحلبتين. والفيقة، اسم ذلـك اللبن" .

جاء في اللسان: "عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق، فما عدا مما بدا؟". [3]

جاء في مجمع الأمثال للميداني: "ما عدا مما بدا".[4]

"أي، ما منعك مما ظهر لك أولاً. قاله علي بن أبي طالب للزبير بن العوام- رضي ا عنهما- يوم الجمل. يريد، ما الذي صرفك عما كنت عليه من البيعة؟ وهذا متّصل بقوله: عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا؟".

***جاء في اللسان: "من يطل أير أبيه ينتطق به".[5]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "من يطُل هن أبيه ينتطقُ به[6]

"يريد من كثر أخوته اشتد ظهره وعز بهم قال الشّاعر: (كامل)

فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلاً كأير الحارث بن سدوس.

قال الأصمعي: كان للحرث بن سدوس أحد وعشرون ذكراً .

وأما المثل الآخر في قولهم: "من يطل ذيلُه ينتطق به".

---

(1) اللسان: فوق.

(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 2/ 306.

(3) اللسان: عدا.

(4) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 2/ 328.

(5) اللسان: أير.

(6) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 332ا.

فأخبر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال: يراد، من وجد سعة وضعها في غير موضعها. ويروى "من يطُل ذيلُه يطأْ فيه". يضرب للغني المسرف.

***جاء في اللسان: "ومن رمى منكم فقد رمى بأفوقَ ناصلٍ".[1]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "نجا منه بأفوقِ ناصلٍ".[2]

أي بعد ما أصابه بشر. وقد ورد هذا المثل بعدة صيغ في مجمع الأمثال أوردناها في أماكنها من هذا البحث.

وقد تكرر هذا المثل في المجمع بروايةٍ أخرى وهي: "رجع بأفوقَ ناصلٍ". [3]

***جاء في اللسان: "هذا جناي وخياره فيه إذ كل جانٍ يده إلى فيه".[4]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "هذا جناي وخياره فيه"[5]

الجنى، المجني. ويروى: هذا جناي وهجانه فيه. والهجان، البيض؛ وهو أحسن البياض وأعتقه. يقال ناقة هجان، وجمل هجان. وأولُ من تكلم بهذا المثل عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة. وذلك أن جذيمة خرج مبتدئاً بأهله وولده في سنةٍ مكلئة، وضربت أبنية في زهر وروضة، فأقبل ولده يجتنون الكمأة، فإذا أصاب أحدهم كمأةً جيدةً أكلها وإذا أصابها عمرو خبأها في حجزته. فأقبلوا يتعادون إلى جذيمة وعمرو يقول وهو صغير هذا جناي وخياره فيه، إذ كل جانٍ يده إلى فيه؛ فضمه جذيمة إليه والتزمه وسر بقوله وفعله وأمر أن يصاغُ له طوق. وكان يقال له : "عمرو ذو الطّوق". وهو الذي قيل فيه المثل المشهور: كبر عمرو عن الطوق. وتقدير المثل: هذا ما اجتنيته ولم آخذ لنفسي خير ما فيه، إذ كل جانٍ يده مائلة إلى فيه يأكله".

---

(1) اللسان: فوق، نصل.

(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 391.

(3) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 1/ 413.

(4) اللسان: هجن، جنا.

(5) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 2/ 467.

***جاء في اللسان: "خباطُ عشاواتٍ".[1]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "يخبطُ خبطَ عشواء".[2]

" يضرب للذي يعرض عن الأمر كأنّه لم يشعر به. ويضرب للمتهافت للشّيء".

وقد تتوافق ذلك مع قول علي، رضي ا عنه، في شاهد اللسان إذ إنّه يتحدث عن الشّخص الذي يطلب الحكم وليس أهلاً له.

***جاء في اللسان: "يمشون الخفاء ويدبون الضراء".[3]**

***جاء في مجمع الأمثال للميداني: "يدِب له الضراء ويمشي له الخَمر".[4]**

" الضراء، الشّجر الملتف في الوادي. والخمر ما واراك من جرفٍ أو جبل رملٍ. يضرب للرجل يختِلُ صاحِبه. وقال ابن الأعرابي: الضراء: ما انخفض من الأرض.

***جاء في اللسان: "وفي حديث علي، عليه السلام، أنّه نظر إلى عمار وقال: "جروا له الخطير ما انجر لكم".[5]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "جروا له الخطير ما انجر لكم".[6]

" الخطير، الزمام. ومعنى المثل اتّبعوه ما كان لكم فيه موضع اتّباعٍ. يضرب للحث على طلب السلامة، ومداراة النّاس. وهذا المثل يروى عن عمار بن ياسر رضي ا تعالى عنه. قاله في فلان كذا أورده أبو عبيد في كتابه".

---

(1) اللسان: خبط.

(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 2/ 492.

(3) اللسان: ضرا.

(4) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 2/ 495.

(5) اللسان: خطر.

(6) الميداني، أبو الفضل ، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 220/1.

***جاء في اللسان: "إذا جرت الأمةُ السميهى فقد تُودع منها".[1]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "جرى فلان السمه".[2]

" أي جرى جري السمه، فحذف المضاف. يقال: سمه الفرس يسمه سموهاً إذا جـرى جريـاً لا يعرف الإعياء فهو سامِه والجمع سمه.

ويروى في المجمع السابق ذكره بروايةٍ أُخرى وهي: "جرى فلان السمهى". إذا جرى إلى غيـر أمرٍ يعرفه. والمعنى جرى في الباطل. وهذه الرواية بهذا المعنى أقرب إلى معنى رواية اللسـان إذا ما قيست بالرواية الأولى.

وروي هذا المثل بألفاظٍ أُخرى في المجمع وهذه سمةٌ واضحة في هذا المؤلف، حيـث تكـرار الأمثال واضحاً، وهذه الرواية هي:"ذَهب في السمهى". قال أبو عمرو: أي في الباطل. وجـرى فلان السمهى إذا جرى إلى أمرٍ لا يعرفه. وذهبت إبله السمهى، إذا تفرقت فـي كـل وجـه. والسمهى الهواء بين السماء والأرض. والسمهى والسميهي، الكذب والباطل.[3]

***جاء في اللسان: "ترقّيْتُ إلى مرقاةٍ يقصر دونها الأنوق".[4]**

***جاء في مجمع الأمثال للميداني: "دونَه بيض الأنوق".[5]**

" الأنوق، الرخمة. وهي تضع بيضها حيث لا يوصل إليه بعداً وخفاء. يضرب للشّيء يتعذّر وجوده ويقال أيضاً: "دونَه النّجم". ويقال: "دونَه العيوق". وهو كوكب معروف.

***جاء في اللسان: "اشدد حيازيمك للموتِ فإن الموتَ لاقيكا".[6]**

---

(1) اللسان: سمه.
(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 1/ 233.
(3) المرجع نفسه: 1/ 389.
(4) اللسان: أنق.
(5) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 1/ 367.
(6) اللسان: حيزم.

***جاء في مجمع الأمثال للميداني: "اشدد حيازيمك لذاك الأمر"[1]**

"أي، وطّن نفسك عليه وخذه بجد. قال أُحيحة بن الجلاّح لابنه:

اشدد حيازيمك للموت فإن الموتَ لاقيكا.(هزج)

ولا تجزع من الموت إذا حل بواديكا.

اشدد في البيت زيادة. ويسمي العروضيون هذا خزماً. والنّقصان خرماً .

***جاء في اللسان: "تلك شقشقةٌ هدرت ثم قرت".[2]**

***جاء في مجمع الأمثال: "شقشقةٌ هدرت ثم قرت".[3]**

الشقشقة، شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج. وإذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فإنّما يشبه بالفحل. ولأمير المؤمنين علي، رضي الله عنه، خطبةٌ تُعرف بالشّقشقية لأن ابن عباس رضي الله عنهما قال له حين قطع كلامه: يا أمير المؤمنين لو اطّردتَ مقالتك من حيث أفضيت. فقال: هيهات يا ابن عباس تلك شقشقةٌ هدرت ثم قرت".

***جاء في اللسان: "ألا ضح رويداً فقد بلغتَ المدى".[4]**

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "ضح رويداً".[5]

---

(1) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 1/ 513. "وأُحيحة بن الجلاح هو أبو عمرو ابن الجلاح ابن الحريش، سيد الأوس وأعز أهل يثرب في الجاهلية، وكان من فرسان العربِ وأجوادِهم، كان شاعراً مفوهاً. وله أحداث مع ملك اليمن "تبع بن حسان"، وينظر البيان والتبيين 2/ 20.

(2) اللسان: شقق.

(3) الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال، 1/ 516.

(4) اللسان: ضحا.

(5) الميداني، أبو الفضل ، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 1/ 580.

"هذا أمر من التّضحية، أي لا تعجل في ذبحها، ثم استُعير في النّهي عن العجلـة فـي الأمـر. ويقال: ضح رويداً لم تُرع، أي لم تفزع. ويقال: ضح رويداً تدرك الهيجا حمل، يعني حمل بـن بدر. وقال زيد الخيل:

فلو أن نصراً أصلحت ذاتَ بيننا لضحت رويداً عن مطالبها عمرو (كامل)

ولكن نصراً أرتعت وتخاذلت وكانت قديماً من خلائقها الغفر.

أي المغفرة. ونصر وعمرو، ابنا قعين، وهما حيان من بني أسد.

*جاء في اللسان: "تعرككم عرك الأديم".[1]

*جاء في مجمع الأمثال للميداني: "عركه عرك الأديم".[2]

" وعرك الرحى بثفالها. وعرك الصناع أديماً غير مدهون.

---

(1) اللسان: ثفل.

(2) الميداني، أبو الفضل، أحمد بن محمد النيسابوري، مجمع الأمثال 1/ 667.

ما جاء من مصادر لغة الإمام متعلّقاً بالأشعار.

جاء في مادة **روق**:

تلكم قريشٌ تمنّاني لتقتلني، فلا وربك لا بروا ولا ظفِروا. [1] (بسيط)

فإن هلكتُ فرهن ذمتي لهم بذاتِ **روقين** لا يعفو لها أثر

جاء في مادة **زعق:**

دونَكُما مترعةٌ دعاقاً كأساً **زعافاً** مزجت **زعاقاً**. [2] (رجز)

جاء في مادة **شرف**:

ألا يا حمز **للشرفِ** النّوائي منهن معقّلاتٌ بالفناءِ. [3] (وافر)

جاء في مادة **حضن**:

لِمن رايةٌ سوداء يخفقُ ظلها إذا قيل : قدمها **حضين،** تقدما. [4] (طويل)

ويوردها للطّعن حتّى يزيرها حِياض المنايا تقطر الموتَ والدما.

---

(1) ديوان الإمام علي، أمير المؤمنين وسيد البلغاء والمتكلمين عليه السلام، المكتبة الثقافيـة، بيـروت- لبنـان، جمـع وترتيب: عبد العزيز الكرم، دون طبعة ودون سنة.

ورواية الديوان: تلكم قريشٌ تمناني لتقتُلني، فلا وربك ما بروا وما ظفروا

فإن هلكتُ فرهن ذمتي لكم بذاتِ ودقين لا نعفو لها أثر. الديوان ص: 54.

والروقان: تثنية الروق وهو القرن، وأراد بها هاهنا الحرب الشديدة.

(2) الديوان ص: 91، ويلاحظ الاختلاف في رواية الديوان، وهي على النحو التالي مضبوطة من المصدر:

دونكها نمترعةٌ دهاقاً كأساً فارغاً مزجت زعاقاً.

(3) لم أجد هذا البيت الشعري في ديوان الإمام علي، ولكن اللسان نسبه إليه كما ورد في مادة شرف وفي حـديث علـي وحمزة – عليهما السلام-. والشرف هي جمع شارف، وتُضم راؤُها وتسكن تخفيفاً.

(4) الديوان ص: 112، وقد وردت الرواية في الديوان بنصٍ آخر وهو:

لنا الرايةُ الحمراء يخفقُ ظلها إذا قيل : قدمها حضين تقدما.

ويدنو بها في الصف حتى يزيرها حِمام المنايا تقطر الموتَ والدما.

وحضين المذكور في الأبيات هوابن المنذر أبو ساسان وكان معه رايةُ قومِهِ يوم صفين، وعاش بعد ذلك دهـراً طـويلاً. ينظر الديوان، ص: 112.

جاء في مادة **شقق**:

لساناً **كشقشقة** الأرحبي م ي أو كالحسامِ اليماني. [1] (متقارب)

جاء في مادة **بزل**:

ما تنقِم الحرب العوان مني **بازلٌ** عامين حديثُ سنّي. [2] (خفيف)

جاء في مادة **قصر**:

أفلح من كانت له **قوصره** يأكلُ منها كل يومٍ مره. [3] رجز)

جاء في مادة **حيزم:**

اشدد **حيازيمك** للموتِ فإن الموتَ لاقيكا. [4] (هزج)

ولا تجزع من الموتِ إذا حل بواديكا.

جاء في مادة **حيدر**:

أنا الذي سمتني أمي **الحيدرة** أكيلكم بالسيفِ كيلَ السندرة. [5] (رجز)

---

(1) الديوان، ص: 61، والأرحبي : منسوب إلى النجائب الأرحبيات، وهي إبلٌ كريمة منسوبة إلى أرحب اسم محـل أو مكان قبيلة من همدان. والشقشقة: هي لهاة البعير ولا تكون إلا للعربي من الإبل، وقيل: هو شيء كالرئة يخرجها البعيـر من فيه إذا هاج، والجمع الشقاشق.

(2) الديوان، ص: 125. وقد ورد البيت في الديوان برواية أُخرى وهي:

قد عرفَ الحرب العوان أني بازلٌ عامين حديثُ سنّي.

(3) لم أجد لهذا البيت رواية في الديوان. والعرب تكني عن المرأة بالقوصره.

(4) الديوان، ص: 93. والحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر، وهذا كناية عن التشمر للأمر والاستعداد له.

(5) الديوان، ص: 53. وقد ورد البيت في الديوان برواية مختلفة وهي :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة ضرغام آجامٍ وليثُ قسورة.

أكيلكم بالسيف كيلَ السندرة أضربكم ضرباً يبين الفقرة.

والسندرة هنا بمعنى الجريء.

الخاتمة ونتائج البحث

بعد الوقوف الدقيق والدراسة المستفيضة للشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي في اللسان خلصتُ إلى نتائِج لابد من بيانها هنا لعلّها تعين قاريء هذه الأطروحة على بلورة ما تفحص من غريب اللفظ الذي تضمنته ثنايا سطور هذا البحث، ويمكن إجمالها في النّقاط التالية:

1- غزارة الشّواهد المنسوبة إلى الإمام علي في معجم لسان العرب، فقد اعتمدت في تحليل هذا البحث على ما يقارب (900) شاهدٍ متنوعة ومتفرعة بين قضايا صوتية وصرفية ونحوية ودِلالية وهذا دلالة على غنى شواهد هذا المعجم في معالجاته لمواده، وقد تصل المادة الواحدة فيه إلى (12) صفحة كما هو الحال مع مادة "عرض".

2- لقد رأيتُ أثناء التّنقيب عن الشّواهد أن اللسان -هذا المعجم الموسوعي الضخم- قد ترصع بجليل الأخبار، وجميل الآثار، من آياتٍ قرآنيةٍ كريمة، وأخبارٍ، وأمثالٍ، وآثارٍ، وأشعارٍ، وغيرها، وذلك على غرار ما فعل ابن الأثير في النّهاية، ولقد كان للإمامِ علي تصرفٌ فيما سبق على التّرتيب، حيث اشتمل المعجم على شواهِد منسوبة إلى الإمام علي تحتوي على خبرٍ يتضمن كتاباً إلى عامله، وعلى آيةٍ قرآنية، قراءة كانت متواترة عنه، أو تفسير غريب لآيةٍ، أو ما كان من الأقوال فيه تناص مع القرآن الكريم، كما اشتمل على أمثالٍ تمثّل بها الإمام علي، أو كانت من إنشائه، عليه السلام، إضافةً إلى الأشعار، وقد كان ذلك ظاهراً في شواهد اللسان، من كلامٍ وحديثٍ....

3- لقد كان اختلافُ الروايات ظاهراً بيناً في قضايا كثيرة منها صرفية و نحوية، ومايتعلق منها بالضمائر المتحركة، وما تعلّق منها بالأفعال والأسماء والمصادر. ولكن ذلك راجِع إلى المصادر التي استقى منها اللسان شواهده كما أشار الباحث في المقدمة.

4- عمق المعاني التي نجدها في لغة الإمام، وذلك أن الشّواهد اشتملت على معانٍ كثيرة في ميادين متعددة ، كانت بمثابة كشف الغمة في كثيرٍ من المواقف ولاسيما ما تعلّق منها في مسائل الحكم والأقضية والتّشريع والحرب ووصف الملائكة ......، وغيرها الكثير.

5- غنى المباني الصرفية التي بني عليها كلام الإمام، فقد كان الفصل الثّالث شاهداً على ذلك، حيث اشتمل على عشرات المباني الصرفية التي كان لها الأثر الكبير في تغيير المعاني، حيث إن لكل زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى.

6- تعدد الصيغ في المادة الواحدة، حيث إن المادة الواحدة اشتملت على أكثر من خمس مواد كمادة حمر وغيرها، الأمر الذي يدل على تصرف الإمام في الصيغ والمباني، حيث كانت صفحة المعجم في مادة عسب تحتوي على أكثر من أربع صيغ.

7- تعدد الحقول الدلالية التي استُنبِطت على أساسها الشّواهد، فقد كان الإمام علي مدرسة في الحياة كما ظهر في كثير من المواطن، وذلك كما رأيناه في مسائل الحكم والقضاء، وتفسير غريب القرآن، والتّمثل بالحديث، وضرب الأمثال، ونسج الأشعار، ولا ننسى حقل الصفات التي أوردها في صفة النبي، صلى ا عليه وسلّم، وكذلك حقل الحرب الذي لمسنا فيه قوة جرس العبارات كما هو بارز في مواد: شزر، طعن، شأف، سوط.........، ولا ننسى سبك عبارات وصف السماء، ولا نغفل كذلك تراكيبه في ذم الدنيا نذكر منها قوله على سبيل المثال "لم يبقَ منها سملة إلاّ كسملة الإداوة، أو جرعةٌ كجرعة المقلة، لو تمززها الصديان لم ينْقَع".

8- غرابة الألفاظ والتّراكيب التي انفرد بها الإمام علي، حيثُ إن هذه العبارات تحتاج إلى تفسير في كثيرٍ من المواقف، وهذا عائد إلى علو منزلة الإمام علي في البلاغة، وسرعة الحكم على الأشياء كما بدا واضحاً في مواد: عسب، شحح، قحم، سلق، نصص، حقق، لمظ، ظنن، عذب، فلج.......

فهرس الآيات متسلسلة حسب ورودها في القرآن الكريم.

"هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين".	الفتح	4	194.
"والبحر المسجور".	الطور	6	196.
"في سدرٍ مخضود".	الواقعة	28	196.
"فمال الذين كفروا قبلك مهطعين".	المعارج	36	198.
"إنا خلقنا الإنسان من نطفةٍ أمشاجٍ نبتليه".	الإنسان	2	198.
"وقدرنا فنعم القادرون".	المرسلات	23	55، 185.
"لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً".	النبأ	35	58، 185.
"رفع سمكها فسواها".	النازعات	28	197.
"والليل إذا عسعس".	التكوير	17	49.
"وما هو على الغيب بضنين".	التكوير	24	47، 190.
"وخاتمه مسك".	المطففين	26	24، 190.
"ويصلى سعيراً".	الانشقاق	12	43.
"فوسطن به جمعاً".	العاديات	5	69، 190.
"ويمنعون الماعون".	الماعون	7	193.

فهرس الأحاديث النبوية متسلسلة حسب ورودها في البحث

فهرس الأمثال متسلسلة حسب ورودها في البحث.

فِهرس الأشعار مرتباً حسب القافية.

الصدر	الصفحة
"ألا يا حمز للشرف النوائي....	40، 217.
"فإن هلكتُ فرهن ذمتي لهم.......	68، 218.
"أنا الذي سمتني أمي حيدرة....	28، 217.
"لساناً كشقشقةِ الأرحبي.....	41، 217.
"تلكم قريش تمناني لتقتلني.....	21، 217.
"دونكها مترعة دهاقاً.........	36، 217.
"ما تنقم الحرب العوان مني....	66، 217.
"اشدد حيازيمك للموت....	26، 217.
"لمن رايةٌ سوداء يخفق ظلها.....	60، 217.

فهرس الأعلام متسلسلاً حسب وروده في البحث.

فهرس اللّغة مرتّباً حسب تسلسله في البحث.

ب.ر.ك: برك.	9
ب.ر.هـ.ت: برهوت.	9
ب.ز.ر: البيازر.	9، 154.
ب.ز.ل: بازل.	9، 185، 219.
ب.ش.ر: باشروا.	9
ب.ش.ش: أبشّهما.	9، 176، 9.
ب.ص. ر: بصرة	9
ب.ض.ض: بضاضة	9، 80، 102، 167.
ب.ط.ن: البطنان	9، 101، 146.
ب.ط.ن: مبطاناً	10
ب.ظ.ر: الأبظر	10 ،176.
ب.ع.ع: بعاع	10، 158.
ب.ق.ط: يبقّطون	10، 123.
ب.ك.أ: بكيء	10، 130.
ب.ل.ح: مبلحاً	10، 136.
ب.ل.د: ألبدا	10
ب.ل.ع.م: البلعوم	10
ب.ل.ل: بالّة	10، 102.
ب.ن.ن: بنّة	10، 146.
ب.ن.ي: بوانيها	10
ب.ن.ي: بني	10
ب.هـ.ر: أبهراه	10، 117.
ب.هـ.ر: تبهر	11، 86، 105.

خ.د.ج: مخدج	. 138،20
خ.د.ن: خدين	20، 85، 143.
خ.ر.ب: مخرب	20
خ.ر.ص: خرصاً	20، 164.
خ.ر.ط: خروط	20، 145.
خ.ر.ف: خراف	20، 156.
خ.ر.ف: خرافة	20
خ.ر.ف: خريف	20، 138.
خ.ر.ق: مخاريق	20، 152.
خ.ز.ز: الخز	20
خ.س.ف: الخسف	20، 162.
خ.ش.ن: استخشن.	21
خ.ص.ر: اختصر	21، 125.
خ.ض.د: المخضود	21، 89، 137، 196.
خ.ض.م: يخضمون	21، 79، 110، 119.
خ.ط.ر: الخطير	21، 143، 109.
خ.ط.ف: خطّاف	21، 167، 142.
خ.ط.ف: خطيفة.	21، 143.
خ.ط.ل: الخطل	21، 162.
خ.ف.ف: تخففت	21
خ.ل.ا: خلاكم	21، 75، 211.
خ.ل.ج: المخالج	21، 151.
خ.ل.د: أخلاد	21، 121.

خ.ل.س: خالساً	22، 121.
خ.ل.ص: الخلاص	22
خ.ل.ف:خلوف	22، 139.
خ.م.ص: خمصان	22، 177.
خ.ن.ز: خنّاز	22، 168.
خ.ن.ع: خنعوا	22، 118.
خ.ن.ن: خنين	22، 142.
خ.و.ا: يخو	22
خ.و.ص: يخوص	22
خ.ي.ب: الأخيب	22، 175.
خ.ي.س: المخيس	22، 138.
د.ج.ر: دياجير	22، 148.
د.ب.ر: إدبار	22
د.ج.و: دواجي	23، 149.
د.ح.ا: أداحي	23، 95.
د.ح.ا: داحِي	23، 131.
د.ح.ق: مندحق	23، 135.
د.س.ر: دِسار	23، 156.
د.س.ع: دسعة	23، 146.
د.ع.ر: دعار	23، 168.
د.ع.ق: تدعق	23، 118.
د.غ.ر: الدغرة	23، 145.
د.غ.ل: المدغل	23، 92، 135.

ر.ع.ل: رعيلاً	27، 143.
ر.ف.غ: أرفغ	27، 81، 121.
ر.ق.ق: رقّ	27
ر.ق.ل: رقلة	27
ر.ق.م: رقيم	27
ر.ك.ا: ركي	27، 143.
ر.ك.ب: الركب	27، 161.
ر.ك.ع: راكع	27، 132.
ر.م.م: رمام	27
ر.هـ.ا: رهوات	27، 98، 145.
ر.هـ.ق: رهِق	27، 164، 159.
ر.و.ح: ريح	27، 161.
ر.و.د: مروداً	34، 165.
ر.و.ع: روعة	28، 145.
ر.و.ق: روقين	28، 218.
ر.ي.ش: رياشه	28، 148.
ر.ي.ق: ريق	28، 161.
ر.ي.ن: المرين	28، 92، 137.
ز.ب.ا: زبية	28، 147، 187.
ز.ب.ب: زباب	28
ز.ب.ر.ج: زبرجها	28، 177.
ز.ب.ن: تزبن	28، 120.
ز.ج.ا: تزجيني	28

س.د.ر: سادراً	30، 132.
س.د.ف: سدف	30، 169.
س.د.ل: سدلوا	31.
س.ر.ب: أُسربه	31، 123.
س.ر.ر: أسرة	31، 178.
س.ر.م: السرم	31.
س.ط.ح: سطيحتين	31، 144.
س.ع.ر: سعراً	31، 161.
س.ع.ي: ساعاها	31، 180.
س.ف.ر: استسفروني	31، 99، 126.
س.ف.ف: أسففت	31.
س.ك.ك: سكائك	31، 150.
س.ك.ك: مسكوك	31، 134.
س.ك.ن: السكينة	31، 144.
س.ل.ق: مسلاق	31، 165.
س.م.ج: سمجها	32، 96، 123.
س.م.د: سامدين	32، 133.
س.م.ر: السمراء	32,174.
س.م.ر: سمير	32، 141.
س.م.ع: سمعمع	32، 180.
س.م.ك: المسمكات	32، 136.
س.م.ك: المسموكات	32، 136.
س.م.ك: سمكاً	32، 162.

ف.ش.ل: فشلوا.	50، 119.
ف.ض.ح: فضح	50، 119.
ف.ض.ح: فضحت.	50.
ف.ط.ر: فطراتها	50، 109، 169.
ف.ل.ج: الفالج	50، 131.
ف.ل.ز: الفلز	50.
ف.ل.ق: فلق	50، 116، 197.
ف.ل.ف.ل: يستفل	50، 121، 124.
ف.ن.د: فنداً	50.
ف.هـ.ر: فهرهم	50.
ف.هـ.ق: منفهق	50، 135.
ف.و.ق: أفوق	50، 160، 176.
ف.و.ق: فواق	50، 75، 212.
ف.و.ق: يفوقونني.	50، 77.
ف.و.ق: فوقاً	50، 77.
ف.ي.ل: فيلوا	51.
ف.ي.ن: فينة	51، 80.
ق.ب.ب: قباء	51، 179.
ق.ب.ب: قب.	51.
ق.ب.س: قبس	51، 163.
ق.ح.م: قحم	51، 168.
ق.ح.م: يتقحم	51.
ق.د.ح: يقدح	51.

و.ف.ز: أوفاز	69، 154.
و.ف.ق: تيفاق	69.
و.ق.ر: الوقرة	69، 146، 199.
و.ك.د: يكده	69، 117.
و.ل.ج: الوليجة	70، 199.
و.ل.غ: ميلغة	70، 174.
و.ل.ق: ولقت	70، 117.
و.ن.ي: ينوا	70.
و.هـ.ق: أوهاق	70، 80، 106، 155.
و.هـ.ن: واهناً	70.
و.ي.ح: ويح	70.
و.ي.ل: ويلُمه	70.
ي.د.ي: اليدان	70، 209.
ي.س.ر: ميسر	70، 195.
ي.س.ر: اليسر	70، 78، 160، 199.
ي.ف.ن: اليفن.	70، 163.

مصادر البحث

1- القرآن الكريم.

2- البخاري، عبد ا محمد بن اسماعيل: **صحيح البخاري**، ت: عبد العزيز بن عبد ا بن باز، المكتبة التوقيفية. بيروت ط3، 1994م.

3- التبريزي، **شرح القصائد العشر**، ت: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط4، 1400هـ، 1980م

4- الثّعالبي، أبو منصور: **فقه اللغة وسر العربية**، ت: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، الطبعة الأخيرة ، 1392هـ، 1972م.

5- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات الجزري، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ت: طاهر أحمد، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

6- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري، **أسد الغابة في تمييز الصحابة**، دار الفكر للطباعة والنشر، 1423هـ، 2003م.

7- ابن جني، أبو الفتح عثمان: **الخصائص** : ت: محمد علي النجار، ط2، 1913م.

8- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر: **البخلاء** ت: طه الحاجري، دار المعارف بمصر، بدون طبعة ولا سنة.

9- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر: **البيان والتّبيين**، ت: أحمد السندوني، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، ط4، 1375هـ، 1956م.

10- الجوهري، اسماعيل بن حماد: **تاج اللغة وصحاح العربية**، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين –بيروت.

11- ابن أبي الحديد، **شرح نهج البلاغة**، ت: نور الدين شرف الدين، ط3، دار الفكر-بيروت.

12- ابن حنبل، أحمد: **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، دار صادر بيروت.

13- حسن، حسن إبراهيم: **تاريخ الإسلام السياسي والـديني والثقـافي والاجتمـاعي**، مكتبـة النّهضة المصرية، ط7، 1964م.

14- حسن، عباس: **النحو الوافي**، دار المعارف بمصر، ط3، دون سنة.

15- ابن خالويه، أبو عبد ا الحسين بن أحمد: **إعراب القراءات السـبع وعللهـا**، ت: عبـد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط1 ، 1413هـ، 1992م.

16- الخطيب، عبد الزهراء الحسيني الخطيب: **مصادر نهج البلاغة وأسانيده**، دار الأضـواء- بيروت، ط3، 1405هـ، 1985م.

17- الدارمي، عبدا بن عبد الرحمن: **سنن الدارمي**، ت: فواز أحمد، خالد السبع، دار الريان للتراث- القاهرة، ط1، 1407هـ، 1987م.

18- دمشقية، عفيف: **أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي**، معهد الإنماء العربـي، بيروت، ط1، 1978م.

19- الرازي، فخر الدين: **تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيـب**، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، 1410هـ، 1990م.

20- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة**، ت: عبد السلام هـارون وآخـرون، القاهرة: دار القومية العربية للطباعة، 1964م.

21- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبدا : **البرهان في علوم القرآن**، ت: محمد أبـو الفضـل إبراهيم. دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1391هـ، 1972م.

22- الزركلي، خير الدين: الأعلام، **قاموس تـراجم أشـهر الرجـال والنّسـاء مـن العـرب والمستعربين والمستشرقين**، ط6، بيروت- لبنان، دار العلم للملايين، 1984م.

23- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر: **الكشاف**، دار الفكر للطباعـة والنشـر- بيروت ، 1403هـ، 1969م.

24- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد: **أساس البلاغة**، ت: عبد الرحيم محمود، بيروت- دار المعرفة، 1979م.

25- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر: **الفائق في غريب الحديث**، دار الكتـب العلميـة، بيروت- لبنان، ط1، 1417هـ، 1996م.

26- سابق، السيد: فقه السنة، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، ط2، 1392.

27- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: **الكتاب**، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي في القاهرة، ط1، 1988م.

28- شاهين، توفيق محمد: **علم اللغة العام**، مكتبة وهبة- القاهرة ، ط1، 1400هـ، 1980م.

29- الشّنفرى، لامية العرب "**نشيد الصحراء لشاعر الأزد**"، دار مكتبة الحياة، بيـروت-لبنـان، 1974م.

30- ابن شيبة، الإمام الحافظ، أبو بكر عبد الله بن محمد: **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1416هـ، 1995م.

31- الصابوني، محمد علي: **صفوة التفاسير**، دار التراث العربي- القاهرة.

32- ضيف، شوقي: **تاريخ الأدب العربي، العصر العباسي الثاني**، دار المعارف بمصـر، ط2، دون سنة.

33- ابن عبد ربه، **العقد الفريد**، مكتبة الرياض الحديثة، ت: محمد سعيد العريان، دار الفكر.

34- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر: **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، مكتبة مصر.

35- العظيم أبادي، شمس الحق: **عون المعبود بشرح سنن أبـي داود،** دار الكتـب العلميـة، بيروت –لبنان، ط1، 1410هـ، 1990م.

36- ابن عقيل، أبو عبد الله محمد جمال الدين: **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، دار الفكر للنّشر والطباعة والتّوزيع، 1405هـ، 1985م.

37- عواد، محمد حسن: **تناوب حروف الجر في القرآن الكريم**، دار الفرقان للنّشر والتّوزيـع، ط1، 1402هـ، 1982م.

38- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد: **معاني القرآن**، الهيئة المصرية العامـة للكتـاب، ط2، 1972م.

39- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم: **أدب الكاتب**، ت: محمد طعمة الحلبي، دار المعرفـة –بيروت، ط:1 1418هـ، 1997م.

40- القرضاوي، يوسف: **فقه الزكاة**، مؤسسة الرسالة1973م، ط8، 1405هـ، 1985م.

41- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري: **الجـامع لأحكـام القـرآن**، دار الكتـب العلمية، بيروت-لبنان، 1413هـ، 1993م.

42- ابن كثير، الحافظ عماد الدين: أبو الفداء، **تفسير القرآن العظيم**، الناشـر: دار المعرفـة، بيروت- لبنان ، 1400هـ، 1980م.

43- ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبو الفداء: **السيرة النبوية**، دار المعرفة للطباعـة والنشـر الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، جمعية إحياء التراث الإسلامي، ط3، 1421هـ، 2000م.

44- الألباني، محمد ناصر الدين: **صحيح سنن النسائي باختصار السند**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط1، 1409هـ، 1988م.، بيروت-لبنان، 1396هـ، 1976م.

45- المبرد، أبو العباس: **الكامل في اللغة والأدب**، مكتبة دار المعارف، بيروت.

46- المقدسي، ابن قدامة: **المغني**، ت: محمد شرف الدين خطاب، دار الحديث –القاهرة، ط1، 1416هـ، 1996م.

47- الميداني، أبو الفضل محمد بن أحمد النيسابوري: **مجمع الأمثال**، دار مكتبة الحياة، 1415هـ، 1995م، الناشر: مكتبة الخانجي في القاهرة ، ط1، 1408هـ، 1988م.

48- ناصف، منصور علي: **التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول**، منشورات دار الفكر، 1401هـ، 1981م.

49- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل: **إعراب القرآن**، مكتبة النّهضة العربية، ط3، 1409هـ، 1988م.

50- النيسابوري، الحافظ: أبو عبد ا محمد بن عبد ا ، **المستدرك على الصحيحين**، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1411هـ، 1990م.

51- ابن ماجه، أبو عبد ا محمد بن يزيد القزويني: **سنن ابن ماجة** ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، خلف الجامع الأزهر –القاهرة، دون سنة ولا طبعة.

52- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين: أحمد بن مكرم، **لسان العرب**، دار صادر- بيروت

53- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم: **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**، ت: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، 1963م.

54- ابن هشام، أبو محمد بن عبد الملك: **السيرة النبوية**، ت: جمال ثابت، محمد محمود، سيد إبراهيم، دار الحديث- القاهرة، 1416هـ، 1996م

55- وافي، علي عبد الواحد: **فقه اللغة**، دار نهضة مصر للطبع والنّشر-القاهرة، 1945م.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Structure of Arabic semantics from the Saying of Imam Ali in the Lexicon of Arab Tongue "Lisan Al-Arab"

By
Rai'd Abdulla Ahmad Zaid

Supervised
Prof. Yahia Jaber

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Arabic Language and Literature, Faculty of Graduate Studies, at An-Najah National university, Nablus, Palestine.

2005

Structure of Arabic semantics from the Saying of Imam Ali in the Lexicon of Arab Tongue "Lisan Al-Arab"

By
Rai'd Abdulla Ahmad Zaid
Supervised
Prof. Yahia Jaber

Abstract

Its title is "Structure Of Arabic" From the Saying of Imam Ali in the Lexicon of Arab Tongue (Lisan Alarab).

Under the supervision of Dr. Yahia Jaber, which I obtained the Degree of Master in Arabic Language and its literature. The thesis consisted of the introduction, four chapters and an epilogue. As for the introduction, it was a reference to the structure of the subject from the inside and the internal distribution of the chapters.

As for the first chapter, it included the lexicon-the subject matter-in addition to the inclusion of more than 900 subjects. While the second chapter was specified for categorizations of sound, diversity of narrations, including issues of distortion, diversity and differences of narrations, including issues of distortion, diversity and differences of the roots, the verbs and the nouns.

The studying was a comparison between the tenses of the lexicon and the dubieties of evidences. As for the third chapter, it was specified for syntactic structures which was included in the evidences, each structure includes many examples to illustrate it thoroughly.The forth chapter dealt with the resources of the Imam language.

I've allotted it to four resources: the Holy Quran including the recitations or the reading of the Quran verses, in addition to some odd interpretation

which came in accordance with the Holy Quran, other resources relied on the sayings (Hadith Sharif) of the prophet Mohammad, and the rest pertains to the proverbs and poems.

In the epilogue, I listed the category of indexes, and the most important one was the index of the Holy Quran verses, Hadith, proverbs, poems and the language.